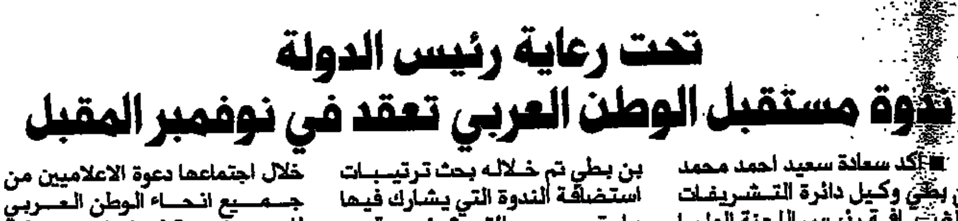
الاتحاد
AL ITTIHAD

٣٦ صفحة

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨١٩٠) الثلاثاء ٢١ جمادي الأولى ١٤١٨هـ — ISSUE 8190 TUESDAY SEPTEMBER 23, 1997



تحت رعاية رئيس الدولة

ندوة مستقبل الوطن العربي تعقد في نوفمبر المقبل

■ أكد سعادة سعيد احمد محمد بن بطي وكيل دائرة التشريفات والضيافة رئيس اللجنة العليا المنظمة لندوة «مستقبل الوطن العربي» بدء الاستعدادات لاستضافة الندوة التي تعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال الفترة من الثاني وحتى الرابع من شهر نوفمبر المقبل.

وبتوجيهات من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء عقدت اللجنة العليا المنظمة للندوة اجتماعا برئاسة سعادة سعيد احمد محمد بن بطي تم خلاله بحث ترتيبات استضافة الندوة التي يشارك فيها ما يقرب من مائتي شخصية من المفكرين والباحثين والخبراء من الدول العربية والاجنبية المهتمين بشؤون الوطن العربي اضافة الى عدد من المنظمات الاقليمية.

وناقشت اللجنة العليا جميع الامور المتصلة باحتضان دولة الامارات العربية المتحدة لهذه الندوة وتوفير سبل نجاحها وذلك بالتنسيق مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي يرأسه الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد وقررت اللجنة العليا خلال اجتماعها دعوة الاعلاميين من جميع انحاء الوطن العربي للمساهمة في ابراز نشاطات وفعاليات الندوة تأكيدا لاهمية القضايا التي تتناولها بالبحث والتحليل خاصة وان الندوة تعالج التحديات التي تتعرض لها الامة العربية وتبحث في سبل مواجهتها.

كذلك ناقشت اللجنة العليا ورشة العمل التي ستعقد في القاهرة من العاشر الى الثاني عشر من شهر اكتوبر المقبل في اطار التحضير للندوة وتحديد محاور البحث التي ستركز عليها الندوة في مداولاتها ونقاشاتها. (وام)

الحكومة الأردنية تتعهد باعتقال المنفذين .. وحماس تتهم «الموساد»

هجوم مسلح على دبلوماسيين اسرائيليين في الأردن

منظمة مجهولة تطالب بوقف التطبيع وترحيل أعضاء السفارة خلال شهر

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ أصيب دبلوماسيان اسرائيليان يعملان حارسين في السفارة الاسرائيلية في عمان بجروح بالرصاص امس في هجوم مسلح نفذه مجهولون هو الاول من نوعه منذ توقيع اتفاقية السلام الاردنية - الاسرائيلية في اكتوبر ١٩٩٤.

وأعلنت منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «المقاومة الاسلامية في الاردن - مجموعة البطل احمد الدقامسة» في بيان وزع على وكالات الانباء الدولية في بيروت مسؤوليتها عن الهجوم ووجهت انذارا الى افراد السفارة الاسرائيلية لمغادرة الاردن خلال شهر تحت طائلة مواجهة هجمات اخرى. كما وجهت تحذيرا الى السياح الاسرائيليين وطالبت الحكومة الاردنية بوقف التطبيع مع اسرائيل والافراج عن الدقامسة المحكوم بالسجن المؤبد لقتله ٧ تلميذات اسرائيليات على الحدود الاردنية - الاسرائيلية في مارس الماضي.

وشككت الحكومة الاردنية التي استنكرت الحادث في صحة بيان

(التتمة ص ٢٥)



طوق أمني أردني حول سيارة الدبلوماسيين الاسرائيليين التي تعرضت للهجوم المسلح في عمان (رويتر)

محمد بن زايد يصل الى أنقرة

■ أنقرة، وصل الى أنقرة مساء أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في زيارة لتركيا يحضر خلالها افتتاح معرض الدفاع والطيران التركي «أديف ٩٧».

ويرافق سموه سعادة اللواء الركن سيف سلطان العريانى رئيس هيئة العمليات والعقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية وعدد من ضباط القوات المسلحة. وكان في استقبال سموه بالمطار العميد حسن اريم ممثل وزارة الدفاع ومدير دائرة الحركات في الجيش التركي وسعادة أحمد الطنيجي القائم بأعمال سفارة الامارات في أنقرة.


(صورة بالاقمار الصناعية من وام)

الشرع لـ «الاتحاد»:

حضور قمة الدوحة ليس قراراً سيادياً

الجامعة لم تمنح الدول العربية حرية المشاركة



■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأخيرة أظهرت وجود توافق في الرأي والأسلوب بين كافة الدول العربية على عزل اسرائيل ومقاطعة حكومة بنيامين نتانياهو نهائيا. ونفى الشرع أن يكون مجلس الجامعة قد أعطى الحق لكل دولة على حدة في حضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي المقرر عقده في نوفمبر بمشاركة اسرائيل، وقال انه على العكس من ذلك هناك اتفاق عربي على عدم حضور المؤتمر إلا إذا حدث تقدم ملموس في عملية السلام. وقال ان عدد الدول العربية التي ستشارك في المؤتمر لن يتجاوز دولتين أو ثلاثا وبمستوى منخفض.

وقال فارس بويز وزير الخارجية اللبنانية ان أكثرية الدول العربية متحفظة على مؤتمر الدوحة كونها تعتبر ان انعقاد هذا المؤتمر وتوقيته يتعارضان مع واقع عملية السلام. وقال بويز ان نجاح المؤتمر سيلحق الضرر بالعالم العربي.

ودعت صحيفة «الأهرام» أمس الى مقاطعة عربية لقمة الدوحة إلى أن تلتزم اسرائيل وتقر الولايات المتحدة بأولوية تفعيل المفاوضات الثنائية المباشرة ومعاودة المفاوضات على مختلف المسارات من آخر نقطة وصلت اليها.

ووصف الشرع في تصريح لـ «الاتحاد» الموقف العربي حاليا بأنه أصبح أكثر تماسكا وصلابة عن ذي قبل مما يؤثر بالتالي على معنويات الاسرائيليين ويصيبهم في صميم مصالحهم ليعلموا جيدا أن العرب أصحاب كلمة واحدة وموقف واحد وأن رئيس حكومتهم الحالية سيكون مصدر خراب عليهم وبالتالي تقع المسؤولية عليهم تماما في أن يقوموه أو يبحثوا عن بديل آخر له لأنه هو الذي خرب عملية السلام وسعى لهدم الجهود المتواصلة على مدار السنوات السبع الماضية.

وقال الشرع: أن سياستنا منذ القمة العربية الأخيرة العام الماضي في القاهرة ومن الآن وفي المستقبل ايضا، أنه بقدر العطاء ورد الفعل الاسرائيلي سيكون العطاء ورد الفعل العربي وأن الجانب العربي لن

(التتمة ص ٢٥)

«داو جونز» قفز ١٠٠ نقطة

ارتفاع كبير في أسواق الأسهم العالمية

■ لندن - طوكيو - نيويورك - محمد كركوتي ووكالات:

■ قفزت مؤشرات الاسهم في البورصات الدولية وخاصة في اوروبا واليابان الى مستويات قياسية متأثرة بالمكاسب القوية التي حققتها الاسهم الامريكية الممتازة.. وشهد مؤشر «داو جونز» الامريكي ارتفاعا بمقدار ١٠٠ نقطة خلال التعاملات المسائية.

وفي لندن كسبت الاسهم البريطانية عند الاغلاق اكثر من ١٥ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة ووصل مؤشر «الفاينانشيال تايمز» للمائة شركة بريطانية إلى ٥٠٨٥,٧ نقطة مرتفعا بمقدار ٥١,٩ نقطة..

(التتمة ص ٢٥)

دولار / استرليني
الاثنين الدولار ١,٦٠٢٣
الدولار ١,٥٩٤١
T W T F M
نهاية اسبوع ٢٦ / ٩ / ٩٧

نفي أنباء عن استقالة زروال

الحكومة الجزائرية لن تتفاوض مع «الانقاذ»

رعب المجازر مستمر والارهابيون يلغمون الجثث!

■ الجزائر - الاتحاد:

■ نفى رئيس الحكومة الجزائرية احمد اويحيى بشكل قاطع امس الشائعات التي ترددت مؤخرا حول استقالة الرئيس الامين زروال وقال ان مثل هذه الانباء لا تهدف سوى الى اثارة البلبلة واشاعة الفتنة. كما نفى اويحيى وجود اي اتصالات او مفاوضات مع جبهة «الانقاذ» المحظورة. وقال ان هذا الملف أغلق تماما وان الحملة ضد الارهاب ستستمر وسيتم اتخاذ كل التدابير اللازمة لاجراء الانتخابات المحلية في ٢٣ اكتوبر بهدوء وأمان.

وبخصوص موجة الارهاب قال اويحيى ان شهر اغسطس كان على الصعيد الامني أسوأ الشهور واكثرها سوادا ودموية منذ عام ١٩٩٤. واكد ان ٨٠٪ من العمليات الارهابية تركزت على ست ولايات فقط من بين ٤٨، منها خمس في وسط البلاد، بالاضافة الى تلمسان بأقصى الغرب. ولم تشهد ١٤ ولاية اي حضور ارهابي فيما سجلت في ٢٨ ولاية اخرى احداث لا تذكر.

ونسبت وكالات الانباء الى الصحف الجزائرية انباء متضاربة حول المجزرة الارهابية في المدية ليل الجمعة / السبت والتي بلغت حصيلتها ٥٣ مدنيا معظمهم من الاطفال والنساء.

وذكرت صحيفة «ليبرتيه» ان نحو ١٥ ارهابيا هاجموا مساء الجمعة قريتين في منطقة بني سليمان باقليم المدية وقتلوا ٥٣ شخصا. ومضت تقول ان ٢٧ من القتلى حاولوا الاحتماء في مزرعة دواجن بقرية ولد عمار ولكن الارهابيين تعقبوهم ونبحوهم واشعلوا النيران فيهم. واضافت ان عشرة اشخاص من اسرة واحدة قتلوا ايضا في نفس القرية هذه الليلة قبل ان ينتقل المهاجمون الى قرية دجوب المجاورة حيث قتلوا ثمانية مزارعين.

وأفادت صحيفة «الوطن» ان الارهابيين لغموا بعض الجثث مما اسفر عن مقتل ممرض واصابة ثلاثة

(التتمة ص ٢٥)

في كلمته أمام الأمم المتحدة

كلينتون يتفادى الحديث عن الشرق الأوسط ويدعو للاسراع بتوسيع عضوية مجلس الأمن

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ دعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون الجمعية العامة للامم المتحدة امس الى اقرار توسيع عضوية مجلس الامن قبل انتهاء هذه الدورة، كما دعا الى تشكيل محكمة دولية لمتابعة الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية ومحاكمة المسؤولين عن هذه الجرائم، على ان يصدر التشكيل قبل نهاية هذه الدورة الـ ٥٢.

وقد ركز كلينتون خطابه امام الجمعية العامة امس على دعوة المجتمع الدولي للتضامن والمشاركة في مواجهة الارهاب وانتشار اسلحة الدمار والحيلولة دون حصول الدول (المارقة) على اسلحة الدمار الشامل.

وتفادى كلينتون الحديث عن قضية الشرق الاوسط وازمة السلام في المنطقة، ومر عليها مرور الكرام.

كذلك لم يتقدم كلينتون بمبادرات امريكية للعالم لمواجهة الازمات الطاحنة التي تسود في مناطق كثيرة بالعالم.

وفيما يؤكد توجه السياسة الامريكية للاهتمام بافريقيا، وصف كلينتون الاجتماع الذي سيعقده مجلس الامن هذا الاسبوع حول افريقيا بانه حدث غير مسبوق، وسوف ترأس وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اجتماع مجلس

(التتمة ص ٢٥)

في اتفاق تحت اشراف «الايجاد»

محادثات السلام بين الخرطوم وقرنق تستأنف الشهر المقبل

■ نيروبي: اتفقت حكومة الخرطوم و«الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق على استئناف محادثات السلام السودانية المتوقفة منذ ثلاثة اعوام في ٢٨ اكتوبر المقبل في العاصمة الكينية نيروبي.

وقال الجانبان في بيان مشترك انهما اتفقا على ان يتكون كل وفد مفاوض من ستة اعضاء على الاكثر. كما تعهدا بالتعاون الكامل، من اجل ايجاد حل للصراع عن طريق التفاوض.

ووقع الطرفان المتنازعان البيان في حضور وزراء خارجية كل من اريتريا واثيوبيا واوغندا وكينيا الذين التقوا في وقت سابق لبحث الازمة السودانية تحت رعاية الهيئة الحكومية للتنمية «ايجاد».

ووقع وزير ديوان الحكم الاتحادي علي الحاج محمد الاتفاق عن الجانب الحكومي السوداني على البيان بينما وقعه نيال دينق عن «الجيش الشعبي لتحرير السودان». كما حضر التوقيع ممثلو رياك مشار الذي توصل الى اتفاق سلام منفصل مع الخرطوم.

وفي وقت سابق طلب دينق من الخرطوم عدم احباط مساعي السلام الاخيرة وحمل حكومة الرئيس عمر حسن البشير مسؤولية اتخاذ موقف غير مطمئن على الاطلاق بشأن السلام.

غير ان الوزير السوداني قال «لرويتر» ان السودان ملتزم تماما بالحل السلمي في الجنوب واعرب عن امله بان يكون موجودا لمواصلة عملية السلام في ٢٨ اكتوبر. (رويتر)

أمريكا تنتقد الموقف العربي من ليبيا!!

■ واشنطن - الاتحاد:

■ انتقدت الحكومة الامريكية دعوة مجلس جامعة الدول العربية الخاص بتخفيف حدة العقوبات المفروضة على ليبيا، فيما يتعلق بالمسائل الانسانية وتسهيل هبوط واقلاع الطائرات لأسباب انسانية.

وأعلنت الخارجية الأمريكية ان هذه الدعوة أثارت قلق الحكومة الأمريكية لأنه يبدو بمثابة الحض على خرق قرار مجلس الأمن الذي فرض العقوبات ضد ليبيا.

وقال جيم فومي المتحدث باسم الخارجية انه لايوجد مبرر للدعوة الى اتخاذ اجراءات أو ادخال أي تعديل على قرار مجلس الأمن.

دراكولا الاستيطان

يوظف أموال الربا في نوادي القمار لإقامة اسرائيل الكبرى!

■ عمان - سنان شقديح:

■ تصفه اوساط اليمين الاسرائيلي بانه «عراب الاستيطان والمستوطنين» وتزعم انه يهودي متدين يؤمن بالتوراة والتلمود وبما يسمى بـ «أرض اسرائيل الكبرى الممتدة من الفرات الى النيل».

أما أوساط اليسار الاسرائيلي فانها لا ترى فيه اكثر من مالك للعديد من نوادي القمار في الولايات المتحدة الامريكية، يسعى الى صب المزيد من الزيت على نار الازمة القائمة على مجرى المسيرة السلمية وصولا الى اندلاع حرب جديدة في المنطقة تخدم ارتباطاته بشركات تصنيع الاسلحة الامريكية التي تخشى على اسواقها في الشرق الاوسط في حال تحقق سلام شامل وعادل.

اسمه ايرفيل مسكوفيتش، وهو ابن لمهاجرين روسيين من اصل يهودي وصلا الى الولايات المتحدة الامريكية مطلع هذا القرن وزاولا عدة مهن الى ان انتهى بهما المطاف الى تأسيس متجر في الاحياء الفقيرة في مدينة نيويورك كانا يمارسان من خلاله اقدم وأسوأ أنواع التجارة التي عرف بها اليهود والتي

(التتمة ص ٢١)



سعود المعلا يستقبل القنصل القطري

■ استقبل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين بمكتبه بالديوان الأميري صباح أمس السيد محمد خاطر ابراهيم الخاطر قنصل عام دولة قطر في دبي.

وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري بأم القيوين والشيخ ابراهيم بن أحمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم أم القيوين والشيخ مكتوم بن راشد المعلا مدير مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بأم القيوين. (وام)



خلال استقبال السفير الفنلندي

.. وخلال استقبال السفير اليمني

.. وخلال استقبال السفير التونسي

حمدان بن زايد يتسلم نسخ أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية امس نسخا من أوراق اعتماد ثلاثة سفراء جدد معينين لدى الدولة لكل من جمهورية فنلندا والجمهورية اليمنية والجمهورية التونسية.

فقد تسلم سموه نسخة من اوراق اعتماد سعادة ماتي يوهانس بولينين سفير جمهورية فنلندا المعين لدى الدولة وهو اول سفير فنلندي مقيم بدولة الامارات بعد ان قررت الحكومة الفنلندية في اوائل العام الحالي تعيين سفير مقيم لها لدى الدولة نظرا لما تحتله الامارات من اهمية في منطقة الخليج والمجتمع الدولي وما تشهده علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين من تطور في مختلف المجالات.

وتسلم سمو وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد ذلك نسخة من اوراق اعتماد سعادة محمد سالم بلسندوه سفير الجمهورية اليمنية المعين لدى الدولة.

كما تسلم سموه نسخة من اوراق اعتماد سعادة محمد هشام العاتي سفير الجمهورية التونسية المعين لدى الدولة.

وقد اعرب سموه عن تمنياته للسفراء بالتوفيق في مهام عملهم الجديد بما يسهم في تعزيز علاقات التعاون بين دولة الامارات وبلدانهم في مختلف المجالات.

ومن جانبهم اعرب السفراء عن سعادتهم لتمثيل بلدانهم لدى دولة الامارات مشيدين بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبما حققته الدولة من تطور وازدهار في مختلف المجالات بفضل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية يغادر البلاد

■ غادر معالي سليم اقبال شرواني وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية البلاد صباح امس بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة أيام.

وكان في وداعه بمطار دبي الدولي عدد من المسؤولين بدائرة التشريفات والضيافة والسيد برابو دايال القنصل الهندي العام في دبي.

المتوكل تغادر البلاد

■ غادرت البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس معالي نوال المتوكل كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية والمكلفة بالشبيبة والرياضة بالمملكة المغربية بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استمرت لمدة يومين في اطار جولة تقوم بها في عدد من دول المنطقة.

والتقت الوزيرة المغربية خلال زيارتها مع معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب وبحثت معه الأمور المتعلقة بين البلدين في مجال الشباب والرياضة وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

وكان في وداعها بمطار أبوظبي الدولي سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب والرياضة وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة وسعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المغرب لدى الدولة. (وام)

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الصيني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم، القائد العام لشرطة دبي صباح امس بمكتبه السيد/ لي تشيفوه القنصل العام لجمهورية الصين الشعبية يرافقه القنصل سوماو شاو. وتم خلال المقابلة بحث التعاون القائم بين القيادة والقنصلية. كما تم بحث العديد من الأمور والقضايا الامنية المشتركة. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

محاضرة حول قانون المرور الاتحادي الجديد برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بالتعاون مع ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة تنظم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة ضمن موسمها الثقافي لهذا العام محاضرة بعنوان (قانون المرور الاتحادي الجديد) يلقيها الرائد محمد علي ابراهيم عسكر، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٥ سبتمبر الحالي بعد صلاة المغرب مباشرة على مسرح الجمعية والدعوة عامة. وقد خصصت ادارة الجمعية اماكن للسيدات.

وكيل العمل يعود إلى البلاد

إقبال على جناح الامارات في معرض أسبوع العمل الخليجي في عُمان

■ عاد الى البلاد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قادما من سلطنة عمان بعد ان حضر جانبا من اسبوع العمل الاجتماعي الخليجي الرابع الذي بدأت فعالياته يوم السبت الماضي حيث ترأس وفد الدولة المشارك في الاحتفال..

واشاد سعادته بالتنظيم والاعداد الجيدين للبرامج وفعاليات الاحتفال وتوفير الامكانيات والتسهيلات مما انعكس على نجاح فعاليات الاسبوع الذي يشهد تطورا ملحوظا منذ بداية الاسبوع الاول.

واشار الى المشاركة الفاعلة والجيدة للامارات في فعاليات الاسبوع موضحا الاقبال الملحوظ على جناح الامارات في بعض منتجات الصناعات البيئية واشغال التراث المقام ضمن فعاليات الاسبوع ويشارك فيه مركز الصناعات البيئة والاتحاد النسائي العام.

واشار الى تميز منتجاتهما اضافة الى منتجات مراكز التنمية الاجتماعية وكانت معروضات الامارات بالمعرض محل ثناء واعجاب الجهات المعنية بسلطنة عمان واستحسان جمهور الزائرين كما تشارك الامارات في معرض الكتاب الاجتماعي ببعض مطبوعات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجمعيات الاهلية وكذلك معسكر المعاقين الذي يشارك فيه ٧ من المعاقين من مراكز تأهيل ورعاية المعاقين بالدولة من العناصر الجيدة المؤهلة لتمثيل الدولة في مثل هذه المناسبات الى جانب ٣ من اصدقاء المعاقين.

وقال محمد عيسى السويدي ان الاحتفال باسبوع العمل الخليجي يتيح فرصة للاطلاع على تجارب الاخرين من الدول الخليجية الاخرى في مختلف المجالات الاجتماعية بما في ذلك الصناعات البيئية واشغال التراث والمعاقين والكتاب الاجتماعي كما انه فرصة للتنافس بين هذه الدول والعمل على تطوير الصناعات البيئية وكذلك الانشطة والفعاليات الخاصة سواء من قبل المشاركين او المنظمين على مستوى الاعداد والتنظيم وتطوير هذه الخبرات مشيدا بنجاح ابناء الامارات في مجال المشاركة بمثل هذه المناسبات الخليجية وجهودهم الملموسة للترتيب للمشاركة في فعاليات الاسبوع.

واشار وكيل العمل والشؤون الاجتماعية الى ان تكريم رواد العمل الاجتماعي خليجيا ضمن فعاليات الاسبوع يعكس تقدير جهود واعمال هؤلاء الاشخاص الذين اسهموا بجهودهم في العمل الاجتماعي وحافز للاخرين مما يثري النشاط الاجتماعي والمساهمة الاهلية فيه.

وقد تم تكريم الشيخة فاطمة بنت زايد بن صقر قرينة صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان وتسلمت الجائزة نيابة عنها الدكتورة آمنة خليفة من جمعية أم المؤمنين النسائية وكذلك اسم المرحوم عبدالجليل الفهيم وتسلم الجائزة ابنه والسيد حسين عبدالله خان صاحب وتسلم ابنه كذلك الجائزة.

واوضح السويدي حرص دول الخليج العربية على انجاح الاسبوع من خلال تقييم الانشطة والفعاليات بواسطة لجنة ممثلة فيها الامارات تتناول استعراض مختلف جوانب الفعاليات بالنقد واقترح ماتراه بهدف تطوير الاسبوع. (وام)

اللجنة الفنية للتشريعات تناقش مشروع القانون الجديد للخدمة المدنية

■ عقدت اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعا امس برئاسة المستشار عبدالعزيز فودة رئيس المحكمة الاتحادية العليا بالانابة.

وصرح سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة بانه تمت خلال الاجتماع مناقشة عشرين مادة من مواد مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد المقترح والذي يضم ٩٨ مادة تنظم الخدمة المدنية في الحكومة الاتحادية.

وقال ان المواد التي تمت مناقشتها تتناول تطبيق القانون وتنظيم الوظائف واجهزة الخدمة المدنية واختصاصاتها ولجان شؤون الموظفين والعلاقة الوظيفية التي تشمل طرق التعيين وشروطه بالنسبة للوظائف العامة.

وسوف تستكمل اللجنة مناقشة بقية مواد مشروع القانون يوم الاثنين القادم تمهيدا لرفعه الى اللجنة الوزارية العليا للتشريعات في اجتماعها القادم. (وام)



خلال التكريم « تصوير: ربحي سعد »

في الحفل الختامي لانشطة الهيئة

مدير الجامعة يكرم الجوالة القدامى

■ العين - عبد الله الشامسي:

■ تحت رعاية الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة اقامت ادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية حفلا ختاميا لانشطة الهيئة العشرين لقيادة عشائر الجوالة مساء يوم الاحد الماضي.

وقد استهل الحفل بآيات من الذكر الحكيم ثم القى بعد ذلك قائد عام عشائر الجوالة ابراهيم عبد الله فكري كلمته الافتتاحية رحب فيها براعي الحفل والحضور واستعرض بعض الانشطة التي قامت بها قيادة الجوالة والاهداف التي تم تحقيقها منذ التأسيس مشيدا بما حققته القيادة السابقة من نجاحات في شتى الانشطة. تلى ذلك برامج ثقافية وترفيهية.

وعقب ذلك قام سعادة الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة يرافقه الدكتور ابراهيم محمد المرزوقي مساعد نائب مدير علم الجامعة لشؤون الطلاب والاستاذ محمد عبد الله صفر مدير ادارة الاسكان الطلابي بالجامعة وقائد علم الجوالة ابراهيم فكري بتوزيع الجوائز العينية وتكريم عدد من الجوالة القدامى عرفانا لهم بما بذلوه طيلة فترة قياداتهم.

بعد ذلك قام راعي الحفل والحضور بالطواف على المعرض المقام حيث استعرضوا ماضمه المعرض من صور مختلفة للانشطة على الساحتين المحلية والخليجية ومشاركات عشائر الجوالة في ذلك.

وقال الدكتور هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة: حقيقة ان الحفل جاء بعد مرور فترة من الزمن ليست بسيطة من عمر الجوالة واشاد بالاعمال التي قامت بها القيادة منذ عشرين عاما مضت والقيادة الحالية.

وقال: لقد شهدت الجامعة في المرحلة الماضية انجازات متميزة وعديدة من الانشطة الطلابية على الساحتين المحلية والخارجية.



مدير الأمن الجنائي يستقبل مستشاراً بالسفارة البريطانية

■ اجتمع سعادة العميد حسن ابراهيم العيسى مدير علم الأمن الجنائي بمكتبه صباح أمس مع السيد بلتريك مورجن المستشار بسفارة المملكة المتحدة لدى الدولة.

وتم خلال الاجتماع طرح العديد من الموضوعات الخاصة بجرائم غسيل الأموال والمواد الكيماوية.

كما تمت مناقشة التعاون الأمني بين الجانبين في اطار اعداد مذكرات التفاهم بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

اعلان نتائج مسابقات مهرجان الحصاد الثاني

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان الحصاد الثاني الذي ينظمه المجلس الأعلى للطفولة بالشارقة أعلنت نتائج ١٣ مسابقة تمثلت في المهرجان، وقد شكلت لجان تحكيم متخصصة لتحكيم هذه المسابقات من مختلف الجهات والتخصصات (العلمية والفنية والأدبية). وقد وزعت الجوائز التشجيعية والعينية على الفائزين من الأطفال من مختلف المراكز التابعة للمجلس الأعلى للطفولة.

المجمع تلقى ٨٠ قصة

اهتمام كبير من الكتاب والأدباء العرب بالمشاركة في جائزة فاطمة بنت هزاع للطفل

■ حظيت (جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة الطفل العربي) باهتمام كبير لدى الكتاب والأدباء العرب في البلاد العربية والمهجر الذين بعثوا الى المجمع الثقافي بنحو ٨٠ قصة مخصصة للطفل العربي للمشاركة في مسابقة هذه الجائزة التي كان آخر موعد لاستلام الاعمال الخاصة بها يوم السبت الماضي.

وقالت السيدة زليخة الحوسني رئيسة مركز الاطفال بالمجمع في تصريحات لوكالة انباء الامارات ان الهدف من هذه الجائزة التي تدخل عامها الثاني هو العمل على اسعاد الطفل العربي وتوسيع خياله ومداركه الفنية والعلمية والادبية والوطنية وصقل مفاهيمه الاخلاقية وتكوين شخصيته السليمة والمحافظة على عاداتها وتراثها وتاريخها الاصيل.

ووجهت بهذه المناسبة أسمى آيات الشكر والتقدير الى الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان التي تدعم هذه الجائزة ليس من خلال التشجيع على النهوض بالقصة وأدب الطفل في الوطن العربي وتقديم الجوائز المالية والعينية للفائزين من الكتاب والادباء فحسب وانما ايضا من خلال توفير كل الامكانيات لطباعة ونشر القصص الفائزة وتوزيعها على المكتبات العربية الخاصة بالاطفال لتمكين النشء الجديد من التعود على قراءة القصص واستلهام التجارب الحياتية لتكون له عونا في حياته المستقبلية.

واضافت السيدة زليخة الحوسني ان مركز الاطفال بالمجمع الثقافي يفتخر بالثقة الكاملة التي أولتها اياه الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان ليقوم بعملية التنسيق والتعاون للاعلان عن هذه الجائزة سعيا نحو استكتاب ابناء العروبة من المتخصصين في أدب الاطفال وحثهم نحو التوجه للكتابة للطفل العربي الذي يحتاج منهم الى التوجيه والتربية السليمة من خلال القصص الهادفة والنافعة مشيرة في ذلك الى الفراغ الكبير الذي يعاني منه أدب الاطفال في العالم العربي مما يجعل الاجيال الصغيرة تتجه نحو الآداب الاجنبية التي تختلف في اهدافها وغاياتها وتقاليدها وعاداتها عما يعيشه الطفل العربي.

واكدت ان معظم المشاركين في المسابقة هم من الاسماء المعروفة في مجال الكتابة للطفل وان الاعمال التي شاركوا بها سيتم تقديمها مباشرة الى اللجنة المشكلة لقراءة هذه القصص وتقييمها حسب الاسس والشروط التي سبق وان اعلنها المجمع في شهر مايو الماضي.

واشارت الى ان من ابرزها ان تكون القصة بلغة عربية فصحى في مستوى اعمار الاطفال (من ١٠ الى ١٢ سنة) وان تحتوي على مضامين عادات وتقاليد مجتمع الامارات وقيمه الثابتة وتسلهم في اثراء خيال الطفل وتوسيع مداركه العلمية والادبية والوطنية.

وقالت رئيسة مركز الاطفال في المجمع ان اللجنة مكونة من اربعة أدباء من المهتمين بمجال الطفولة منهم ثلاثة من داخل الامارات وواحد من الخارج وانها ستقوم بقراءة الاعمال التي تم استلامها على ان تقدم نتائج تقييمها لهذه الاعمال قبل بدء مهرجان الطفولة السابع الذي ينظمه المجمع الثقافي خلال الفترة من ٢٥ الى ٣١ اكتوبر المقبل والذي سيتم فيه الاعلان عن الفائزين الثلاثة الاوائل الذين سيحصلون على التوالي على ٧٠٠٠ درهم و٥٠٠٠ درهم و٣٠٠٠ درهم بالاضافة الى الهدايا العينية وكذلك الهدايا التشجيعية لثلاثة كتاب آخرين.

وكان قد اعلن عن جائزة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لمسابقة قصة الطفل العربي في منتصف عام ١٩٩٦ وتم توزيع جوائزها للمرة الاولى في مهرجان الطفولة السادس بالمجمع الثقافي في نهاية العام المذكور. (وام)

دورة تدريبية ببلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: في اطار اهتمام بلدية دبي بتنمية مهارات موظفيها وضمن سلسلة البرامج الداخلية التي تنظمها ادارة شؤون الموظفين بالتعاون مع الادارات والأقسام. تقيم دورة تدريبية لعشرين مرشحا بعنوان «الاشراف الفعال» بمقر معهد التنمية الادارية بدبي الكائن بجوار قرية الشحن في الفترة من الرابع الى الثامن من اكتوبر القادم وتبدأ في الساعة الخامسة مساء وحتى الثامنة والنصف، ويقام حفل لتوزيع الشهادات في اليوم الأخير للدورة، كما تقام دورة في الصحة العامة والبيئة في الفترة من ١٨ - ٢٢ أكتوبر القادم بمكتبة الصفا.

وفد طلاب المركز التعليمي الأمريكي يعود الى البلاد

■ دبي - الاتحاد: عاد الى دبي مؤخرا وفد طلاب المركز التعليمي الامريكي بدبي بعد زيارتهم لمدينة ادنبرة حيث قاموا بعدة جولات سياحية شملت كلية ادنبرة للفنون وقصر دونداس القديم الذي يعود تاريخ بنائه الى ٢٢٥ عاما ويستغله حاليا «رويال بنك أوف سكوتلاند» والذي يضم مجموعة من اللوحات الفنية القيمة.

كما قام الطلاب ايضا بزيارة العديد من صالات العروض الفنية.

ضم وفد الطلاب عدد من الجنسيات من بينها الامارات ولبنان واوروبا.

اجتماع لجنة مجالس الاباء والمعلمين

مناقشة المسائل التربوية وتفعيل دور المجالس

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة الممثلة لمجالس الآباء والمعلمين على مستوى الدولة اجتماعها الثالث ظهر امس بنادي الضباط الجديد بالقرهود بدبي وذلك برئاسة سعادة حمد الشامسي وبحضور ممثلين لمجالس الآباء والمعلمين في سبع مناطق تعليمية

واوصت اللجنة بعدة توصيات واقتراحات اهمها:

■ رفع كتاب لمعالي وزير التربية والتعليم والشباب بالعمل على تصعيد مجالس الآباء والمعلمين مراعاة مشاركة الآباء في المناطق التعليمية على ان يتم مشاركتهم في تعديل اللائحة كمندوبين عن مجالس آباء المناطق.

■ تنظيم ندوة علمية لمناقشة افضل الاساليب لتفعيل مجالس الاباء. وترشيح امارة لتكون مقرا دائما لامانة المجلس على مستوى الدولة. ورفع توصية باسناد مهمة رئاسة مجلس آباء الدولة لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس آباء دبي.

كما ناقش الاجتماع العديد من الامور التربوية منها ظاهرة ارتفاع نسب الرسوب وبصفة خاصة في السنة الاولى من المرحلة الثانوية.

كما قرر توجيه الدعوة لعقد اجتماع لرؤساء مجالس الآباء على مستوى الدولة يوم الاثنين ٢٠ من اكتوبر القادم بدبي. على ان ينعقد الاجتماع الرابع للجنة التنسيقية يوم الاثنين الثالث عشر من اكتوبر القادم.

كما اتخذت اللجنة العديد من القرارات والتوصيات تمهيدا لرفعها الى مجالس الآباء بالدولة.

اجتماع مديري المدارس الخاصة بمنطقة عجمان

الاتفاق على تطبيق قرارات الوزارة وتنفيذ العقود الخاصة بالمدرسين

■ عجمان - الاتحاد: عقد مديرو ومديرات المدارس الخاصة في منطقة عجمان اول اجتماع لهم هذا العام صباح امس، وذلك مع ادارة التعليم الخاص بمنطقة عجمان التعليمية برئاسة الاستاذ عبدالله عبيد مدير المنطقة وبحضور الاستاذ خليل ابراهيم رئيس قسم التعليم الخاص بالمنطقة.

وصرح الاستاذ عبدالله عبيد بانه تم التعرف على واقع التعليم الخاص في عجمان على ضوء المعلومات التي قدمها مديرو ومديرات المدارس خلال الاجتماع. وقال انه تم الاتفاق على ضرورة تعزيز الصلة والتعاون بين ادارات المدارس الخاصة والجهات المختصة في منطقة عجمان التعليمية لضمان حسن سير العملية التربوية فيها بما يتلاءم مع القرارات الصادرة عن ادارة التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم والشباب في هذا الشأن.

وذكر الاستاذ خليل ابراهيم انه تم الاتفاق على تطبيق جميع القرارات الصادرة من الوزارة بشأن التعليم الخاص، ووضع العقود الخاصة بالمدرسين والمدرسات في هذه المدارس موضع التنفيذ وفقا لشروط العقد.

من جهة اخرى ذكر الدكتور محمد سالم بالي مدير الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية في منطقة عجمان الطبية. الذي حضر الاجتماع انه اطلع المجتمعين على تعليمات وزارة الصحة بشأن وجوب رعاية المدارس في هذا القطاع بالخدمات الطبية والصحية مثل التي تقدم للمدارس الحكومية بما ينعكس بشكل ايجابي على صحة الطلبة. واضاف بانه تم ابلاغهم بانه سوف يتم اعطاء تطعيمات للطلبة بما يتوافق وبرنامج التطعيمات المماثلة في المدارس الحكومية.

بدء تشغيل مستشفى خليفة في عجمان

■ بدأت منطقة عجمان الطبية امس تطبيق خطتها المرحلية لتشغيل مستشفى خليفة بن زايد الجديد بمنطقة الجرف بعجمان.

صرح بذلك السيد محمد عبدالله الشيبة مدير منطقة عجمان الطبية وقال ان الخطة بدأت امس بنقل عيادات الامراض الجلدية والتناسلية والعيون والانف والاذن والحنجرة فيما تقرر ايقاف الادخال للعنابر الداخلية لمرضى الحالات العادية غير الطارئة والعمليات العادية غير الطارئة في كل من مستشفى عجمان ومستشفى الزهراء للنساء والولادة وذلك حتى يحين الابلاغ عن استئنافها في مستشفى خليفة بن زايد الجديد.

وقال ان المرحلة الاخرى من مراحل النقل الى مستشفى خليفة سوف تجري يوم السبت القادم بنقل عيادة امراض النساء والولادة ثم المرحلة الثالثة يوم الاربعاء الاول من اكتوبر القادم بعيادة الاطفال ثم المرحلة الرابعة عيادة الجراحة العامة والمسالك والعظام يوم السبت الرابع من اكتوبر والمرحلة الخامسة والاخيرة يوم الاثنين الذي يليه لعيادة الامراض الباطنية والقلب.

واضاف مدير منطقة عجمان الطبية انه سوف تعطي كل مواعيد العيادات الخارجية لمستشفى خليفة بن زايد ابتداء من يوم افتتاح العيادة المعنية اما الادخال للحالات العادية غير الطارئة والعمليات العادية غير الطارئة بمستشفى خليفة فسوف يعلن عنها في وقت لاحق.

ومن جهة اخرى ذكر السيد الشيبة ان العمل سوف يستمر في قسمي الحوادث والطوارىء في كل من مستشفى عجمان والزهراء وكذلك ادخال الحالات الطارئة للعنابر الداخلية فيهما كالمعتاد الى حين الابلاغ عن الانتقال لمستشفى الشيخ خليفة بالكامل. (وام)

تحت رعاية قرينة رئيس الدولة
ورشة عمل تدريبية بمستشفى الكورنيش حول أحدث التطبيقات العلاجية لمناظير الرحم

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ينظم مستشفى الكورنيش لامراض النساء والتوليد غدا ورشة عمل حول استخدامات المناظير الضوئية في طب النساء.

وتوجه سمو الشيخة فاطمة كلمة الى المشاركين في فعاليات ورشة العمل تلقيها نيابة عن سموها الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة.

وصرح الدكتور محمد محجوب الشيخ استشاري امراض النساء والولادة بأن ١٣٠ طبيبا وطبيبة من الامارات وعدد من الدول المجاورة سيشاركون في فعاليات ورشة العمل التي تستمر ثلاثة أيام.. بالاضافة الى ثلاثة من كبار اساتذة الطب العالميين المتخصصين في مجالات مناظير الرحم وهم البروفيسور كاري استاذ جراحة المناظير والمدير الطبي بمستشفى ساوث كليفلاند والبروفيسور حمو رئيس قسم امراض النساء والولادة بجامعة باريس والبروفيسور دانيل استاذ جراحة المناظير بالولايات المتحدة.

وقال ان فعاليات اليوم الاول من ورشة العمل ستركز على الاتجاهات العلمية الحديثة في مجالات جراحة المناظير وتقنيات التدخل السليم لشق البطن واستئصال الرحم بالمنظار وعلم الإمراض.. وسوف يتخلل جلسات اليوم الاول تطبيقات عملية من واقع الخبرة الشخصية للاساتذة الزائرين لبعض عمليات مناظير تجويف الرحم والبطن من خلال عرض خاص باستخدام دائرة تليفزيونية مغلقة.

وتركز محاضرات اليوم الثاني على الاتجاهات الحديثة في مجالات استئصال الاورام والتليفات الرحمية واستئصال الرحم باستخدام المناظير.. ويركز النشاط العلمي لليوم الثالث والاخير على الاتجاهات الحديثة في تشخيص وعلاج التهابات بطانة الرحم والوقاية من التعقيدات في جراحات الولادة القيصرية.

وسوف تتضمن فعاليات ورشة العمل اجراء عدد من العمليات الدقيقة باستخدام المناظير ونقلها مباشرة للاطباء المشاركين في ورشة العمل عبر الدائرة التليفزيونية المغلقة للتعريف بطرق اجراء هذه العمليات.

وقال الدكتور محمد الشيخ ان الاطباء الزائرين بدأوا اعتبارا من امس الاول في اجراء عدد من العمليات الدقيقة باستخدام المناظير النسائية حيث تم اجراء ٩ عمليات متنوعة خلال يومين.. ومن المتوقع اجراء ٥ عمليات اخرى اليوم لعلاج التصاقات الانابيب المسبب للعقم النسائي واستئصال الاورام الليفية واستئصال الرحم باستخدام المنظار.

للتوسع في الخدمات العلاجية التخصصية
اضافة ٢٤ صنفاً دوائياً جديداً إلى الأدوية المسموح بتداولها في المراكز الصحية

■ وافقت اللجنة الفنية المكلفة بمراجعة قوائم الأدوية المسموح بتداولها في مراكز الرعاية الصحية الأولية خلال اجتماعها أمس برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي على اضافة ٢٤ صنفا دوائيا جديدا الى قائمة الأدوية الخاصة بالمراكز الصحية.

وقال سعادة الدكتور محمود فكري انه باضافة هذه الاصناف الجديدة يرتفع عدد الأدوية المسموح بصرفها لمراجعي مراكز الرعاية الصحية الى ٢٩٠ صنفاً دوائياً تلبي جميع احتياجات العلاج العام ونسبة كبيرة من احتياجات العلاج التخصصي.

وقال ان اللجنة بحثت الطلبات المقدمة من الجهات ذات العلاقة والتي تضمنت اقتراحات باضافة ٧٢ صنفا دوائيا الى قائمة الأدوية المسموح بتداولها في المراكز الصحية.. وقد اختارت اللجنة المشكلة من عدد من المسؤولين والأطباء ٢٤ صنفا فقط تشمل أدوية لعلاج بعض الأمراض الفيروسية والجلدية وأمراض الحساسية الصدرية، وتتضمن قطرات للانف والعيون وبعض أنواع هرمون الانسولين المركب لعلاج مرض السكري.

وأضاف انه تم استبعاد الأصناف الأخرى بعد دراسة علمية تضمنت التأثير العلاجي والمضاعفات المحتملة ومستوى الرعاية الصحية المطلوب لمتابعة العلاج ونوع الأمراض التي تعالجها ومدى امكانية علاجها في اطار خدمات الرعاية الصحية الأولية حيث ان بعض الأمراض تتطلب عناية تخصصية يصعب توفيرها في نطاق المركز الصحي.

وقال ان اللجنة قامت بوضع نظام خاص يسمح بتداول بعض الأصناف الدوائية الاضافية في المراكز الصحية التي تم تزويدها ببعض العيادات التخصصية مثل المراكز التي تضم عيادات للطب النفسي أو أمراض القلب وغيرها.. حيث يسمح لمثل هذه المراكز بصرف الأدوية المتصلة بالعيادة التخصصية الموجودة بها.

وأضاف سعادة الدكتور محمود فكري ان اللجنة أوصت بتصنيف جميع المراكز الصحية المنتشرة في الدولة الى مجموعات وفقا للخدمات التخصصية المتاحة بها ونوعية الخدمات التي تقدمها ومدى قربها من المراكز الطبية المتخصصة أو من المستشفيات العامة.. حيث توفر المراكز الصحية في المناطق النائية جانبا كبيرا من الخدمات العلاجية والتشخيصية التخصصية الأمر الذي يتطلب توفير أنواع خاصة من الأدوية لمثل هذه المراكز.. ولاتوجد حاجة لتوفيرها في المراكز العامة.. وعلى سبيل المثال فإن المراكز المصنفة ضمن مجموعة المناطق النائية والتي تقدم خدمات تخصصية وتلبي معظم الاحتياجات العلاجية والتشخيصية من المستويين الأول والثاني لسكان المنطقة التي تخدمها لابد من تزويدها بأصناف اضافية من الأدوية.

خلال استقبال السفير المصري

المدفع يستقبل سفيري مصر واليابان

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمكتبه ظهر أمس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية الشقيقة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات الصحية.

كما استقبل معاليه سعادة هيروها روكونيكي السفير الياباني لدى الدولة حيث جرى استعراض سبل التعاون بين دولة الامارات واليابان في المجالات الصحية والتقنية.

استحداث شعب جديدة للرقابة والتحديث في قطاع الخدمات المختبرية بوزارة الصحة

□ صلاح الحفناوي:

■ بدأت وزارة الصحة تنفيذ برنامج متكامل لتطوير وتحديث الخدمات التشخيصية المختبرية في المختبرات المركزية والرئيسية والفرعية ومختبرات بنوك الدم في اطار خطة التطوير الشامل للخدمات العلاجية والتشخيصية في جميع المنشآت الصحية بالدولة لمواكبة احدث الاتجاهات العلمية.. ويشمل البرنامج استحداث شعب جديدة للتقييم والمتابعة والتطوير والتعليم الطبي المستمر والتدريب العملي.. صرح بذلك سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي.

وقال ان برنامج التطوير يأتي انطلاقا من حقيقة ان الخدمات الصحية في الدولة وصلت إلى مرحلة متميزة من التقدم تؤهلها لاستيعاب احدث معطيات العصر.. وان العلوم الطبية التشخيصية والعلاجية وتقنيات الاجهزة الطبية تشهد تطويرا متواصلا ومستمرا على المستوى العالمي وان مواكبة هذا التطور تمثل مطلبا أساسيا للمحافظة على المستوى المتقدم الذي وصلت اليه الخدمات الصحية في الدولة والاضافة اليه بحيث تلبي الاحتياجات المستقبلية.

واضاف سعادته انه سيعقد اجتماعا موسعا غدا في ديوان وزارة الصحة بدبي مع مديري المختبرات وبنوك الدم على مستوى الدولة وبمشاركة نواب مديري المختبرات ورؤساء القاسام التخصصية الفنية بالمختبرات وفنيي الطب بالاضافة الى مسؤولي بنوك الدم الرئيسية والمركزية والفرعية لاجراء تقييم شامل للخدمات التشخيصية المختبرية على مستوى الدولة ومناقشة البرنامج الكامل للتطوير والذي يشمل تحديث الاجهزة والمعدات المختبرية وتطبيق قواعد مراقبة الجودة وتطوير برامج التعليم الطبي المستمر. وصرح السيد أمين حسين الاميري مدير ادارتي بنوك الدم والمختبرات بأن الاجتماع سيناقش عددا من الموضوعات المهمة التي تدور حول محوري التطوير والتحديث من ناحية والاستخدام الامثل للامكانيات والتجهيزات والموارد المتاحة حاليا وصولا الى هدف التطوير الشامل للخدمات المختبرية باعتبارها من أهم الخدمات الطبية المساعدة التي تضطلع بجانب مهم من جوانب الرعاية الصحية التي يعتمد نجاحها الى حد كبير وبشكل رئيسي على كفاءة الفحوص التشخيصية بشكل عام والفحوص المختبرية بشكل خاص.

وقال ان الاجتماع سيناقش استحداث نظام مستمر للرقابة والتدقيق على جميع انواع المواد والمستلزمات والمحاليل الطبية المستخدمة في المختبرات كوسائط وأدلة كيميائية لاجراء الفحوص المختبرية لتقييم مدى جودتها وفعاليتها واجراء مراجعة مستمرة لها لاضافة المواد التي تثبت فعالية افضل واستبعاد المواد والمستلزمات التي لا توفر الفعالية والجودة المطلوبتين.

واضاف ان الاجتماع سيركز بشكل رئيسي على برامج التدريب والتعليم الطبي المستمرين مشيرا الى ان المختبرات تضم عددا كبيرا من التخصصات الدقيقة التي شهدت تطورات كبيرة مثل تخصصات الاحياء الدقيقة (الميكروبيولوجي) وعلم الانسجة وعلم الامراض وكيمياء الدم ونقل الدم والفحوص المناعية والفحوص الجينية الوراثية الامر الذي يتطلب تدريبا مستمرا واطلاعا متواصلا على المستجدات العلمية في كل تخصص من هذه التخصصات.. وفي هذا المجال سيتم اقرار برنامج تعليمي تدريبي يتضمن تنظيم ورشة عمل تدريبية على مستوى الاتجاهات العلمية الحديثة في احد التخصصات المختبرية.. بالاضافة الى تنظيم ندوات وورش عمل رئيسية. بالاستعانة بمحاضرين من كبار أساتذة الطب العالميين.. وسوف تنظم اول ورشة عمل رئيسية خلال شهر نوفمبر القادم ويحاضر فيها أحد الخبراء العالميين من الولايات المتحدة الامريكية وهو متخصص في علم الفيروسات. كما سيناقش الاجتماع استحداث شعبة للرقابة والمتابعة بادارة المختبرات تتولى تقييم تجهيزات المختبرات وعمليات الاحلال والتجديد باستبعاد الاجهزة القديمة واستبدالها بأخرى حديثة توفر امكانيات تقنية أفضل للحصول على نتائج دقيقة بسرعة أكبر وتكلفة اقل.

وقال السيد أمين حسين الاميري ان الاجتماع سيناقش كذلك استحداث شعبة جديدة بادارة المختبرات تتولى شؤون التعليم الطبي المستمر وتشرف على التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمحاضرات والندوات والمؤتمرات وورش العمل بالاضافة الى تشجيع اجراء البحوث العلمية على مستوى الدولة.

كما يناقش الاجتماع وضع التصنيف الوظيفي الكامل لجميع العاملين في المختبرات والتي يبلغ عددها ٢١ مختبرا رئيسيا ومركزيا وعشرات المختبرات الفرعية يعمل بها ٥٧٢ طبيبا استشاريا واخصائيا.

بدء تنفيذ برنامج التربية البيئية للأطفال بمنطقة العين التعليمية

■ العين - فاطمة المطوع:

■ يقوم قسم توجيه الأطفال بمنطقة العين التعليمية بتنفيذ مشروع رائد لاكساب الأطفال الخبرات في مجال فهم العلاقات المتبادلة مع عناصر البيئة المحلية.

وستقوم مدارس رياض الأطفال بالمنطقة بعمل العديد من المشاريع التربوية التي تساهم في اعداد الطفل للتفاعل الناجح مع البيئة.

وذكرت الدكتورة وفاء محمد سلامة موجهة رياض الأطفال بمنطقة العين التعليمية ان الهدف من مشروع البيئة الصحية لطفل الروضة هو تعريف الأطفال بأهمية البيئة بالنسبة للافراد وضرورة المحافظة عليها، ولذلك ستقوم مدارس الرياض بالعين بعمل النماذج والمشروعات التي تساهم في تعريف الطفل من خلال التجربة الفعلية على أهمية البيئة المحلية وذلك من خلال سياسة الباب المفتوح على المجتمع المحلي حيث تبني التوجيه هذا العام شعار «التربية البيئية ضرورة تربوية» كشعار عام لخطته التعليمية التربوية وبالتالي خطط مدارس رياض الأطفال من أجل اكساب الطفل المعارف والمفاهيم البيئية التي تساعد على توجيه وتنمية سلوكياته تجاه البيئة واثارة ميوله واتجاهاته نحو صيانة البيئة المحلية والمحافظة عليها، مشيرة الى أن تطبيق هذا المشروع سيساهم في تزويد الأطفال بالخبرات المتعددة والمعلومات القيمة عن مكونات البيئة، اضافة الى الاهتمام بتعويد الطفل على المشاركة لخدمة المجتمع.

وأكدت موجهة رياض الأطفال بالمنطقة على أهمية مشاريع التربية البيئية لطفل الروضة لتعزيز الرابطة بين مدارس الرياض والمجتمع المحلي ولتلبية حاجة الطفل من تثقيف بيئي ومساهمة في تدعيم العلاقات بين الأطفال وعناصر البيئة المحلية.

وقد أشادت مدرسات رياض الأطفال بخطة ربط الطفل بالبيئة وذلك لتعريف الاطفال بالقواعد الهامة للتعامل مع البيئة وتنمية معارفهم ومهاراتهم وذلك من خلال التطبيق العملي لوحدة البيئة المحلية كطريقة حديثة للتدريس وتوصيل المعلومات للطفل من خلال العمل والابداع في كافة المشاريع البيئية بما تشمله من مواد مختلفة وذلك لاكساب الطفل العادات السلوكية السليمة للتعامل مع البيئة بشكل جيد وسليم.

دائرة الاشغال تنفذ المشروع
انشاء دار للقضاء تضم المحاكم والنيابات بأبوظبي
سلطان البادي: المشروع يوفر خدمة متميزة للمراجعين

■ خالد البدري:

■ في اطار حرص وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على تطوير العمل القضائي والاسهام في رفع الكفاءات بمختلف قطاعات العدل بالوزارة تقرر انشاء دارا للقضاء تضم المحاكم والنيابات بأبوظبي وذلك بعد ان وافق المجلس التنفيذي على هذا المشروع الذي من المقرر ان تنفذه دائرة الاشغال بابوظبي.

صرح بذلك سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل.

وقال سعادته ان البلدية بابوظبي وافقت على تخصيص قطعة ارض لبناء دار القضاء التي تضم مختلف المحاكم بهدف الاسراع في انجاز المعاملات وايجاد انسب الطرق لتسهيل العمل في هذا القطاع الحيوي والهام مشيرا الى ان هذه الخطوة جاءت بعد اجراء الدراسات المستفيضة من قبل الوزارة بشأن تحديث وتطوير نظام العمل القضائي الذي يشهد زيادة مستمرة من حيث اعداد المراجعين أو القضايا.

وأضاف ان مبنى دار القضاء سوف يحقق طفرة كبيرة في حركة العمل القضائي نظرا لتجميع المحاكم في مبنى كبير يتألف من عدة طوابق تضم الادارات والنيابات والمحاكم بهدف تحقيق المهمة المكلف بها جميع الموظفين في هذا القطاع التي تركز على الانتهاء من القضايا المعروضة والاسهام في سيولة الحركة في العمل القضائي مشيرا الى ان هذه الخطوة ستؤدي كذلك الى استيعاب اعداد كبيرة من الموظفين وايجاد الاماكن المناسبة التي تمكنهم من القيام بعملهم.

وقال سعادة سلطان بن سعيد البادي ان دائرة الاشغال قررت دعوة عدد من الاستشاريين بخصوص هذا المشروع لاختيار النموذج المناسب لتنفيذه حيث يتكون المبنى الجديد من عدة طوابق تضم المداخل الرئيسية وصالات الانتظار وكاتب العدل وقاعة المؤتمرات ومكتبة نادي القضاه بالاضافة الى مقر لنيابة الاستئناف والنيابة الكلية وادارة الطب الشرعي ومحكمة ابوظبي الاتحادية الابتدائية ومحكمة أبوظبي الاتحادية الاستئنافية ومعهد التدريب والدراسات القضائية وادارة قضايا الحكومة ومكاتب النائب العام ودائرة التفتيش.

كما يضم المبنى مسجد يتسع لـ١٠٠ مصل.

وأشار سعادته ان الوزارة تولي قطاعات المحاكم والنيابات عناية خاصة بهدف تطوير وتحسين مستويات الاداء موضحا ان هذا المبنى سوف يساهم في سهولة تطبيق اجراءات التفتيش القضائي والمتابعة المستمرة لسير العمل.

سعادة سلطان البادي

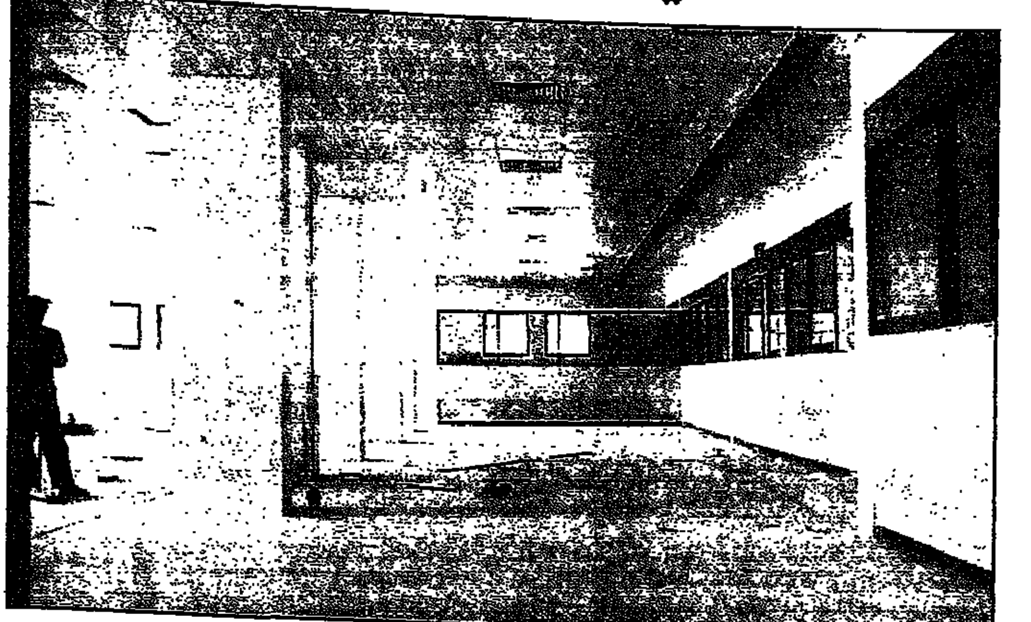
تضم صالة متطورة تتسع لأكثر من ٥٠٠ مراجع
انجاز التوسعات الجديدة في مبنى وزارة العمل بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: انتهت بلدية دبي من أعمال التوسعات والتعديلات التي أجريت على مبنى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدبي لاستيعاب الأعمال المتزايدة التي تقدم لها وذلك في اطار التعاون بين البلدية ومختلف الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية.

صرح بذلك عبدالله الشيباني مدير ادارة المشاريع العامة والصيانة وقال انه تم تحويل المنطقة الوسطى من موقف السيارات المغطى في الطابق الأرضي الى صالة انتظار للمراجعين تتسع لأكثر من ٥٠٠ مراجع وتم تخصيص كاونتر للموظفين يتسع لـ ٣٦ موظفا مع تمديدات أجهزة الكمبيوتر وخدمات التليفونات والكهرباء وتتمتع صالة انتظار المراجعين وكاونتر الموظفين بالتكييف المركزي.

وأضاف قائلا بأنه تم تركيب جهاز الكتروني لتنظيم المراجعات ولتسهيل التعامل بين صالة الانتظار والكاونتر ويشتمل هذا النظام الالكتروني على جهاز لقطع التذاكر المرقمة وثلاث شاشات لعرض رقم المراجع ورقم شباك المراجعة. كما تم انجاز صالة مكاتب مكيفة يتصل عملها بمعاملات الدور الأرضي مع توفير الإنارة الكافية لها مع تركيب سقف مستعار من بلاطات الألمنيوم في الصالة، أما المنطقة المحاذية لواجهة المبنى الخلفية فتم رصفها ببلاط الانترلوك وروعي في معالجة الواجهة ملاءمة الأعمال الاضافية مع الواجهات القائمة لمبنى الوزارة فيما يتعلق بأنواع مواد البناء وألوان الزجاج والألمنيوم المستخدمة في الفتحات والتشكيل المعماري في الجزء المضاف وقد عولجت الجدران الداخلية والأرضيات لتتلاءم مع الاستخدامات الجديدة ومن جانب آخر تم تنظيم الدخول والخروج بعمل مدخلين منفصلين وروعي تزويد كل منهما ببابين متباعدين وذلك لعمل منطقة عازلة بين حرارة الجو في خارج المبنى وبرودة الصالة الداخلية المكيفة وذلك لعدم تسرب الهواء البارد للخارج توفيرا في الكهرباء وحفاظا على راحة العاملين والمراجعين.

وصرح عبدالله الشيباني مدير ادارة المشاريع العامة والصيانة بأن أعمال التوسعات والتعديلات انتهت في ٢١ من سبتمبر الحالي بتكلفة اجمالية مقدارها مليونان و ١٥٠ ألف درهم.



التوسعات الجديدة

مركز جمعة الماجد يشارك في معرض الكتاب بدمشق الخميس

■ دبي ـ منى مطر:

■ يشارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي في المعرض الثالث عشر للكتاب في سوريا. وذلك بناء على دعوة من مكتبة الاسد نظرا لوجود اتفاق للتعاون الثقافي بين المركز والمكتبة ابرم عام ٨٨م لتبادل الاصدارات والمطبوعات.

المعرض يقام يوم الخميس ٢٥/٩/٩٧م ويمثل المركز الاستاذ ماجد اللحام رئيس قسم التوثيق حيث سيشمل جناح المركز في المعرض كتب مركز جمعة الماجد واصداراته.. كما سيصار الى التعريف بنشاطات المركز..

وتعني المشاركة تزويد المركز باحدث اصدارات الوطن العربي.. والتعرف على المراكز الثقافية المماثلة.. اضافة الى التعاون والتبادل الثقافي بين هذه المراكز.. مع الاطلاع على الجديد في عالم المعلوماتية والحاسوبات.

جمعية الهلال الاحمر تكرم المشاركين في مهرجان صيف ٩٧

■ تحت رعاية سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر تقيم الجمعية صباح اليوم على مسرح غرفة تجارة وصناعة ابوظبي حفل تكريم للمشاركين في فعاليات مهرجان صيف ٩٧ الذي نظمته اللجنة النسائية بالجمعية بمركز المعارض الدولية في اغسطس الماضي. وكان المعرض قد افتتح بمشاركة اكثر من ٣٠ شركة تجارية عرضت مجموعة كبيرة من السلع والمنتجات الاستهلاكية الى جانب اقامة العروض والفعاليات الثقافية والاعلامية، وقد خصص ريع المعرض لدعم الانشطة الخيرية والانسانية التي تقوم بها الجمعية داخل وخارج الدولة. يذكر ان المعرض الذي استمر حتى السادس من الشهر الحالي قد شهد اقبالا كبيرا من الجمهور على شراء معروضاته التي اتسمت باسعارها المناسبة وتنوعها. كما تضمن المعرض جناحا للجمعية للتعريف بانشطتها بعرض الافلام وتوزيع الكتيبات والنشرات الاعلامية.

بهدف إعادة تدويرها وتحقيق الهدف «٥٥٥»
افتتاح أول مركز لتجميع النفايات بسوق الحمرية

■ دبي ـ الاتحاد: افتتح بسوق الحمرية للخضروات أول مركز لتجميع النفايات التي سيعاد تدويرها وذلك ضمن خطة بلدية دبي لانشاء عشرة مراكز مشابهة وبعد أن وافقت البلدية على أن تقوم الشركات الخاصة باعادة تدوير النفايات وفي اطار تحقيق الهدف الرئيسي من حملة الهدف «٥٥٥» والتي تهدف الى تقليل النفايات المتجهة الى مواقع الطمر والوصول بها الى «٥٥٥» كجم لكل شخص سنويا خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال سالم مسمار مدير ادارة الصحة بالبلدية ان ما ينتج في سوق الحمرية للخضار من نفايات يمكن اعادة تدويره مثل الورق المقوى (الكرتون) والخشب والخضار والفواكه وان البلدية تمد السوق بالعاملين وبالتالي يمكن تدريبهم على عملية فرز النفايات المختلفة من ورق مقوى وخشب وخضار وبالتعاون مع الشركة المتبنية لمشروع جمع هذه النفايات لاعادة التدوير وبالتالي تكون النتيجة الفعلية هي التقليل من النفايات المتجهة الى أماكن الطمر.

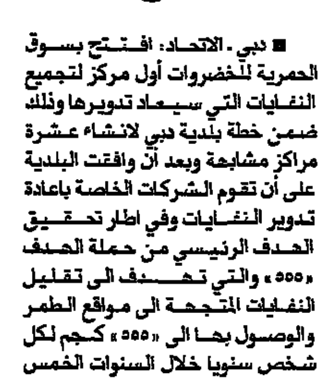
وأضاف انه تم انتاج مايقارب ٦٤٦ ألف طن من النفايات العامة في العام الماضي وبالتحديد ان ما ينتج في سوق الحمرية للخضار هو ما يقارب ٤٣ طنا يوميا وهذا ما يعادل نسبة ٢,٤٪ من النفايات العامة وهي نسبة جيدة للتقليل من النفايات وإذا تحققت تخدم الهدف «٥٥٥».

وأضاف ان ما يقارب ٣٦٠ طنا في الشهر أي بنسبة ٢٨٥ من نفايات السوق يتم اعادة تدويرها وهذه نسبة جيدة إذا ما قورنت بالنفايات العامة للمجتمع ويمكن تطوير هذه النسبة إذا تم تعديل وتحسين عملية الفرز وخاصة طريقة التخزين لهذه النفايات.

وقال ان نسبة ١٢٪ من نفايات المجتمع يعاد تدويرها وبمعدل ١١٪ منها ورق (ورق مقوى) كارتون وبنسبة ١٪ من النفايات تذهب الى مراكز اعادة التدوير التي أنشأتها بلدية دبي.

وأضاف اننا بصدد تطوير وانشاء مراكز تجميع النفايات لاعادة التدوير وبصدد القيام بالعمل المشترك مع الشركات الخاصة لانشاء مراكز أخرى ووضع أوعية أخرى في أماكن ومواقع تردد الجمهور، وتقوم بالتنسيق مع الشركات الخاصة للعمل معا للتقليل من النفايات.

وتدعو البلدية القطاع التجاري والمقيمين في امارة دبي للعمل على تقليل النفايات. وأكد مسمار ان مشروع سوق الحمرية للخضار علامة بارزة لانجاز مشروع هدف وخاصة في التقليل من المجتمع.





■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

القبض على محتال بعد شهرين من السرقة

■ الشارقة ـ الاتحاد: تمكن رجال الشرطة المكلفون بحراسة مجمع البنوك من القاء القبض على (ناصر خان باكستاني الجنسية وتحويله الى فرع المباحث بشرطة الشارقة لاجراء التحقيقات اللازمة في البلاغ الذي تقدم به (م. ع) باكستاني. حيث ادعى فيه بأن المتهم والذي شاهده أمام مجمع البنوك هو نفس الشخص الذي قام بسرقته بالحيلة منذ شهرين أثناء خروجه من أحد المصارف. مستخدما احدى الحيل في أخذ ١٢ الف درهم دون أن يشعر الا بعد ان قام بعد النقود حيث اكتشف السرقة بينما لاذ المحتال بالفرار.

وبعد شهرين من الحادثة رآه متواجدا في المكان نفسه الذي احتال عليه حيث استنجد بالمارة ورجال الشرطة الذين تمكنوا من القاء القبض عليه وبناء على اعترافه لرجال المباحث بالسرقة والحيلة تم توقيفه واحالته الى النيابة العامة بالشارقة.

تأجيل النظر في قضيتي قتل

■ الفجيرة ـ الاتحاد: أجلت محكمة الجنايات الشرعية بالفجيرة قضية قاتلة زوجها المواطنة (خ.ح.ع) في منطقة القرية بالفجيرة. وذلك في جلستها أمس، وسينظر اليها في جلسة ٢/١١/٩٧. وقامت المحكمة بتكليف ورثة المجني عليه بتقديم حصر ارث. كما أجلت المحكمة في نفس الجلسة قضية الهندي دار اكرشنا قاتل زميلة بديا الى جلسة ٢٦ ـ ١٠ ـ ٩٧ لتدبير مترجم للمتهم.

.. وتأجيل الحكم في قضية اختطاف

■ الفجيرة ـ الاتحاد: قضت محكمة الاستئناف بالفجيرة في جلستها أمس بتأجيل نطق الحكم في قضية ثلاثة مواطنين قاموا باختطاف احدى العاملات الآسيويات بعد ان اقتحموا منزلها واقتادوها بالاكراه الى احدى المناطق النائية واعتدوا عليها وتم تأجيل الجلسة الى ٢٩ سبتمبر الجاري.

وسبق لمحكمة جنايات الفجيرة الشرعية في شهر يونيو الماضي بان قضت بحبس المتهمين لمدة ١٠ سنوات لكل واحد منهم وجلدهم. عن تهمة الخطف ودخول منزل دون اذن صاحبه والاعتداء على سلامة جسم الغير بالضرب وهتك العرض.

الحكم بحبس وابعاد ١١ متسللا

رأس الخيمة ـ الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس وابعاد ١١ متسللا. حيث قضت المحكمة بحبس كل من المتسللين البالغ عددهم ١١ شخصا بحبس كل منهم شهرين والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة.

وكانت الجهات الامنية المختصة قد القت القبض على المتسللين والبالغ عددهم ١١ شخصا وهم من الجنسية الافغانية وهم يحاولون دخول اراضي الدولة بطرق غير مشروعة عبر السلاسل الجبلية الوعرة بالامارة.

كما تمكنت الجهات المختصة بمتابعة قانون الاقامة الجديد الخاص بالاجانب من ضبط متهم باكستاني يعمل لدى احدى الجهات على الرغم من انتهاء صلاحية اقامته منذ فترة زمنية طويلة ولم يقم بتجديدها فوجهت اليه تهمة الاقامة غير المشروعة.



وفاة مدرس مصري وباكستاني في حادثي تصادم

■ الفجيرة ـ الاتحاد: توفي أمس مجدي أنور عبدالرحمن عباس (مصري الجنسية) مدرس في المدرسة الفنية بالفجيرة ويبلغ من العمر ٣٥ عاما إثر حادث تصادم سيارته بحاجز حديدي على الطريق العام المؤدي الى دبي الفجيرة بالقرب من الشركة العربية لانتاج الدواجن.

وكان المتوفي متجها بسيارة وتحمل لوحة رقم ٢٦٤٧٤ خصوصي الفجيرة صالون أبيض متجها من الفجيرة الى دبي. وفي الطريق اختلت عجلة القيادة منه بسبب السرعة الزائدة وفقد السيطرة ليصطدم بالحاجز الحديدي.

وانتقلت على الفور فرقة شرطة مرور الفجيرة وقامت بنقل المتوفي الى مستشفى الفجيرة.

قام بتخطيط الحادث الرقيب محمد سرحان وانتقل الى مكان الحادث الملازم أول سعيد الصريدي والى مستشفى الفجيرة الملازم يونس عبدالرحمن.

كما توفي أمس الأول محمد سليم خان (باكستاني الجنسية) متأثراً باصابته إثر اصطدامه بعامود إنارة على الشارع العام بمنطقة ضدنا أثناء قيادته سيارة تحمل لوحة رقم ٢١٢٩٦ خصوصي الفجيرة.

ويعود الحادث الى السرعة الزائدة وعدم الانتباه. وانتقلت الى مكان الحادث قوة من شرطة مرور دبا الفجيرة وقام بتخطيط الحادث الرقيب خصيف سالم والعريف عبيد علي.

وفاة مواطن في حادث دهس

■ الشارقة ـ الاتحاد: توفي المواطن عبده سعيد الملزم (٦٠ سنة) أثر تعرضه لحادث دهس في شارع واسط أثناء عبوره الطريق عندما صدمته سيارة (نيسان بترول) يقودها ح.ع خميس امارات (١٩ سنة) وقد قامت دورية من الاتحاد بتخطيط الحادث.

بتوجيهات سلطان القاسمي

مشاريع جديدة لتجميل مدينة الشارقة

انشاء طرق وقناة ووضع لوحات الكترونية ارشادية للشوارع

■ الشارقة - علي سلطان:

■ أعلنت بلدية الشارقة عن أولى خطواتها نحو تنفيذ مشروع (تجميل أمارة الشارقة) والذي يتضمن تجميل المدينة بكاملها ووضع لوحات الكترونية اعلانية وأرشادية موحدة بأسماء الشوارع والمناطق والأحياء السكنية وتخدم الأغراض التجارية.

وصرح بذلك سعادة عبداللطيف فضل مدير بلدية الشارقة وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر هيئة الانماء التجاري والسياحي بأن هذا المشروع يأتي بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة في اطار رؤيته المستقبلية والتي تجعل من الشارقة المدينة الفتية الحديثة التي تولي جل اهتمامها وجهدها للارتقاء بالثقافة واعلم والمكان الامثل والافضل لكسب العيش والاقامة حيث ان الشارقة بمتاحفها ومدارسها وجامعاتها وحدائقها ومتنزهاتها تقدم للمقيمين على أرضها افضل الخدمات وأقلها تكلفة اذا ما قورنت ببقية دول العالم الاخرى.

وقال سعادة عبداللطيف فضل ان مشروع تجميل مدينة الشارقة سينطلق بداية بمنطقة المجاز ومنطقة البحيرة. ومن ثم يستمر في سائر المناطق الاخرى بالنهج والطريقة نفسها.

اللوحات الالكترونية

وفي اطار مشروع التجميل فقد بدأ العمل في مشروع توحيد اللوحات الالكترونية والارشادية للاتجاهات والشوارع.. والتخلص بشكل منظم من اللوحات الحالية على الشوارع والطرق والميادين العامة والتي لا تخدم الصورة الجمالية للمدينة.

واكد عبداللطيف فضل على ان امارة الشارقة تشهد اعمالا انشائية وتطويرية وتحديثية ضخمة تنتظم كافة مرافقها ومجالاتها الخدمية والسكنية والتجارية.

وقال انه رغبة في ان يظهر أثر تلك الاعمال الواسعة المنتشرة وتتضح الملامح الجمالية لمشروعات البلدية على اختلافها وتنوعها.. فلقد رأينا ان نقوم بعمليات التطوير والتحديث واكمال البنية التحتية في كل منطقة على حده وفق برنامج مدروس بحيث يتم الانتهاء من تجميل منطقة والانتقال الى منطقة اخرى وهكذا.

وقد بدأ العمل بهذا النهج بمنطقة المجاز التي تشهد الآن اعمالا متعددة ترتبط كلها بمشروع تجميل المدينة.

وقد تم تقسيم منطقة المجاز عمليا الى ثلاث مراحل من اجل تنفيذ اعمال الطرق:

● المرحلة الاولى من السوق المركزي وحتى بداية حديقة المجاز وبين شارع الملك فيصل وحتى البحيرة شاملاً الكورنيش..

● المرحلة الثانية: من شارع العروبة والشارع الذي يصل شارع الخان بكورنيش البحيرة امام (اكسبو) وبين شارع الخان والبحيرة.

● المرحلة الثالثة من شارع الوحدة وحتى البحيرة ومن الشارع الذي يصل شارع الخان بكورنيش البحيرة امام اكسبو وحتى نهاية حديقة المجاز.

وأشار الى ان عملية التجميل في منطقة المجاز تشمل بالاضافة الى أعمال الطرق المجاري وممرات المشاة والحدائق واللوحات الاعلانية وكذلك توصيل قناة المجاز بين بحيرتي الخان وخالد.. والمشاريع السياحية على جانبي القناة.

وقال عبداللطيف فضل ان اعمال الطرق والمجاري تبلغ تكلفتها ٦١ مليون درهم.

اعمال الطرق

وقد بدأ تنفيذ اعمال الطرق في منطقة المجاز في المرحلتين الثانية والثالثة في ١١ مارس ١٩٩٧ بقيمة ٦ ملايين و ٧٠٠ الف درهم. كما صدرت ثلاثة أوامر تغييرية على العطاء نفسه لتنفيذ أعمال المجاري وتصريف المياه السطحية والجوفية مع انارة الشوارع بقيمة عشرة ملايين و ٨٥٠ الف درهم.

وقد تم الانتهاء من تنفيذ اعمال الطرق في المرحلة الثالثة مع بداية شهر سبتمبر الحالي.. ومن المتوقع الانتهاء من كافة أعمال العطاء في نهاية شهر ديسمبر ١٩٩٧ للمرحلة الثانية.

وقال انه اعطيت التعليمات للمباشرة بتصميم وتحضير المخططات وجداول الكميات لكل ما تبقى من طرق في منطقة المجاز (المرحلتين الثانية والثالثة) شاملا اعمال المجاري وتصريف المياه السطحية والمياه الجوفية والانارة التي يصل طولها حوالي ٤ الاف متر وتقدر تكلفتها بحوالى ١٣,٦ مليون درهم وأوضح ان هناك جزءا آخر من الطرق في منطقة المجاز ولكنه هو جزء من العطاء في طور المناقصة ضمن عطاء انشاء قناة المجاز ولم تحدد قيمته بأعتبار ان هناك طرقا اخرى من ضمن العطاء تقع في منطقة الخان.

ومن المتوقع المباشرة في تنفيذ هذه الطرق من ضمن العطاء قبل نهاية العام الحالي.

موقف سيارات

وقال انه اعطيت التعليمات لاعداد التصاميم والمخططات لأعمال الموقف للسيارات على جانبي الطرق وأرصفة المشاه للطرق المنفذة والتى انتهت في بداية شهر سبتمبر. والطرق تحت التنفيذ وكذلك للطرق المتبقية.. والتي اعطيت التعليمات للمباشرة بتحضير التصاميم لها. وتقدر تكلفة هذا العمل بحوالى ٧ ملايين درهم، اي ان قيمة الاعمال التي يتم تصميمها حاليا لطرحها في عطاء تقدر بـ ٢٠ مليونا و ٦٠٠ ألف درهم.

وحول قناة المجاز والتي ستوصل بين بحيرتي الخان وخالد.. قال عبداللطيف فضل ان القناة بالاضافة الى كونها مشروعا مهما في مخططات تطوير مدينة الشارقة حيث تقام على جوانبها عدد من المقاهي السياحية ومراكب للتزهة بين القناة والبحيرتين.

كما ان القناة ستعمل على تنظيف بحيرة الخان وتساهم في تقليل التلوث بها ويبلغ طول القناة ٩١٥ مترا وعرضها ٣٠ مترا وبعمق خمسة أمتار. وستكون هناك ٣ جسور على امتداد القناة الجسر الاول على امتداد شارع الخان والثاني على جسر شارع التعاون والثالث على كورنيش البحيرة.

وقال ان المشروع طرح في مناقصة وان ١٢ شركة محلية تقدمت بعطاءاتها وسيستغرق انجاز المشروع عاما ونصف العام.

وأوضح انه بنهاية اكتوبر سيتم الانتهاء من تحويلة الطريق الذي سيربط شارع التعاون الدولي مع شارع العروبة بحيث يمكن للقادمين من دبي الاتجاه الى شارع العروبة دون المرور ثانية الى دوار شارع الخان كما يحدث حاليا وقال ان هناك شارعا جديدا سيربط الشارع الجديد من دبي.. والذي تم افتتاحه قبل ايام.

وقد اوضح خلال المؤتمر ان البلدية استحدثت نظاما جديدا للتصريف الصحي حيث تم تنفيذه في المدينة الجامعية بحيث لا يرتبط بمحطة المجاري الرئيسية.. وهو ما يعرف بنظام الاستعمال الفراغي في شفط المجاري وسيستفاد من هذه المياه بعد تنقيتها في زراعة المدينة الجامعية.

وقال انه سيتم تصميم هذا النظام في الاحياء السكنية البعيدة وفي مناطق خورفكان وكلباء.

وحضر المؤتمر سعادة حمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي الذي اكد على ان الشارقة تتجه بشكل واضح وفق توجيهات ورؤية صاحب السمو حاكم الشارقة الى ان تكون مدينة متميزة في كل المجالات وان الهيئة بالتعاون مع الجهات الاخرى تعمل على تحقيق ذلك.

وقد حضر المؤتمر المهندس جميل قاقيش رئيس الاشغال العامة والسيد علي محمد علي رئيس العلاقات العامة والاعلام ببلدية الشارقة.

خلال المؤتمر الصحفي « تصوير: عمر درار »

المجمع السكني الجديد

تنفذه الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير

انشاء مجمع سكني جديد بمنطقة القصيص

■ دبي - ماجد الحاج:

■ بدأت الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي يوم امس تنفيذ احد اهم مشاريعها الاستثمارية بمنطقة القصيص والذي يتضمن انشاء مجمع اسكاني.

صرح بذلك المهندس عميد الجندي مدير الجمعية وقال ان تكلفة المجمع تبلغ ٣٢ مليون درهم ويقع المبنى بمنطقة سكنية قرب بعض المراكز التجارية وهو مؤلف من (١٤٠) شقة سكنية فاخرة (غرفة نوم + صالة) و(غرفتا نوم + صالة) بالاضافة الى معارض في الطابق الارضي مع مواقف سيارات وكراج تحت الارض يستوعب ١٧٠ سيارة واضاف المهندس عميد ان المبنى يحتوي على نظام للتكييف المركزي للشقق والممرات ونظام الغاز المركزي وحراسة على مدار ٢٤ ساعة وسوف يلحق بالمبنى ناد رياضي وصالة خاصة لالعاب الاطفال.

وذكر المهندس الجندي ان هذا المشروع الضخم سوف يتم تأجيره وادارته من قبل الجمعية والتي سبق لها تأجير وادارة مشاريعها السابقة.

وقال مدير الجمعية ان تنفيذ المشروع يستغرق مدة اقصاها سنة ونصف السنة وقال انه حرصا على مصلحة الاعضاء قام مجلس الادارة باتباع اسلوب جديد وهو تشغيل والاستفادة من المصانع (التجارية) الخاصة بالاعضاء وذلك حسب المواصفات الهندسية المعتمدة والسعر المتاسب وتشجيعا من الجمعية لدعم الصناعة الوطنية.

وأشار مدير الجمعية الى ان شركة المقاولات الخاصة بالجمعية أسست كادرا متخصصا للصيانة وبدأت فعليا بصيانة المباني سواء الخاصة بالاعضاء وغير الاعضاء وقامت بتوقيع عقود العديد من المشاريع في دبي.

كما بدأت الجمعية باتباع اسلوب تقديم التصميم وتكلفة الانشاء وتقديم الاستشارة المناسبة واجراء التأجير لصالح المالك وذلك تفاديا للكلف الزائدة للمشاريع وغير المبررة وبهدف انجاز العمل الهندسي بأحدث الطرق على ان يسلم المشروع للمالك جاهزا للتأجير والاستثمار.

وعن مشاريع الجمعية المستقبلية أوضح المهندس الجندي ان مجلس الادارة بصدد النظر في دراسة مقدمة لعدد من المشاريع السكنية الخاصة بالمواطنين وذلك باعتماد نماذج معينة لقلل مع كلفة مبدئية تكون في متناول الجميع.

كما استحدثت الجمعية نظام التعريف بالعمالة التي لديها وذلك بتزويد كل عامل ببطاقة تعريف بالاضافة الى نظام متطور للصيانة ومتابعة الاعطال.

وقال مدير الجمعية ان الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي ومجلس ادارتها برئاسة سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تسعى دائما لاعتماد الجودة في كافة الاعمال الادارية والفنية.

والجدير بالذكر ان الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي تهدف الى تحسين احوال الاعضاء الاجتماعية والاقتصادية وتدعيم سياسة الدولة في مجال الاسكان والتعمير وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية والاسهام بالمشروعات والخدمات وبما يحقق اهداف الجمعية والسعي للحصول على القروض لصالح الجمعية وذلك لبناء المشروعات المناسبة والمساكن الخاصة وفي اطار تعاوني امثل.

« ملتقى الموظفين » نشرة لبلدية دبي

■ دبي - الاتحاد: قررت بلدية دبي اصدار نشرة داخلية تهتم بتوعية الموظفين باللوائح والنظم والقرارات الداخلية ونشر اخبارهم الاجتماعية.

وتقرر تسمية النشرة «ملتقى الموظفين» ويعدها ويصدرها قسم العلاقات العامة بالبلدية وستخصص النشرة للرد على استفسارات الموظفين والعمال المنتسبين للبلدية وعددهم نحو ٧ آلاف ويصدر العدد الاول اكتوبر القادم ويشمل كلمة للمدير العام للبلدية يحث خلالها العاملين على الارتباط بالنشرة باعتبارها وسيلة للتواصل بين الادارة العليا والموظفين.

صباح الخير — علي العمودي

الفتى نضال

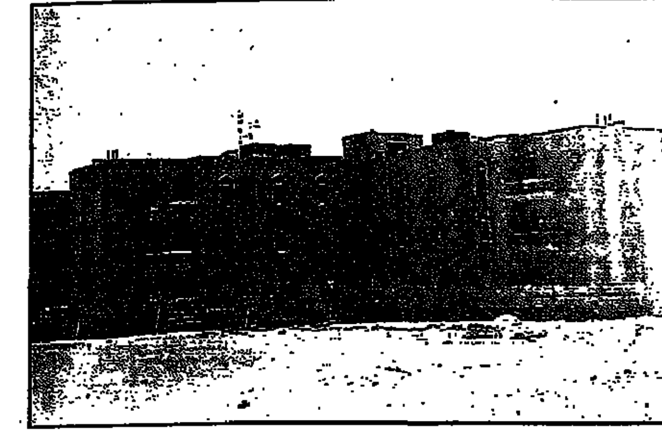
الأسبوع الماضي أوردنا عبر هذه الزاوية قصة الفتى نيكلسون جونسون الذي لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره وقدم من نيوزيلندا الحل لعلة القرن التي كانت تقف عقبة تتكلف مليارات الدولارات أمام مواصلة الكمبيوتر للانتقال الى القرن الحادي والعشرين.

وقدمناه على انه نموذج للايداع الذي لايعترف بسن أو مرحلة دراسية تتطلب منه أن يحفظ كل معلقات امرىء القيس أو اشعار زهير بن ابي سلمى في قضايا اصلاح ذات البين، ولايتطلب أيضا حقيبة تعد حامليها لبطولات رفع الأثقال.

واليوم نورد لعشاق شرط التحاق الصغار بالصف الأول الابتدائي في يوم مقداره الحادي والثلاثون من اكتوبر من كل عام وهو اليوم المتمم لاكمالهم العام السادس من العمر، نورد لهم قصة الفتى نضال سهيل وما كان من أمره في اجتياز الامتحان التدريسي الحكومي البريطاني مطلع الأسبوع الحالي. فقد نجح الفتى الذي لم يتجاوز التسعة أعوام في اجتياز ذلك الامتحان المعروف باسم جي. سي. اس. اي في مادة الرياضيات في مسابقة فريدة من نوعها، بعد أن أبلغ استاذه في هذه المادة عائلة الطفل أن طفلهم يستطيع أداء هذا الامتحان بعد أن لاحظ انه متقدم في تلك المادة بسبع سنوات عن عمره. وقد كان يحصل على أعلى الدرجات فيها وأبلغهم أيضا بأن الطفل يستطيع أداء الامتحان عند بلوغه التاسعة، وبالفعل نجح فيه ونال شهادته التي لايحصل عليها في الأحوال العادية إلا من بلغ السادسة عشرة من العمر.

ولاتملك إلا أن نقول للفتى الخليجي الذي يجيد بطلاقة الانجليزية والفرنسية الى جانب لغته العربية الأم.. عيني عليك باردة.. وأنت بعيد عن قيود السن وحقائب الأشغال الشاقة والحافلات العديمة التكييف والمرافقين.

وبانتظار ظهور أخبار مثل هذه بعد تنقية المناهج من شوائب الحشو.. نسأل الله التوفيق والعون للجميع.



المباني الجديدة بكليات الطالبات تصوير: محمد سليم

بتكلفة ٨٠ مليون درهم

انجاز ٣ مشاريع جديدة في الجامعة تتضمن قاعات دراسية ومساكن للطالبات ومكاتب

■ العين - احمد الخشن:

بتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، بضرورة مواكبة التطورات العالمية التي تشهدها جامعة الامارات من حيث المباني والمرافق الخدمية، والقاعات الدراسية الحديثة والمساكن الجامعية، وقاعات الانشطة وغيرها تم الانتهاء من ثلاثة مشاريع حيوية هامة في كليات الطالبات بالجامعة وتجهيزها مع بداية الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي الحالي.

مشروع مساكن الطالبات

واول هذه المشاريع هو مشروع مساكن الطالبات وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع ٥٢ مليون درهم. وصرح المهندس سمير عليان مدير المشروع بأن هذا المشروع قد تم البدء فيه منذ ١٧ مايو ٩٦ وانتهى العمل به بتاريخ ٣١ اغسطس ١٩٩٦ في المرحلة الاولى من المشروع، وهي عبارة عن مبنى من اصل ٤ مبان يتكون منها المشروع وان المرحلة الثانية للمشروع بدأت في ٣١ اغسطس ١٩٩٦ واستمرت لمدة عام كامل.

وقال ان هذا المشروع يمتد على مساحة ٢٨ الف متر مربع، ويتكون من اربع مبان مساحة كل منها ٧ آلاف متر مربع، ويتسع كل مبنى لـ ٥٠٠ طالبة. ويتكون من ١٢٥ غرفة نوم بالاضافة الى ٨ قاعات دراسية داخل المبنى تتسع كل قاعة منها لـ ٩٦ طالبة وهي مجهزة بأحدث التجهيزات الفنية للقاعات الدراسية من مقاعد وطاولات خاصة بكل طالبة، ومكتبة صغيرة كما تم تخصيص زاوية خاصة للدراسات، داخل كل غرفة نوم. واضاف المهندس سمير عليان بانه قد تم تجهيز هذه المباني الاربع مساكن الطالبات بأحدث التجهيزات الفنية والتقنية، التي تتطلبها العملية التعليمية، حيث تم تمديد شبكة كمبيوتر حديثة للوفاء بالاحتياجات المستقبلية للطالبات.

كما تم تزويد كل مبنى من المباني الاربعة بعيادة صحية، ومسجد، وقاعة ترفيهية تتسع لحوالي ٨٠ طالبة، مع وجود مطعم يخدم هذه المباني.. ويتسع لحوالي ٥٠٠ طالبة.

وترتبط المباني الاربعة بشبكة من الطرق الداخلية وتم تزويدها بنظام حديث للانذار والحرائق.

مشروع القاعات الدراسية

واضاف المهندس سمير عليان بأن المشروع الثاني هو مشروع القاعات الدراسية للطالبات، وتبلغ التكلفة الاجمالية لهذا المشروع عشرين مليون درهم ويمتد على مساحة ٨ آلاف متر مربع. ويتكون من طابقين يشتمل كل طابق منهما على عشرين قاعة دراسية. سعة كل قاعة منها ٥٠ طالبة اي ان السعة الاجمالية للقاعات العشرين تبلغ ٢٢٠٠ طالبة.

وبدأ العمل بهذا المشروع منذ ١٧ مارس الماضي واستمر حتى ٣١ اغسطس الماضي.

ويضم المشروع ثلاث قاعات كبيرة خصصت القاعة الاولى منها للامتحانات. وتتسع لقراءة ٨٠٠ طالبة، والقاعة الثانية لمكاتب المدرسين وتشتمل ٤٠ مكتبا لاعضاء هيئة التدريس وهي على نظام المكاتب المفتوحة والقاعة الثالثة تتسع لـ ٤٠٠ طالبة، وسيتم الافادة منها حسب احتياجات الطالبات.

وقد تم توصيل هذا المبنى بشبكة كمبيوتر حديثة بشكل يكون لكل طالبة كمبيوتر منفصل، تسهيلا للعملية التعليمية.

مشروع مكاتب المدرسين

اما المشروع الثالث فهو مشروع مبنى مكاتب اعضاء هيئة التدريس، ويقول المهندس سمير عليان مدير المشروع بأن التكلفة الاجمالية لهذا المشروع بلغت ٨ ملايين درهم وهو يمتد على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع. ويتكون من ٥ مبان خصصت لاعضاء هيئة التدريس كل قسم علمي على حده. وقد بدأ العمل بهذا المشروع في شهر يناير الماضي وتم الانتهاء منه في شهر ابريل الماضي..

ويتكون كل من المبنيين الاول والثاني من ٨ مكاتب من النظام المفتوح، اما المبنى الثالث فيتكون من ٣٥ مكتبا اضافة لمكتب العميد، وغرف الطباعة والمطعم، والمبني الرابع يتألف من مطعم يتسع لحوالي ٨٠ شخصا، والخامس يتكون من مكتب العميد والمكاتب الملحقة بالادارة ويجرى العمل حاليا على استكمال الشوارع، والطرقات الداخلية من المباني الجديدة، وربطها بالشارع العام، مع العمل على تجميل وتشجير المساكن والكلية ضمن منطقة المشروع.

لقاء توجيهي لمعلمي ومعلمات الرياضيات في أم القيوين

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ أصدر السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية قرارا بعقد الاجتماع الأول لمعلمي ومعلمات الرياضيات مع توجيه المادة بمدارس أم القيوين وذلك على النحو التالي:

■ يعقد الاجتماع للمعلمين والمعلمات مع موجهي مادة الرياضيات بمدرسة فلج المعلا الثانوية بنات في العاشرة من صباح يوم الخميس ٩/٢٥.

■ الاثنين ٩/٢٩ يعقد الاجتماع لمعلمي المادة بمدارس أم القيوين والراعفة بمدرسة عثمان بن عفان الابتدائية في الرابعة والنصف عصرا.

■ الثلاثاء ٩/٣٠ يعقد الاجتماع لمعلمات المادة ومعلمات الاحتياط بمدارس أم القيوين والراعفة في الرابعة والنصف عصرا بمدرسة المعلا الثانوية للبنات بأم القيوين.

الشرهان يلتقي مديري المدارس بدبي غدا

■ دبي - الاتحاد: يلتقي معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح غد الاربعاء مع مديري المدارس التابعة لمنطقة دبي التعليمية وذلك للاطلاع على معوقات المسيرة التربوية التعليمية، والاسلوب الامثل لحلها، الى جانب استماع معاليه لرأي العاملين في الميدان التربوي حول اسس وقواعد تطوير التعليم العام بالدولة والتي تعتبر المهمة الاساسية لوزارة التربية والتعليم والشباب في المرحلة الحالية.

تحديد موضوعات وشروط المشاركة بجائزة خالد القاسمي للتفوق العلمي

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ عممت منطقة رأس الخيمة التعليمية على مديري ومديرات المدارس الاعدادية والثانوية مسابقة الاجتماعيات الخاصة بجائزة الشيخ خالد للتعاون والتفوق العلمي للعام الدراسي ١٩٩٨/٩٧.

وأشار السيد عبدالرحمن نقي رئيس اللجنة الاعلامية للجائزة ان مجلس أمناء الجائزة أقر طرح مسابقة الاجتماعيات ضمن حيثيات جائزة الشيخ خالد للمرحلتين الاعدادية والثانوية بشكل فردي في اعداد بحث في الموضوعات الآتية:

التاريخ: النشاط البحري والتجاري والثقافي لسكان المنطقة قبل ظهور النفط، والقلاع والحصون في منطقة رأس الخيمة، ومتحف رأس الخيمة نشأته وتطوره من خلال المحاور التالية، (النشأة - أجنحة المتحف - مقتنيات المتحف - دور المتحف من خلال التربية والتراث والسياحة)، وجهاد أهل المنطقة ضد الاستعمار الأوروبي من خلال المحاور التالية: تعريف الاستعمار، ماهي الدول الأوروبية التي استعمرت المنطقة، ودور أهالي المنطقة في التصدي لها، وجلفار ودورها الحضاري في التاريخ، والتطور الحضاري في امارة رأس الخيمة من خلال (التعليم والصحة) في عهد الاتحاد.

الجغرافيا: دراسة البيئة الطبيعية لدولة الامارات العربية المتحدة من حيث التضاريس والمناخ، الطرق والمواصلات ودورها في الترابط والتمازج الاجتماعي بين أبناء الدولة.

وتضمنت شروط المسابقة أن يكون البحث باللغة العربية الفصحى مستوفيا الموضوع الذي يتناوله ومن إعداد الطالب نفسه وأسلوبه الخاص، ومستوفيا لشروط البحث التاريخي والجغرافي على أن تقدم البحوث يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١١/٢٧ كآخر موعد.

تعليمية رأس الخيمة تحدد برنامج الرحلات للجزر وحقول النفط

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق الانتماء الوطني للطلاب والطالبات وتعريفهم بجغرافية وطنهم ومنجزاته الحضارية قررت منطقة رأس الخيمة التعليمية تنفيذ الرحلات للطلبة المواطنين من المرحلة الثانوية (بنين / بنات) الى جزر الدولة وحقول البترول البرية والتي تبدأ اعتبارا من اكتوبر المقبل وتستمر حتى مارس من العام المقبل.

صرح بذلك السيد محمد على ابو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية، وقال بأن المنطقة اعدت جداول الرحلات وفقا للتعميم الذي تم ارساله امس لمديري ومديرات المدارس الثانوية بالامارة والمتضمن زيارة الطلاب لجزيرة داس يوم الاحد ٢٦ اكتوبر والعودة يوم الاثنين ٢٧ اكتوبر وتشمل ١١ طالبا مع مشرفين. والمنطقة الغربية للطلاب يوم الاحد الموافق ٧ ديسمبر والعودة الاثنين ٨ ديسمبر وتشمل ٢٧ طالبا والثلاثاء ٩ ديسمبر للطالبات والعودة ١٠ ديسمبر وتشمل ٢٧ طالبة مع مرافقة و٣ شرفين للطلاب و ٣ مشرفات للطالبات خلال الرحلة، وجزيرة دلما يوم الاحد ١٥ فبراير والعودة الثلاثاء ١٧ فبراير وتشمل ٣٣ طالبا يرافقهم ٣ مشرفين وجزيرة صير بني ياس للطالبات يوم السبت ٢٧ فبراير والعودة اول مارس وتشمل ٣٣ طالبة يرافقهن ٣ مشرفات في الرحلة وحقول البترول البرية للطلاب يوم الثلاثاء ٢٤ مارس والعودة الاربعاء ٢٥ مارس وتشمل ١٨ طالبا و ١٨ طالبة بنفس الايام.

واشار الى انه سيشارك في الرحلات ١٨ مدرسة ثانوية موزعة على مختلف مناطق الامارة منها ١١ مدرسة للبنين و ٧ مدارس للبنات.

واضاف ابو ليلة بأنه تم التأكيد على ادارات المدارس بالالتزام بتعليمات الرحلة والتي تنص على ان تخصص الرحلة الى جزيرة داس لطلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي القسم العلمي بنين فقط وتخصيص رحلات المنطقة الغربية والحقول البرية لطلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي علمي وادبي (بنين وبنات) وتخصيص رحلة صير بني ياس ودلما لطلبة الثانوية العامة (بنين - بنات) وان تستوفي بيانات الطلاب والمشرفين قبل موعد الرحلة باسبوعين على الاقل ولا يجوز تبديل طالب مكان آخر او مشرف بعد الحصول على التصاريح الخاصة بالوزارة مع اختيار الطلاب المواطنين الذين لم يسبق لهم الاشتراك بنفس الرحلة في السنوات الماضية كما لا يحق للطالب تسجيل اسمه في رحلة الصير ودلما وفي رحلة المنطقة الغربية بنفس الوقت.

كما اكدت على منع التصوير في جزيرة داس وحقول البترول وكذلك التدخين وحمل الولاعات اثناء دخولهم الى اماكن البترول ويفضل استخدام حذاء رياضي في المزارع والصحراء على الطلبة المشاركين اعداد مسابقة ثقافية وحفل سمر اثناء الرحلة وعلى المشرفين ارسال تقرير عن الرحلة لقسم الانشطة بعد القيام بالرحلة ولن نقبل اي استمارة متأخرة عن المواعيد المحددة كما لا يحق لأي مشرف اصطحاب اطفاله بالرحلة.

مدير تعليمية العين يلتقي مدرسي التعليم الفني الجدد

خلال اللقاء « تصوير: ربحي سعد »

■ العين - الاتحاد: رحب السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية امس باعضاء الهيئة التدريسية الجدد الاجانب الذين انضموا الى الهيئة التعليمية بمدرسة العين الفنية العام الحالي وذلك في اطار تطوير مناهج التعليم الفني بالدولة بالتعاون مع شركتي اسبكت الامريكية والشركة الالمانية بالتنسيق مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقد اشاد السيد مدير المنطقة بجهود ادارة التعليم الفني لتطوير الخطة الدراسية والمناهج للوصول الى افضل المستويات بهذا المجال وقد استمع مدير المنطقة الى شرح مفصل حول اداء المدرسة الفنية بالعين خلال اللقاء الذي حضره د. ستامبا كابي من الشركة الالمانية وديل كرستي من شركة اسبكت الامريكية وسليمان النعيمي مساعد مدير ثانوية العين الفنية واحمد نعمان الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة. وقد أكد مدير المنطقة على ضرورة تكريس الجهود لرفع المستوى التحصيلي للطلبة مشيرا الى ان ادارة المنطقة التعليمية مستعدة لتذليل كافة الصعوبات التي تعترض سير العملية التربوية بالمدرسة متمنيا لهم التوفيق والسداد في اداء رسالتهم التربوية.

بدء دورة تدريب الموجهين الجدد بأبوظبي

■ جمال أبوطالب:

■ افتتح السيد محمد عبدالله عبدالرحمن الحوسني مدير ادارة التدريب الفني بالوكالة بأبوظبي الدورة التدريبية للموجهين الجدد من المعارين والمتعاقدين لهذا العام وذلك بقاعة مدرسة ابن رشد الاعدادية بأبوظبي.

وقد وجه السيد محمد عبدالله الحوسني كلمة للموجهين أعرب فيها عن ترحيبه بالمشاركين في الدورة ومهنئا بالعام الدراسي الجديد متمنيا لهم دوام التوفيق في مهامهم التربوية بدولة الامارات العربية المتحدة. وقال ان الدورة تؤكد الايمان بأهمية الدورات التدريبية التي تعقد لكافة العاملين في التربية والتعليم سواء كانت دورات لبرامج تعريفية أو تطبيقية أو تطويرية وتأهيلية أيضا، والتي من شأنها مواجهة كافة الاحتياجات التدريبية وصولا الى الارتفاع بمستوى الأداء ولما فيه المصلحة الخاصة بالعملية التعليمية والتربوية في مدارس الدولة. وقال انه مع قناعة وزارة التربية والتعليم والشباب بخبراتكم التربوية التي تحملونها من بلدانكم التي قدمتم منها إلا انها ترى العمل على تطويع هذه الخبرات لتكون موائمة للعمل التربوي في الدولة. ومن هذا المنطلق تم وضع برنامج الدورة بهدف اطلاعكم على اللوائح المنظمة لعمل التوجيه والتعرف على ملامح النظام التعليمي والأدوات المستخدمة في تقويم أداء المعلمين. وفي نهاية كلمته وجه التحية والتقدير والترحيب بجميع المشاركين من المعارين الجدد متمنيا لهم التوفيق في أداء رسالتهم المقدسة.

وتتضمن الدورة موضوعات ومهام وأدوار الموجه التربوي ونظام المدرس الأول ولائحة التقويم والامتحانات وملامح النظام التربوي في الدولة بهدف تزويد الموجهين بكافة الموضوعات المتعلقة بأداء عملهم في مدارس الدولة.

أسماء المقبولين للدراسة بالدبلوم المهني للادارة المدرسية في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تم اعلان اسماء المقبولين الجدد لدراسة الدبلوم المهني للادارة المدرسية وذلك للدراسة بمركز التدريب بالشارقة.

وطالب السيد علي بن عبدالله المحمود نائب مدير ادارة التدريب الفني والتأهيل التربوي من الدارسين المستمرين والجدد والذين قبلوا لهذا العام أن يتواجدوا في مركز التدريب بالشارقة في الساعة الثامنة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ٢٤ سبتمبر الحالي علما بان الدراسة أصبحت في الفترة الصباحية. وفيما يلي اسماء المقبولين الجدد:

ابراهيم علي ابراهيم اسماعيل الحمادي، احمد حسن علي الجوي، احمد سيف خلف صالح المطري، احمد صقر محمد عبيد السويدي، احمد عبدالرحمن هاشم، اسماعيل نصيب عبدالرحمن، حسن علي محمد علي، حسن مراد محمد درويش، راشد سعيد عبيد بن قريش الكندي، سالم سعيد حمدان سالم المقبالي، سالم عبدالله سالم خميس، سعيد سيف خلف سيف الزعابي، سعيد علي خميس تيمور، سعيد مصبح محمد سالم، عارف فضل احمد جاسم، عبدالحميد محمد اسماعيل عبدالله، عبدالرحمن محمد عبدالرحمن بن غردقة، عبدالله محفوظ احمد عوض عفيف، عبدالله محمد عبدالله جمعة، عبدالله ناصر مبارك علي السويدي، عبيد خميس عبيد محمد النقبي، عثمان محمد راشد حسن، محمد احمد عمر عبدالله النقبي، محمد حمد محمد غريب، محمد خلفان سعيد خلفان، محمد سالم جمعة بن حسين المراشدة، محمد سرور مبارك عبدالله، محمد علي احمد محمد، محمد غنوم زينل علي أكبر، محمد مصبح محمد سالم الكعبي، يعقوب يوسف عبيد حميد ليواد، يوسف حسن يوسف فارس، يوسف عبدالخالق محمد بوحامر، يوسف موسى علي حسن البلوشي.

وأسماء الطالبات المقبولات:

حصة خليل محمد سميع المطوع، شيخة خلفان محمد سالم حادث النيادي، ابتسام علي احمد راشد الابكم، خير النساء محمود محمد عبدالهادي، شيخة علي خميس عبيد الظاهري، عائشة يحيى محمد الكمالي، عواطف شافي سعد الهاجري، مريم حمد عبيد حمد الشامسي، مريم عيسى ابراهيم مطر الظاهري، امينة علي داود محمد عبدالله جفال، خولة احمد خليفة اليوسف السويدي، شريفة عبدالله علي الشريف، عائشة ابراهيم سلطان خليفة، اسماء حسن عبدالكريم الدراي، زهرة حمد ابراهيم عبدالله، خولة محمد عبدالله عبدالرزاق المرزوقي، لطيفة عبدالله جاسم محمد المطوع، تهاني حسن ابوالمعاطي محمد، شيخة عبدالله سعيد سلطان البدواوي، فاطمة عبيد عبدالمجيد محمد، آمنة أحمد ابراهيم محمد، آمنة احمد علي علاي، سلوى جابر محمد جابر بوميان، عائشة محمد خلفان احمد بخيت، علياء سعيد احمد سعيد، صديقة مال الله عبدالغفور احمد العوضي، شيخة عبدالله علي الخوار، سهيلة محمد سعيد غباش، عائشة احمد محمد احمد، حليمة محمد احمد علي دينار، نورة سلطان عبدالله السلامي، هيلم محمد عبدالله عامر، دلال علي عبدالله الميرزا.

حلقة نقاشية حول التطبيق الامثل للرحلات المدرسية العلمية

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ أكدت الحلقة النقاشية للتطبيق الامثل للرحلات المدرسية العلمية والتي نظمتها منطقة الفجيرة التعليمية صباح امس ان هناك مفهوما خاطئا لدى البعض في معرفة الاهداف والمرامي الاساسية للرحلات.

وان بعض الرحلات تفتقر الى عناصرها الاساسية مما يجعلها غير مفيدة ومضيعة للوقت.

وقالت نادية الغواز رئيسة شعبة الرحلات بوزارة التربية والتعليم والشباب ان معظم الرحلات المدرسية لا تبنى على أسس سليمة. موضحة ان الهدف الرئيسي من الرحلات هو خدمة المنهج الذي يدرس للطالب وعلى المدرس اختيار الرحلة التي يراها تتفق مع اهداف المادة التي يدرسها وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة والموجه ومن الضروري تسجيل ملاحظات الطلاب عن الرحلة ومدى استفادتهم والعبرة ليست في عدد هذه الرحلات بل بمدى استفادة الطالب من الرحلة وخدمتها للمنهج.

من جانبه أكد هلال محمد عبد الله موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة الفجيرة التعليمية على المفهوم الشامل للرحلات وقال اذا لم يتم التخطيط المسبق للرحلة والتنسيق بين الاسرة والمدرسة ووضع الاهداف فان الرحلات المدرسية لن تحقق الفائدة المرجوة.

اما مصطفى الشيوي موجه الوسائل التعليمية في منطقة الفجيرة التعليمية عرف الرحلات التعليمية بأنها تخطيط منظم لزيارة هادفة خارج حجرة الدراسة وهناك شروط ينبغي توافرها حتى تؤتي هذه الرحلات ثمارها واهم هذه الشروط ان تكون الرحلة متصلة بموضوعات الدراسة وذات اهداف تعليمية وتربوية واضحة وان تتوفر فيها خبرات يصعب الحصول عليها بنفس الفاعلية عن طريق الوسائل التعليمية الاخرى ونابعة من حاجات الطالب ومتصلة باهتماماته ومشبعة لها وان تسهم في تنمية الشخصية وتتيح لها فرص المشاركة الايجابية.

واشار الشيوي الى المغزى التعليمي للرحلة وقال، انها تتيح للطالب فرصة الحصول على الحقائق والمفاهيم من مصادرها الاصيلة وتنمي فيه دقة الملاحظة والتأمل والنقد والمقارنة والربط وتعمق فيه رؤية الحقائق على طبيعتها.

ثم تطرق الاجتماع الى اهم الصعوبات التي تواجه المدارس وقال بعض المديرين ان الحافلات التي تنقل الطلاب اثناء الرحلة غير مهيأة لرحلات طويلة تستغرق اكثر من ٦ ساعات.

وان بعضها قد يتعطل اثناء الرحلة والبعض الآخر غير مكيف الامر الذي يجعل الطالب يشعر بالارهاق والتعب طوال الرحلة.

وسوف تستكمل الحلقة النقاشية اعمالها يوم بعد غد الخميس للوصول الى رؤية مشتركة تخدم اهداف الرحلات المدرسية وتجعلها اكثر فاعلية.

وقد حضر الحلقة النقاشية عدد من المسؤولين في منطقة الفجيرة التعليمية والموجهين ومديري المدارس والمدرسين.

تستقبل الطلاب للتسجيل بمقرها قرب مدينة زايد

العام الدراسي يبدأ بجامعة البيان ٤ اكتوبر المقبل

■ تستقبل جامعة البيان في ابوظبي اعتبارا من السبت القادم الطلاب للتسجيل في التخصصات الجامعية بمقرها الكائن عند مدخل مدينة زايد الرياضية وذلك للعام الدراسي ٩٨/٩٧.

وأكد السيد سعيد عبد الله ناصر المدير العام للجامعة على ان جامعة البيان صرح علمي جديد يضاف الى سلسلة الانجازات الحضارية والعمرانية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأشاد بالجهود التي تبذلها أسرة الجامعة في الاعداد لانطلاقة العام الجامعي الدراسي الاول الذي يبشر بمستقبل زاهر لطلبة الجامعة.

وقال ان الثقة التي اولاها المسؤولون والمواطنون واهالي الطلبة للجامعة تعد بمثابة اعتزاز وتقدير لنا لانها تمثل حافزا للابداع والنجاح.

ومن جهته قال الدكتور بشير الخضرا ان الجامعة سوف تستقبل الطلاب والطالبات للتسجيل في المواد حتى نهاية دوام يوم ٣٠ من شهر سبتمبر الحالي وسيكون تسجيل الطالبات في الفترة الصباحية من الثامنة وحتى الواحدة ظهرا والطلاب من الساعة الرابعة عصرا وحتى الثامنة مساء.

وأضاف انه من المقرر ان يشهد يوم الاول من اكتوبر القادم اللقاء التوجيهي والارشادي للطالبات صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا والطلاب من الرابعة وحتى السادسة مساء نفس اليوم وستبدأ الدراسة يوم ٤ اكتوبر القادم حسب البرامج التي سجلت للطلبة.

وحث مدير الجامعة جميع الطلاب والطالبات الذين لم يتقدموا الى امتحان تحديد المستوى في اللغة الانجليزية على الاسراع في التقدم لهذا الامتحان وابدى تفاؤله بالاقبال المتزايد في الفترة الحالية من قبل الطلبة على التسجيل في مختلف التخصصات وأكد على ان الجامعة وفرت للدارسين المنشآت الحديثة وهيئة التدريس من ذوي الخبرة والكفاءة.

تنفيذا لتوجيهات زايد

إنشاء ١٢٠٠ مزرعة جديدة بمنطقة العجبان



● احمد سلطان الحلامي

اشجار النخيل باسقة في احدى المزارع



المياه تتدفق.. ومعها يتدفق شريان الحياة في العجبان

■ زراعة مليون نخلة على مساحة ٢٣ كيلو مترا
ومتابعة ميدانية للمهندسين والمرشدين الزراعيين لانجاز المشروع في موعده

■ تحقيق: حمدي نصر. تصوير: شهاب فرح

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.. تقوم دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين حاليا وفي سباق مع الزمن وتحد لظروف الطقس وحرارة الجو.. وفي صراع مع الصحراء ايضاً.. بإنشاء ١٢٠٠ مزرعة في مشروع العجبان الزراعي.. لتغيير وجه الحياة وطبيعتها في تلك المنطقة، ولتؤكد من جديد قدرة ابن الامارات على تحدي الصعاب واجتياز العوائق في سبيل تحقيق طموحاته التي تهدف لخير الوطن والمواطن، وبناء مستقبل اكثر ازدهارا بإذن الله.

عجلة العمل تدور في العجبان بقوة.. ومع كل دورة من دوراتها يتم تسوية مساحة من الارض.. وتسوير اخرى، وحفر بئر، ومد خط للمياه، وزراعة نخلة، لتكتمل بسرعة معالم مزرعة جديدة.. ولتكون مصدرا جديدا من مصادر الدخل للمواطن، ولبنة من لبنات بناء اقتصادنا الوطني.

■ حول المشروع العملاق في العجبان كانت لنا عدة لقاءات في دائرة الزراعة بالعين وفي موقع العطاء بالعجبان.. حيث كان الحديث مع الرجال القائمين عليه معطرا بالعرق.. مشبعا برائحة الصحراء.. مستظلا بالشمس في جوار نخلة بدأت تصلب عودها في ميدان التحدي.

سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين قال في بداية حديثه معنا: ان العجب الذي يحدث في العجبان اليوم.. هو استمرار لملحمة التحدي والاصرار التي قادها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحولت فيها الصحراء بفضل الله اولا.. ثم بتوجيهات وعطاء سموه الى واحة خضراء تنبت بالامل في مستقبل مشرق لهذا الوطن.. لقد كان ايمان سموه بعطاء الله سبحانه وتعالى وفضله على من يخلص العطاء هو الدافع الاكبر وراء تلك الملحمة الرائعة التي يقودها سموه الآن.. لقد حققت بلادنا في مجال النهضة الزراعية خلال فترة قصيرة من عمر الزمن ما لم تحققه بلاد سبقتنا طويلا في هذا المجال.

وتابع الحلامي: ويأتي المشروع الزراعي في العجبان كحلقة جديدة من حلقات التطور الزراعي الكبير الذي تشهده بلادنا حاليا.. وهو يتضمن زراعة ما مجموعه مليون نخلة، ويهدف بشكل عام الى توسيع الرقعة الزراعية للوصول الى الهدف الذي يسعى اليه صاحب السمو رئيس الدولة بتحقيق الأمن الغذائي للوطن والمواطن، كخطوة ضرورية ومهمة على طريق توفير الحياة الكريمة والرفاهية لأبناء الوطن.

واضاف: ان المشروع يتضمن انشاء ١٢٠٠ مزرعة.. ومجرد ذكر هذا الرقم يعطي تصورا بمدى العطاء الذي يحرص عليه صاحب السمو رئيس الدولة لأبنائه.. ومدى الجهد الذي تبذله دائرة الزراعة والثروة الحيوانية التي تتولى انشاء هذا المشروع الضخم.. انه تحد للصحراء القاسية ولظروف الجو.. ولكل العوامل المعاكسة.. ولك ان تتصور انشاء مزرعة في قلب الصحراء بكل متطلباتها.. من تسوية الأرض وتسويرها بالشبك وتوفير المياه لها وزراعتها بالنخيل ومصدات الرياح.. فما بالنا بهذا العدد الكبير من المزارع؟!. وقال سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان العمل يحظى باهتمام كبير ومتابعة يومية من سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي.. واكد ان معسكر العمل المقام حاليا في العجبان وما يقوم به الرجال هناك لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة يدعو للفخر.. ويؤكد قدرة ابن الامارات على العطاء لوطنه في اصعب الظروف.. ويؤكد ايضا التلاحم الكامل بين ابناء الوطن والقيادة والعمل بكل قوة واخلاص وتفان من اجل خير الوطن والمواطن.. وقد تم انجاز الكثير والحمد لله.. وسنواصل العمل لتنفيذ ما تبقى من مهام.. ونأمل ان يوفقنا الله سبحانه وتعالى في المزيد من العطاء من اجل الوطن.

العجب في العجبان

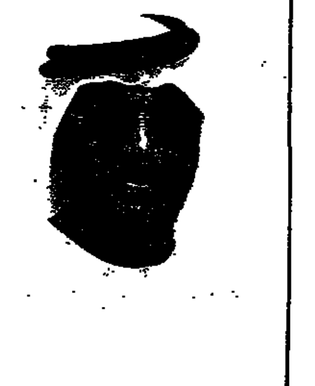
في ميدان العمل بالعجبان على بعد ٢٠ كيلو مترا شمال سويحان على طريق ابوظبي.. كان العطاء متواصلا بلا حدود.. المشرفون على المشروع يتحركون في كل مكان يتابعون كل كبيرة وصغيرة.. والمهندسون والعاملون ترتوي بعرقهم الأرض لتعطي مع كل حبة عرق.. نبتة جديدة.. وخطوة جديدة على طريق التنفيذ.

في العجبان التقت «الاتحاد» مع خلفان المر النعيمي رئيس قسم المشتريات في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين والمشرف على المشروع الذي قال: ان العمل مستمر في سباق مع الزمن.. وفي صراع مع الظروف المعاكسة لتنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.. ونحن نشعر بالفخر وبسعادة بالغة رغم الارهاق عندما نرى الجهد يثمر كل يوم.. بل كل ساعة.. يثمر جديدا على طريق التنفيذ.. وسعادتنا غامرة ونحن نجد التشجيع من اعلى المستويات ومن القائمين على دائرة الزراعة.. مما يمدنا بطاقة جديدة وعزم جديد على مواصلة التحدي.

ويتابع خلفان المر النعيمي المشرف على المشروع وهو يشير بيده الى المزارع المنتشرة من حوله: ان هذه المنطقة وعلى امتداد ٢٣ كيلو مترا كانت قبل شهر مايو الماضي عبارة عن صحراء شاسعة مليئة بالكثبان الرملية.. وعندما امر صاحب السمو رئيس الدولة باستصلاحها وتحويلها الى مزارع يستفيد منها الوطن والمواطن.. تحولت المنطقة فورا الى خلية نحل.. وبدأ اللون الأخضر يفرض وجوده بعد ان ارتوت الصحراء من الآبار التي تم حفرها والخزانات التي تمت اقامتها.



خلفان المر النعيمي



سالم الشرقي

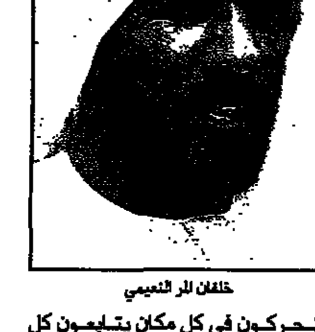
ويقول: ان مشروع العجبان الزراعي يعد واحدا من المشاريع الزراعية الضخمة.. وهو ينقسم الى قسمين: هناك ٨٠٠ مزرعة في منطقة حرز و ٤٠٠ مزرعة في الشط.. وقد تم بالفعل تسليم ٢٥٠ مزرعة منهم للمواطنين وبدأت هذه المزارع في الإنتاج.

وعن المياه المتوفرة في المشروع قال: انه تم حتى الآن انشاء خمسة خزانات علوية سعة كل خزان ٣٠٠ الف جالون.. ونصف هذه المزارع تعتمد على المياه الذاتية التي يتم رفعها من الآبار التي تم حفرها فيها.. والتي وصل عددها حتى الآن الى ٢٠٠ بئر.. وهناك ١٥٠ بئرا خارج المزارع لتغذية الخزانات العلوية.

تجهيز المزارع

وعن تجهيز المزارع قال سالم الشرقي رئيس قسم التشجير في دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين ومسؤول مشروع العجبان الزراعي: ان العمل يبدأ من السابعة صباحا حتى الواحدة ظهرا.. ومن الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء لمسح وتسوية الأرض.. وعمل خزانات المياه في المزارع التي يتم تقسيمها بمساحات ٦٠٠X٦٠٠ قدم وعلى شكل مجموعات كل مجموعة تتكون من ٣٠ مزرعة.

ويتم تسوير كل مزرعة بالشبك.. كما يتم زراعة ١٠٠ نخلة كبداية اولى في كل مزرعة.. اضافة الى مصدات الرياح وهي من اشجار الراك المحلية.. وقد وصل عدد اشجار النخيل التي تمت زراعتها حتى الآن ١٣ الف نخلة. ومازال العمل مستمرا.



محمد مبارك

ويتابع سالم الشرقي: ان دائرة الزراعة والثروة الحيوانية تقوم ايضا بتوصيل شبكة الري في المزرعة حتى تكون جاهزة تماما للزراعة بكل متطلباتها عند تسليمها للمواطن.

والتقت «الاتحاد» ايضا في جولتها بمشروع العجبان الزراعي مع محمد مبارك نائب رئيس قسم الصيانة ونائب رئيس المشروع الذي قال: ان دائرة الزراعة وضعت في اعتبارها تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بتوفير مصادر المياه للمشروع باعتبارها عصب الحياة.. فانشأت سبعة خزانات علوية سعة كل منها ١٠٠ الف جالون.. يتم تغذيتها من خزان رئيسي سعته ٦٠٠ الف جالون.. ومن الخزانات السبعة يتم امداد المزارع بالمياه علاوة على الآبار الموجودة فيها حتى يتم ضمان ضخ المياه وتواجدها باستمرار في كل مزرعة لاستخدامها وقت الحاجة ووفق توجيهات الإرشاد الزراعي..

وكما ذكرنا.. فان استخدام اساليب الري الحديثة يأتي ضمن الاهتمام بترشيد استخدام المياه وفي الوقت نفسه ضمن اتباع الأساليب العلمية التي تحرص الدائرة على تطبيقها لتطوير القطاع الزراعي وتحديثه وفق متطلبات واساليب العلم الحديث.

مليون نخلة

وفي موقع العمل التقت «الاتحاد» ايضا مع المهندس زهير عبدالله اليازجي رئيس قسم الارشاد الزراعي الذي قال: ان الدائرة حريصة ايضا على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة فيما يتعلق بزراعة النخيل في كل مزرعة.. حيث لا بد ان يتم زراعة ٢٠٠ نخلة في كل مزرعة تزداد سنويا بعدد خمسين نخلة حتى يصل مجموع النخيل في كل مزرعة الى ٤٠٠ نخلة.. وطبعا يتم اختيارها من اجود انواع النخيل المتعارف في الامارات والتي تصلح ايضا لتصنيعها في مصنع التمور الذي تتم اقامته حاليا.. ومن المتوقع ان تصل اعداد النخيل في المشروع فقط الى اكثر من مليون نخلة.



المهندس زهير عبدالله

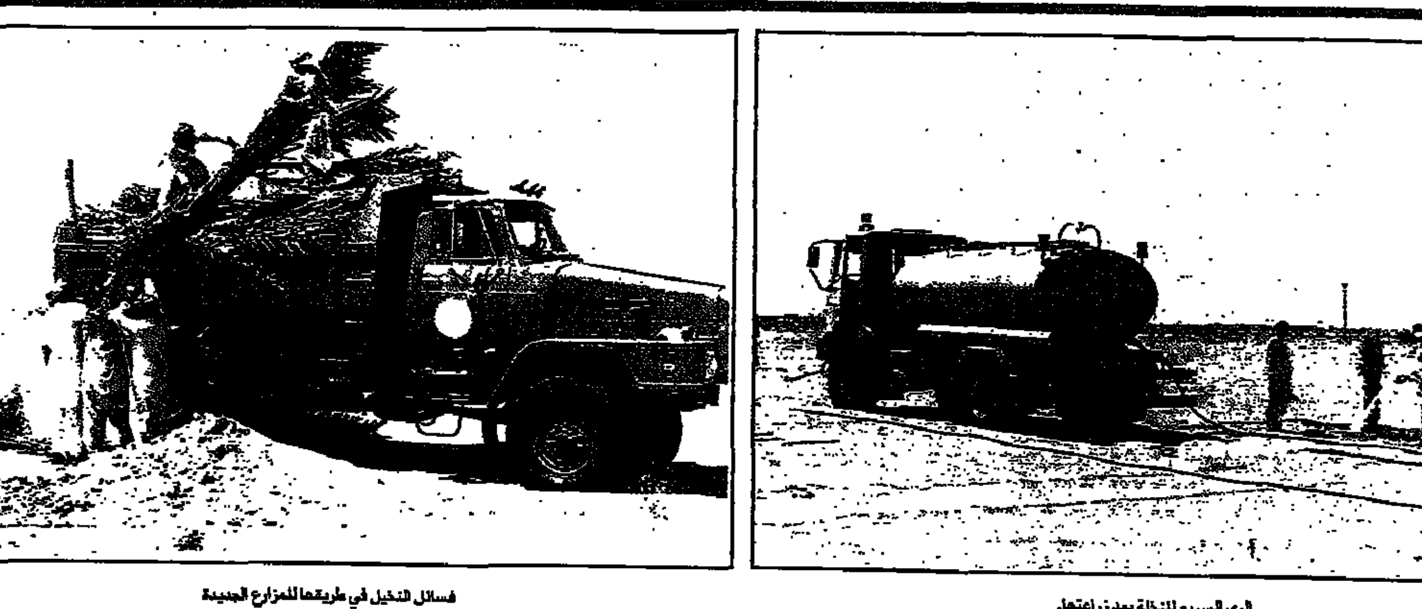
المهندس جمال سرور

المهندس جمال سرور مرشد مزارع حرز قال: ان النخلة تلقى كل اهتمام.. وتحرص الدائرة على زراعتها وفق القرار السامي.. ويحرص اصحاب المزارع التي تم تسليمها للمواطنين على الوصول الى العدد المطلوب في كل مزرعة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة.. وايضا لحبهم للنخلة هذه الشجرة المباركة.. والدائرة تقدم كل ما يحتاجونه من خدمات وارشادات زراعية بشكل عام.. وكل ما يتعلق بالنخلة بشكل خاص.

مهندس الوقاية عادل علي احمد كان متواجدا ايضا في موقع العمل.. قال: ان مهمته فحص كل فسائل النخيل قبل زراعتها في الأرض للتأكد من سلامتها من الأمراض وخلوها من أي آفات حشرية وخصوصا سوسة النخيل حتى نضمن زراعة سليمة ونخلة قوية.. كما نحرص على متابعة الفسائل بعد زراعتها للغرض نفسه وذلك مع مهندسي الارشاد ايضا حفاظا على سلامتها وحياتها. ولا يجف العرق في مشروع العجبان لحظة.. فالعمل مستمر.. والشهية مفتوحة للمزيد..

ومع كل دقيقة تمر، تكون خطوة جديدة على طريق التنفيذ قد قطعها الرجال في قلب الصحراء.. حتى يكتمل المشروع الزراعي الضخم والعجيب.. في العجبان.

■ الحلامي: المشروع ملحمة رائعة من ملاحم تحدي الصحراء يهدف الى تحقيق الامن الغذائي
■ خزان رئيسي للمياه سعة ٦٠٠ الف جالون اضافة الى ٧ خزانات علوية
■ حفر ٣٥٠ بئرا لتوفير مياه الري للمزارع الجديدة



الري السريع للنخلة بعد زراعتها.

فسائل النخيل في طريقها للمزارع الجديدة

الشاعر: بدر توفيق لـ «الاتحاد»:

الشعر خيال .. ولغته الخاصة الفريدة تدل على قائلها

■ القاهرة - الاتحاد
من: خالد محمد غازي:

■ «الابداع فن يسعى لتحقيق الجمال المستحيل».. وبدر توفيق شاعر ومترجم يسعى نحو الجمال المستحيل.. لغة وشعرا وحوارا.. كان هاجس الابداع دافعا ومحرضا له على ترك الخدمة العسكرية، فقد كان ضابطا بالقوات المسلحة، ورغم مشاركته في ثلاثة حروب ١٩٥٦، ١٩٦٧ وحرب اليمن ١٩٦٢ الا انه آثر الاستقالة، لانه كان يرى ان هناك تناقضا بين الفكر الحر والطاعة العمياء.. فآثر الحرية على الوظيفة.. وعمل مترجما.. وكانت ابرز ترجماته: سونيتات شكسبير - رباعيات الخيام.. غير دواوينه: ايقاع الاجراس الصدئة، قيامة الزمن المفقود، رماد العيون، اليمامة الخضراء.

ولد بدر توفيق في مدينة من اجمل مدن صعيد مصر مدينة «المنيا».. ونشأ في بيت واسرة معروفة بتدينها وثقافتها.. فحفظ القرآن صبيا وتتلمذ على يد والده ونهل من ثقافته وكتبه.. وكان لثقافته الدينية والادبية ولفترة عمله في الجيش والحروب التي خاضها آثارها في بنيان شعره الذي غلب عليه روح الشهيد واخلاق الفرسان وشهامتهم.

■ ذاكرة الانسان هي الاجراس الصدئة

■ الفن اخلاق تسعى لتحقيق الجمال المستحيل

■ القصيدة المحررة من الاوزان ضرورية

حول ابداع بدر توفيق وترجماته وآرائه في الادب والسياسة كان هذا الحوار.

● من واقع تجربتك الابداعية كشاعر ومترجم لروائع الشعر الانجليزي، هل استطعت ان تكون فكرة خاصة عن ماهية الشعر؟

○ هذا السؤال اعاد الى ذاكرتي مقولتين لشاعرين عظيمين، الاولى لشيلي يقول «الشعر هو الصورة الخيالية التي تجتهد في ان تبثها على الورق».. ويقول بايرون «الشعر هو مقذوفات حمم وبراكين الخيال التي يمنع انفجارها بركانا ارضيا».. كلمة الخيال مشتركة في المقولتين.. فالشعر خيال منبثق من الواقع، مثل ثمار الشجرة الممتدة جذورها في اعماق التربة.. والشعر له لغته الخاصة الغريبة، المتفردة غير المسبوقة التي تدل على صاحبها دون ان يذكر اسمه.

● انت واحد من الشعراء القلائل الذين مزجوا بين كتابة القصيدة العمودية وقصيدة الشعر الحر، ترى مارأيك في آخر تطور وهو قصيدة النثر؟

○ من الممكن ان نقول عن مايسمى قصيدة النثر، انها قصيدة متعددة الاوزان، حتى كلام الجرائد والمجلات من الممكن ان نقول عنه انه كلام متعدد الاوزان، اي ان هناك لغة للشعر متحررة من الاوزان الموروثة والايقاعات الرتيبة التي كثيرا ماتكون مملة ومضجرة ومثيرة للسأم، ومن هنا تأتي ضرورة القصيدة المحررة من الاوزان والتي تسمى قصيدة النثر، وهي تسميه مجحفة لهذا الشعر المتحرر.

● افهم من رأيك السابق ان القضية قضية مصطلح؟

○ بالطبع المشكلة مشكلة مصطلح.. ومايدل عليه هذا المصطلح.. المشكلة كذلك في اللغة، الشعر لغة الصورة والخيال، الشعر تجاوز للغة العادية، فلغة الشعر يجب ان تكون لغة جديدة، غير مسبوقة وتتجاوز بدلالة المفردات، تلك المفردات الموجودة في داخل القواميس.

الاجراس الصدئة

● «ايقاع الاجراس الصدئة» عنوان احدى مجموعاتك الشعرية.. ترى ماذا كنت تقصد بالاجراس ولماذا هي صدئة؟

○ الاجراس الصدئة هي ذاكرة الانسان.. تاريخه.. الطفولة البعيدة.. الاصدقاء القدامى.. زملاء الدرس.. الاجراس هي تجارب الانسان وخبراته، كل هذه الاشياء لها رنين وايقاع دائم.. اما الصدأ فهو تعبير عن قدم الذكريات وتراكم تراب الحياة.

والاجراس الصدئة تدق بعنف حين يموت عزيز لديك.. صديق.. حبيب.. قريب.. حين تفجع وتصدم في علاقاتك الانسانية مع الاحياء. واذا كان هذا على المستوى الفردي، فان هناك مستوى اكبر واشمل هو مستوى مايحدث للآخرين في بلدتك.. في وطنك.. في امتك.. مايحدث من كوارث ومصائب ومصاعب.

الابداع لاينتظر النقد

● هل ترى ان النقد اهتم بابداعك؟

○ النقد دائما متخلف عن الابداع بمراحل، فالابداع اولا ثم يحاول النقد ان يتصل به ويجتهد في التعامل معه، ولا يوجد مبدع عظيم ينتظر النقد او يشكل النقد في حياته سببا لمواصلة الابداع.. شكسبير، ميلتون، شوقي، البارودي وغيرهم.. هؤلاء لم ينتظروا النقاد ليتحدثوا عن انتاجهم، لكن: هناك نقاد مبدعون، بمعنى ان لهم خيالا يستطيع تجاوز سطح العمل الفني واكتشاف ابعاد لاتراها عين القارئ العادي، مما يساعد هذا القارئ على المزيد من المتعة الفنية والمعرفة الثقافية. فالنقد يجب ان يكون جسرا ثقافيا يصل ويتواصل بين العمل الادبي والمتلقي.

● مسألة التقسيم العقدي تثار بين حين وآخر وخاصة في ادعاء مجموعات لسيطرة مجموعة عقدية معينة مارأيك؟

○ اذا لم تكن هناك ظواهر ادبية تميز ابداعات الاجيال المتعاقبة في المجالات الابداعية المختلفة، فالتقسيم يكون عبثيا.. وما أراه على الساحة الادبية اليوم من تقسيمات ماهي الا مزاعم كاذبة، وادعاءات ممجوجة، ليس لها رصيد يدعمها او يجعلها تنتمي الى الحقيقة، وتلك الادعاءات لادعاء التميز.. انها محاولة سخيفة بلا رصيد.. ان الريادة تحكمها الجودة وتحطيم المألوف.

واؤيد هذا التقسيم - العقدي - اذا كان تقسيما تاريخيا اما اذا كان تقسيما فنيا فانه تقسيم جائر.

● هل حركة النشر الادبي خاصة الشعر تعبر عن حقيقة الابداع العربي؟

○ هناك ابداع هام جدا لاينشر لأسباب كثيرة ومتعددة.. ان الابداع غير المنشور هو الذي يعبر عن ضمير الفنان المرتبط بالارض والناس، وان هناك جهات ليس في صالحها نشر هذا الابداع.. ان السلطات ترفض الصدق وترفض اي استشراف لآفاق التغيير، لأنه يجعل سلطتها غير مطلقة.. ان هناك تعارضا بين الفكر الحر والطاعة العمياء.. وهذا سبب اساسي لعدم قدرتي على الاستمرار في العمل العسكري.

● لماذا اتجهت لترجمة سونيتات شكسبير وقصائده؟

○ السونيتات لم تترجم من قبل للغة العربية، وهي تراث عالمي ترجم لمعظم لغات العالم ماعدا العربية.. وهناك سبب آخر لاتجاهي لترجمة سونيتات وقصائد شكسبير وهو انني شاعر واحب ترجمة الشعر.. ووجدت في السونيتات حشدا من الشعر يندر وجوده في ارض واحدة او لدى شاعر واحد.. السونيتات وحدها تكفي لتجعل شكسبير شاعرا خطيرا وهاما وإن لم يكتب غيرها.

● ما الفرق اذن بين ترجمة الشعر وترجمة موضوعات النثر؟

○ لغة الشعر تختلف عن لغة النثر.. المترجم العادي لايستطيع ترجمة نصوص ادبية محملة بزخم الشعر، الترجمة تحتاج للغة خاصة تتوفر للمترجم وليس اي مترجم له لغة خاصة تذوقية، فلا شك ان ترجمة الشعر تختلف عن ترجمة النثر، وتجاربي في ترجمة النثر محدودة للغاية.

متابعات

الفنان المغربي محمد حسن الجندي:

أنبش في الذاكرة المراكشية في قالب ملحمي إحتفالي ..

■ الرباط - الاتحاد - أسماء المعلومي:

■ الفنان محمد حسن الجندي طاقة ابداعية مغربية، سعت حثيثا نحو تثبيت خطوات الفن المغربي الجاد الذي يحاول تأطير رؤية لها خصوصيتها الجمالية، ولقد اتجه مؤخرا من التمثيل صوب خوض غمار تجربة الكتابة الابداعية، والاخراج من خلال استحضار شاعر من الذاكرة المغربية المراكشية وهو محمد بن ابراهيم.. وسينصرف حديثنا في هذا المقام لالقاء الضوء على نهجه هذا:

عن بدايته حول بلورة فكرة كتابة نص مسرحي حول شاعر الحمراء محمد بن ابراهيم، نجد الفنان محمد حسن الجندي يقول: «التفكير في كتابة نص شاعر الحمراء واخراجه على خشبة المسرح جاء نتيجة ماكتب ونشر عن خصية هذا الشاعر الذي يعتبر من خيرة شعراء المغرب، ان لم نقل العالم العربي، لقد كتب حول هذا الشاعر من طرف أساتذة أجلاء، كالأستاذ أحمد الشرقاوي غير انني حاولت ألا أكون مجرد واصف بقدر ما انطلقت من مبدأ أساسه أنه من حق الموتى علينا أن نحترم بعض سلوكاتهم الشخصية التي لاتمس لغير. كما اني حاولت أن أخالف الذين كتبوا عنه وأن أتطرق الى الجانب الوطني في حياة هذا الشاعر اعتمادا على شهادات موثوق بها من طرف الذين عايشوه من زعماء القضية الوطنية لهذه الأمة، كالأستاذ عبدالله ابراهيم، والأستاذ عبدالقادر حسن.

أما عن تركيزه واختياره لشاعر الحمراء دون سواه فهو يبرره بقوله: «أساسا لما كان يميز حياة هذا الرجل من تنويع يحمل دفق اللحظة الابداعية، اللحظة الوطنية التي نرى فيها كثيرا من التشابه مع مانحياه الآن، واللحظة الحاملة لروح العصر ودعابته. فلقد استطاع بنقده الثاقب أن ينفض الغبار عن بعض الممارسات المتصلة بالشعوذة. مثلما ساهم في ايقاظ الوعي بخطورة مايحمله الظهير البربري من دواعي التفرقة بين الكيان الكلي للوطن، فكانت هذه التجربة المسرحية محاولة لتوظيف كل هذا الزخم من الرموز لخدمة قضايا من الحاضر، بشكل لايخلو من خفة دم الشاعر وغمزاته النقدية الساخرة.

أما عن انتقاله الى تجربة اخراج هذا العمل المسرحي فهو يقول: «أنا أركز على الطابع الفرجوي، ومسرحية «شاعر الحمراء» تندرج في صلب التوجه المسرحي الاحتفالي، وفي الغالب أنا أنطلق من قناعات ذاتية، وفق الفهم الذي أمتلكه عن المسرح منذ وعيت بذاتي من خلال تجربة الرواد الأوائل لهذا الفن في المغرب. ولا أنطلق من أية تقييدات أو مصطلحات ما سابقة مثل تلك التي أشرت اليها، فالأمر يتعلق في النهاية بعرض مسرحي كامل يؤلف بين حضور الشخصية وحضور الموقف دون تمايز بين الاثنين».

أما عن اللغة المستعملة فإن محمد حسن الجندي يقول: «يتعلق الأمر بلغة عربية فصيحة، وسيطة لاتتقعر في الفصحى مطلقا، ولا تغوص في العامية الى درجة استحالة التواصل مع الغير».

أما بخصوص بقائه سجين نموذج معين من المسرح وبخاصة الملاحم، فإن الفنان محمد حسن الجندي يقول: «لابد أن أشير أن هذا يرتبط بالإطار الذي مارست فيه من قبل الاخراج الذي يركز على الملاحم. لأنني متمسك بالحفاظ على أسلوب المسرح الوطني قدر المستطاع، ولاأريد أن أسقط في تجربة تكرار مسرح موليير أو غير ذلك من أنماط المسرح الأوروبي بصفة عامة، كما أنه من واجبي في زمن أصبح فيه الحديث عن الوطنية والأمجاد شيئا يواجه بالفتور والإهمال، أن أؤكد في أي عمل أقدمه، أكان اجتماعيا أو أدبيا على هذه الروح الوطنية الكبيرة».



الفنان محمد حسن الجندي

وعن الشكل الفني الذي يجد الفنان حسن الجندي نفسه، خاصة وأنه قدم أدوارا متعددة في السينما، المسرح والتلفزيون فهو يقول: «أنا لا أعتقد أن يوسف وهبي عندما كان يتنقل بفرقة رمسيس استطاع أن ينسي الناس بيوسف وهبي السينمائي، فالفنان الذي وهبه الله منحة العطاء والبروز في هذا الميدان، يظل دوما متألقا سواء تعلق الأمر بالمسرح أو السينما أو التلفزيون، لأن الفن هو قبل كل شيء موهبة، متى ما ترسخت في روح عاشقها وفي كيانه وسعى الى صقلها بالتجربة والعلم والعمل، فإنه سيبقى دائما في عين رضا الجمهور سواء ظهر في عمل سينمائي أو مسرحي أو تلفزيوني أو اذاعي».

وعن رأيه حول تراجع الفن المسرحي المغربي راهنا عما كان عليه الشأن في الماضي يقول: أشاطر هذا الرأي. والأسباب كثيرة أولها الحاجة أو الاحتياج الذي يدفع بالفنانين الى البحث عن قوتهم مهما كان الثمن، وحاجتهم الى حماية أسرهم وأبنائهم، وثانيا، عدم وضع قوانين الميدان مما عرضه الى الكثير من الانخراطات والممارسات من غير المؤهلين لهذا الميدان. كما كان عليه الشأن في الماضي، وثالثا، رغبة الناس في السهولة، وعدم استعدادهم لاستيعاب النصوص المسرحية الرفيعة التي انطلق بها المسرح أيام بداياته في الستينات.

مقالات

عن الوجـه.. والقنـاع

■ برهان شاوي

■ الذي ينظر للسلوك البشري ويتأمله يجد من الصعب عليه ان يفرق بين وجوه الناس واقنعتهم، فلقد تبدد ذلك الخط الوهمي الذي يفصل بين الوجه والقناع، حتى صارت معرفتهما والفصل بينهما تتطلب خبرة عميقة وحساسية بالغة وطاقة روحية عظيمة.

وللأقنعة تاريخ عريق، فهي متعددة، اذ عرفت البشرية ما يسمى بالاقنعة الطوطمية، تلك الاقنعة التي كان الانسان البدائي يضعها تبركا او تعوذا من الارواح الشريره او روح القبيله، كما عرفت الجماعات البشرية أقنعة اخرى كان السحرة يضعونها من اجل ان يحققوا اتصالهم بالارواح او من اجل ان يعمقوا من تأثيرهم على اتباعهم.

وفي مراحل لاحقة عرف البشر اقنعة الموتى الشمعية والجبسية، مثلما عرفوا الاقنعة الواقية التي كان الفرسان يرتدونها اثناء الحروب والتي دفعت بالمخيلة البشرية الى نسج الاساطير وخلق العشرات من الابطال المقنعين.

بل ان تاريخ الفن نفسه عرف مراحل مهمة ارتبطت بفن الاقنعة، سواء كان في مجال الرسم او التمثيل، بل صارت (الاقنعة) كمادة فنية تدرس في معاهد التمثيل.

لكن الحديث هنا يدور عن (اقنعة) اخرى، عن الوجه حينما يصير قناعا ويتحكم بمصير الانسان وسلوكه وعالمه الروحي. إننا نعيش مع الاقنعة في رضا، فكل منا يستيقظ صباحا ليضع على وجهه قناعا يتناسب مع وضعه الاجتماعي ودوره وشخصيته سواء من خلال تصرفاته او من خلال المساحيق والاصباغ التي يطلي وجهه بها.

ان المشكلة تبدأ حينما يفقد الانسان وجهه الحقيقي ويعيش بقناع لكنه لا يدرك ذلك بل يستمر في الحياة وظنه انه يعيش بوجهه لا بالقناع، بل وان المشكلة تكون ادهى حينما يستنتج هذا الانسان احكامه الاخلاقية وكل ظنونه وافكاره وفق ما يتلاءم مع هذا القناع، وليس وفق ما يتلاءم مع الوجه الذي اضاعه والذي يرتعب احيانا اذا ما صادفه في لحظة خارقة.

لقد كتب الفيلسوف (جورج سنتيانا) ذات مرة من ان (الاخلاق) كمفهوم هي كل فعل او حس شعوري يتطابق مع الحياة المثالية، ونطلق على هذا التطابق والظروف والمؤثرات التي تكون هذا العلم الوصفي اسم علم الاخلاق او علم السلوك.

وهكذا فان الاخلاق تعتمد على الحس الاخلاقي وعلى اتفاقها مع الحياة في احسن صورها، وازهى معانيها. لكن الحياة في احلى صورها وازهى معانيها هي تلك الحياة التي تنبض فيها الروح ويشرق فيها الحب في اعماق النفس والتي قد تتعارض كليا مع الحياة اليومية للانسان، وبالتالي يطرح السؤال نفسه هل الاحتكام الاخلاقي يجب ان يستند الى الحس الاخلاقي، وبالتالي هل يجب الاحتكام الى العالم الروحي للانسان من اجل تحديد الفعل الاخلاقي؟

علما ان الحس الاخلاقي الحقيقي هو ما ينسجم مع عالم الانسان الداخلي وليس على ما يفرض عليه فرضا. ولكن رغم ذلك ثمه سؤال آخر يطرح نفسه بشده: ما هو (الفعل) الاخلاقي؟ ومتى نصفه بأنه أخلاقي او غير أخلاقي؟

إن الناس يختلفون في الحكم على الافعال الانسانية، فاذا وصفنا انسانا ما بأنه يتصف بالشجاعة، فهناك من يرى انه متهور، وما نراه تصرفا سليما وحقيقيا عند البعض يراه البعض الآخر انه خيانة. ومن نراه مجرما بحق شعب ما يراه شعب اخر بانه بطل، ومن هنا نجد ان اساس الحكم الاخلاقي هو عنصر (التفضيل). وهو شعور او دافع لا يمكن ان يكون صادقا او كاذبا بسهوله.

إن الاحتكام الوحيد للفعل الاخلاقي، كما يرى الفلاسفة والمفكرون، (هو صدقه الاخلاقي)، اي حينما يعبر هذا الفعل عن الارادة الحرة والانسجام الروحي الكامل والذي يتطلب الكثير من التضحيات، اي أنه تلك الفعل الذي يعبر عن الوجه الحقيقي للانسان وليس عن قناعه الاجتماعي، وبالتالي قد يكون الفعل الاخلاقي الصحيح هو ما ينسجم مع الوجه ويتعارض مع القناع الاجتماعي. ولكن ان تعيش بوجهك يعني امتلاك شجاعة هائلة وقوة روحية عظيمة، لاسيما وان الرعب ينتاب المرء احيانا حينما يلتفت احيانا فلا يرى امامه سوى الاقنعه، وحينما يمر في الشوارع يحس وكأنه يسير في كرنفالات تنكرية. أحيانا يحاول المرء ان يفهم هؤلاء الناس الذين (يضحون) بوجوههم الحقيقي ويواصلون الحياة بقناعهم من اجل الحفاظ على مستقبل اطفالهم او مستقبل هؤلاء الذين يرومون لهم الخير بل ويكاد المرء ان يفهم هؤلاء الذين يعيشون بقناعهم فقط لانهم لم يجدوا وجههم. لكن المأساة ثقيلة حينما يصبح (القناع) ضروره، يصبح نوعا من الحمايه، بل واحيانا يضطر المرء من ان يضع القناع على وجهه وبرضاه التام من اجل ان يحافظ على وجهه الحقيقي كي لا يطعن لان الاخرين لا يريدون له ان يظهر بوجهه الحقيقي.

لكن يا بؤس تلك الذي يدرك انه يضع قناعا، ويستنكر فعلته ويبغضها في سره إلا أنه رغم ذلك يرفض ان يستعيد وجهه الحقيقي!!!.

ويا حسرتي لذلك الذي وجد وجهه الحقيقي في لحظات اشراق روحي لكنه سرعان ما تنكر له خوفا من ان يفقد امتيازاته الاجتماعيه، لذا يلوذ بقناعه متمسكا به بشدة اكبر من السابق بل ويبالغ في تمسكه حتى انه يعتبر تلك اللحظات الخارقة في حياته لحظات غيبوية وقد صحا منها!!

ويالهفتي على هؤلاء الذين يرفضون الاقنعة، على الاقل حينما يحاول القناع ان يغطي مشاعرهم وعالمهم الروحي. لذا فإن هؤلاء يعيشون تمزقاتهم الروحية حينما يواجهون بسوء الفهم والظنون والسخرية بل وكثيرا ما ينظر الاخرون اليهم بخفة لأنهم (غير واقعيين)، ويعيشون في الاحلام، ولانهم ليسوا من ابناء هذا الزمان المادي و(الواقعي). وكأنما الواقع قد أصبح من الزيف بحيث لا يمكن أن يعيش المرء فيه دونما قناع.

وفي العملية الابداعية تأخذ هذه الاشكالية ابعاداً اخرى، فأين هو الوجه واين القناع.. هل ان نتاج المبدع هو وجهه ام قناعه؟

أين الوجه والقناع عند الشاعر، هل ان قصيدته الرقيقه وكلماته الشفافة وصوره السامية هي وجهه ام ان ممارساته الملتوية ونفاقه وادعاءاته الكاذبة هي الوجه؟ ايهما الوجه وايهما القناع؟

ان لعبة الوجه والقناع لهي لعبة رهيبة، ولكنها مهما تكن مرعبة فانها تبقى اهون من تلك اللعبة الاشد هولا حينما تأتيك الوحوش كالثعلب والذئب والنمر والضبع والافعى والعقرب وغيرها، مقنعة بوجه انساني!!!.

وانا اخط هذه الكلمات فكرت في نفسي أترى هذا المقال هو وجهي ام قناعي؟

رمال

أماكن مهجورة

■ كلما غطت الصحافة أخبار المحاضرات أو الندوات الصحفية، كان المشترك الأساسي بين كل تلك المحاضرات هو غياب الجمهور.. الكراسي مهجورة.. والمحاضر يختصر محاضرته وفكرته في نقاط صغيرة مختزلة ليعود مسرعا لبيته لينسى أن الجمهور خذله في حين أن مضمون ما قاله كان يستحق أن يستمع له..

هل هو خطأ الصحافة حين تنقل أخبار هذه الفعاليات فتعفي الناس من الحضور، أم هو الاعتياد الذي مله البشر من جالس يتكلم وحضور صامت عليه الاستكانة والاستماع والعودة دون ان يشعر بإيجابية حققها بحضوره لفعل ثقافي.

وحين تأتي معارض الكتب نفاجأ بقراء وأعداد غفيرة تقتني الكتاب ويصير المعرض دلالة واضحة أن هناك متقفا يبحث عن شيء جديد ليقرأه، اذاً الأمر ليس متعلقاً بجهل وعدم ثقافة بل هو متعلق بحاجز السأم والضجر التي تبعثها هذه الفعاليات... فقله نادره ممن ينتبهون لهذه الإشكالية ويبحثون لهم عن مخرج يكسب به جمهوراً ويكسر الاعتياد والتقليد..

فأستاذ الجامعة الحريص على ايصال معلوماته لطلابه يسعى لاستخدام تقنيات الكومبيوتر ولتطبيق أحدث وسائل الاتصال بالمتلقين ليضمن تفرده واستيعاب تلاميذه.

ولكن مشكلة بعض المثقفين انهم يحسبون ان الثقافة حالة خاصة بعيدة عن مجال التكنولوجيا والدراسات الحديثه. في حين انه فهم قاصر عن ادراك طبيعة الجمهور مهما كان مستواه وآيا كان مكان تواجده متناسين ان جمهور الثقافة لا يختلف عن جمهور طلبة أو مسرح أو حتى مطعم، بل الثقافة هي الأهم في توصيلها وتسويقها للآخرين للدور الخطر الذي تلعبه في تشكيل حاضر ومستقبل أمة بأسرها.

المثقفون في حاجة إلى ابتكار يضاف لخبرتهم ولمحاضراتهم العامة وأظن أنه ابتكار لن يضيع وقتاً بعيداً عن قراءة كتاب بل ربما ساهم أكثر في نجاح هذا المثقف في القيام بدوره الحقيقي.

صندوق الاخبار

جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج

■ تعقد لجنة جائزة مكتب التربية العربي لدول الخليج اجتماعها الاول اليوم بمقر المكتب بالرياض.

وذكر الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام لمكتب التربية العربي في تصريحات له بهذا الخصوص ان قصر مجال عمل اللجنة على البحوث التربوية جاء بسبب ما حققته من تنشيط للعمل البحثي الذي يقوم به الاكاديميون من مواطني الدول الاعضاء.. موضحا ان قصر منح الجائزة على المجال التربوي يتفق مع اهداف المكتب ويساعد على تركيز العمل ودقة الاختيار.

الجدير بالذكر ان جائزة مكتب التربية العربي للبحوث التربوية والتي تهدف الى اثراء الحركة التربوية والعلمية في دول المنطقة ورعاية الابداع وتقديره وحفز الباحثين من ابناء المنطقة على انتاج اعمال مميزة تخدم ثقافتها وخططها التنموية اقرت منذ ١٧ عاما. وكانت تمنح في اربعة مجالات هى التربية واللغة العربية والدراسات الاسلامية والعلوم الاجتماعية والانسانية والعلوم التقنية.

إختتام اعمال اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم

■ أكد المشاركون في الاجتماع الثالث لأمناء اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اعماله هنا على ضرورة التنسيق بين هذه اللجان الوطنية للمشاركة في المؤتمرات الدولية والاسلامية والعربية وخاصة المؤتمر العام الذي سيعقد في باريس هذا العام.

كما اتفق المجتمعون على دعم المشروع والقرار المقدم من دولة الامارات العربية المتحدة لمنظمة اليونسكو حول اختيار مدينة الشارقة عاصمة ثقافية لعام ١٩٩٨م والطلب من ممثلي الدول الخليجية العمل على انجاحه.

ورحب المشاركون بدعوة أمين اللجنة الوطنية الاماراتية للتربية والثقافة والعلوم لاستضافة الامارات للاجتماع الرابع لأمناء اللجان الوطنية على ان يتم تحديد موعد انعقاده بالتنسيق مع مكتب اليونسكو الاقليمي في الخليج.

كما أكد المشاركون في هذا الاجتماع على ضرورة عقد مثل هذه الاجتماعات بصفة دورية.

مصاحف وكتب اسلامية من قطر

■ الدوحة: بلغ عدد المصاحف والكتب الاسلامية التي قامت بتوزيعها وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية خلال الثلث الأخير من العام الهجري ١٤١٧ حوالي ١٠٥ آلاف و٨٨٧.

وذكرت نشرة دورية تصدر عن الوزارة ان هذه المصاحف والكتب الاسلامية شملت القرآن الكريم وعلومه والحديث وعلومه والفقه وأصوله والعقيدة والثقافة الاسلامية وقد تم توزيعها على أفراد ومؤسسات داخل دولة قطر والعالم العربي وآسيا وافريقيا واوروبا وأمريكا واستراليا.

محاضرة عن «الثقافة السودانية» في إتحاد الكتاب بالشارقة

■ ينظم إتحاد كتاب وأدباء الإمارات بالشارقة في تمام الساعة السابعة و النصف من مساء اليوم محاضرة بعنوان «الاصول الحضارية لفنون التعبير في الثقافة السودانية» يقدمها الأستاذ سعد الدين عبد الحميد و يديرها الشاعر حسين القباحي.

ضبط عدد من القطع الاثريه اليمنية

■ ذكرت مصادر امنية في صنعاء ان الشرطة الدولية /الانتربول/ بسلطنة عمان تمكنت من ضبط ٩ قطع اثريه منها تماثيل تعود الى اثار الدوله الحميرية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان رسالة الانتربول العماني التي ابلغت بذلك اوضحت انه تم ضبط هذه القطع في اواخر مايو الماضي بحوزة شخصين ينتميان الى جنسية دولة عربيه وشخص ثالث يمني الجنسية وان التحقيقات قد كشفت انهم قد قاموا بشراء هذه الاثار من محافظة المهرة لبيعها في السلطنة.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة الدولية بصنعاء كانت قد قامت بابلاغ وزارة الثقافة والسياحة بذلك وتوجية رسالة الى النائب العام طلبت منه تكليف النيابة العامة بمحافظة المهرة باصدار ملف استرداد للمتهمين ليتم محاكمتهم في صنعاء وفقا للقانون اليمني الذي يحرم الاتجار بالاثار.

واوضحت مصادر معنية في وزارة الثقافة والسياحة انه سيجري خلال الايام القليلة القادمة ارسال وفد من الهيئة العامة للاثار والمتاحف والمخطوطات والانتربول اليمني والجهات المختصة الى سلطنة عمان لاستلام القطع المضبوطة.



الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٠٥١
مارك الماني	١,٧٩٣٨
ين ياباني	١٢٢,٣٠
فرنك سويسري	١,٤٧٢٧
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

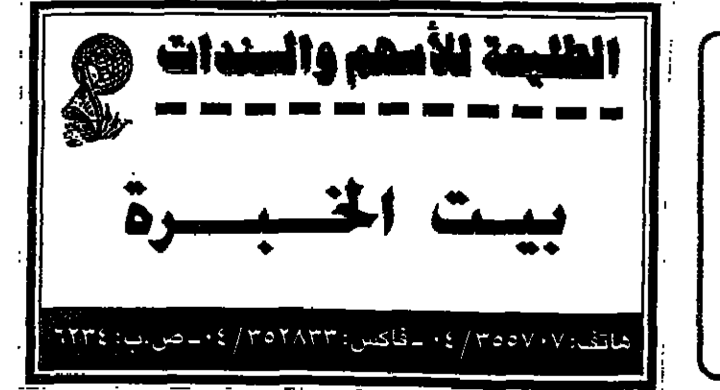
السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٧٣	١٢٠٤,٦٩	٠,٦٠

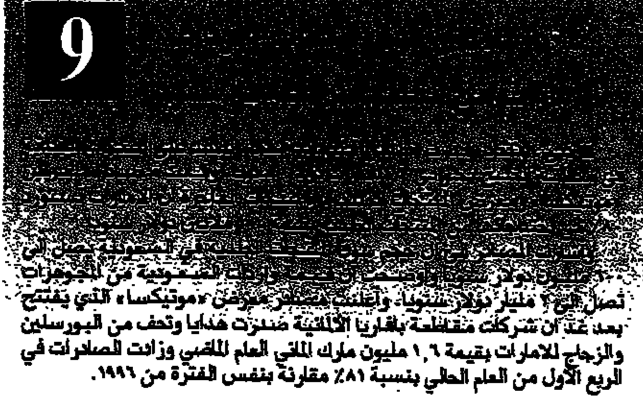
البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٣,٠٥	٤,٧٣
زيوريخ	٣٢٠,٩٠	-
هونغ كونغ	٣٢١,٧٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٨٠١٨,٢٠
لندن افـ ت	٥٠٧٥,٧
طوكيو نيكاي	١٨٢٠١,٣٢
باريس كاك	٣٠١٧,٤٥

اسعار خامات البترول	
خام برنت	١٨,٤٣
خام تكساس	١٩,٤٣
خام دبي	١٧,٧٤
خام عمان	١٨,٠٤



لدول الخليج العربية لمدراء معاهد التدريب المصرفي بكونها لجنة منبثقة عن مجلس محافظي المصارف المركزية في دول مجلس التعاون الخليجي، لتطوير وتنمية الموارد البشرية في القطاع المصرفي بدول مجلس التعاون.



بعد ان شركات متقطعة بماركيا الالمانية صدرت هدايا وتحف من البورسلين والزجاج للامارات بقيمة ١,٦ مليون مارك الماني العام الماضي وزادت الصادرات في الربع الأول من العام الحالي بنسبة ٨١٪ مقارنة بنفس الفترة من ١٩٩٦.

حشر بن مكتوم يفتتح معرض «بريميوم ٩٧» للسلع المميزة

١٠٠ شركة وطنية وعالمية تعرض أحدث منتجاتها

■ دبي - اسلام شفيق:

■ افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي امس معرض «بريميوم ٩٧» وهو المعرض التجاري الثاني للسلع المميزة والجوائز وأوسمة المهرجانات وهدايا الشركات الترويجية والقرطاسية المكتبية ويشارك في المعرض ١٠٠ شركة متخصصة من الامارات وايطاليا وكوريا وسنغافورة والهند والمملكة المتحدة وباكستان وتايوان وعمان وهونج كونج.

وتجول الشيخ حشر بن مكتوم في أجنحة المعرض المختلفة وتفقد المعروضات واستمع الى شرح حول بعض المنتجات المعروضة من قبل بعض الشركات المحلية والعالمية وأشاد بتنظيم المعرض واقبال الشركات وتنوع المنتجات.

وتشارك هونج كونج في المعرض بجناح وطني يضم ٣٦ شركة متخصصة في صناعة القرطاسية المكتبية والهدايا الترويجية ويعتبر «بريميوم ٩٧» أول معرض تجاري في المنطقة تشارك فيه هونج كونج بعد عودتها الى ادارة السلطة الصينية وتهدف هونج كونج من خلال مشاركتها في المعرض الى رفع حصتها في سوق الهدايا والقرطاسية المحلية وزيادة التبادل التجاري بينها وبين الامارات التي تأتي في المركز الخامس والعشرين في قائمة الشركاء التجاريين مع هونج كونج.

وتعتبر الصين الشريك التجاري مع الامارات والذي تشكل الالكترونيات جزءا كبيرا منه.

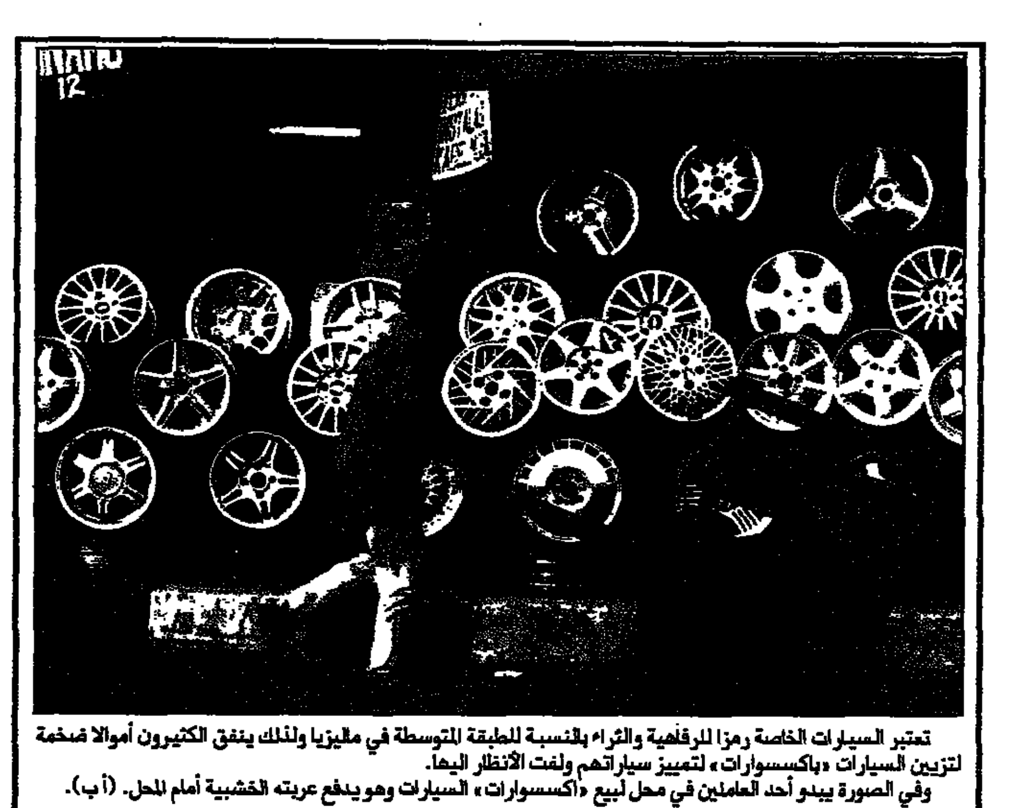
يقول فاروق أبوبكر رئيس مجلس ادارة شركة قرطاسية فاروق العالمية وهي شركة محلية تعمل في مجال تصنيع وتجارة الادوات القرطاسية ان الشركة تدرس انشاء مصنع جديد لها في جبل علي بتكلفة اجمالية قدرها ٢٥ مليون درهم لرفع الطاقة الانتاجية للمصنع الحالي من ٣٥ مليون درهم سنويا الى ٧٠ مليون درهم سنويا.

وتشارك ايطاليا في المعرض بجناح وطني يضم ١٤ شركة تتخصص معظمها في صناعة الميداليات وجوائز المهرجانات والأحداث الرياضية والعملات والهدايا الثمينة.

كما تشارك في المعرض شركة «بانر ايميجز» الكندية وتعرض منتجات الطباعة الملونة على الأقمشة واللافتات وشركات وطنية وعالمية أخرى تعرض منتجاتها المتنوعة من الساعات والمفكرات وآلات التصوير والمنتجات الجلدية والأقلام والحقائب والنظارات والميداليات ومنتجات الكريستال والفضيات والمجلدات والخزفيات.

كما تعرض منتجات الدفاتر والملفات ومستلزمات المكاتب وزينة السيارات وأغلفة الاطارات والدمي الترويجية وأطقم المائدة وزينة المهرجانات والتحف والمجوهرات المقلدة ومواد الرسم والتلوين وغيرها من المواد واللوازم المكتبية.

وقد شهد المعرض في يومه الأول اقبالا كبيرا من رجال الأعمال في المنطقة والتجار المحليين ووكلاء الشركات العالمية.



تعتبر السيارات الخاصة رمزا للرفاهية والثراء بالنسبة للطبقة المتوسطة في ماليزيا ولذلك ينفق الكثيرون أموالا ضخمة لتزيين السيارات «باكسسوارات» لتمييز سياراتهم ولفت الأنظار اليها.
وفي الصورة يبدو أحد العاملين في محل لبيع «اكسسوارات» السيارات وهو يدفع عربته الخشبية أمام المحل. (أ ب).

دعا لانشاء لجنة تنسيق عليا للمعارض بالدولة

رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة يفتتح معرض «تايلاند ٩٧»

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ دعا رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة وزارتي الاقتصاد والاعلام لدراسة انشاء لجنة عليا مشتركة للمعارض بالدولة بهدف التنسيق بين الجهات المنظمة للمعارض وطرح برنامج متكامل يتم على اساسه اصدار خطة سنوية للمعارض الداخلية والخارجية.

وقال الشيخ محمد بن سالم القاسمي في تصريحات صحفية عقب افتتاح معرض تايلاند ١٩٩٧ بمركز اكسبو الشارقة امس انه بات من الضروري التنسيق بين الجهات المنظمة للمعارض بالدولة لضمان تحقيق أعلى مردود ايجابي منها وتطويرها بما يتناسب واهداف التنمية الاقتصادية بالدولة.

واضاف اننا لاحظنا زيادة في اعداد العارضين بمعرض تايلاند ٩٧ بنسبة تفوق ٤٠٪ مقارنة بالمعرض السابق وان معالي وزير الاقتصاد التايلاندي أكد له ان معظم المعروضات هي صناعات وطنية تايلاندية ١٠٠٪ وانه ابدى رغبته لمعالي الوزير في مشاركة الصناعات التايلاندية الثقيلة في المعارض القادمة خاصة صناعة السيارات والمعدات الاجهزة والاليكترونيات.

وذكر ان المعارض الآسيوية تجد رواجا لدى رجال الاعمال والمستهلكين المحليين نظرا للتقارب في طبيعة الشعوب الآسيوية واشار ان حكومة الشارقة ممثلة في دائرتها الاقتصادية ودوائرها الاخرى تدعم الدور القيادي لغرفة تجارة وصناعة الشارقة في التواصل مع الدول الشقيقة والصديقة في اقامة هذه المعارض دعما للنشاط الاقتصادي في الدول واستقطابا للاستثمارات ولتحقيق زيادة مطردة في حجم المبادلات التجارية.

وقد تفقد الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس الدائرة الاقتصادية بالشارقة امس معرض تايلاند ١٩٩٧ بمركز اكسبو الشارقة والذي يستمر حتى يوم الخميس القادم برعاية ادارة ترويج الصادرات بوزارة الاقتصاد التايلاندية وغرفة تجارة وصناعة الشارقة. ويشهد المعرض مشاركة اكثر من ٨٠ عارضا من الشركات المصنعة التايلاندية التي تعرض مختلف انواع المنتجات التايلاندية اضافة لعدد من الهيئات الرسمية والحكومية التايلاندية حضر الافتتاح وفد حكومي رسمي رفيع المستوى من تايلاند برئاسة الدكتور نارونجتشاي اكراسائي وزير الاقتصاد التايلاندي وعضوية سعادة سمبونج سواديياكدي مستشار وزير الاقتصاد التايلاندي وسعادة سانيت فورابانيا مدير عام مكتب ترويج الصادرات في تايلاند.

وقد اشاد معالي وزير الاقتصاد التايلاندي بالجهود الكبيرة التي تبذلها غرفة تجارة وصناعة الشارقة ومركز اكسبو الشارقة والتي ساهمت في انجاح معرض العام الماضي وفي ابراز معرض العام الحالي بصورته الحالية.

وأكد حرص بلاده مجددا على تعزيز اواصر التعاون التجاري ورفع حجم المبادلات التجارية بين البلدين مشيرا الى اهمية موقع الامارات الاستراتيجي على خارطة التجارة الدولية والتي تعتبر بوابة الدخول الى اسواق المنطقة والشرق الاوسط بشكل عام وافريقيا ودول الكومنولث.

ودعا التجار ورجال الاعمال من دولة الامارات لزيارة تايلاند والاطلاع عن كثب على الفرص التجارية والاستثمارية والامتيازات التي توفرها للاستثمارات الاجنبية حيث اشار الى ان اجمالي قيمة الاستثمارات يبلغ ٩٠ مليار دولار امريكي سنويا.

في اجتماعات تبدأ بالقاهرة اليوم بمشاركة الامارات

وزراء الكهرباء العرب يبحثون دور قطاع الكهرباء في دعم منطقة التجارة الحرة

■ القاهرة - الاتحاد: تشارك الامارات في اجتماعات وزراء الكهرباء والطاقة العرب التي تبدأ اليوم بالقاهرة وتستمر يومين.. ويرأس وفد الدولة معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء.

و أكد عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية، أن مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء سيبحث في اجتماع دورته الثانية في مقر الامانة العامة غدا وبعد غد عدة موضوعات تهم قطاع الكهرباء في الدول العربية في مقدمتها دراسة ما يمكن أن يقدمه هذا القطاع لدعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى اعتبارا من أول يناير القادم، وذلك وفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقال إن قطاع الكهرباء يحتل أهمية كبرى فى عمليات الانتاج المختلفة وفى تحديد كلفة الانتاج فى القطاعين الصناعي والزراعي وتقليل تكاليف مدخلات الانتاج ومن ثم تقليل تكلفة المنتج النهائي مما يساعد في إتاحة فرص المنافسة للسلع العربية فى الاسواق.

وأضاف أن مجلس الوزراء العرب المعنيين بشؤون الكهرباء سيتدارس ايضا مشاريع الربط الكهربائي بين الدول العربية، حيث تمثل الطاقة الكهربائية أحد عناصر قياس التطور والتنمية وتشكل دعامة وعنصرا أساسيا لاستغلال الموارد والثروات وقيام المشروعات الزراعية والصناعية، ونظرا للموقع الجغرافي الفريد الذى تتمتع به دول الوطن العربي وتتوسط قارات العالم، بالاضافة الى تجاور وتلاصق حدود الدول العربية بعضها ببعض واختلاف الفروق في توقيت شروق الشمس وغروبها وبالتالي تفاوت أوقات الاحمال القصوى الموسمية والاسبوعية واليومية، هذا يجعل من الربط الكهربائي العربي الشامل أمرا حيويا يحقق استقرار الشبكات واستمرار التغذية الكهربائية.

وعن المشروعات التي سيتم ربطها كهربائيا، قال السحيباني إنها تتمثل فى مشاريع الربط الخماسي لدول المشرق العربي؛ مصر والاردن، وسورية، والعراق وتركيا حيث قام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويل الجزء الواقع بالأراضي العربية من مشروع الربط الخماسي وسيتم تمويل الجزء الواقع فى الاراضي التركية من بنك الاستثمار الاوروبي.

وأضاف أن هناك أيضا مشروعا للربط الكهربائي لدول المغرب العربي والذى يضم مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب.

وسيتم نهاية العام الحالي الربط بين شبكات ليبيا وتونس ومصر وسبق ربط شبكات تونس، الجزائر، المغرب، وسيتم بعد ذلك الربط بالشبكة الاوروبية الموحدة عن طريق المغرب واسبانيا.

وأشار السحيباني الى أن الاجتماعات ستتناول موضوعات تبادل الخبرات والتدريب فى مجال الكهرباء، وجمع وتسهيل وتبادل المعلومات المتعلقة بقطاع الكهرباء وتوحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس وتشكيل مجموعة عمل فنية استشارية واعادة تشكيل المكتب التنفيذي.

مؤتمر صيانة وادارة المرافق يبدأ السبت المقبل بدبي

■ دبي - الاتحاد: قال خبير في تطوير العقارات ان الضغوط التي يتعرض لها مطورو العقارات لمواجهة الطلب على المكاتب والمباني السكنية في الشرق الاوسط والخليج يجب الا تكون سببا في التهاون في متطلبات السلامة.

وذكر جون ستاثير الشريك في «سيتي سبيس» المتخصصة في تشييد المباني ان مسؤولية مطوري المباني والاستشاريين ومهندسي التصميم للتأكد من مستويات السلامة يأتي ذلك بمناسبة تنظيم المعهد العالمي للابحاث بتنظيم مؤتمر صيانة وادارة المرافق ٩٧ بالفترة من ٢٧ الجاري وحتى أول اكتوبر القادم بفندق هوليداي ان كراون بلازا بدبي ويشارك فيه اخصائيو واصحاب العقارات ومهندسو الدوائر المحلية والحكومية.

ترسية عقد المرحلة الثانية لمشروع تطوير غاز عصب على «فلور» الأمريكية «ومانسمان» الالمانية

■ وقع الاختيار على مجموعة تضم شركتي «فلور دانييل» الأمريكية ومانسمان أنلاجنباو الألمانية لإنجاز المرحلة الثانية والنهائية من العمليات الهندسية والانشائية لمشروع تطوير غاز حقل عصب البرى الذي يتكلف نحو ٦٥٠ مليون دولار.

وأوضحت مصادر مطلعة في ابوظبي ان شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية «أدكو» التي تتولى المشروع بالنيابة عن شركة بترول ابوظبي الوطنية أدنوك قامت بإرسال خطاب نوايا الى المجموعة في منتصف سبتمبر الحالي يفيد بأنه وقع الاختيار عليها لتنفيذ العقد.

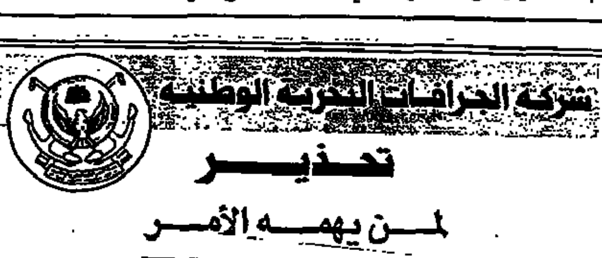
ويتضمن مشروع تطوير غاز حقل «عصب» اقامة مرافق في منطقة عصب لتصنيع الغاز وتجميعه وحقنه بسعة إنتاج تصل اي ٨٥٦ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز من طبقتي ثمامة «ف» و «ج» في حقل عصب ومعالجته وذلك لاستخلاص حوالي ٩٥٠٠٠ برميل يوميا من المكثفات البترولية والتي سيتم نقلها بواسطة خط أنابيب بطول ١٩٠ كيلومترا الى مصفاة الرويس لمعالجته وكان قد تم في شهر يوليو الماضي ارساء عقد تنفيذ المرحلة الأولى من تطوير غاز حقل عصب مع شركة سنامبروجيتي الايطالية. وذكرت مجلة «ميد» انه من المتوقع توقيع العقد مع مجموعة شركتي فلور ومانسمان قريبا وكانت المنافسة محتدمة للفوز بالمناقصة العالمية بين هذه المجموعة ومجموعتين اخريين الاولى تضم سنامبروجيتي وبوناتي الايطاليتين في حين تضم الثانية «كافيرنر انجنير» النرويجية «وكونسوليدتيد كونتراكتورز» اليونانية.

وكانت شركة ادنوك قد وقعت في يوليو الماضي عقدا مع شركة «سنامبروجيتي» الايطالية إحدى الشركات الهندسية العالمية لتنفيذ مشروع معالجة المكثفات البترولية كمرحلة اولى لتوسعة مصفاة الرويس وعقدا آخر لتطوير غاز حقل عصب بالمناطق البرية وذلك اثر مناقصات عالمية.

ويشتمل مشروع معالجة المكثفات البترولية على خطين لتقطير المكثفات وعلى منشآت لمرافق العامة وعلى مرافق اخرى لتطوير القدرة الانتاجية لمعالجة ٢٨٠ الف برميل يوميا من المكثفات.

وتقوم هذه المرافق بمعالجة المكثفات البترولية وتكسيرها من خلال خطين للانتاج. وستتم من خلال هذا المشروع توسعة الطاقة الحالية لمعالجة النافثا والغاز البترولي والكيروسين ووقود الطائرات ووقود التدفئة وذلك كجزء من المرحلة الأولى لتوسعة المصفاة

■ عن ميد




المؤتمر السنوي الثاني «للاوفست» يعقد في ٢٢ نوفمبر بأبوظبي

استعراض شامل لتطور برنامج المبادلة بالدولة

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تستضيف أبوظبي يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر المقبل المؤتمر الدولي السنوي الثاني حول «الأوفست» بمشاركة مجموعة كبيرة من الخبراء والمسؤولين عن برامج «الاوفست» والمؤسسات العاملة في اطار هذه البرامج بدول المنطقة.

ومن المقرر ان يقدم الدكتور أمين بدرالدين مدير برنامج «الاوفست» بالامارات ورقة العمل الرئيسية في المؤتمر حول «الشراكة من اجل مستقبل افضل»، ويناقش المؤتمر التطورات الحالية والاستراتيجيات المستقبلية لمؤسسات «الاوفست» الخليجية مع عرض لتجارب عالمية في هذا المجال في كل من بريطانيا وجنوب افريقيا وهولندا وتركيا. ويتطرق المؤتمر الى عوامل نجاح برامج «الاوفست» مع التطبيق على أهم ٧ مشروعات للاوفست، ويناقش التحديات التمويلية، ودور برامج الاوفست في التنمية الاقتصادية على المدى البعيد. ويناقش المؤتمر ايضا ميكانيزمات التسويق لبرامج «الاوفست» وكيفية دعم برامج الاوفست لعمليات تطوير البنية الاسسية، وعمليات نقل التكنولوجيا اضافة الى تحليل قانوني مقارن بين برامج الاوفست في دول مجلس التعاون الخليجي.ويقدم محمد سيف المزروعي رئيس مجلس ادارة شركة «الواحة» العالمية للتأجير ورقة عمل يستعرض فيها تجربة الشركة في مجال الاصدار الاولي، والهيكل المالي، والتطورات التي حققتها حتى الآن والتطلعات المستقبلية. ويقدم عبدالعزيز الصغير رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة «ادفانسد الكترونيكس» السعودية ورقة عمل رئيسية حول برامج «الاوفست» في دول مجلس التعاون الخليجي.. الاعباء والفرص.. فيما يقدم أحد مسؤولي وزارة المالية الكويتية -لم يتحدد بعد - ورقة عمل حول تطورات وانجازات برنامج الاوفست الكويتي. ومن سلطنة عمان يقدم عادل بن عبدالله الرئيس مدير مكتب وزير الاقتصاد العماني ورقة عمل حول برنامج الاوفست في السلطنة. يتناول استعراضا لتطور البرنامج وهيكله واهدافه، والفرص التي يقدمها. فيما يقدم مارك ساندوسكي مدير مجموعة «كارلايل» الاستشارية لبرنامج الاوفست السعودي ورقة عمل حول طبيعة البرنامج، وملامح التجربة السعودية في هذا الصدد. ويعود عبدالعزيز الصغير ليقدم تجربة تطبيقية لشركة «ادفانس الكترونيكس» باعتبارها من ابرز المشروعات الناجحة لبرامج «الاوفست» السعودي. كما يقدم سلمان الكوش رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة السلام للطائرات عرضا لتجربة الشركة في مجال الاوفست. وحول مسألة نقل التكنولوجيا ودور الاوفست في هذا الصدد يقدم عبدالعزيز الجزار رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة الانظمة الهندسية الدولية ورقة عمل مفصلة، بينما يتناول محمد حسن عجلان تجربة شركة السكر السعودية، ويتناول صلاح المزيدي مدير ادارة السياسات والتخطيط بالمعهد الكويتي للبحوث العلمية في ورقته مسألة دور برامج الاوفست في نقل التكنولوجيا الى الكويت.



معالي الدكتور خلفان خرباش يستقبل وزير المالية المصري في هونج كونج

برئاسة خرباش

اجتماعات مجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين تبدأ اليوم في هونج كونج

■ هونج كونج: اجتمع معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ورئيس الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بمكتبه امس بمركز المؤتمرات بهونج كونج مع معالي الدكتور محي الدين الغريب وزير المالية والتعاون الدولي في جمهورية مصر العربية.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل التعاون الثنائي بين البلدين والموضوعات المدرجة على جدول اعمال اجتماع المؤسسات المالية الدولية المنعقد حاليا في هونج كونج.

وتبدأ صباح اليوم في مركز المؤتمرات بهونج كونج اعمال اجتماع مجلس محافظي صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي برئاسة معالي الدكور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

ويلقي السيد لي بينج رئيس وزراء الصين كلمة الافتتاح ويتناول فيها ثلاثة موضوعات اساسية هي ابعاد التصحيح الاقتصادي في الصين والوضع الاقتصادي في هونج كونج بعد ان اصبحت مقاطعة من مقاطعات جمهورية الصين الشعبية وفق استمرار الوضع الاقتصادي على ما هو عليه لفترة طويلة واخيرا ابعاد الاقتصاد الدولي.

ثم يلقي معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش كلمة يركز خلالها على دور دولة الامارات العربية المتحدة في التنمية الدولية ومدى التقدم الذي حققته خلال السنوات الماضية.

ثم يتحدث سعادة جيمس ولفونس رئيس البنك الدولي للانشاء والتعمير وسعادة ميشيل كامديسو مدير عام صندوق النقد الدولي عن مؤشرات الاقتصاد الدولي للعام الحالي وتوقعات النمو في السنوات القليلة الماضية وعن اثر الخطوات الجديدة الخاصة بزيادة موارد صندوق النقد الدولي على التنمية الدولية. ثم تتوالى كلمات الوفود حتى المساء تختتم اعمال الاجتماع.

في اجتماعين بغرفة دبي

بحث دعم العلاقات التجارية بين الامارات وكل من قطر ولبنان

■ دبي – الاتحاد: استقبل سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في مكتبه امس محمد خاطر الخاطر القنصل العام القطري في دبي لبحث الحركة التجارية بين قطر والامارات وحضر المقابلة عبدالرحمن المطيوعي مدير الغرفة. وذكر القنصل القطري ان دبي تعتبر شريكاً تجاريا رئيسيا لقطر وان عدد رحلات الطيران اليومية بين البلدين بلغ ١٢ رحلة وان القنصلية القطرية في دبي دائمة الانشغال بالمعاملات المتصلة بالنشاط التجاري بين البلدين وان التجارة بين قطر ودبي تتصاعد بشكل مطرد يساير ما ينجزه البلدين من نهضة وازدهار اقتصادي. واعرب النابودة عن حرص غرفة دبي على توفير كل التسهيلات للحركة التجارية مع قطر وذلك انطلاقا من ضرورة العمل على تنمية التبادل التجاري مع الدول العربية بشكل عام ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص. ويبلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين قطر ٤٦٩ مليون درهم في عام ١٩٩٦ وتشكل اعادة الصادرات الى قطر معظم هذا التبادل. كما استقبل رئيس غرفة دبي امس حسن سعد القنصل العام اللبناني وذلك بحضور عبدالرحمن المطيوعي مدير الغرفة وبحثا خلال اللقاء تزايد التبادل التجاري بين البلدين والنشاط العملي للجالية اللبنانية في الامارات.

مدير عام «العربية لانتاج الدواجن بالفجيرة»:

■ ١٠ ملايين درهم ارباح الشركة خلال العام الماضي
■ الخطة المستقبلية تتضمن مضاعفة الانتاج الى ١٢ ألف طن سنويا

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ تخطط الشركة العربية لانتاج الدواجن لمضاعفة انتاجها الحالي والبالغ ٦ آلاف طن سنويا الى ١٢ الف طن خلال السنوات القادمة وقال الدكتور شبل مصطفى النادي مدير عام الشركة ومقرها الفجيرة. ان الشركة تدرس حاليا زيادة انتاجها من خلال اقامة مشروعين كبيرين للتفريخ وانتاج البيض مشيرا الى ان الطلب المتزايد على الشركة دفع مجلس الادارة الى دراسة التوسع وزيادة الانتاج لتلبية احتياجات المستهلك المحلي والخليجي خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور شبل في تصريح «للاتحاد» ان الشركة حققت ارباحا صافية خلال ١١ عاما منذ بدء نشاطها بلغت ١٠٦ ملايين درهم منها عشرة ملايين درهم حققتها العام الماضي وتوقع ان ترتفع الارباح خلال العام الحالي، موضحا ان الشركة تغطي ٣٠٪ من الانتاج الوطني من لحم الدجاج الطازج.

وقال ان الشركة تهدف الى توفير حاجة المستهلك من لحوم الدواجن وبيض المائدة والوصول الى الاكتفاء الذاتي بهذا الشأن. وقال ان المؤشرات توضح الاقبال الكبير على الدواجن ففي عام ١٩٨٦ كان انتاج الشركة مليونين و٥٣٠ الف طير من الدواجن.

ارتفع خلال العام الماضي الى ٤ ملايين طير من الدواجن وزاد انتاج البيض من ١١ مليونا و٩٠٠ الف بيضة الى ١٤ مليونا و١١٠ الاف بيضة خلال نفس الفترة موضحا ان المستهلك بدء يتجه الى شراء اللحوم الطازجة الخالية من الكيماويات والهيرمونات وأدرك القيمة الغذائية لهذه اللحوم التي يشرف على ذبحها داخل الدولة فريق متخصص، وفق الشريعة الاسلامية وقال ان الشركة تحرص على سلامة الدواجن من الامراض. وخاصة مرض السالمونيا ولذلك وفرت البيوت والحظائر الآمنة المجهزة بأحدث التكنولوجيا المسايرة لصناعة وتربية الدواجن فهي الشركة الوحيدة التي تغذي دواجنها باعلاف تصنع داخل مركز الشركة.

وبالنسبة للاسعار فقد اوضح الدكتور انه على الرغم من ارتفاع اسعار الذرة الصفراء وفول الصويا والشعير وهي المواد الأساسية المكونة للاعلاف بنسبة ١٤٠٪ الا ان الشركة حافظت على اسعار منتجاتها الأمر الذي جعل الاقبال على الشراء يتزايد، ففي عام ١٩٩٦ بلغت مبيعات الشركة ٣ آلاف و٦٠٠ طن من لحوم الدواجن بزيادة قدرها ٣,٥٪ عن العام الذي سبقه وزادت مبيعات بيض المائدة بنسبة ٨٪ خلال نفس الفترة.

د. شبل مصطفى

وقال مدير عام الشركة العربية لانتاج الدواجن ان الشركة أبدت انطلاقا من حرصها على تقديم خبراتها للقطاع الزراعي، بتقديم اكثر من ٦ آلاف طن من سماد الدواجن العضوي للمساهمة في تنمية وخصوبة الاراضي الزراعية وللحصول على منتجات ذات قيمة غذائية عالية.. موضحا ان السوق يشهد حاليا منافسة كبيرة بين الشركات الوطنية والأجنبية التي تغرق السوق بمنتجاتها وتحارب من اجل البقاء في السوق والحد من نشاط الشركات الوطنية.

وزير الاقتصاد التايلاندي يزور المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي

■ الشارقة - الاتحاد: زار معالي وزير الاقتصاد التايلاندي امس المنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي حيث بحث مع حمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الخدمات والتسهيلات والامتيازات التي توفرها المنطقة لرجال الاعمال والمستثمرين.

وقال المدفع في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان المنطقة تدرس كافة الطلبات المقدمة لاقامة مشروعات فيها بعناية فائقة وانها على استعداد لتوفير كل ما يلزم من تجهيزات ومستودعات لرجال الاعمال من تايلاند الذين يرغبون في اقامة مشروعات خاصة بهم في المنطقة الحرة والتي تتميز بسهولة اجراءاتها وبخدمات متطورة ومتميزة في قلب اسواق الامارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد اشاد معالي وزير الاقتصاد التايلاندي بالجهود المبذولة من قبل المنطقة الحرة بمطار الشارقة وبما توفره من خدمات وتسهيلات للمستثمرين واعرب الوزير عن ثقته بأن التعاون بين الجانبين سوف يتطور في المستقبل ليشمل كافة اوجه النشاط الاقتصادي.

خلال الاجتماع.

استقبل وفداً تجارياً من غرفة كامبريدج البريطانية

الحمراني يبحث تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين الامارات والمملكة المتحدة

■ عجمان - الاتحاد: استقبل سعادة محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان سعادة باري اس دير رئيس البعثة التجارية، الرئيس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة كامبريدج البريطانية، والوفد المرافق له بحضور السيد مايك تومكينز من القسم التجاري بالقنصلية العامة لبريطانيا بدبي، حيث بحثا اوجه التعاون المشترك بين الغرفتين بمقر الغرفة امس.

وقال محمد الحمراني انه في اطار سعي غرفة تجارة وصناعة عجمان لتوثيق علاقاتها الاقتصادية بكافة غرف التجارة والصناعة في البلدان الصناعية الكبرى بهدف الاستفادة مما لديهم من خبرات سواء على المستوى الصناعي او المستوى التجاري لرفع مستوى منتجاتنا المحلية، فقد تم بحث العديد من الافكار التي من شأنها تفعيل ذلك، ومن ثم رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين على المستويين الصناعي والتجاري.

واضاف الحمراني ان الزيارة تأتي في اطار جولة تقوم بها البعثة لثلاث دول عربية، الاولى للامارات وتليها سلطنة عمان ثم الكويت، وتضم البعثة عددا من الشركات العاملة في كمبريدج والتي تسعى الى توثيق علاقاتها مع بلدان خارج اوروبا لخلق اسواق جديدة لمنتجاتها المتنوعة، ومنها شركة متخصصة في صناعة وتجهيز المختبرات العلمية ومعدات التعقيم، وشركات متخصصة في تدريب الموظفين من النواحي الامنية والادارة والعقود والتوظيف. واخرى في مجال صناعات الكابلات ومعدات البناء والاسطوانات المغنطة لزوم الحاسب الآلي والتدريب عليها باستخدام الاستديوهات، اضافة الى شركات متخصصة في الانابيب الحرارية ومبادلات الحرارة ووحدات محطات التسخين والتبريد. ولقائف التسخين والتبريد.

واضاف الحمراني: ان البعثة تضم كذلك شركات متخصصة في تجهيز معدات الملاعب الرياضية لجميع انواع الملاعب، ومعدات نقل الردم والنفايات، وشركات اخرى متخصصة في مجال أنظمة رصد الحرارة وعربات نقل الطعام في المستشفيات والتي يتم تصنيعها بواسطة الحاسب الآلي.

ومن جانبه اشاد مدير البعثة البريطانية بما شاهده من نهضة عمرانية وصناعية خلال زيارته للدولة. مؤكدا ان الزيارة تأتي في اطار حرص بريطانيا وسعيها لخلق الفرص التجارية المناسبة في امارة عجمان ومساعدة الشركات العاملة في كامبريدج للبحث عن فرص تجارية. وان البعثة تهدف لتوثيق علاقات تلك الشركات والمؤسسات مع نظرائهم في دولة الامارات العربية المتحدة نظرا للعلاقات الوثيقة بين البلدين.

في أول رحلة لها للشرق الأوسط

باخرة «دون كارلوس» السويدية تزور ميناء زايد

■ سعد جمعة:

■ استقبل ميناء زايد امس الباخرة «دون كارلوس» التابعة لخط «والينياس» الملاحي الجديد لنقل السيارات ومقره ستوكهولم، وتعتبر هذه الرحلة للباخرة الاولى لأبوظبي ومنطقة الشرق الاوسط.

وكان في استقبال الباخرة التي كانت تقل حمولة من السيارات والمعدات الثقيلة من اوروبا مبارك محمد البوعينين مدير دائرة الموانئ البحرية بأبوظبي، حيث قام بتقديم درع ميناء زايد الى ربان الباخرة سيبيرت ابرك وذلك في حفل استقبال على ظهر الباخرة حضره الوكيل الملاحي لخط «والينياس» والعديد من تجار السيارات والمستوردين.

وقام قبطان الباخرة باستعراض امكانيات الباخرة، كما ابدى اعجابه بسهولة الاجراءات وإمكانيات الميناء المختلفة.

ومن المقرر ان تواصل الباخرة رحلتها الى اليابان ثم الى اوروبا. ويذكر ان الباخرة «دون كارلوس» التى تبلغ طاقتها الحمولية ٥٨٥٠ سيارة، تم تسليمها الى الخط الملاحي «والينياس» في يوليو الماضي، وتعتبر الرابعة من ضمن ستة سفن طلب الخط بنائها في حوض شركة «دايو» للصناعات الثقيلة في كوريا الجنوبية، وسوف يستلم خط «وليتياس» السفينتين الخامسة والسادسة في الشهر المقبل ومارس من العام القادم، اضافة الى انشاء سفينتين جديدتين يتم تسليمهما الى الخط عام ١٩٩٩. ومع هذه الاضافة الجديدة من البواخر يصل اسطول خط «اولينياس» الى ٣٦ سفينة.

وقام خط «اولينياس» خلال العام الماضي بنقل ٩٧٠ الف سيارة اي بنسبة ١٦٪ من حجم السوق العالمي الى مناطق مختلفة في العالم. ومن المتوقع ان يرتفع عدد السيارات التى ينقلها الخط في العام الجاري الى ١,٦ مليار سيارة.

مدير دائرة الموانئ البحرية يسلم قبطان الباخرة درع الميناء

ماليزيا أفضل حالا من تايلاند رغم مخاوف مهاتير

عملات آسيا بين السياسة والاخلاق وطلب «الحماية الدولية»!

وضع «الرينجيت» يعكس طبيعة رد فعل سوروس على تصريحات مهاتير

■ تحليل - عاطف فتحي:

من الواضح ان قدر «الاخلاق» ان تظل دائما في خلفية الصورة.. اي صورة.. ولا يتم استدعاؤها معنى ولفظا الا في وقت الازمات.. هكذا جاء ذكر الاخلاق عند الحديث عن ازمة العملات الآسيوية.. وهكذا تحدثنا عنها جميعا عندما انهارت صناديق «الاهرام» الشهيرة في البانيا واخذت معها المليارات من حصاد عرق الفقراء على مدى سنوات، وهكذا سنظل نستدعيها دائما.. فقط عند الازمات.

وما بين اخلاق المال واخلاق السياسة جرت في بحار آسيا خلال الايام الثلاثة الماضية الكثير من مياه الاتهام وامواج الجزم بادانة الآخر.

ولعل فيما كتبناه في الاتحاد قبل شهر تقريبا عن الشرير المسؤول عن ازمة العملات الآسيوية ما يعكس الاحساس بطبيعة الجدل الدائر في اسواق العالم، والسجال الشهير الذي سيتذكره الاقتصاديون طويلا بين السياسي المحافظ مهاتير محمد والمليارديرالمغامر بارد القلب، وهذه طبيعة الاشياء بالنسبة لمن في ظروف جورج سوروس.

ان العملة الضعيفة هي تعبير عن واقع اقتصادي مترد.

ومن هنا جاءت ادانتنا في السابق للطرفين على انهما يتحملان المسؤولية عما يحدث في الاسواق العالمية.

واذا كانت ماليزيا قد طلبت «الحماية الدولية» فيما بدا ان سوروس عاقد العزم على كشف خصمه السياسي الجديد في آسيا من خلال التأكيد على ان ازمة الرينجت الماليزي، ورفقائه من العملات الآسيوية الضعيفة انما هي ناتجة عن فشل حكومات تلك الدول، يمكننا القطع بان المزيد من الدماء سيشل من اشلاء اقتصاد دول جنوب شرق آسيا خلال الاسابيع المقبلة، وما حدث بالامس يعكس صحة هذا الاعتقاد.

فبعد ساعات قليلة من تصريحات رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد حول لا أخلاقية تجارة العملة، ومطالبته بمنعها، باعتبارها ايضا غير مجدية وغير مثمرة، وتفيد الاغنياء على حساب الفقراء، تراجع الرينجت الماليزي الى ٣,٥٧ رينجت مقابل الدولار بينما كان قد استقر عند ٣,٢٢٥ رينجت يوم الجمعة الماضي، وتراجعت بورصة كوالالمبور امس بنسبة ٣,٢٪.

وجاء هذا التراجع في اعقاب تسرب مخاوف لدى السوق من احتمال اقدام الحكومة الماليزية على اتخاذ خطوات تحد من التعاملات الامر الذي نفاه بذكاء انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء ووزير المالية الماليزي مما ساعد على احتواء التراجع.

سوروس يكشر عن أنيابه.. ومهاتير يطلب الحماية!

وفي الوقت نفسه تراجعت العملة التايلاندية «البات» الى ٣٦,٣٨ بات مقابل الدولار، وكان البات قد وصل الى ٣٥,٧٥ يوم الجمعة الماضي، وكان البيزو الفلبيني هو من ابين أضعف ثلاث عملات في شرق آسيا قد اكتسب قوة وضع من تأكيدات الرئيس فيديل راموس انه لن يرشح نفسه لفترة رئاسية جديدة.

وفي حقيقة الامر فان مهاتير محمد ليس الوحيد الذي يتهم سوروس وغيره من اقطاب المال العالميين بالوقوف وراء ازمة العملات الآسيوية، فقد القى التايلانديون باللوم على نفس الشخص في يوليو الماضي عندما اضطر المركز التايلاندي لتعويم «البات» يوم ٢ يوليو بعد ان خسر ٢٤٪ من قيمته مقابل الدولار.

والسؤال هنا هو هل يكفي اتهام شخص واحد او عدة اشخاص بالوقوف وراء ازمة لاغلاق الملف، والجلوس في انتظار ان يكف هؤلاء عن هوايتهم المفضلة التي تعود بالمليارات، اضف الى تلك سؤالا آخر هو هل يكون الحل طلب الحماية من المجتمع الدولي لانقاذ عملة بعينها او اقتصاد محدد؟

ان «المتاهة» التي دخلها «الرينجيت» الماليزي هذا الاسبوع تقف وراءها ايضا سياسات داخلية اتسمت بالحذر - ربما - ولكنها لم تتسم بالمرونة والابداع، ورغم ان حال الرينجيت الماليزي كان افضل من بقية العملات الآسيوية قبل عدة شهور الا ان ذلك لم يكن كافيا لتتحرك حكومة مهاتير محمد لدعم عملتها.

لقد ذهبت العملات الآسيوية خلال الشهور القليلة الماضية «ضحية» الاقبال الكبير من جانب الشركات الآسيوية على الدولار دون الانتباه لخطورة ذلك على قيم هذه العملات.

وكان من الطبيعي في ظل التراجع الكبير لقيم العملات الآسيوية ان ينسحب الكثير من المستثمرين من الاسواق الآسيوية، بل ان سوروس نفسه ردد قبل شهر تقريبا على لسان ستانلي داركن مسؤول الاستثمار في مؤسسة «سوروس فان مانجمنت» التي تدير استثمارات قطب المال العالمي، انه لم يقدم على اية معاملات بالرينجيت الماليزي خلال الاسابيع الماضية، وهو ما ينسحب على «البات» التايلاندي.

واشار سوروس الى ان صناديق المستثمرين لم تقدم على بيع استثماراتها بالعملتين الماليزية والتايلاندية خلال شهري مايو ويونيو الماضيين، باستثناء مرة واحدة يوم ١٦ يونيو حيث تم بيع ما قيمته ١٠ ملايين دولار من «البات» التايلاندي.

وعلاوة على ذلك فان اقتصادات دول جنوب شرق آسيا عانت خلال الاعوام الاخيرة من ارتفاع معدلات العجز وفقدان الثقة في القطاع المالي، وهو ما ينطبق بوجه خاص على تايلاند، وبدرجة أقل على ماليزيا.

فرغم نجاح تايلاند في الاتفاق على تسهيلات ائتمانية بقيمة ١٧,٢ مليار دولار لدعم احتياطياتها الا ان ثقة مؤسسات التمويل العالمية مازالت مهتزة بعد ان قامت الحكومة التايلاندية بسلسلة محاولات فاشلة للدفاع عن «البات» في سوق المعاملات الآجلة من خلال الوعد بتسليم دولارات مقابل «البات» في موعد محدد.

وكانت تايلاند قد اعلنت يوم ٢١ اغسطس الماضي عن عقود آجلة بقيمة ٢٣,٤ مليار دولار تستحق خلال الاثني عشر شهرا المقبلة، ويذكر ان احد شروط صندوق النقد لتقديم التسهيلات الائتمانية ألا تقل الاحتياطيات الاجنبية لتايلاند عن ٢٣ مليار دولار خلال العام الحالي.

وقد فشلت تايلاند ايضا في اقناع البنوك الاجنبية بتجديد تسهيلات ائتمانية قصيرة الاجل ومن المتوقع ان يحل موعد استحقاق حوالي ٤٠ مليار دولار من هذه الديون قصيرة الاجل العام المقبل.

في الوقت نفسه تعاني ماليزيا الى جانب عجز الموازنة، والتراجع المستمر في قيمة عملتها من التأثيرات السلبية لارتفاع اسعار الفائدة على معدلات النمو الاقتصادية وعلى سوق الاسهم بها.

ومما لاشك فيه ان تجارة العملة امر لا يمكن الاستغناء عنه لتسهيل وتنفيذ عمليات التجارة الدولية. ومن ثم فمسألة التخلي عن تجارة العملة التي يدعو اليها مهاتير محمد ليست واقعية، وقد يكون الاقتراح الذي تقدمت به اليابان لانشاء صندوق لدعم العملات الآسيوية في وقت الازمات مسألة اكثر جدية وواقعية.

كما ان ربط ماليزيا بين توقيعها على اتفاقية تحرير الخدمات المالية وحماية عملتها يعد مسألة في غاية الغرابة، فحماية اقتصادات الدول جزء من منظومة شاملة، ولا يمكن باي حال تصور وضع خاص لدولة بعينها في سياق منعزل عن بقية دول العالم.

ويمكن القول ان شبح الازمة في تايلاند الذي يخيم على ماليزيا ويحرك المسؤولين الماليزيين لمحاولة تجنب سيناريو مماثل، انما هو خطر يمكن تداركه فالوضع بالنسبة لماليزيا افضل بمراحل، خاصة وان موقف ماليزيا على صعيد الاحتياطيات الاجنبية، ومعدلات النمو لا يقارن بتايلاند.

علاوة على ذلك فان اقبال المؤسسات المالية العالمية على تقديم تسهيلات لدول مثل ماليزيا، واندونيسيا وحتى الفلبين افضل بكثير من تايلاند التي اعلن متحدث باسم وزارة الخزانة الامريكية ان استقرارها المالي جزء لا يتجزأ من استقرار دول جنوب شرق آسيا. ان استعادة ثقة صناديق الاستثمار العالمية هي الخطوة الاولى لدعم عملات جنوب شرق آسيا، كما ان اصلاح النظام المالي خطوة ضرورية لايجاد نوع من التوازن لحركة الاقتصاد ككل، كما انه ينبغي على دول جنوب شرق آسيا، ان تدرك واقع الحال وهو ان عودة صناديق الاستثمار الى هذه الدول مرتبطة بتضمينات حول حركة الأموال في المستقبل، ولعل رد الفعل العكسي لتصريحات مهاتير محمد حول احتمال فرض قيود على المعاملات.. وبالتالي على حركة الاموال يكون جرس انذار.

ثاني أهم قطاع غير نفطي بعد الالومنيوم

مليار دولار اجمالي اعادة صادرات دبي من المنسوجات والملابس في ٩٦

■ دبي - الاتحاد:

٧٠٠ شركة من ٤٠ دولة في معارض «موتيكسا» و«امبيانت ارابيا»

■ قالت مصادر اقتصادية مطلعة في دبي ان صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة بالامارات حققت تطورا كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية الأمر الذي جعل صادرات الملابس الجاهزة والمنسوجات تأتي في المرتبة الثانية بعد الالومنيوم ضمن الصادرات غير النفطية.

وأشارت هذه المصادر الى ان تجارة دبي الخارجية في مجال المنسوجات والملابس الجاهزة شهدت نموا ملحوظا، وقد بلغ اجمالي واردات دبي من المنسوجات العام الماضي ٢,٢٧ مليار دولار بزيادة نسبتها ٨٪ عن العام السابق، وصدرت دبي ماقيمته ٢٢٧ مليون دولار من المنسوجات العام الماضي بزيادة نسبتها ١٪ في حين زادت قيمة اعادة تصدير المنسوجات بنسبة ٢٢٪ لتصل الى مليار دولار تقريبا.

وقال أحمد البنا مدير ادارة البحوث والدراسات بغرفة تجارة وصناعة دبي خلال مؤتمر صحفي عقد امس بمناسبة الاعلان عن معرض «موتيكسا» ان واردات دبي من المنسوجات بلغت ٥,٥٩ مليار درهم العام الماضي مشيرا الى أن دبي تستورد ٧٠٪ الى ٧٥٪ من واردات الامارات، ويعاد تصدير ٧٠٪ من هذه الواردات ثانية.

وأوضح البنا ان اجمالي اعادة صادرات دبي العام قبل الماضي بلغ ١٢,٨٦ مليار درهم، تصل اعادة صادرات المنسوجات منها الى ٢,٥٨ مليار درهم اما العام الماضي فقد وصل اجمالي اعادة الصادرات الى ١٦,١٢ مليار درهم منها ٣,١٧ مليار درهم منسوجات وملابس جاهزة.

وقال البنا ان تجارة المنسوجات والملابس الجاهزة من أهم الانشطة التجارية في دبي، وكما ان قطاع تصنيع المنسوجات يشهد نموا متواصلا.

وتشير الاحصائيات الصادرة عن مصرف الامارات الصناعي الى ان صادرات الامارات من المنسوجات زادت من ٤٤٦ مليون درهم عام ١٩٩١ الى ٦٦٦ مليون درهم في عام ١٩٩٥، وأصبحت صناعة المنسوجات ثاني أكبر مصدر غير نفطي بعد الالومنيوم، وتمثل ١٥٪ من الصادرات غير النفطية للامارات وبنهاية العام الماضي وصل عدد مصانع المنسوجات في الامارات الى ١٥٧ مصنعا وزادت الطاقة الانتاجية بنسبة ١١٪.

وقد اعلن مايكل النيال المدير التنفيذي للشرق الاوسط بشركة «أي أي أر» المنظمة لمعرض «موتيكسا» ان ٢٠٪ من المشاركين في معرض الخريف يمثلون شركات محلية، الى جانب ٦ مصانع للمنسوجات في جبل علي وعجمان، وقال ان المعرض سيضم المنسوجات والمواد الخام والآلات الصناعية.

وأشار النيال الى أن احصائيات غرفة تجارة وصناعة دبي تتوقع أن يصل عدد الشركات العاملة في قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة الى ٢٠ الف شركة بدبي في مطلع القرن المقبل.

وقال النيال ان هذه التوقعات تنعكس على موتيكسا من خلال زيادة عدد العارضين والزوار، مشيرا الى أن التدفق السياحي على دبي دعم مبيعات الملابس الجاهزة.

وحسب تقرير لغرفة دبي من المتوقع ان تفتتح ٧٥٥ شركة منسوجات واقمشة و٩٠٧ شركات للملابس الجاهزة مقار لها في دبي العام المقبل مما يرفع العدد الاجمالي الى ١٦٠٥٤ شركة.

ويقول التقرير ان دبي ستدخل القرن المقبل ولديها ٢٠١١٦ شركة منسوجات وملابس جاهزة، في ظل التوقعات بافتتاح ١٠٧٥ متجر ملابس جاهزة و٨٤١ شركة منسوجات بحلول عام ١٩٩٩ بالاضافة الى ٩٣٧ شركة منسوجات و١٢٠٩ شركات للملابس الجاهزة في عام ٢٠٠٠.

ومن المقرر افتتاح معرض موتيكسا بمركز دبي التجاري العالمي غدا الاربعاء بمشاركة عارضين من ١٨ دولة تشارك ١٣ منها بأجنحة وطنية، ويتميز المعرض هذا العام بوجود معرضي المنتجات الجلدية وأمبيانت أرابيا ٩٧ للمنتجات الفاخرة وتستمر المعارض الثلاثة ٤ أيام.

ويقول مايكل النيال يصل عدد الشركات المشاركة في المعارض الثلاثة مجتمعة الى ٧٠٠ شركة من ٤٠ دولة وتمثل أضخم معرض تجاري للتجزئة في المنطقة.

ومن جهته قال جراهام لوك مدير المبيعات في «أي أي أر» سيكون لدينا للمرة الاولى جناح مغربي يضم ٩ شركات، كما تعرض شركات من المكسيك وكولومبيا منتجاتها للمرة الاولى من خلال شركة كاميت انترناشيونال الامريكية التي تتوقع ارتفاع مبيعاتها في المنطقة الى ١٠ ملايين دولار عام ١٩٩٨، وتشكل منطقة الشرق الاوسط ٩٠٪ من صادرات الشركة.

وحول تقديم موعد المعرض قال لوك ان قدوم شهر رمضان والأعياد السبب الرئيسي وراء اتخاذ هذه الخطوة حيث يعتبر التجار أن شهر رمضان أهم أشهر المبيعات ومن ثم يطلب التجار مزيدا من الوقت للتعرف على أحدث الاتجاهات والتفاوض بشأن العقود وحجز الطلبيات. وتشارك كل من النمسا وبلجيكا وكندا وقبرص وفرنسا والمانيا وهونج كونج وايطاليا ولبنان والمغرب وأسبانيا وتايوان وبريطانيا بأجنحة وطنية. كما تشارك ١٠ دول بأجنحة وطنية في معرض المنتجات الجلدية و٦ دول في معرض «امبيانت أرابيا» للمنتجات الفاخرة. ويقول جراهام لوك ان اتحاد صناعة المجوهرات والهدايا البريطاني سيقود المشاركة البريطانية، وكذلك وزارة الدولة للشؤون الاقتصادية في مقاطعة بافاريا الالمانية حيث تشارك ٢١ شركة من بافاريا، ويتوقع لوك أن يصل عدد زوار المعرض الى ٧ آلاف زائر.

مهاتير يصف صفقات صرف العملات بأنها «غير اخلاقية»

واشنطن تطالب تايلاند بتصحيح مسار اقتصادها للخروج من أزمتها

■ سنغافورة: شهدت عملات بلدان جنوب شرق آسيا أمس اضطرابات جديدة مع انخفاض سعر الرينجيت الذي سببه اعلان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد الذي وصف الصفقات المتعلقة بصرف العملات بانها «غير مجدية وغير مثمرة وغير اخلاقية».

ويذكر ان صرف الرينجيت الماليزي انخفض في سنغافورة اليوم الى حد قياسي، ليبلغ ٣,٥٧ رينجيت للدولار الواحد. وكان في نهاية الجمعة الماضي ٣,٠٢٢٥ للدولار.

وقال محللون ان سعر الرينجيت قد ينخفض الى ٣,١٠٠٠ للدولار الواحد.

وفي كوالالمبور شهدت البورصة الماليزية في منتصف جلسة اليوم انخفاضا بنسبة ٣,٢٪.

كما شهدت العملة التايلاندية انخفاضا قياسيا جديدا ليبلغ سعره ٣٦,٣٨ بات للدولار الواحد، بينما اغلق الجمعة الماضي على ٣٥,٧٥ وهذا الانخفاض ناجم عن ضعف الرينجيت اضافة الى احتمال سقوط الحكومة. اما دولار سنغافورة المعروف باستقراره فقد بلغ سعره امس ١,٥٢٧٥ بينما كان يبلغ سعره الجمعة ١,٥١٧٨ للدولار الامريكي الواحد، في وقت استمرت فيه العملة الاندونيسية في الانخفاض ليبلغ سعرها ٣,٠٤٠ روبي للدولار.

والبيزو الفيليبيني هو العملة الوحيدة التي سجلت ارتفاعا ليبلغ سعره ٣١,٨٠ اي بزيادة تبلغ نسبتها ٤,٥٪، وذلك بعد تظاهرة كبيرة جرت في مانيلا واكد خلالها الرئيس فيديل راموس مجددا بهدف تهدئة الحشد انه لن يرشح نفسه لولاية رئاسية ثانية.

وكان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد قد وصف السبت الماضي في هونج كونج معاملات الصرف بانها «غير مجدية وغير مثمرة وغير اخلاقية».

واضاف مهاتير الذي كان يتحدث في ندوة عقدت على هامش اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي «لسنا بحاجة الى صفقات الصرف بل نحتاج فقط الى عملات لتمويل التجارة الحقيقية والا لاينبغي لنا شراء او بيع عملات مثلما نبيع مواد أولية».

وكرر مهاتير القول ان الازمة النقدية التي تهز جنوب شرق آسيا «دبرها» بعض الافراد الاثرياء الذين يريدون ان تعود هذه المنطقة الى الفقر المدقع.

وردا على هذا التصريح قال رجل المال جورج سوروس في هونج كونج ان «مهاتير يشكل خطرا على بلاده».

واضاف الملياردير الامريكي ان «مهاتير يستخدمني لتغطية فشله». ورأى سوروس ان اقتراح مهاتير «سيؤدي الى عواقب وخيمة اذا اخذ في الاعتبار».

ورأى محللون ان عملة الرينجيت كانت ستزداد انخفاضا لو لم يخفف نائب رئيس الوزراء وزير المالية الماليزي أنور ابراهيم من مضمون اقوال مهاتير، ففي تصريح ادلى به امس الاول في هونج كونج ألمح الى انه لن يكون «ثمة تغيير على الاطلاق» في اسواق الصرف في ماليزيا.

ومن جهة أخرى طالبت الولايات المتحدة تايلاند امس باعادة اقتصادها الى المسار الصحيح والالتزام بشروط المساعدة الدولية المقدمة لاخراجها من ازمتها. ووعدت تايلاند في المقابل بالتحرك سريعا وقالت انها لاتنوي محاولة اقتراض اموال اخرى غير المبلغ الذي جمعه صندوق النقد الدولي وقدره ١٧,٢ مليار دولار.

(وكالات).

البنك الدولي يرسم صورة طيبة للاقتصاد العربي في عام ٩٧

مسؤول دولي لـ «الاتحاد»: وجود سوق عربية يساهم في جذب الاستثمارات

■ هونج كونج - اسماعيل زاير:

■ كانت سنة ١٩٩٧ بالنسبة للبلدان العربية سنة طيبة، هذا ما اكد عليه التقرير السنوي للبنك الذي تقدم به الى اللقاء السنوي لمحافظي البنوك ووزراء مالية الدول الاعضاء كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي للمنطقة العربية (الشرق الاوسط وشمال افريقيا - عدا اسرائيل) الذي تكهن بسنوات من الازدهار السريع وفورة في تدفق رؤوس الاموال والمستثمرين الى المنطقة. وأكد السيد كمال درويش على ان ثمة اموالا هائلة متوفرة تحت يدي البنك وبوسع الدول العربية ان تحصل على ضعف ما تحصل عليه اذا ما نجحت في تكييف مؤسساتها المالية والبنكية. وقال تقرير البنك الدولي ان دول المنطقة تعيش حالة ممتازة من النمو الاقتصادي المرافق للاستقرار الاقليمي. وان الاصلاحات الاقتصادية التي كان قد بدأ العمل فيها في المرحلة الاولى توشك على اعطاء ثمارها الايجابية، وهي فتحت الطريق الى مناخات مواتية للاستمرار في الخط الصاعد للتنمية.

وأبدى التقرير استعداد البنك لتسريع عمليات الاقراض والعمل عن قرب مع الاطراف المهتمة بالحصول عليها، وهو أمر يمكن ان نجد مثالا عليه في الاستثمارات الموجهة لقطاع غزة والضفة الغربية حيث انتقل الاهتمام حاليا من عمليات المساعدة العاجلة إلى عمليات تمويل برامج استثمارية على يد القطاع الخاص فيها.

وذكر التقرير انه بعد فترة طويلة من الركود والنمو البطيء، بدأت معظم اقتصادات الشرق الاوسط وشمال افريقيا بالنهوض وحققت تقدما ملموسا في مستوى الناتج المحلي الاجمالي.

وتراوح مستوى الزيادة فيه بين ١٢٪ في حالة المغرب وحوالي ٧٪ بالنسبة لتونس وما بين ٤ الى ٥٪ في مصر والاردن ولبنان، و٣ الى ٤٪ بالنسبة للجزائر واليمن. فقط في المناطق الفلسطينية شهد الاقتصاد والناتج المحلي تلكؤا ملحوظا.

واقر التقرير ان الدول المتأثرة مباشرة بعملية السلام في الشرق الاوسط لم تكن قادرة على مشاطرة بقية دول المنطقة التقدم الحاصل، هذا اذا لم يكن الناتج سلبيا.

ويعزز التقرير النجاحات التي تحققت الى تصميم بلدان المنطقة على مواصلة مساعيها لتأمين شروط الاقتصاد الشامل والمضي في برامج الاصلاح الاقتصادي. وهو ما يعني افساح المجال للقطاع الخاص بالنشاط بحرية واتخاذ المبادرات والتحرك في ظروف آمنة.

اما عن الاسهامات التي تقدم بها البنك الى الدول العربية فقد اشار الى ان قروض البنك الدولي والمؤسسة الدولية للتنمية وصلت الى مليار دولار تقريبا هذا العام.

واشار جدول تفصيلي الى ان مجموع القروض التي قدمت الى الدول العربية ما بين علم ١٩٩٣ وحتى الآن بلغت ٦٥٠٠ مليون دولار ذهبت غالبيتها الى مشاريع البنى التحتية والزراعة ٦٦٪. وتشير احصائيات البنك الدولي الى ان دولا عربية اساسية لم تحصل على نسبة تتماشى مع حجمها وحاجاتها لعوائق قانونية وادارية في تلك البلدان فيما نجحت دول مثل تونس ولبنان واليمن على الحصول على قروض معتبرة للعام ١٩٩٧. فعلى سبيل المثال كانت حصة تونس هي الاعلى بين الدول العربية وبلغت ٢٤٠ مليون دولار في ١٢ شهرا فقط. فيما احتلت لبنان المرتبة الثانية بحصة قدرها ١٩١ مليون دولار، فيما لم تحصل مصر الا على قرض واحد بمبلغ ٨٩ مليون دولار لتطوير برامج التعليم. عن هذه الظاهرة وعن الاوضاع الاستثمارية في الوطن العربي التقت «الاتحاد» مع السيد كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي المسؤول عن المنطقة العربية وتحدثت اليه عن الطريقة التي يجري فيها تقييم التحولات المالية في المنطقة العربية وهنا نص الحوار:

● على الارض ووفقا للمعطيات كيف تصفون المهمات التي تواجهها اقتصادات الدول العربية؟

■ بوسعنا الحديث على وجه الاجمال وبشكل عام عن تلك المهمات، ولكن اسمح لي ان اتناول حالة عربية معينة وننسحب منها الى التعميم. هذه الحالة هي لبنان. فالبلد كما تعرفون يشهد عملية اعادة الاعمار التي اصبحت اساسية ولابد من اكملها لانها تعد خطوة كبيرة في اتجاه الاصلاح الاقتصادي.

اول مهمة يتعين ملاحظتها انه لم يعد ممكنا العمل مع احتمال زيادة العجز في الميزانية، لذا فموضوع الدين الخارجي سيكون امرا مهما والسيطرة على الميزانية ستكون عملية اساسية للبناء. من الواضح وجود ثمة مصاعب، وان على الحكومة ان تعين وتحدد اولوياتها مع الابقاء على قوة جذب الاستثمارات الاجنبية.

ومن دون الخوض في التفاصيل الدقيقة يودي القول ان ثمة ابعاد هامة يجب الاهتمام بمعالجتها للتقدم في الاصلاحات مستقبلا. اول هذه الابعاد بناء نظام بنكي ومالي حديث قادر على اداء مهمته بشكل جيد. هذا الامر هام للغاية فمن بين اهم المشكلات التي تواجه الاقتصاد على مستوى العالم ضعف القطاع المصرفي والمؤسسات المالية. وفي الشرق الاوسط يتعين علينا ان نضمن عمق ومتانة هذا النظام اذا اردنا التمويل من خلال الاستثمار الخارجي. اما البعد الثاني فهو الاهتمام بالبنى التحتية وعلى وجه التحديد قطاع المياه والكهرباء وغيرها. واذا كانت مهمة تمويلها في الميزانية العادية صعبة فلا مجال سوى لاجتذاب الاستثمار الخارجي.

الامر ايضا يشمل المطارات والاتصالات ونظامها. انظر الى مطار كوالالمبور ومطارات الصين وستجد ان العالم يدخل طورا جديدا في تكوين البنى التحتية. احد الاشياء الباهرة هنا في هونغ كونغ هو بنيتها التحتية الفريدة. اذن كل المنطقة العربية مطالبة بتجديد بنيتها التحتية. انه امر لازم غير انه لا يمكن ان يتم على يد الحكومات وحدها، ولابد من ان يؤدي القطاع الخاص قسطه فيه.

نحن في البنك الدولي نعمل سوية مع عدة بلدان في مجالات تطوير البنية التحتية، مع المغرب نطور الاتصالات مع مصر في قطاعي المياه والكهرباء وكذلك مع لبنان والاردن واليمن. لدينا في الواقع الكثير من الفعاليات انما لايزال الكثير مما ينبغي عمله.

البعد الثالث الهام في الطور الجديد للاصلاح هو نظام التعليم، فنوعية العمالة والمهارات المطلوبة في وقتنا الراهن ليست هي ذاتها التي كانت مطلوبة في الماضي. نحن، بصراحة، بحاجة الى اعادة هيكلة ومراجعة جادة للنظام التعليمي في الشرق الاوسط. هذا لا يعني ان دول المنطقة لا تنفق الكفاية من الاموال، بل على العكس المطلوب توجيه الانفاق وجهة جديدة تهتم بالنوعية.

نحن في البنك الدولي، نعترف اننا اقترفنا بعض الاخطاء في الماضي عندما حولنا بناء مشاريع تربوية انتهت الى ان تكون بنايات فارغة.

● على وجه الاجمال ثمة اطار عام يجمع النواقص التي ذكرتها او انه يوحي بها. السؤال هل ان لاسواقنا العربية شروطه الجيوسياسية المناسبة والمنجزة؟

■ اذا اردنا الاجمال بعد الابعاد التي رسمناها اقول انه على المنطقة ان تعمل على النشاط بشكل مشترك، اي ان تتكامل مساعيها الاقتصادية والاصلاحية، وان تنبذ الانقسام الحاصل فيما بين دولها. فالاستثمارات الاجنبية والمحبوحة لن يأتيا الى منطقة اسواقها مقسمة، بل انها ترغب بالاحرى، ان تتعامل مع سوق واحدة كبيرة.

فاذا قررت شركة التفكير بفتح مصنع في مصر فهي ترغب ان تبيع منتجاته في الاردن او في تونس او الخليج، والمستثمر الذي يأتي الى المغرب يتطلع الى ان يبيع في كل اسواق المغرب العربي وشمال افريقيا.

انا لا اعرف لماذا مثلا لا يستغل عامل اللغة العربية الواحدة الذي هو عنصر مساعد على الاستثمار الواسع كما بالنسبة للمناطق الناطقة بالانجليزية. اللغة الواحدة عنصر مهم في تطوير التجارة الاقليمية. خذ مثلا الدول الاوروبية والمصاعب التي تواجهها بسبب امتلاكها ١٥ لغة.

سهم «اتصالات» يقفز الى ١١٠٠ درهم

استقرار أسهم الشركات الحديثة وارتفاع «القيادية»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية استقرار أسهم الشركات الحديثة أمس في تعاملات تميزت بالهدوء النسبي في حيث حققت أسهم الشركات القيادية ارتفاعاً ملحوظاً وخصة سهم «اتصالات» الذي قفز الى ١١٠٠ درهم.

قال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك واصل ارتفاعه التدريجي نتيجة ارتفاع أسعار أسهم بعض الشركات القيادية في السوق حيث ارتفع المؤشر من ٢٨١٨,٦٦ الى ٢٨٤٠,٢٩ نقطة وقد تم تداول اسهم شركة اعمار بأسعار تراوحت ما بين ١٩ و٢٠ درهما وتم تداول أسهم شركة الواحة العالمية بسعر ٢١ درهما وأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٢,٥ درهم وأسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ١٤ و١٤,٥ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان ارتفاع سهم الاتصالات الى ١١٠٠ درهم وبصورة حادة لم يؤثر على حجم العروض حيث مازالت لا تلبي حجم الطلب على السهم ويأتي ارتفاع السهم بسبب التوقع بأن تحقق «الاتصالات» أرباحاً قياسية وأعلى وأفضل من الأرباح القياسية التي حققتها العام الماضي والتي قررت المؤسسة توزيع أسهم مجانية بواقع ٢٥٪.

وقال حسن رحمة الشامسي مدير عام شروق للأسهم والسندات ان السوق تشهد حالة هدوء ترافق أسهم الشركات الحديثة التأسيس اذ ان أغلب المستثمرين ينتظرون استقرار الأسعار عند حد معين وخاصة بعد الارتفاع الذي شهدته الأسعار في الآونة الأخيرة يجب ان يتبعه تصحيح سعري، فقد حافظ مصرف أبوظبي الاسلامي على أسعاره ضمن حدود ٢٢,٥ درهم وسط تسجيل العروض والطلبات حول هذا السعر وكانت أغلب المبادلات التجارية متواضعة من حيث الحجم، كانت حالة الهدوء مسيطرة على سهم الواحة للتأجير اذ لاقت عروضا بسعر ٢٣ درهما وطلبات بسعر ٢٢ درهما، ومازالت أسهم اعمار العقارية تطلب بسعر ٢٠ درهما للكميات التجارية ترافقها عروض بسعر ٢١ درهما، وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٤,٢٥٠ درهم بكميات تجارية بسيطة. أما على صعيد الأسهم القيادية فقد سجل سهم الاتصالات العديد من الطلبات وبأسعار متفاوتة بدأت من ١٠٥٠ ووصلت الى ١١٠٠ درهم مسجلة ارتفاعا جيدا وسط اختفاء العروض.

٣١٠ مليارات دولار حجم تجارة الصين المتوقع لعام ١٩٩٧

■ هونج كونج: أفساد تشن جينهوا رئيس لجنة التخطيط الصينية أمس انه من المتوقع ان يبلغ حجم تجارة الصين ٣١٠ مليارات دولار في عام ١٩٩٧ مع استمرار زيادة العلاقات الصينية مع العالم الخارجي بما يجاري النمو الاقتصادي. وأضاف خلال ندوة للبنك الدولي ان حجم التجارة سينمو مع نهاية خطة بكين الخمسية الاقتصادية في عام ٢٠٠٠ ليبلغ ٤٠٠ مليار دولار.

وقال تشن انه وللوصول الى معدل النمو السنوي لاجمالي الناتج المحلي الذي حددته الخطة الخمسية التاسعة وقدره ٨٪ يجب ان ينمو الاستهلاك المحلي والاستثمار والصادرات بنسبة مناسبة تتماشى مع ذلك الهدف».

وأشار تشن الى انّ زيادة طلب الصين على الواردات الى جانب الاستثمار سيزيد من فرص التجارة للدول الأخرى كما أعرب عن ترحيب الصين بالاستثمار العالمي.. وبلغ حجم التجارة ٢٨٩,٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦ مع تحقيق فائض تجاري قدره ١٢,٢٤ مليار دولار.

ومن جهة أخرى قال جو رونججي نائب رئيس الوزراء الصيني أمام ندوة للبنك الدولي امس ان الاحتياطيات الأجنبية للصين ارتفعت الى ١٣١,٦مليار دولار.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن جو قوله «حدثت زيادة كبيرة في احتياطيات العملات الأجنبية من ١٨ مليار دولار في عام ١٩٩٣ الى ١٣١,٦ مليار دولار الآن».

(رويتر)

تعقد في ١٨ اكتوبر بالسعودية

«موبيل» تشارك في الندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية

■ دبي - الاتحاد:

■ أكد مسؤولون في شركة «موبيل» السعودية الراعي الرسمي للندوة الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية في الاغراض الصناعية والطاقة المنعقدة في ينبع خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ اكتوبر المقبل ان القطاع الخاص سيكون شريكا فعالا في تلبية الاحتياجات المستقبلية من البنى التحتية في السعودية.

وقال جون ديتلوير الرئيس التنفيذي لشركة موبيل السعودية ان مشاركتنا في الندوة كشريك اجنبي خاص ستتيح اجراء حوار بين كبار المسؤولين في موبيل والمشاركين الرئيسيين الآخرين في الندوة وبين المسؤولين الحكوميين في السعودية.

وأضاف ان هدفنا من التعاون مع الشركاء المحليين هو تحويل احلام الطاقة الطموحة الى مشاريع حقيقية ناجحة تؤدي لخلق فرص العمل ونمو الاقتصاد.

وأشار الى ان «موبيل» تتبنى استراتيجية بعيدة المدى تهدف من خلالها لان تكون جزءا من النمو في السعودية من خلال المشاركات ذات المنفعة المتبادلة في التصنيع والتنمية الوطنية وان القاعدة المتنوعة للاقتصاد السعودي وحركة التصنيع النشطة في المملكة شهدت تطورا كبيرا خلال العقدين الماضيين.

وتعقد اجتماعات الندوات الثانية لاستخدامات الغاز المستقبلية التي تعتبر جزءا من اجتماعات مؤتمر البنية التحتية في الشرق الاوسط بالتعاون مع الهيئة الملكية للجبيل وينبع تحت رعاية الامير عبد الله بن فيصل بن تركي آل سعود رئيس الهيئة.

ويقوم احد كبار مديري «موبيل» بالقاء كلمة في الندوة حول اسواق الغاز الطبيعي المسيل وتنميتها في الشرق الاوسط ويشارك في الندوة معالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ومعالي المهندس على النعيمي وزير البترول والثروات المعدنية ومعالي الدكتور

غرفة الفجيرة تبحث دعم التبادل التجاري بين الامارات وألمانيا

■ الفجيرة - الاتحاد: التقى خالد محمد جاسم نائب المدير العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بغرفة تجارة وصناعة الفجيرة صباح أمس مع وفد من رجال الأعمال الألمان بالدولة يمثل الشركات الألمانية العاملة في مجال تشييد وصيانة المنشآت البترولية. وقد تناول اللقاء أنشطة الاستثمار بدولة الامارات عامة وكذلك سبل توسيع مجالات تبادل الخبرات وخاصة في الجوانب الصناعية والانشائية بين رجال الأعمال في الفجيرة والألمان. وأكد نائب المدير العام المساعد على متانة العلاقات بين الامارات وألمانيا مشيرا الى ان نحو ١٧٠ شركة ألمانية تتخذ من الامارات مركزا لتسويق منتجاتها في أسواق المنطقة وتحتل الامارات مرتبة متقدمة للواردات الألمانية بين دول مجلس التعاون الخليجي. واطلع الوفد على مشروعات التنمية بالامارة والتي يتم تنفيذها في اطار السياسة الاقتصادية بالدولة بهدف تنويع مصادر الدخل، وعلى الموارد الطبيعية والاستثمارية بالفجيرة. وحث خالد الجاسم رجال الأعمال الألمان على الاستفادة من المناخ الاستثماري ذات المزايا المتعددة بالخبرات التي تطرحها الفجيرة حيث ان التوقعات تشير الى ان الامارة ستصبح مركزا رئيسيا لتخزين وتجارة النفط في المنطقة.

شركة وطنية تفوز بتنظيم معرض في السعودية

■ دبي - الاتحاد: فازت شركتي «سبكترم» الوطنية بدبي و«كلاريبيتز» في لندن بمشروع تنظيم معرض لسيارات تويوتا من المملكة العربية السعودية وذلك بعد منافسة قوية مع شركات عالمية أخرى من اوروبا والولايات المتحدة.

وتقام فعاليات المعرض في مدينة جدة في الفترة من ٢٩ سبتمبر الى ٤ اكتوبر المقبل وفي مدينة الرياض في الفترة من ١٥ الى ١٨ اكتوبر المقبل بالتعاون مع شركة «عبداللطيف جميل» الوكيل العام لسيارات تويوتا لكزس في السعودية.

ويقول آشلي ردسيل المدير الفني لمكتب شركة «سبكترم» في دبي ان المعرض يقام على مساحة ٢٦٠٠٠ متر مربع ويتوقع ان يستضيف ٢٥٠ ألف زائر ويعد اكبر معرض يضم اسما تجاريا واحدا يقام في المنطقة واضاف ان فوزنا بتنظيم المعرض يعتبر نجاحا في التنظيم بين مكاتبنا وتوحيد مهاراتها من أجل انجاز مشاريع بارزة حيث يلتقي الانتاج من لندن والخبرة الشرق أوسطية من مكتبنا في دبي. وتبدأ شركة عبداللطيف جميل حملة اعلانية جديدة تعتمد على فكرة تشجيع العملاء على النظر الى المنتجات التي توزعها الشركة باعتبارها جزءا من حياتهم اليومية ويقول مايكل فونج المدير العام للشركة ان المعرض الذي تنظمه شركتي «كلاريبيتز» و«سبكترم» سيعرض موديلات تويوتا ولكزس الجديدة من خلال تصاميم ابداعية جديدة لأسلوب العرض الذي توفره خبرات شركة «سبكترم» في اسواق الشرق الأوسط وذلك بمشاركة مجموعة مكونة من خمسة مهندسين قاموا بتصميم الموديلات الجديدة.

اختتام برامج تدريبية بمعهد الامارات للدراسات المصرفية

■ الشارقة - الاتحاد: اختتم بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجين تدريبيين شارك فيهما ٣٥ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

وتضمن البرنامج الاول مجموعة برامج العمليات المصرفية بعنوان «تدقيق العمليات المصرفية على الحاسب الآلي» وشارك فيه المصرفيون الذين يعملون باقسام التدقيق الداخلي في المصارف ومن لهم علاقة مباشرة بتدقيق انظمة الحسابات بواسطة الحاسوب. ومن محتويات البرنامج نظام «سويفت» اجهزة الصراف الآلي، بطاقات الائتمان، عمليات الصرف والتعامل بالنقد الاجنبي، الاحتيال بواسطة الحاسوب. واستمر البرنامج الذي نفذه محاضر زائر مدة ٣ أيام.

وشارك في البرنامج الثاني والذي عقد تحت عنوان «التفكير الابداعي والتغيير» المدراء وكبار الموظفين ومن يرغبون في تطوير مفاهيمهم وقدراتهم عن التفكير الابداعي ودوره في التخطيط والتغيير. وهدف الى تعريف المشاركين على طرق واساليب التفكير الابداعي ودورها في عملية التغيير وذلك من أجل رفع المستوى الاداري لدى المنظمات والمؤسسات والمصارف. ومن محتويات البرنامج: الاطار العام العقلانية والمرجعية ادخال افكار جديدة واستخدامها في العمل. هندسة الثقافة التنظيمية، تطبيقات التفكير على التخطيط والابداع. واستمر البرنامج الذي نفذه خبير زائر مدة ٣ أيام.

وفي ختام البرامج التقت ادارة المعهد بالمشاركين وتم توزيع شهادات المشاركة على المتدربين.

«سكالا» للبرامج المالية تفتتح مقرها الاقليمي بدبي

■ دبي - الاتحاد: اعلنت شركة «سكالا اي سي اي» لبرامج الكمبيوتر عن الافتتاح الرسمي لمقرها الاقليمي في دبي، ومكتبها في الرياض أمس، وقال مسؤولون في الشركة في مؤتمر صحفي بدبي أمس ان الشركة قامت بترجمة برامج الادارة المالية التي طورتها الى اللغة العربية وتعديل جميع النظم للوفاء بمتطلبات السوق المحلية.

وقال كريس هول نائب الرئيس التنفيذي للشركة في أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا اننا ملتزمون بتطوير أعمالنا في الشرق الاوسط لدعم العدد المتزايد من الشركات العربية التي تسعى لعولمة عملياتها.

وقال هول ان الشركة تركز على الاسواق الناشئة في شرق ووسط أوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، وتسعى كذلك لتنويع انشطتها، لأن ٧٠٪ من ايراداتها يأتي حاليا من عملياتها في وسط أوروبا.

وأشار هول الى أن الشركة تعتمد على ثلاث مراكز اقليمية الاول في فلوريدا ويخدم الامريكيتين والثاني في بودابست ويغطي اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا والثالث في سنغافورة ويغطي منطقة آسيا والباسيفيك.

واشار هول الى أن الشركة خصصت ١٢ مليون دولار للانفاق على عمليات التطوير خلال العام الحالي بزيادة ٧٠٪ عن العام الماضي. واعلن هول ان الشركة بصدد التخطيط لافتتاح مركز تدريب اقليمي في دبي العام المقبل.

من جهته قال ستيفن بنفورد مدير عام سكالا في الشرق الاوسط ان الشركة بدأت العمل من خلال وكلاء في قطر والكويت عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، وتقدم الشركة مجموعة من برامج الكمبيوتر المحاسبية والمالية مثل البرنامج سكالا ٤,٢ والذي سيتم طرح نسخة مطورة منه نهاية العام الحالي. وأوضح بنفورد ان قائمة عملاء الشركة تضم مؤسسات عالمية كبيرة مثل ايه بي بي وارنست انديونج وشيفرون ونوكيا وسوني وشيراتون.

مجلس البحرين للتسويق يرصد جائزة لافضل حملة ترويجية

■ المنامة - الاتحاد: اعلن مجلس البحرين للترويج والتسويق عن اعتزامه منح جائزة للشركات والمؤسسات غير العاملة في مجال صناعة المجوهرات وذلك خلال الفترة من ٢٢-٣١ اكتوبر القادم. وسوف تمنح جائزة افضل حملة ترويجية لأية شركة أو مؤسسة لاتعمل في قطاع صناعة المجوهرات، والتي تكون في رأي لجنة التحكيم، قادرة على تنظيم وتنفيذ حملة ترويجية متميزة ومبتكرة بالاعتماد على فكرة «عجائب الذهب». ومن المقرر منح اربع جوائز اخرى خلال المعرض وستكون على التوالي لافضل جناح عرض وافضل المجوهرات المعاصرة، وافضل المجوهرات التقليدية وافضل المجوهرات المرصعة باللؤلؤ، وسيقوم الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء البحريني بتوزيع الجوائز على الفائزين. وقال روبين ماريوت، مدير التسويق والقائم باعمال الرئيس التنفيذي بمجلس البحرين للترويج والتسويق: «قرر مجلس البحرين للترويج والتسويق منح هذه الجائزة الخامسة بعد استطلاع آراء العديد من الشركات والمؤسسات المحلية بهدف تشجيعها على المشاركة في هذا الاحتفال بتراث البحرين العريق في صناعة المشغولات الذهبية».. واضاف ماريوت ان هذه الجائزة تتيح الفرصة للمؤسسات التي لاتعمل في مجال صناعة المجوهرات للمشاركة في «معرض عجائب الذهب» من خلال برامجها وانشطتها. كما سيؤدي منح هذه الجائزة الى اضفاء مزيد من عوامل التشجيع والترفيه لزوار المعرض في البحرين».

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٦٣	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨١	٥,٩٤	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٤٧	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٩
دينار بحريني	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٩٣	٧	٦,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٣٢٧	٢,٠٢٦٦	,٠٢٠٩	,٦٠٣٠	٢,٤٧٣٧
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٥,٩٥٦٣	٢,٠٦٩٥	,٠٣١٥	,٦١٥٨	٢,٥٢٦١
ريال عماني	,٣٨٥٤٩	,٦١٢١٦	,٢١٢٧٠	,٠٠٣٢٤	,٠٦٣٢٩	,٢٥٩٦٢
دينار بحريني	,٣٧٦٩٠	,٥٩٨٥٢	,٢٠٧٩٦	,٠٠٣١٧	,٠٦١٨٨	,٢٥٣٨٤
دينار كويتي	,٣٠٤٧٠	,٤٨٣٨٦	,١٦٨١٢	,٠٠٢٥٦	,٠٥٠٠٣	,٢٠٥٢١
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٣٨٨١	١,٨٧٢١	,٠٢٨٥	,٥٥٧١٠	٢,٢٨٥٢
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٦١,٤	٨٥٥,٢٢	١٣,٠٣	٢٥٤,٤٨	١٠٤٣,٩١
دينار اردني	,٧٠٨٥	١,١٢٥١	,٣٩٠٩	,٠٠٦٠	,١١٩٣	,٤٧٧٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١٢,٨١٠
دولار استرالي	١,٣٣٨٥
فرنك بلجيكي	٣٧,٥٩٠
دولار كندي	١,٣٩١٦
فرنك سويسري	١,٤٩٩
مارك الماني	١,٨٢١٣
كرونا دنماركية	٦,٩٣٦٠
بيزيتا اسبانية	١٥٣,٨٩
فرنك فرنسي	٦,١٣٤٠
جنيه استرليني	,٦٢١٨٩١
ين ياباني	١١٨,٦٥٠
ايكو	,٩٢٥٧٥٤
ليرة ايطالية	١٧٧٤
ليرة تركية	-
جيلدر هولندي	٢,٠٥١٦
دولار هونج كونج	-
دولار سنغافورة	١,٤٧٢٧
كراون نرويجي	٧,٥٨٢
كراون سويدي	٧,٨٩٧١
دولار نيوزيلندي	١,٥٣٢٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

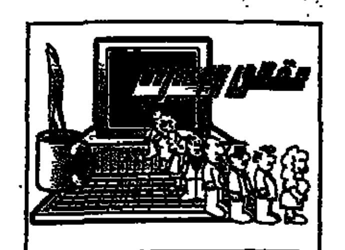
	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	,٦٢٩٧	١,٨١٢٤	١١٨,٩٦	٦,٠٩٠٨	١,٤٨٤٨
جنيه استرليني	١,٥٨٨٠	-	٢,٨٧٨١	١٨٨,٩١	٩,٦٧٢٢	٢,٣٥٧٩
مارك الماني	,٥٥١٨	,٣٤٧٥	-	٦٥,٦٤	٣,٣٦٠٦	,٨١٩٢
ين ياباني	,٠٠٨٤	,٠٠٥٣	٠,٠١٥٢	-	,٠٥١٢	,٠١٢٥
فرنك فرنسي	,١٦٤٢	,١٠٣٤	,٢٩٧٦	١٩,٥٣	-	,٢٤٣٨
فرنك سويسري	,٦٧٣٥	,٤٢٤١	١,٢٢٠٦	٨٠,١٢	٤,١٠٢١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٤٤	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٨١	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٦,٨٨	٧	٧	٧,١٣	٧	٧,١٣	٧,١٣	٧,٢٥	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	,٣٨	,٥	,٥٠	,٦٣	,٥	,٦٣	,٣٨	,٥	,٣٨	,٥
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٦٣
فرنك سويسري	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٣٨	١,٥	١,٥	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧	٦,٨	٦,٧٧	٦,٨٦	٦,٧٥	٦,٦٧	٦,٢٦	٦,٣٦

المصدر: بنك الامارات الدولي



منصور عبد الله

عناوين مشوقة

■ اختار رواد مقهى الانترنيت العناوين المشوقة التالية، وجميعها مسبوقة بـ http.

لم تترك شبكة الانترنيت جانبا واحدا من جوانب النشاط الانساني الا وتناولته، حتى قراءة الكف، وحل الكلمات المتقاطعة، والشطرنج... الخ. وكان آخرها إقامة موقع على الوب، لتتبع نسب العائلة وعنوانه:
www.nametrace.com/

فبعد اكثر من ٢٥ عاماً من البحث المتخصص، توصل باحثون الى انشاء قاعدة بيانات ضخمة بالأسماء (الانجليزية) يمكن التفتيش فيها مجانا بمجرد النقر على فأرة الكمبيوتر وبالتالي يعرف الشخص نسبه العائلي الاول في التاريخ (منذ عام ١١٠٠ م وما قبل)، ويستطيع ان يطلب سجلا بالتاريخ العائلي يتألف من ١٧٠٠ كلمة مقابل ١٥ دولارا.

رحيل الأميرة ديانا المفجع، وضع كثيرين في حيرة، ولكن ذكراها ماثلة في الأذهان، ويمكن لمن تريد من السيدات ان تتصفح موقعا مخصصا لفساتين الاميرة على الموقع التالي:
princessDiGowns.com/

يعيش المطلقون والمطلقات حالة حزن، نتيجة فشل الحياة الزوجية، ولكن الموقع التالي قد يوفر لهم الدعم المعنوي، والعزاء من خلال تبادل الآراء والمشاركة في مشروعات.... والعنوان:
www.fortnet.org/
Widow Net

وللأطفال اخترنا هذه المواقع التالية:
www. edscape. com
من مرحلة الروضة وحتى سن ١٢ عاما، حيث يشاركون في مشروعات مع اطفال من اعمارهم.

وللأطفال من سن خمسة أعوام وما فوق:
www.nfb.ca/Kids
حيث يستفيدون من خلال القصص الطريفة في تعلم القراءة والانترنيت.

الصفحة الدليلية لموقع جيوسيتز (الشكل رقم ١)

الشكل رقم ٢

كيف تبني منزلك في الفضاء الالكتروني ؟ (١ - ٢)

خطــوة .. خطــوة لإقامــة صفحــة دليلية على الوب

■ لقد قمت دون شك بزيارات متكررة لصفحات دليلية -Home pag أو بيوت الغير على الوب، وفي الفضاء الالكتروني وربما حان الوقت لكي تكون لك مساحة ولو صغيرة في هذا الفضاء الرحب، يحمل اسمك وعنوانك، ويقوم الآخرون بزيارتك بين حين وآخر. وفي الوقت ذاته يقطن الى جانبك جيران في منازلهم ضمن حي متكامل من البشر. تتعامل وإياهم وتتحدث إليهم!

فكيف اذن تنشىء منزلك او موقعك Site كما هو متعارف عليه في الانترنيت؟ وكم من الوقت سيستغرق بناء هذا الموقع او المنزل؟ ربما خطرت على بالك الفكرة من قبل فأجلتها خشية الخوض في شيء تجهله ألا وهو لغة البرمجة. ولكن، عليك ان تعيد النظر لأن إقامة موقع على الوب ليست بمثل تلك الصعوبة... فحاول... ولن يخونك التخطيط... أبا.

الكمبيوتر الخادم

نعم.... ان الصفحة الدليلية Home page لها موقع أو منزل وهذا المنزل يسمى خادم الوب web Server، أي ان خادم الوب هو كمبيوتر يختزن بداخله صفحات دليلية.

فالكمبيوتر يبدو وكأنه جهاز عادي، ولكن هدفه هو اختزان الصفحات الدليلية للناس. وعندما تنقر بفأرة الكمبيوتر على وصلة Link اثناء تصفحك للعرب متنقلا من صفحة دليلية لأخرى، إنما تكون في الواقع متنقلا من خادم Server لآخر، لأن الوب عبارة عن خوادم (اي كمبيوترات) متصلة بعضها ببعض، وقد يكون هناك اناس غيرك يسألون هذا الكمبيوتر الخادم او ذاك ان ينقلهم الى هذه الصفحة او تلك، تماما مثل خادم المطعم الذي يلبي طلبات الزبائن كل حسب رغبته.

هذه اذن هي نقطة البداية، ومع أنك تستطيع ان تنشيء صفحتك الدليلية او منزلك الخاص على كمبيوترك الشخصي إلا انك تحتاج لأن يراه الآخرون، فاذا بقي على كمبيوترك فقط، فلا احد يستطيع رؤيته سواك، فلا بد لك ان تضعه على كمبيوتر خادم في مكان ما على الفضاء الالكتروني (السيبراني) حتى يستطيع الآخرون الوصول اليه.

حسناً... فهل تعرف احدا يدلك على خادم (اي كمبيوتر خادم) بحيث تقيم فيه منزلك او موقعك، بعد الانتهاء من إنشائه، دون ان تدفع درهما واحدا؟ نعم هناك خوادم يعينونك على بناء منزلك... فلتبدأ... عملك.

وضع الأسس لمنزلك

أولا... هناك شركة توفر لك مساحة مجانا لكي تقيم عليها منزلك او صفحتك الدليلية، وسوف تعجب للوقت القصير الذي يستغرقه البناء.

أولا: أنقر على الزر (Open Location) أو (Open Window) وأدخل داخل علبة الحوار عنوان الشركة (جيوسيتز) وهو:
http://www.geocities.com

ثم انقر على الزر Open. وفي الحال تظهر امامك شاشة (كما هو في الشكل ١) تضم عدة أقسام وتحتوي على وصلة هي Free Homepage & Free Member Email.

ثانيا: انقر على الايقونة (الوصلة)... Free Home Page ستجد امامك شاشة تحتوي على اكثر من ٢٥ حيا لكي تختار منها الحي الذي تريد العيش فيه، وهذه الأحياء موزعة حسب رغبات الناس المقيمين، فهناك مثلا حي للفنانين والشعراء، وحي آخر للعملاء وثالث لعشاق الرياضة ورابع للموسيقيين وخامس للأطفال، وسادس للسينمائيين والاعلاميين... وهكذا.

ثالثا:
انقر على ايقونة (وصلة) الحي Neighbour hood Directory الذي تريد العيش فيه... وليكن الحي SOHO على سبيل المثال، اي حي الفنانين، ثم انقر على المنزل الخالي Vacant الذي تفضله على غيره. وتتبع الوصلات حتى تصل الى ما يؤكد بأن ما تقوم به صحيح وانك تجيب عن الأسئلة المطروحة أمامك.

رابعا: انقر على الزر Join ثم انقر على الزر Submit تظهر امامك شاشة وينبغي ان تملأ ما هو مطلوب منك، اي ان تطبع اسمك، واسم العائلة، وعنوانك، ورقم بريدك الالكتروني... الخ. وهنا تنتهي عملية البحث، وقد حصلت الآن على منزلك في الفضاء الالكتروني...

ولكن قبل ان تبدأ في بناء صفحتك الدليلية او موقعك Site، فانك تحتاج الى كلمة مرور Password، وستقوم شركة (جيو سيتز) بإرساله اليك على عنوان بريدك الالكتروني، وسوف يصلك في غضون دقائق فقط بعد الانتهاء من الخطوات السابقة... وقد يتأخر احيانا ولمدة ساعتين. بعد الحصول على كلمة المرور ينبغي ان تحتفظ بها لأنك تحتاج اليها اثناء البدء بعملية بناء الصفحة الدليلية... وهو ما نستكمله في الحلقة القادمة.

مشاهدة الفيديو كليب على الكمبيوتر

عشــرات المواقــع .. والتكنولوجيا للأحسن

هل يستطيع احدنا ان يمضي بقية نهاره دون مشاهدة التلفزيون؟ فماذا لو اتيحت له فرصة مشاهدة الأخبار وسماع الأغاني والفيديو كليب وحتى أفلام السينما، على شاشة الكمبيوتر؟ ليس في الأمر غرابة، بعد ان طرحت في الأسواق اجهزة كمبيوتر وتلفزيون في آن واحد، وبلمسة زر تتنقل بين هذا وذاك بيسر وسهولة... ولكن ماذا لو هيأت نفسك لمشاهدة فيديو كليب عبر الانترنيت؟

ليس المقصود هنا ان توصل جهاز التسجيل Recorder بجهاز الكمبيوتر، مثلما تفعل اذا اردت مشاهدة فيلم فيديو على التلفزيون، وإنما المقصود ان تستخدم برنامجا مخصصا لذلك، فاذا كنت تستخدم وندوز ٩٥ استطعت مشاهدة بعض الفيديو على كمبيوترك، لأن الفيديو احد الوسائط المتعددة المحملة على الوندوز، كذلك لا داعي للقلق اذا كنت تستخدم نظاما آخر، اذ بمقدورك ايضا مشاهدة الفيديو كليب.

وهناك عشرات من برامج الفيديو على الوب، يمكن استدعاؤها Down Loading مجانا، لكن ينبغي الملاحظة ان الفيديو كليب يأتي على الوب بأنساق Format متعددة، ولكل نسق برنامجه الخاص، فاذا شئت مشاهدة الفيديو على النسق فيفو اكتف Vivo Active تعين عليك استخدام برنامجه الخاص به.

كيف تستدعي ملفات الفيديو

بادىء الأمر، لا بد من مراعاة بعض الجوانب التقنية كي تحصل على صور واضحة ونقية، فاذا كنت تستخدم (مودم) اقل من ٢٨,٨ فانك ستهدر وقتا طويلا لمشاهدة الصور المتدفقة Streamig، فمن المعلوم ان الفيديو كليب يحتوي بداخله على معلومات ضخمة، فاذا كان المودم بطيئا لم تستغرق عملية الاستدعاء وقتا طويلا فحسب، وإنما تعرضت مشاهدتك لبعض الانقطاع او التشوش نتيجة محاولة المودم تعديل سرعته مع سرعة المعلومات المتدفقة، لذا ننصحك بالتالي:

- استخدام كمبيوتر مزود بشريحة بنتيوم.
- مودم ٢٨,٨ وما فوق.
- بطاقة صوتية ومكبرات صوت Speakers.
- البرنامج نت سكايب المشتغل على وندوز ٩٥.
- برنامج فيفو اكتف.

وتنبغي الملاحظة هنا الى ان مشاهدة الفيديو كليب في الماضي على الوب (او سماع الموسيقى) كانت تستوجب استدعاء ملف الفيديو اولا الى كمبيوترك ثم اطلاق برنامج الفيديو، وبعدها مشاهدة الفيديو، وقد تطورت هذه التكنولوجيا اذ يمكنك في الوقت الحاضر مشاهدة ملف الفيديو اثناء استدعائه.

وكيف تستدعي فيفو اكتف

أولا: لنذهب الى موقع فيفو اكتف على عنوانه على الوب وهو:
http://www.vivo.com

اي انقر على الزر Open Location من قائمة File ثم اطبع العنوان أعلاه داخل علبة الحوار.

ثانيا: خلال لحظات تظهر امامك على الشاشة الصفحة الدليلية للموقع وهي مقسمة الى عدة اقسام.
(كما ترى في الشكل)

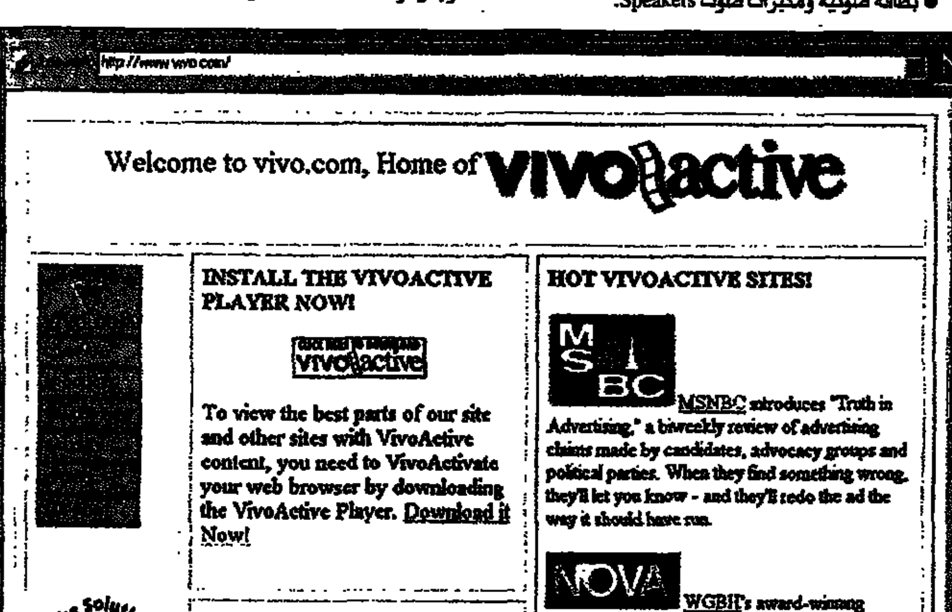
ويستحسن ان تتصفح هذه الاقسام لتكوين فكرة عنها.

ثالثا: أنقر على الايقونة Gallery لكي تتصفح الفيديو كليبات الموجودة فيها واختيار ما تشاء مشاهدته منها.

مواقع اخرى

وهنا برنامج آخر يمكنك من خلاله ايجاد فيديو كليبات على الوب، هو انتيرنتي تي في وعنوانه:
http//www.internetv.com

برنامج آخر يمكنك من مشاهدة الفيديو كليب على الوب هو (في دي أو لايف) وهو شبيه بنظام فيفو اكتف، اذ يحتوي على اعداد ضخمة من المواقع المصممة لهذا النسق Format وتستطيع الحصول عليه وعلى معلومات عنه من موقعه على الوب وهو: http://www.vdo.net



موقع فيفو اكتف

اخبار الشبكة

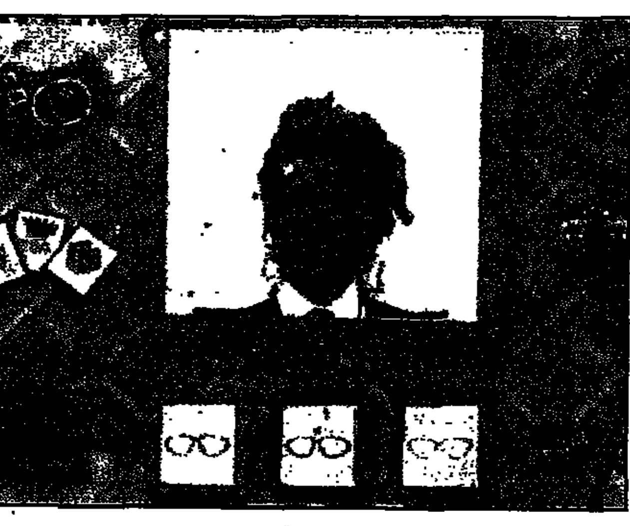
برنامج خاص لتصفيف الشعر

الممثلة السينمائية ديمي مور، حلقت شعر رأسها على الصفر، لاداء فيلم سينمائي، وقد نجحت في ذلك وكان شكلها جميلا... ولكن هل ينطبق ذلك على الجميع.

شركة كونكتكس ابتكرت برنامجا اسمته (ويج اوت) يمكن من خلاله ان يعرف المرء اية تسريحة شعر تناسب هيئته.

كل ما يحتاجه المرء هو ان يتأمل شكله الجديد على الكمبيوتر من خلال صورة رقمية له تلتقطها كاميرا صغيرة مثبتة فوق الكمبيوتر او صورة تمت قراءتها بجهاز السكانر، بالاضافة الى كمبيوتر يعمل بنظام وندوز، وبرنامج خاص اسمه (ويج آوت) عندئذ يمكن للمرء ان يختار تصفيفة الشعر الملائمة، قصيرة كانت ام طويلة وبأشكال وأوضاع مختلفة، وبإضافة اكسسوارات اخرى كالنظارات وغيرها، الى صورته على الشاشة.

ويمكن للمرء ايضا الاطلاع على مجموعة من المشاهير ممن جرى تعديل على وضع شعرهم مع اضافة اكسسوارات الي هيئتهم كما يبدو ذلك جليا في صورة الرئيس الامريكي بيل كلينتون.



بيل كلينتون بتسريحة شعر جديدة

أتحف لاب توب

كمبيوتر في منتهى الرشاقة

أعلنت شركة ميتسوبيشي اليابانية للالكترونيات عن أتحف كمبيوتر (لاب توب) من نوعه، لا تتجاوز سماكته ١٨ مم. ويزن ١,٥ كيلوجرامات، مزود بشريحة بنتيوم الأخيرة حيث سرعة الاصدارات ٢٣٣ ميجاهيرتز.

حجم الكمبيوتر الجديد (بيديون) يجعل وضعه في اصغر حقيبة يد أمرا ممكنا... وسوف تطرحه الشركة في الأسواق اليابانية أولا، ويبلغ ثمنه نحو ٢٠ ألف درهم.

انترنيت السيارة

في معرض فرنكفورت للسيارات طرحت شركة سيتروان الفرنسية مفهوما جديدا للسيارات المزودة بمعدات الكترونية متطورة. فالسيارة مزودة بأجهزة يمكن التحكم بها بالصوت، واذا تم وصلها بهاتف خليوي، فبإمكانها جمع وسائل الالكترونية، وادخالك الى شبكة الانترنيت لسماع الأخبار، ومشاهدة الأفلام السينمائية. يذكر ان بعض الشركات تسعى لإدخال هذه التكنولوجيا على سياراتها والتي قد تطرح في الأسواق في غضون السنوات القليلة القادمة.


سيارة مزودة بالانترنيت

محطات متنوعة

هذا الرجل يحارب هوليوود على الانترنيت

الأفلام الرديئة تستحق الموت

■ يعيش (هاري نولز) في منزل متواضع، بقرية اوستن في ولاية تكساس، وفي غرفة نومه هاتف، وكمبيوتر وأريكة يتمدد فوقها، اثناء قراءته الرسائل الأخيرة على شبكة الانترنيت والتي ترد الى كمبيوتره من خلال (شبكة من الجواسيس) على حد قوله. وبفضل آلاف من بائعي المعلومات السرية، سواء من الموظفين العاملين في صناعة السينما، او الهواة الذين يدلفون الى قاعات عرض الأفلام السينمائية الجديدة قبل عرضها في دور السينما العامة. يستطيع هاري الحصول على معلومات سرية حول مضمون هذه الأفلام، ليقوم بعد ذلك بنشر هذه المعلومات على موقع خاص به على شبكة الانترنيت وعنوانه:
http://www.aint-it-cool -news. com

ولكن، لماذا تكره هوليوود هذا الرجل؟ تدعي هوليوود ان موقعه على الانترنيت يدخله اكثر من ٢٥ الف شخص يوميا من خمسين دولة في العالم، وان هذا الموقع لعب دورا رئيسيا في تدني ايرادات فيلمين كبيرين بلغت ميزانيتهما ارقاما قياسية.

فالفيلم الأول (سرعة ٢) وقد عرضته دور السينما في الامارات مؤخرا، بلغت ميزانيته اكثر من مائة مليون دولار، وهو من بطولة ساندرا بولوك، وكان من المتوقع ان يدر اموالا ضخمة لشركة فوكس للقرن العشرين، ولكنه بعد اسابيع من عرضه في دور السينما الامريكية صرحت هوليوود ان هذا الفيلم لم يحقق النجاح المطلوب، وان هوليوود تعزو سبب ذلك الى هاري نولز.

ان المعلومات التي حصل عليها هاري من (جواسيسه) قبل طرح الفيلم في دور السينما، كانت كافية لكي تجعله ينشر على موقعه على الانترنيت، وامام ملايين في العالم بان الفيلم (سرعة ٢) مدعاة للملل، وانه لم يتلق رسالة ايجابية واحدة عنه من مشاهديه على الانترنيت.

وقد كانت شركة وورنر براذرز تقول من جهتها الشيء الكثير على فيلمها الجديد (باتمان وروبين) وهو من بطولة جورج كلوني وارفولد شوارزنجر، واليسيا سلفرستون، ولكن الشركة لم تكن على علم بأن ذاك الرجل البدين هاري وقف لها بالمرصاد. فبعد ساعات فقط من تلقيه معلومات سرية عن الفيلم، حتى قام بنشرها على موقعه، واصفا الفيلم بأنه (مجرد أعمال عدوانية... لا قيمة لها).

وتتهم استوديوهات وورنر براذرز، هذا الرجل بأنه حرض الجمهور على الفيلم، تاركا تأثيرا سلبيا عليهم، وان ملايين من الناس امتنعوا عن مشاهدة الفيلم نتيجة لذلك.

لكن هاري نولز، يعتبر ما يقوم به عملا عظيما، كونه قادرا على التكهن بفشل افلام غرار باتمان وروبين او سرعة ٢، اذ يقول (الأفلام الرديئة لا تستحق المشاهدة بل الموت...

واذا كنت قادرا على حفر قبرها... فهذا شيء حسن. وعظيم فقط اردت ان اخبر الجمهور، ما سوف يحصلون عليه مقابل ما يدفعونه من مال اذا ذهبوا لمشاهدة الفيلم.

من جانب آخر، لا يتوانى هاري عن ابداء ملاحظات ايجابية للأفلام الراقية، وهذا ما فعله في فيلم (رجال بالأسود) وفيلم (شخصية مزدوجة).

بيد ان حجة هوليوود تقوم على اساس ان الأفلام التي يتم عرضها على سبيل التجربة، هي مجرد محاولة لمعرفة مدى تجاوب الجمهور معها، وكثيرا ما تلغى مشاهد، او تضاف مشاهد أخرى قبل طرح الأفلام في السوق....

وانه ليس من العدل الحكم على فيلم سينمائي ما يزال قيد الانتاج، وقد عممت هوليوود صورته، مرفقة بتحذيرات ضده، ولكن هاري يرد على ذلك بقوله: (لقد تعبت من محاولات هوليوود التلاعب بعقول الناس ولعل السبب في تدهور مستوى الأفلام السينمائية يعود الى ان القول الفصل فيها بيد مجموعة من المسوقين وليس بيد الفنانين المبدعين).





الحب.. لحن جميل..!

بعد غياب طويل عن بلاتوهات السينما.. يعود المطرب اللبناني وليد توفيق لممارسة عمله السينمائي من خلال فيلم جديد استوحى اسمه من احدى اغنياته بعنوان «الحب لحن جميل».

وليد توفيق

علي بن محمد في سهرة امارات أف.ام الليلة

تستضيف اذاعة امارات اف .ام في سهرتها التي تبدأ في العاشرة وعشر دقائق مساء اليوم وتمتد حتى الثانية عشرة ليلاً المطرب اليمني علي بن محمد.

وكانت اذاعة امارات اف. ام قد وجهت الدعوة للفنان علي بن محمد بعد ان حاز مراكز متقدمة في برنامج سباق الاغنيات العربية الذي يبث من المحطة مساء كل يوم جمعة. السهرة من اعداد واخراج اديب عبدالكريم وتقديم نشوى كمال.

همسات النجوم

■■ رشحت للقيام ببطولة فيلم سينمائي لبناني تدور أحداثه عن الحرب الأهلية في لبنان يحمل إسم «أصبح الآن عندي بندقية».

يحيى الفخراني

يحيى الفخراني

■■ مع تيسير فهمي وعفاف رشاد ويسرى مصطفى وهشام عبد الله وعبد الغني ناصر.. صورت سهرة للشاشة الصغيرة بعنوان «السجين» أخرجها مصطفى كامل عن قصة وسيناريو وحوار عزة الشربيني.

ممدوح وافي

سوشميتا سن ملكة جمال الكون ٩٤

جمال المرأة الحقيقي إبداع دائم الاشعاع

■ هدى عزت:

■ «كوني جميلة.. وأصمتي».. قول لم يعد ينطبق على ملكات جمال العصر، اللواتي استطعن الاثبات بأن الجمال لا يعني انعدام الذكاء وان المعادلة التي تجمع بينهما يمكن ان تتوفر في معظم النساء العصريات المثقفات ومن ضمن أولئك النسوة.. تبرز الهندية سوشميتا سن، ملكة جمال الكون السابقة لعام ١٩٩٤م، لتثبت بحديثها الذي أجرته الاتحاد معها بأنها امرأة ذكية وعلى قدر كبير من الثقافة قبل ان تكون جميلة مجرد وجه جميل ولعل هذا ما دعا بها في بداية اللقاء لتسليط الضوء على مجمل اهتماماتها التي لم تعد تنحصر بكونها ملكة سابقة للجمال، فسوشميتا - كما علقت - تجتهد لابراز الوجه العصري لبلدها الهند الذي شبهته بطفل صغير لايزال في طور مراحله الأولى يتعلم المشي بخطوات متعثرة.. ولكنه ما يلبث ان يقف من جديد! وتعترف سوشميتا بأن كونها ملكة لجمال الكون أتت من الهند، وضع بلدها في الواجهة ولكن لعام واحد فقط، وانطلاقا من هذا فهي تؤمن بأن الجمال لا يؤمن المصاف الأول دائما ولعل هذا ما ينعكس بدوره على سير حياتها حيث قالت سوشميتا بأن (الوجه الجميل) لا يدوم للأبد وبالتالي فإن استغلال الجمال في عروض الأزياء أو في تمثيل الافلام، منهج لا يستمر. وهذا ما يدعوها للتفكير بمستقبل أكثر ديمومة واستقرارا ويتجسد بعملها الدائم لاستغلال اسمها في عالم الأزياء، حيث تعد سوشميتا لافتتاح دار أزياء خاص بها رغم انشغالها الحالي بتمثيل عدد من الأفلام الهندية بعد فيلمها الأخير وهو التجربة الأولى لها في عالم التمثيل بعنوان: (داستك) الذي لم يلق النجاح المتوقع، لكن هذا لم يدحض من عزيمتها من اختراق عالم الفن السابع وجعلها اكثر اصرارا وخبرة في كيفية اختيار الأدوار التي تناسبها.. وتبتسم الملكة سوشميتا حين تتذكر (الأسلوب) الذي وجدته مسليا وغريبا في الوقت عينه حين اضطررت للرقص والهرولة والدوران حول الأشجار في الفيلم لكن هذا لم يجعلها تشعر بضرورة رفض الدور، لا سيما وانها كانت تتلقى اجرا عما كانت تقوم به كما تقول!.

وتضيف سوشميتا بأن هناك عدداً لا بأس به من العقود التي أبرمتها لتمثيل عدد من الأفلام أبرزها فيلم zor او القوة الذي تلعب دور البطولة فيه إلى جانب الممثل الهندي (صيني ديول) وفيلم (تاميل) وغيرهما، وحول أمنياتها على المدى البعيد تقول سوشميتا بأن الجمال لا يدوم ولن يخدمها طويلا. وبالتالي فإنها تحرص على اظهار صورتها وابقاء اسما لها في العالم بطريقة مختلفة، وهو ما دعاها للتفكير في امتهان مهنة الصحافة لكنه حلم لم يتحقق فاتجهت الى عالم التمثيل بعد ان كانت تمارس فن عروض الأزياء قبل انتخابها كملكة حين كانت لاتزال في الخامسة عشرة من عمرها، لكن يبدو ان الأمر سينتهي بها الى مصاف عالم الأزياء (كما تعلق).. ولعل طموحات هذه الملكة الجميلة كانت ولا تزال تقف كعائق امام التفكير بفارس أحلامها ودخول القفص الذهبي رغم ارتباطها بخطوبة مبدئية مع المخرج الهندي (فيركلم بهات) لكنها لا تستعجل الزواج لأنها تؤمن بأن المرأة حين تتزوج عليها ان تفرغ نفسها بشكل كامل لزوجها واسرتها!.

ومن ضمن اهتمامات سوشميتا ايضا، يبرز الجانب الانساني فيها حيث تحرص دائما على القيام بنشاطات مختلفة داعمة للجمعيات الخيرية، لا سيما بعد لقائها الذي خلف أثرا كبيراً لديها في السابق بالأم تريزا التي دعمت هذا الجانب الخير فيها حيث تتعاون سوشميتا مع العديد من الجمعيات الخيرية (بعيداً عن الظهور الاعلامي) لأنها تؤمن بأن الرعاية يمثل تلك الامور غالبا ما يساء فهمها ويظهر المرء بصورة المدعي.

وحول حجم الاختلاف في نمط معيشتها واسلوب حياتها عقب اختيارها كملكة لجمال الكون عام ٩٤، علقت سوشميتا بأن حياتها (انقلبت رأساً على عقب) وان رحلتها في عالم الجمال حقق لها الكثير وهو أمر متوقع، وانطلاقا من هذا فهي تؤمن بأن خدمة بلادها بطريقة أو بأخرى يمكن ان تتحقق من خلال اسمها كملكة.. وتختتم سوشميتا حديثها بالتأكيد على ان وطنها الهند يشهد حاليا الكثير من التغيرات والتطورات التي تعود للنظم الاقتصادية الجديدة القائمة، وأنها تتمنى أن تظهر وجه الهند الحر في أي مكان تواجدت أو ستتواجد فيه! الجدير بالذكر ان سوشميتا سن كانت قد زارت دولة الامارات مؤخراً (باستضافة من السفارة الهندية) لحضور فعاليات الاسبوع الثقافي الهندي الذي أقيم بالمجمع الثقافي بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي لاستقلال الهند.





سوشميتا سن اثناء جولة لها في المجمع الثقافي بأبوظبي (تصوير: ضياء شودري)

بمناسبة اليوبيل الذهبي لاستقلال الهند

٨٠ صورة فوتوغرافية و٦٠ لوحة تشكيلية تعكس انجازات الهند في ٥٠ عاماً

■ انشطة عديدة مختلفة احتلت الصدارة في المجمع الثقافي بأبوظبي في بداية الأسبوع الحالي حيث تم افتتاح فعاليات (الأسبوع الثقافي الهندي) بالتعاون مع السفارة الهندية وذلك في اطار الاحتفال باليوبيل الذهبي لاستقلال الهند.. شهدت قاعة المعارض الكبرى في المجمع افتتاح ثلاثة معارض فنية خاصة بالمناسبة عكست بدورها الانجازات التي شهدتها الهند خلال الخمسين عاما بعد الاستقلال، لا سيما في معرض التصوير الفوتوغرافي: (الهند ارض جميلة وتطور دائم) الذي ألقى الضوء عبر الصور الفوتوغرافية على أبرز التطورات التي شهدتها تلك البلاد وأساليب الحياة والمعيشة فيها والتنوع الثري في ثقافتها وفنها واختلاف جغرافيتها واتساعها وجمالها وأهمية موقعها في جنوب شرق آسيا.

كما عكست الصور المعروضة والتي التقطها نخبة من المصورين الهنود للانجازات الحضارية في المجال الصناعي والاقتصادي والاجتماعي خلال الخمسين عاما بعد الاستقلال. فيما تناول المعرض الفني التشكيلي لوحات زيتية للفنانة الهندية (جوتي ثاقبال) والتي تناولت فيه موضوع الطبيعة والبيئة فأطلقت على مجموعتها المعروضة عنوان (الأرض الطيبة) صورت من خلالها روعة الطبيعة وجمالها وزهوها حين يعتني الانسان بها ولا يعمل على تدميرها، وهو أمر وجد ايضا في بعض اللوحات التي عكست (مرثية الطبيعة) في حال تخريبها وتدميرها كما يحصل في عصرنا الحالي.

أما المعرض الثالث، فقد عكس عبر بعض الملصقات الكبيرة التي تجسد مناطق الهند العلاقات الحميمة التي تربط بين الهند والامارات والتي بدأت منذ زمن طويل. داعية لزيارة دولة الهند الشهيرة بمناطقها الفسيحة وطبيعتها الغنية.

وقد أعقب افتتاح المعارض تلك عرض سينمائي للفيلم الهندي (غاندي) الذي افتتح به (مهرجان الأفلام الهندية) الخاص بالاسبوع.

ويروي الفيلم قصة الزعيم الهندي الوطني غاندي الذي كافح طويلاً من أجل استقلال بلاده من الاستعمار البريطاني.

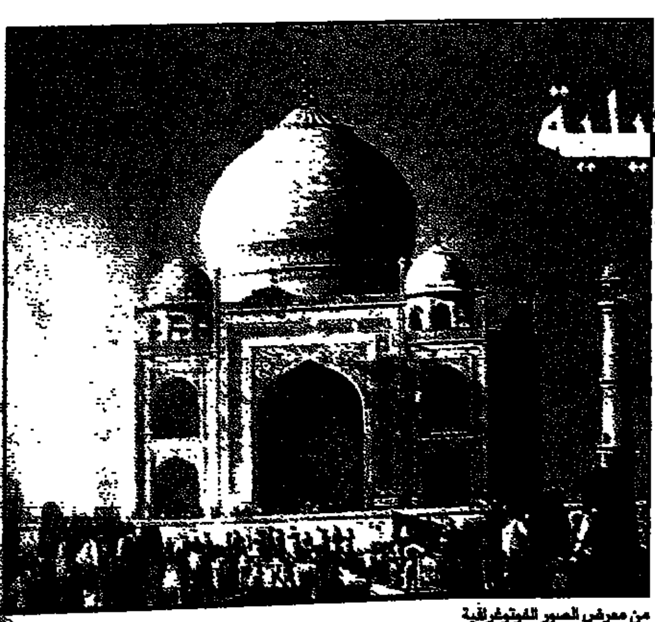
وضمن هذا السياق عرض امس الأول فيلم (ماسي صاحب) الذي يروي قصة رجل هندي فقير.

اما مساء أمس فتم عرض (أنيشي ابريل) الذي يروي قصة راقصة مشهورة وابنتها وسير حياتهما في الهند. يعقبه غدا عرض آخر لفيلم (مونة راغم) الذي يدور حول قصة صراع بين حب فتاة ونظام الزواج السائد في مجتمعها. وسيختتم مهرجان الأفلام الهندية بفيلم (سوكر اتام) الذي يروي قصة صحفي يعيش واقعه العملي في عالم الصحافة في الهند.

الجدير بالذكر ان احتفالات الاسبوع الثقافي الهندي ستتوج بحدثين فنيين هما: (رقصة كاتك) وهو نوع من الرقص التقليدي في الهند، نشأ في البلاط الملكي في العصور الوسطى، ليتخطى فيما بعد بشعبية واسعة ستقدمه الراقصة الفنانة الهندية (فيشالي تريفيدي) على مسرح المجمع.

كما سيقدم العازف (كيلاش شارما) عزفا منفردا على الفلوت الهندي وذلك ضمن امسية موسيقية بعنوان (العزف على الفلوت)، ويعتبر الفنان شارما من الفنانين المشهورين بهذا المجال الموسيقي.

هـ.ع.



من معرض الصور الفوتوغرافية







شريط كاسيت يضم ١٢ قصيدة غنائية

سعيد ناصر.. «ملزوم اودعك» بصوت هدى الغانم

■ عادل غيث:

■ يستعد الشاعر الفنان سعيد ناصر حاليا لإصدار شريطه الاول «ملزوم اودعك».. والذي يتضمن ١٢ اغنية.. كلمات سعيد ناصر بصوت الفنانة الشابة هدى الغانم.. الشريط سيطرح في الاسواق في نهاية سبتمبر الحالي.

●.. عن الشريط الجديد يقول سعيد ناصر..

انا ما زلت في بداية الطريق.. وهدفي هو تقديم شيء جديد، اضافة الى تقديم نفسي للوسط الفني بشكل جديد من خلال مجموعة من الاشعار الغنائية وصل عددها ١٢ قصيدة قمت بتسجيلها على شريط كاسيت سيطرح بالاسواق خلال أيام.

■■ وعن الاغنيه الاماراتيه يقول الفنان سعيد ناصر: الاغنية الاماراتية اليوم بخير وبدأت تأخذ وضعها على الساحتين الخليجية والعربية. واليوم اصبح لدينا عدد كبير من المطربين المتميزين والملحنين والشعراء. ولا شك ان الاغنية الاماراتية في المرحلة القادمه ستكون علامه بارزه ومضيئة في مسيرة الأغنية العربية.

.. وعن كتابته للاغنية يقول سعيد ناصر.. الكلمة هي احساس ولذلك فالاغنية هي احساس بموقف معين ولكني كشاعر فقد تأثرت بالامير بدر بن عبد المحسن والذي اتعلم من كل قصيدة يكتبها درسا جديدا.. اما امنيتي فهي ان أتعاون مع كل مطربي الامارات.. وخاصة المطرب عبد الكريم عبدالقادر الذي اعتبره مطربي المفضل

ملزوم اودعك

.. وعن اختيار «ملزوم اودعك» عنوانا للشريط قال «ملزوم اودعك» هو عنوان قصيدة في الشريط الجديد وتقول كلماتها:

ملزوم اودعك ... يا سلوة الروح
ملزوم اودعك ... وعني تروح
انته مناها ... انته فرحها ...
انته حزنها
وانته الخفوق اللي بصدري
وانته الحياة اللي بعمري
آه .. ياألهتي .. آه
دامني حي ابد ما آنساه .....
وملزوم اودعك ....

سعيد ناصر

نقد سينمائي

«باسكيا».. فيلم جميل حول فنان موهوب

■ صلاح صلاح:

■ في سنة ١٩٨٨، مات الفنان جان - ميشيل باسكيا وله من العمر ٢٨ عاما، اثر تعاطيه جرعة زائدة من المخدرات. في فيلم قوي ديناميكي مبهر، يقوم الفنان التشكيلي جوليان شنابيل بكتابة واخراج فيلم يعطي صورة عميقة دقيقة عن حياة صديقه الراحل.

ظهر نبوغ باسكيا سنة ١٩٧٩، قبل أن يتعدى التاسعة عشرة من عمره القصير ليجلب انتباه المحافل الفنية وأصحاب دور العرض بعفويته وحرارة ألوانه وعبقريته المبكرة، وكفنان جرافيتي يرسم على الجدران ومحطات القطارات والقماش وأي شكل مسطح حتى لو كان ثوب صديقته الجيد الوحيد أو سطح طاولة مطعم يرسم عليه بأي شيء يقع تحت يده ولو كان عصيرا مركزا - كاتش أب -.

يصف جوليان شنابيل، فنان كان يحاول شق طريقه أيضا في عالم المشهد الفني التشكيلي الغني في تلك السنوات في مدينة نيويورك، صديقه باسكيا بقوله «هادئ، صامت، قلما يعبر عما يفكر به بالكلمات، غالبا ما يغير موضوع الحديث بشكل متعمد، حالم، لطيف المعشر، مستغرق في تأمل حزين. تعتريه آلام عميقة وغضب، لكنه كثيرا ما يختار قناعا سلبيا في تعامله مع العالم».

في الحياة، كما في الفيلم، كان لفنان البوب المعروف آندي وارهول الفضل في شهرة باسكيا الواسعة، وذلك حين داهمه الأخير بثقة في أحد المطاعم وعرض عليه مجموعة من البطاقات الصغيرة قام برسمها، فاختار منها وارهول بعضا وطلب من مرافق له، جامع لوحات معروف في الوسط الفني النيويوركي والذي يقوم بدوره بكفاءة دينيس هوبر كعادته، دفع ثمنها لأنها راقت له. حين يخرج الرجل النقود من جيبه، يلقي باسكيا بكل البطاقات على المائدة ويسحب كل النقود من يد الرجل ويخرج.

لاحقا يتعرف آندي وارهول على باسكيا بشكل أفضل ويصبحا أصدقاء، لدرجة نراهما ينظران الى لوحة ضخمة لوارهول، فجأة يقوم باسكيا ويضع عليهابقعة بيضاء كبيرة، المثير أن وارهول لا يغضب بل يتمعن في اللوحة ويقر بأنها أصبحت أفضل.

عندما يبلغ باسكيا الشهرة وتتسابق المعارض على عرض أعماله، ويغدق جامعو اللوحات الأموال عليه، ويصبح ميسور الحال، لا يبدل ذلك من نمط حياته العابث اللامبالي واللامنتمي شيئا. يستمر بل يتمادى أكثر في عبثيته وميله لتحطيم الذات، أو الانتحار البطيء، وهذا ما يقوله له صديقه الفنان البورتوريكي الذي يتخلى عنه عندما يراه سائرا لا محالة الى الهلاك.

باسكيا الانطوائي والجواني لا يحلم إلا بالذهاب الى هاواي، وعليه كثيرا ما يرى موج بحر هاواي العالي فوق بيوت مانهاتن. هذا العشق للبحر والطبيعة يعكسه الفيلم بصورة جميلة عندما يرسم باسكيا مجموعة من اطارات العربات فتتحول الى أشجار مزهرة، أو عندما يرتدي باسكيا حذاء خشبيا مكتوب عليه «تايتانك» اسم الباخرة الشهيرة التي غرقت في رحلتها الأولى من أوروبا الى أمريكا.

لا يقدم الفيلم كثيرا عن خلفية باسكيا، سوى أن أمه التي لا تراها نزيلة مصحة أمراض عقلية. يذهب اليها في ليلة وهو في حالة سكر شديدة لكن حارس المصحة لا يسمح له بالدخول، في الواقع ينحدر باسكيا من عائلة متوسطة في نيويورك، يتركها مبكرا ليعيش على هامش الحياة كما يقال.

كان باسكيا أول فنان أمريكي أسود يبلغ هذه المرتبة والشهرة، غير أن الفيلم لا يتطرق الى مسألة العنصرية إلا في مشهد سريع قد لا يحمل أي اشارات الى عنصرية، وقد يحدث مع أي فنان آخر لا توحي ملابسه بالغنى.

يدخل باسكيا في مشهد الى محل ليشتري بعض الطعام، عندما يرى كمية من الكافيار الثمين في وعاء. يسأل صاحب المحل عن ثمنه، فيرد بلهجة تنم عن استخفاف ان هذه غالية عليك. يسأله باسكيا ببرود عن ثمن كل الوعاء. يجيب صاحب المحل بتحد أنه حوالي الألفي دولار. ينظر باسكيا الى آندي وارهول ويطلب منه دفع ثمن كل الوعاء.

تم تصوير المشهد الفني التشكيلي في نيويورك في الثمانينات بصدق وواقعية تنقلنا الى معايشته تماما، ذلك ان جوليان شنابيل يصور حقبة عاشها شخصيا. في الواقع شخصية الفنان التي يقوم بها الممثل جاري أولدمان هي جوليان ذاته لأن اللوحات التي تعرض في الفيلم هي لوحات جوليان الحقة.

علاوة على ان جوليان يقدم فيلما شخصيا، سيرة ذاتية لصديق مقرب، كان هو في الحياة الفعلية طرفا فيها.

اداء الممثل جيفري رايت، الذي يقوم بدور باسكيا ملفت للنظر ببرودة وردود فعله وطريقته في الكلام والسير والتصرف. أما المغني الانجليزي ديفيد بووي، فانه يقدم هنا أفضل أدواره في السينما حتى الآن وذلك حين يقوم بدور آندي وارهول، وهذه هي المرة الثانية التي نرى آندي وارهول في فيلم هذه السنة، بعد «أطلقت النار على آندي وارهول».

فيلم باسكيا، فيلم حميمي، جيد التنفيذ والتشخيص ورسم صورة دقيقة لحقبة غنية بالفنون. لابد لكل محب للفن ان يشاهده، خاصة من لهم ميول فنية في الرسم، لأنه يعطي ولا شك دفعة قوية للاستمرار في متابعة البحث في عالم اللون والتشكيل.



فيلم «باسكيا»

اعماق

على ظهر الظرف الذي سيصلك اليوم أو الذي وصلك بالامس ستقرأ هذه العبارة مختومة بالحبر الازرق «خدمات النقل المدرسي «١٥» عاما.. سلامة الطلاب هدفنا ٩٧/٩/٢٠.. مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات»..

وعقبال ما تحتفل المؤسسة بمرور مائة عام على بداية خدماتها.. وقد لاحظ الجميع نشاط المؤسسة خلال الفترة الماضية في تكريم سائقيها المثاليين في جميع امارات الدولة.. وهذه خطوة ايجابية تشكر عليها هذه المؤسسة الوطنية.. ونتمنى ان تستمر في هذا التقليد الذي من شأنه ان يشجع السائقين على التميز والاخلاص .. ولكن في مقابل هؤلاء المثاليين الا يوجد سائق غير مثالي بل سائق مهمل؟ بلا شك ان هناك سائقا مهملا.. ولكن اين هؤلاء ولم لم نسمع يوما عن عقاب أحد هؤلاء المهملين والمقصرين.

ومنذ ايام ماتت الطفلة ريم في حادثة دهس و لم يكن ذنبها إلا انها كانت تريد الذهاب الى المدرسة بواسطة أحد باصات مؤسسة الامارات للنقل.. الذي كان سائقه غافلا لدرجة انه مر بكل ثقة ! على ذلك الجسد الطاهر.. ولم يشعر إلا بعدما حطم جسمها الصغير وحقيبة مدرستها.. فهذا أحد السائقين المهملين ولا شك ان هناك آخرين تعرفهم ادارة المؤسسة وتعرف ماذا ياكلون وماذا «يشربون» وبالتالي تعرف ان كانوا يصلحون لان يكونوا سائقي باصات مدارس اولا..

ونقطة اخيرة اذا كانت المؤسسة قد اطلقت شعارا.. بعد مرور ١٥ عاما على انشائها وهو «سلامة الطلاب هدفنا» فاننا نتمنى ان يكون هذا الشعار حقيقيا وليس مجرد كلمات تقال وتطبع على اظرف البريد.. والترجمة الحقيقية لهذا الشعار هو ان يوجد مرافقون مع الطلاب في باصات المدارس بدلا من ان تلقى مسؤولية ذلك على جهات اخرى.. لانه من غير المعقول ان تضحي المؤسسة سنويا بطالب او طالبين او اكثر نتيجة أهمال السائق و عدم وجود مرافق في الباصات المدرسية وخصوصا باصات مدارس الاطفال.

ونتمنى ان يتحقق هذا الشعار قريبا.. حتى يطمئن الاباء على ابنائهم ولا يضطرون لتوصيلهم بأنفسهم الى المدارس كل يوم.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

تشدد غريب!

■ ان العملية التعليمية تحتاج الى تواصل وتعاون دائم بين الجهات ذات الاختصاص لتعطي نتائجها المرجوة وفق احدث المعايير العلمية والتربوية، ورغم اعتراف وزارة التعليم العالي بعدد كبير من الجامعات الاهلية والخاصة إلا أن معظم الاقسام العلمية بكليات جامعة الامارات ترفض ان يتم تسجيل الفصول الدراسية الصيفية فيها (رغم وجود فرصة كبيرة للتنسيق بين كليات الجامعة والجامعات الخاصة في حالة عدم طرح فصول صيفية بالجامعة)، مبررة هذا الرفض بالعديد من الاسباب الواهية بالرغم من عدم وجود مايمنع من «الناحية الادارية في ادارة القبول والتسجيل، ومن امثلة هذا التشدد:

بررت كلية علمية (العلوم) رفضها لتسجيل الطلاب في جامعة (عجمان) الخاصة وفي مواد تتطابق مع الخطة الدراسية لقسم (الرياضيات والحاسب الآلي) باختلاف المواد!، واختلاف طرق التدريس! وعدم معرفتهم بنوعية المدرسين هناك علما بوجود العديد من المدرسين السابقين بجامعة الامارات للتدريس في الجامعة الخاصة، وكذلك يكون رئيس القسم السابق للقسم المذكور اعلاه كان مدرسا سابقا في الجامعة الخاصة قبل عمله بجامعة الامارات!

واعتقد ان المستوى العلمي والتعليمي للجامعات الخاصة لولم يكن على المستوى المطلوب لما حصل على اعتراف من وزارة التعليم العالي، ومع وجود نظام الساعات المعتمدة في جامعة الامارات، يجب طرح فصول دراسية صيفية لمساعدة الطلاب على استكمال خططهم الدراسية دون تأخير، او على الاقل السماح لهم بالتسجيل في الجامعات المحلية الخاصة والمشهود لها بكفاءتها العلمية والتربوية العالية، خاصة وان العديد من الطلاب لايمكنهم السفر الى الخارج لظروف عديدة قد تكون مادية او اسرية أو حتى اجتماعية (فأغلب الطالبات لاتسمح لهن ظروفهن الخاصة بالسفر للدراسة الى الخارج).

راجين من جريدتكم الغراء ومن كتاب صفحتنا الأمناء ان يسهموا معنا في اعادة الامور الى نصابها، وتيسير امور ابنائها.

طالب جامعي ـ العين

للأمانة التاريخية

■ نود أولا ان نعبر لجريدة «الاتحاد» الغراء عن خالص اعتزازنا بما تتناوله الجريدة من مواضيع وتحقيقات مهمة لخدمة قضايا المجتمع ودعم مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة بفضل القيادة الرشيدة.

ونود التعقيب على الموضوع المنشور في ملحق «الواحة» يوم الخميس الموافق: ١٩٩٧/٩/١١م بعنوان (دبا مدينة التاريخ والنخيل) فاننا نود ان نشير الى بقية القبائل والعشائر التي لم يذكرها التحقيق وذلك للأمانة التاريخية وهي:

(اليحيائيين ـ النعيم ـ الزعاب ـ الحموديين ـ الرياميين ـ السلاميين ـ الغزايين ـ الخلدي ـ العوانات ـ الهنداس ـ الطنيجي ـ والمرازيق ـ واليماحيين ـ والقحطانيين ـ الكعبيين ـ والدرمكي ـ المنصوري ـ بن هلال ـ المعمري ـ القحام ـ البلوش ـ الأميري ـ المقادحة).

وفي الختام شاكرين لكم حسن التقدير وداعين لجريدة «الأتحاد» بدوام التوفيق والنجاح في أداء الرسالة الاعلامية الهادفة.

مواطنو دبا الحصن

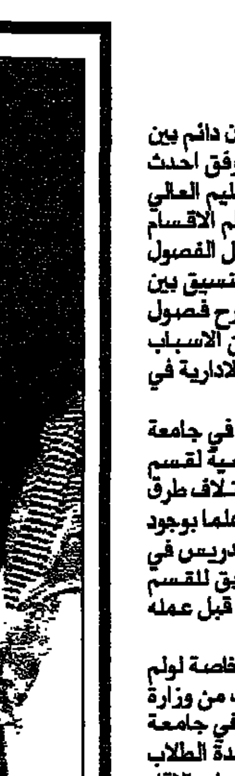
عنهم/ سيف راشد المعمري

شجرة النجاح

* القراءة مصدر الحكمة.
* التفكير مبعث القوة.
* الرياضة سر الشباب الدائم.
* الغروب منظر جميل يجمع تعانق الشمس مع الأرض بكل دفء وحنان وصدق وأخلاص.
* الغدر آفة هذا الزمان، زرعت بين الاصدقاء وحصدت بين المحبين.
* الحب حرفان صغيران لكن معناهما عالم واسع مجهول.
* الابتسامة حروفها جميلة رقيقة، لكن تحقيقها في هذا الزمان غاية صعبة.
* العمل شجرة النجاح.

بنت النقبي - رأس الخيمة





■ أيام تعلم القراءة عند المطوع والمطوعة كان الطالب يدفع مبلغا رمزيا كل أسبوع يسمى «الخميسية» أي انه يدفعها كل يوم خميس نهاية اليوم الدراسي. . وعندما يختم القرآن يقام له حفل يسمى «التحميدة» يشاركه فيه أقاربه وأقرانه بالمرور في الفريج ابتهاجا بهذه المناسبة مرددين الأناشيد والابتهالات الدينية.

عبدالرحمن حمد ثاني ـ عجمان

يتهمون المرأة

■ المرأة بطبيعة تكوينها مخلوق ضعيف، تكلم الكثير من القراء عنها حتى اصبحت أصابع الاتهام تهاجمها في الكثير من المجالات، وللأسف فان البعض ممن هاجم المرأة عمم على جميع النساء، ومن هذا المنطلق انا اقف دفاعا عنها وسأوضح بان بعض النساء يتفوقن على الرجال في امور عديدة وخاصة في زماننا الذي نعيشه الآن، وسأحكي لكم حكاية امرأة ارملة وأم لأربع بنات، فبعد وفاة زوجها عاهدت نفسها بأن تكرس مجهودها في تربية بناتها. ورفضت الزواج ممن تقدم لها خوفا على مستقبل بناتها، واستطاعت هذه الارملة بجهودها الجبارة ان تربي بناتها احسن تربية ويشهد لها الجميع بصمودها ضد تيار هذه الحياة.. ليس هذا فحسب، بل واجهت مشكلة اخرى، فأخوها تورط بالعديد من الشيكات مع عدة شركات حتى اصبح موقعه وراء القضبان ولم تقف هذه الارملة مكتوفة الايدي بل اصبحت تجري يوميا بين مراكز الشرطة وتلك الشركات الموجودة في مختلف انحاء الامارات. بعيدا عن موقع سكنها.. باتت تحمل هم اخيها حتى تنقذه من الورطة التي وقع فيها.

هذه المرأة يشهد لها الجميع بانها تصرفت تصرفا يعجز عنه بعض الرجال ولعلها تكون عبرة لمن يتهم النساء بالضعف وعدم حسن التصرف.

ناصر الجابري ـ أبوظبي

مستثمر غافل

■ مستثمرون بدون تعب وعمالة تريد ان تعمل لتعيش، مشكلة عامة وما ذكر بخصوص هذا الموضوع من ظلم للعمال كان سابقا وليس الآن والجهات المختصة ادركت هذا الأمر ووضعت الحل والنقاط على الحروف بنص القانون الجديد الذي يحمي العامل. ولكن اريد ان اطرح وجهة نظر اخرى لهذه المشكلة وهي العامل الذي يرغب بالقدوم الى دول الخليج هو الذي يجني على نفسه ويعرض مبالغ طائلة مقابل الحصول على تأشيرة اي تأشيرة حتى ولو زيارة. ودون الخوض بالتفاصيل وكما يقال بان القانون لايحمي المغفلين ولا احد يجبر العامل على دفع مبلغ مقابل تأشيرة عمل. لأن من تسول نفسه له بيع فرص العمل يعمل اي شيء للحصول على المال.

وكما يوجد عمال مظلومون ايضا هناك مستثمرون مظلومون ومع الاسف هكذا حال الدنيا حيث احيانا يلتقي الطيب مع الشرير. وهناك عدة حوادث حصلت لمستثمرين يراعون ربهم وضميرهم في تعاملهم مع عمالهم ورفضوا عرضهم مبلغ من المال مقابل فرصة العمل وعاملوهم بكل طيب وعطفوا عليهم واعطوهم حقهم وزيادة.. وفجأة دون اي مبرر وقبل مرور علم من عملهم قدموا شكوى كيدية لتعطيل العمل وأبدوا عدم رضائهم عن العمل وعدم استلام الراتب وذلك بعد ان وجدوا فرصة عمل اخرى افضل، اي استخدموا كفيلهم طريقا للوصول لفرصة عمل افضل. والغريب انهم يحصلون على رواتبهم الشهرية مرة ثانية لعدم تمكن المستثمر اثبات العكس وعدم اخذ توقيعهم على قبض الراتب شهريا. المهم المستثمر يدفع لهم الاجر مرتين ويتضرر بعرقلة عمله، اضافة الى دفع تذاكر سفر لموطنهم الاصلي ليعودوا مرة اخرى بجواز آخر واسم آخر.

فتاة العين


نداء انساني

ساعدوها قبل مرور الشهرين

نداء انساني

الأم تنتظركم قبل مرور الشهرين

■ الحالة التي ننشرها اليوم قمنا بنشرها يوم السبت الماضي وقد وصلتنا مبالغ بسيطة لا تغطي سوى جزء بسيط من تكاليف العلاج... والحالة هي لأم عربية لخمس بنات وثلاثة اولاد وما زالت قائمة على خدمتهم وهم ما زالوا في احتياجها وتتمنى مثل كل ام ان تتم واجباتها حتى يحظى كل منهم بشريك حياته، ولكن قدر الله ان تصاب بمرض تشمع الكبد منذ عشر سنوات متحملة الآلام وقانعة بأمر الله وقضائه وكذلك بما اقره اطباء المستشفيات من الأدوية بجميع اشكالها وألوانها في مستشفيات القاهرة والمستشفى المركزي بالاضافة الى جانب العيادات الخاصة الأخرى.

ولكن الله اراد اختبارها ببلاء اكبر حيث انها اصيبت بنزيف اكثر من مرة وكانت بين الحياة والموت وترى اولادها امامها يتألمون ويتعذبون من اجلها وبما اصابها وكان ذلك بسبب اصابتها بدوالي المريء ولاحظ الأطباء مؤخرا ان الدوالي وصلت الى المعدة. وفي هذه الحالة لا يستطيعون القيام بأي حقن للدوالي في حالة حدوث اي نزيف جديد لا قدر الله وحسب ما قرره الاطباء واجمعوا عليه بأن الحل الوحيد واللازم هو اجراء عملية زرع كبد في الخارج كما هو مبين بالتقرير الطبي المرفق حيث انه لا يوجد علاج لمثل هذه الحالات داخل الدول العربية كما أن المستشفى المتخصص في علاج مثل هذه الحالات في بريطانيا حسب ما افاد الاطباء هنا بالدولة، واصبحت الحالة خطيرة جدا وقرر الاطباء زرع كبد خلال شهرين والا سوف يتوقف الكبد عن العمل ويؤدي ذلك الى الموت.

وتبلغ تكاليف هذه العملية نحو ٧٠ الف جنيه استرليني اي ما يعادل ٤٥٠ الف درهم اماراتي كما هو موضح بالتقرير المرفق والمرسل من مستشفى رويال فيكتوريا ببريطانيا وكما تعلمون ان هذا المبلغ كبير جدا وفوق طاقتنا المادية، حيث ان زوج المريضة يعمل في وظيفة بسيطة وذات دخل ضئيل.

ونحن اليوم ننشر هذه الحالة الانسانية وننتظر من اصحاب القلوب الرحيمة مساعدة هذه الأم على تخطي هذه المحنة ونستقبل التبرعات في مبنى الجريدة في ابوظبي او على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

نتانياهو بعد جحا

■ يحكى ان ملكا عرض على جماعة من المربين حمارا ليعلموه القراءة والكتابة في غضون سنتين مقابل جائزة مغرية اذا نجحوا في ذلك.. واذا فشلوا فالعقوبة تكون قطع الاعناق!

ولما رفض المربون المهمة لاستحالة تحقيقها تقدم جحا للقيام بها وقبل المهمة الشاقة.. فقال له زملاؤه كيف تقبل بقطع عنقك، فانت تعلم ان الحمار لم ولن يتعلم؟! فقال لهم جحا: أنتم لاتفكرون، فالملك اعطى مهلة عامين، وخلال هذين العامين إما أن يموت الحمار، أو يموت الملك، او أموت أنا..!

هذه الحكاية تنطبق تماما على سياسة نتانياهو نحو المستوطنات وعملية السلام، فهو يعلم ان هذه السياسة لن تنجح لان زمنها ولى.. ولكن نتانياهو يراهن على المدة التي اعطاها له الاسرائيليون على موت الرعاية الامريكية لعملية السلام - كما حدث - او تعويد العرب والفلسطينيين على سياسة الامر الواقع كما كان يحدث.. او تهاون دعاة السلام في اسرائيل والعالم وتراجعهم عن دعم مسيرة السلام..

ولكن نتانياهو نسي او تناسى ان الامريكيين لم يتدخلوا ارضاء لدموع الفلسطينيات ولا كان هناك دعاة للسلام في اسرائيل حبا في السلام... ولكن (الحجارة) واطفالها هم الذين فرضوا على امريكا واسرائيل التوجه الى مدريد... وهم الذين فرضوا عليهما اتفاقية اوسلو.. ولن يفرض تطبيقها إلا هم! فقد جرت العادة انه كلما تضاعف نشاط اطفال الحجارة ارتفع قلق الامريكي والاسرائيلي.. وكلما خفت فيالق الحجارة اطمأن الامريكيون والاسرائيليون على الوضع..

اما صاحبة الفخامة الأمم المتحدة وتبعاتها، وتابعوها السياسيون فلا تمثل نداءاتهم لاسرائيل سوى ان يلتفت نتانياهو الى جيشه ويقول لهم «القافلة تسير والكلاب تنبح!»

اسلامه أحمد الحسيني - أبوظبي

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سمو الشيخ

أحمد بن زايد آل نهيان

بمناسبة تعيينه العضو المنتدب لجهاز أبوظبي للاستثمار

متمنين لسموه دوام التوفيق وألف مبروك

عتيق مطر حسن القبيسي

مجموعة شاهين سوبر ماركت

بمناسبة

اليوم الوطني

نرفع أسمى آيات التهاني وأخلص الأماني

إلى خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز حفظه الله

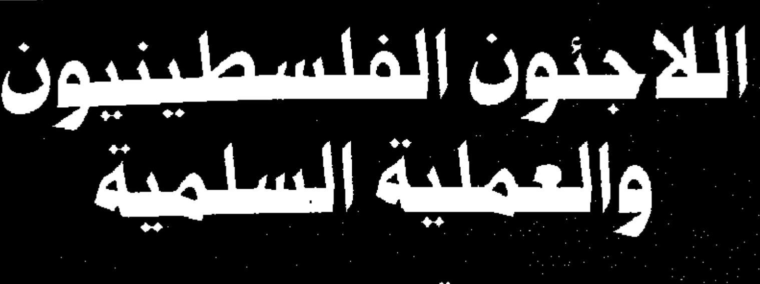
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

نسأل الله العلي القدير أن يعيد ذكرى هذا اليوم المجيد
مع مزيد من الرخاء والعزة والرفاهية والازدهار

MMG

مجموعة محمد المعجل



اللاجئون الفلسطينيون والعملية السلمية

دراسة : د. ايليا زريق

للصراع العربي - الاسرائيلي

تنشر هذه الحلقات بالاتفاق مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية ... ستقوم، لاحقاً بإصدارها في كتاب مستقل

(الحلقة الرابعة)

مواقف الاسرائيليين من اللاجئين



مخيم مار الياس في بيروت

حزب العمل أظهر مرونة تجاه أوضاع اللاجئين أكثر قليلاً من الليكود

اسرائيل ربطت التعويض على اللاجئين الفلسطينيين بانهاء المقاطعة العربية

الفصل الثالث

بعد أن تفحصنا وضع اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية ومواقف اللاجئين أنفسهم، نلتفت الآن إلى مواقف الاسرائيليين و الفلسطينيين وغيرهم من قضية اللاجئين. وسيركز هذا النقاش بصورة خاصة على حق اللاجئين في العودة، وأصناف التعويض عليهم، وشتى الخطط الرامية إلى استيعابهم وتوطينهم.

بقي الموقف الاسرائيلي من عودة لاجئي سنة ١٩٤٨ على وضعه المعروف، لكن حزب العمل أظهر مرونة تجاه المسألة أكثر قليلا من الليكود. وهذا الموقف مناقض للموقف الفلسطيني من لاجئي سنة ١٩٤٨، الذي تنامى فعلا، إن لم يكن تصريحا، في مدى عقدين ليعكس تبدلا عاما من الرفض الدائم للدولة اليهودية ومن توكيد لتنفيذ القرار رقم ١٩٤ (الدورة ٣) بحرفيته إلى موقف أكثر مرونة ينهض على الاعتراف المتبادل.

وقبل الشروع في إيجاز المواقف الإسرائيلية من حق العودة، يجب أن تراجع المكونات الأساسية لهذه المواقف. فمتى استثنينا عرضين محدودين في أواسط سنة ١٩٤٩ لم يظهرا إلى حيز التنفيذ - أحدهما استعادة غزة من مصر وتوطين اللاجئين المقيمين هناك أصلا، والآخر إعادة ١٠٠٫٠٠٠ لاجيء وتوطينهم حيث تشاء إسرائيل - فإن إسرائيل لم تقدم اقتراحا مهما لتوطين لاجئي سنة ١٩٤٨ الفلسطينيين. وقد دأبت إسرائيل لمدة خمسين عاما تقريبا على رفض تعاطي المسألة إلا في إطار تسوية عامة للنزاع العربي - الاسرائيلي، مدركة تماما أن هذا المنهج سيرفض مبدئيا.

وكانت موافقة إسرائيل على دفع التعويض للاجئي سنة ١٩٤٨ مشروطة، فخلال فترة ١٩٤٩ - ١٩٥٠ مثلا، زعمت إسرائيل أن دفع التعويض يجب ألا يحتسب فرديا، بل على أساس إجمالي، وذلك بدفع هذا المبلغ من المجتمع الدولي وبإشراف منظمة دولية. ويبقى هذا موقف إسرائيل حتى الساعة. وتلح اسرائيل على ضرورة إدخال الممتلكات التى فقدها اليهود أو التي دمرت خلال حرب ١٩٤٨ في هذه الحسبة أيضا. وفي أواسط الخمسينات، ربطت اسرائيل التعويض على اللاجئين الفلسطينيين بإنهاء المقاطعة العربية، وإبرام اتفاق سلام شامل مع الحكومات العربية، والتعويض على اليهود الذين انتقلوا من الدول العربية إلى إسرائيل. وكانت الموافقة على هذه المطالب مستحيلة عندما عرضت، واستخدمتها إسرائيل ذريعة لتمويه الحقائق في مصادرتها ممتلكات عربية، ومنع اللاجئين من العودة، وإحلال مهاجرين يهود جدد مكانهم. وبقي هذا النمط من التعامل سائدا في المناطق المحتلة حتى التسعينات، مع أن اسرائيل ابرمت اتفاق صلح مع الفلسطينيين، و أقامت علاقات مع دول عربية.

المواقف الرسمية

في تعليقه على الموقف الاسرائيلي الرسمي الأخير من مسألة اللاجئين، لاحظ شلومو غازيت (Gazit 1994. p. 12) أن:

من المستغرب أن يظهر موقف المؤسسة الإسرائيلية السياسي غير مبال تماما بقضية اللاجئين الفلسطينيين؛ فبدلا من إيلائها مكان الصدارة في المحادثات المتعددة الأطراف، بدت اسرائيل غير مهتمة بها، وبدلا من أن تكون الطرف المعني الباحث عن حل لها، وبدلا من أن تثيرها في مفاوضات أوسلو والقاهرة، وبدلا من أن تجبر الفلسطينيين على تبني موقف واقعي، بذلت إسرائيل أقصى جهودها لتجنب مناقشة المسألة.

ومع أن غازيت مصيب في أن اسرائيل رفضت باستمرار أي نقاش لمسؤوليتها إزاء مسألة اللاجئين، فإن هذه المسألة لم تغب نظريا عن إعادة توطين اللاجئين في الدول المجاورة. أما لماذا لم يجر تنفيذ توطينهم، فهذا عائد إلى أسباب شتى، بما فيها عزم اللاجئين على العودة إلى مساكنهم، ورفض الحكومات العربية استيعابهم، وظهور منظمة التحرير الفلسطينية حركة وطنية هدفها استعادة حقوق الفلسطينيين.

في الخامس من حزيران/يونيو ١٩٤٨، التقى يوسف فايتس، مدير الصندوق القومي اليهودي، دافيد بن - جوريون أول رئيس حكومة لاسرائيل، واقترح خطة تحول دون عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مساكنهم. ويرى أبو سمرا (Abu (Samra 1992) أن الخطة هذه اشتملت على خلق حقائق تعمل على استحالة عودة اللاجئين، هي: (١) تدمير أكبر عدد ممكن من القرى العربية بعمليات عسكرية؛ (٢) منع العرب من العمل في أراضيهم المهجورة، بما في ذلك الزراعة والحصاد؛ (٣) الحؤول دون قيام «فراغ» بجعل اليهود يستوطنون في عدد من المدن والقرى العربية المهجورة؛ (٤) إصدار قوانين تمنع عودة اللاجئين؛ (٥) النهوض بحملة دعاية تمنع عودة اللاجئين؛ (٦) مساعدة الدول العربية في استيعاب اللاجئين. (أنظر أيضا: Masalha 1992)

وافق بن - جوريون على مكونات الخطة كلها باستثناء بندها الأخير، الذي لم يكن آنذاك على سلم أولوياته. لكنه ناقش الخطة بتفصيل أكثر في اجتماع عقد في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٤٨. إذ سيؤلفون طابورا خامسا. وأن على الدول العربية أن ترعى شؤونهم، وعلى اسرائيل الا تذعن لأي ضغط تمارسه الأسرة الدولية إن حدث ذلك. وإذا أجبرت إسرائيل على إعادة اللاجئين. فإنها تسمح بعودة عدد محدود من سكان المدن الحرفيين. لكنها لا تسمح أبدا بعودة أي من القرويين. (Abu Samra 1992)

بعد ذلك بأسابيع، رفض أول وزير خارجية لاسرائيل، موشيه شرتوك (شاريت لاحقا)، توصيات الكونت فولك برنادوت بعودة اللاجئين. وكان برنادوت وسيط الأمم المتحدة الذى انتدب إلى فلسطين للتوصل إلى تسوية سلمية فيها، ولضمان أمن سكانها وسلامتهم (في: قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨٦، الملحق ٢، بتاريخ ١٤ أيار/مايو ١٩٤٨).

بعد ذلك بشهر، في أيلول/سبتمبر ١٩٤٨، اغتيل الكونت برنادوت في فلسطين من قبل جماعة شتيرن الارهابية المنشقة بزعامة اسحاق شامير الذى أصبح فيما بعد رئيسا للحكومة الاسرائيلية. لكن توصيات برنادوت، التى كلفته حياته، ظهرت في قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣)، مع بعض التعديلات. ففي تقريره الأصلي، دعا برنادوت إسرائيل إلى تسهيل عودة اللاجئين «في أقرب وقت ممكن» (Peretz 1993. p. 70) وبخلاف ذلك، حدد القرار ١٩٤ (الدورة ٣)، «تقرر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت مقبول، للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم». وكما سيظهر فيما بعد، فان الكتاب الإسرائيليين ومؤيديهم ميزوا كثيرا بين كلمتي «ممكن» و«مقبول». وفسروا النص النهائي للقرار بأنه غير ملزم وغير واضح فيما يختص بحق العودة.

وأشار نواف الزرو (الزرو ١٩٩١) إلى أن هناك نحو عشرين خطة إسرائيلية رسمية تتعلق باللاجئين الفلسطينيين - لاجئي سنة ١٩٤٨ ثم لاجئي سنة ١٩٦٧ - رفعت بين سنة ١٩٤٨ وأواخر الثمانينات. وعبرت خطة شاريت، التي تقدم بها سنة ١٩٥٦، خلال زيارة له إلى الولايات المتحدة، عن استعداد اسرائيل للنظر في مبدأ التعويض، شرط ان يتوطن اللاجئون في الدول المضيفة. وفي سنة ١٩٦٥، تقدم رئيس الحكومة ليفي إشكول بخطة إلى الكنيست دعا فيها الى تحويل مساعدات إلى دول المنطقة بغرض توطين اللاجئين فيها.

وكان هناك منذ سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٨٧، سنة بدء الانتفاضة، ما لا يقل عن اثنتي عشرة خطة، تتناول اللاجئين في المناطق المحتلة وخارجها وقد اشتملت تلك الخطط على:

- اقتراحات تقدم بها سنة ١٩٦٧ مدير الاستيعاب في الوكالة اليهودية في فترة ١٩٦٣ - ١٩٨٤، رعنان فايتس، تدعو إلى نقل اعداد من اللاجئين من غزة والضفة الغربية إلى مواقع جديدة في الضفة الغربية.
- اقتراح لآبا إيبن ورد سنة ١٩٦٨ في خطاب ألقاه في الأمم المتحدة دعا فيه حكومات المنطقة إلى تنفيذ خطة خماسية هدفها إقامة السلام وتوطين اللاجئين في الدول العربية.
- برنامج أعلنه القائد العسكري المسؤول آنذاك عن قطاع غزة، أريئيل شارون، لنقل أكثر من ٤٠٫٠٠٠ لاجيء من قطاع غزة إلى مواقع أخرى. (أنظر أيضا: Aner 1984)
- خطة تقدم بها سنة ١٩٧٣ الوزير في حكومة العمل آنذاك، يسرائيل غاليلي، تدعو إلى تأهيل اللاجئين بتوفير مساكن لهم مجاورة للمخيمات، أو تحويل المخيمات إلى مدن، أو دمجها في البلديات المجاورة.
- برنامج العمل الانتخابي لليكود في سنة ١٩٧٥، الذي دعا إلى تسوية قضية اللاجئين على أساس مقايضة الناس والممتلكات بين اللاجئين الفلسطينيين والمهاجرين اليهود من الدول العربية.

وفي سنة ١٩٨٢، ألفت حكومة بيجن لجنة وزارية برئاسة مردخاي بن - بورات، وهو يهودي عراقي يرئس حاليا المنظمة العالمية ليهود الدول العربية (WOJAC) للنظر في قضايا اللاجئين. وجاءت هذه اللجنة بأوفى الخطط تفصيلا لدمج اللاجئين في الضفة الغربية وغزة في المدن المجاورة عن طريق نقل نحو ٢٥٠٫٠٠٠ لاجيء من مخيماتهم. وقدرت إسرائيل تكلفة المشروع بمليارى دولار تقريبا يتوجب جمعها من الولايات المتحدة والدول الأوروبية. وكانت هذه أكثر الخطط طموحا، إلا إنها لم تأت بنتيجة لأن اسرائيل انهمكت في اجتياح لبنان، ولأن اللاجئين الذين علموا بالخطة من الصحف الاسرائيلية عارضوها بشدة.

وإضافة إلى مناقشة الخطط التي يوردها الزرو، فان كتاب تسفيت شتاينبويم المعنون The Palestinian Refugees: Portrait and Possible Solutions (1993)، يوفر تفصيلات أكثر بشأن مشروع بن - بورات للتأهيل، والذى يدعو إلى مساعدة اللاجئين تحت السيطرة الإسرائيلية في بناء مساكن جديدة قرب المخيمات، على افتراض أن الذين قاموا ببناء مساكنهم لن يشاركوا في النشاط الفدائي. واشتملت خطة بن - بورات على العناصر التالية، التي سيجري تنفيذها على مراحل في مدى خمسة أعوام:

- بناء مساكن جديدة لسكان المخيمات على مراحل؛ بحيث ينتقل اليها في العام الأول ٥٪ من السكان، ثم ١٥٪ في العام الثاني، و٢٥٪ في العام الثالث، و٣٠٪ في كل من العامين الرابع والخامس.
- منح الاستيطان السكني الجديد صفة بلدية مستقلة.
- إعطاء الأرض وتوفير المساعدة تحت شعار «ابن بيتك بنفسك» بمقتضى خطة شاملة.
- توحيد الخدمات الصحية والاجتماعية في الضفة الغربية، ودمج خدمات الأونروا التعليمية على مراحل في المؤسسات التعليمية الحكومية الموجودة حاليا.
- ضمان التنسيق الشامل للمشروع مع الأونروا.

وشهدت الانتفاضة كذلك سلسلة اقتراحات تعالج مسألة اللاجئين، فخلال زيارة له إلى الولايات المتحدة سنة ١٩٨٩، دعا رئيس الحكومة شامير إلى عقد مؤتمر دولي لحل هذه المسألة، وصرح أن إسرائيل ستساهم في هذا المشروع بالخبرة والأفكار، وأن الولايات المتحدة والدول العربية والأسرة الدولية تقوم بتمويله. وكانت أفكار شامير مشابهة لأفكار اسحاق رابين، وزير الدفاع في حكومة الوحدة «الوطنية»، الذى اقترح نقل المخيمات التى تشكل خطرا أمنيا بالنسبة إلى سيطرة إسرائيل على المناطق. وانتهج نهجه خلفه موشيه أرنس الذى دعا الولايات المتحدة أيضا الى تولي حملة لجمع مليارى دولار لتوطين اللاجئين.

وبالنسبة إلى ما يطلق عليه «المسألة العربية» فإن الليكود بقي أمينا لتركة منشئه حيروت، الحزب اليميني المنشق داخل الحركة الصهيونية. ففي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١، بلغ شامير الأعضاء الذاهبين إلى مؤتمر مدريد أن «إسرائيل هي وطننا الأصلي» وأن «أرض إسرائيل هي وطننا الأصلي» وأن «أي بلد آخر، ومهما يكن مضيافا، يبقى مكان شتات، ومكانا مؤقتا على الطريق نحو الوطن» وفي معرض رفضه أي زعم آخر يطالب بفلسطين، استشهد بما قاله المؤلف الأمريكي مارك توين خلال زيارته الشرق الأدنى، فقال: «بالنسبة الى الآخرين، لم تكن أرضا تجذبهم إليها، فلم يطلبها أحد» ولدى رفضه شرعية مطالب الفلسطينيين واللاجئين في فلسطين، كرر شامير التهمة الاسرائيلية الرسمية المألوفة بأن زعماء الفلسطينيين حثوهم على مغادرة ديارهم، وبأن اللوم يقع على الحكومات العربية في إبقائها مسألة اللاجئين حية برفضها إنهاء المخيمات واستيعاب سكانها (Shamir 1991) وبعد فترة قصيرة على خطابه هذا، ذكر شامير لصحيفة The Jerusalem Post بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٢، أن «حق الفلسطينيين في العودة لن يتبلور» (أورده، Takkenberg 1995. p. 2).



نيو مازن

وفي تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، نشرت الحكومة الإسرائيلية وثيقة عن مسألة اللاجئين توجز مواقفها المعروفة التى كررتها مرارا منذ سنة ١٩٤٨:

- إن مسألة لاجئي ١٩٤٨ كانت من صنع الدول العربية المجاورة.
- إن نحو ٦٠٠٫٠٠٠ لاجيء يهودي اضطروا في بداية الخمسينات الى الهرب من الدول العربية وطلب الحماية في اسرائيل.
- إن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا في حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧ هو أقل كثيرا مما زعم الجانب العربي. وبالنسبة إلى الإحصاءات الإسرائيلية، فإن ما بين ٥٤٠٫٠٠٠ و٧٢٠٫٠٠٠ فلسطيني أصبحوا لاجئين سنة ١٩٤٨، ونحو ٢٥٠٫٠٠٠ أصبحوا لاجئين نتيجة حرب ١٩٦٧.
- إن تعريف اللاجيء وفق قرار الامم المتحدة ١٩٤ (الدورة ٣) كان غير دقيق ومختلفا عن التعريفات القانونية الدولية الأخرى لماهية اللاجيء. فمثلا، كان بيان حقوق الإنسان الدولي سنة ١٩٤٨ والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية سنة ١٩٦٦ مرتبطين بالأفراد لا بمجموعة نازحة. (Government of Israel 1994) شددت الوثيقة الاسرائيلية على نقطة ستناقش لاحقا، وهي أنه

وفقا لهذه الوثائق الدولية نفسها، فإن حق العودة ملك للمواطنين، أو على الأقل ملك للمقيمين إقامة دائمة بالدولة. ولم يكن اللاجئون الفلسطينيون قط مواطنين أو مقيمين إقامة دائمة بإسرائيل. فقد هربوا إما قبل إنشاء الدولة سنة ١٩٤٨، واما قبل أن تصبح المناطق التي أقاموا بها تحت السيطرة الاسرائيلية سنة ١٩٤٨، أو سنة ١٩٦٧ (Government of Israel. 1994. p. 10)

واشملت الوثيقة على بيان أدلى بن - غوريون به في ١ آب/أغسطس ١٩٤٨، وحدد فيه سياسة إسرائيل الدائمة تجاه اللاجئين (Government of Israel 1994. p. 5)

ولدى مخاطبته مجموعة العمل الخاصة باللاجئين أول مرة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، كرر رئيس الوفد الإسرائيلي الموقف الرسمي بنعت افتراض أن «مسألة اللاجئين الفلسطينيين كانت نتيجة طرد جماعي» بأنه «محض «افتراء»». إلا إنه مضى يقول إن هذه المسألة «ولدت حين جزئت الأرض بالسيف إلى يهودية وعربية لا بمقتضى خطة، وكان ذلك أساسا نتيجة حتمية للمخاوف العربية واليهودية والنزاع المر اللاحق» (Ben-Ami 1992. p. 3) إن هذه اللغة التى تعتمد صيغة المؤرخ الاسرائيلي بني موريس الشهيرة في مسألة اللاجئين «ولدت نتيجة الحرب لا بمقتضى خطة» تمثل خروجا مجحفا عن التفكير الرسمي الاسرائيلي، على الرغم من أنها تضع اللوم على الجانبين، ولن تترك أثرا عميقا في نفوس أولئك الذين تململوا أجيالا في المخيمات، سواء طردوا



من منازلهم أو تركوها خوفا على حياتهم. ومع ذلك، يبقى التصريح أعلاه مقرا ببعض المسؤولية الإسرائيلية عما سماه رئيس الوفد الإسرائيلي إلى مجموعة العمل الخاصة باللاجئين «اللاأخلاقية الكامنة في الحرب» (Ben-Ami 1992, p. 5).

وفي مقابلة مع صحيفة «هآرتس» في تموز/يوليو ١٩٩٤ أشار وكيل وزير الخارجية آنذاك، يوسي بيلين، المعروف باتخاذ موقف الحمائم في حكومة العمل السابقة، إلى أن القرار رقم ١٩٤ (الدورة ٣) «مهم تاريخيا» فقط بالنسبة إلى إسرائيل والعرب، بمن فيهم الفلسطينيون. وفي حين كان بيلين يخفف من أهمية القرار رقم ١٩٤، عمد رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق، إسحاق شامير، إلى صيغة أكثر مباشرة في التعليق على حق الفلسطينيين في العودة إذ قال:

إن تعبير «حق العودة» فارغ المضمون ولا معنى له. ولن يحدث ذلك أبدا بأي طريقة أو صورة أو شكل. هناك فقط حق يهودي في العودة إلى أرض إسرائيل (Takkenberg 1995, pp. 2-3).

وبعد أن وقعت منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل الاتفاق الثاني في واشنطن في ٢٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، نشر جويل سينغر، وهو مستشار قانوني لوزارة الخارجية الإسرائيلية، ورقة قانونية تعكس وجهات نظره «الشخصية» فيما يتعلق بمعنى الاتفاق، ولا سيما القيود التي فرضها على تشريع المجلس الوطني. ولم تذكر هذه الورقة اللاجئين إلا في إشارتها إلى أن مسألتهم ستعالج في محادثات الوضع النهائي (Singer 1995) ومع ذلك، عندما افتتحت محادثات الوضع النهائي في طابا (مصر) في ٥ أيار/مايو ١٩٩٦، لم تشتمل ملاحظات المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، أوري سافير، على أي ذكر لهم (Savir 1996) وعلاوة على ذلك، ذكرت الصحف أن كبير المفاوضين الفلسطينيين في الاجتماع، محمود عباس، امتنع في كلمته عن ذكر اللاجئين تلبية لطلب إسرائيل (الحسن ١٩٩٦).

مواقف شبه رسمية

● شلومو غازيت

لخص الباحثون الاسرائيليون الذين عالجوا مسألة اللاجئين، ومن دون استثناء، الى ان حق العودة الوارد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) لا مسوغ له في القانون الدولي، ولا ينطوي على تفسير الفلسطينيين له، وليس عملي التنفيذ، ويجب رفضه لانه يعني تحولا جذريا في إسرائيل كدولة يهودية، إن لم يكن القضاء عليها.

ولفت تقرير شلومو غازيت (مشكلة اللاجئين الفلسطينيين)، الصادر سنة ١٩٩٤ عن مركز يافه للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل أبيب، نظر المعلقين إلى أن صاحب التقرير جنرال متقاعد ذو خلفية استخبارات عسكرية، وأنه صديق مقرب من رئيس الحكومة السابق إسحاق رابين. وأولى التقرير أهمية خاصة حين عين صاحبه مستشارا للفريق الإسرائيلي في المحادثات المتعددة الأطراف المختص بمسألة اللاجئين. ونظرا إلى أهمية التقرير ندرج فيما يلي مناقشة مفصلة له.

لدى معالجته حق العودة، أكد غازيت أنه باستثناء «فترة قصيرة سنة ١٩٤٩، فإن المؤسسة متفقة بالإجماع على دحض حق العودة إلى إسرائيل» (Gazit 1994 b, p. 12) وأضاف أن «موقف اسرائيل واضح جدا، يجب ألا يمنح حق العودة للفلسطينيين على الاطلاق، وفي أى ظرف كان» (p.13) وإذا سمحت إسرائيل لعدد محدود من اللاجئين بالعودة، فلا يحق للفلسطينيين تحديد عدد العائدين أو أنماط عودتهم: إن معيار السماح لهم بالعودة انساني بحت وتلقوي بالنسبة إلى مطالب إسرائيل الأمنية ومصلحتها القومية. إن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى إسرائيل بأعداد كبيرة «ستهدد الطبيعة اليهودية للدولة» (p. 14) وباختصار، فإن «عودة اللاجئين ستعطل هذا التوازن الحساس وتضاعف خطر الاستقرار وتشكل تهديدا لحدود اسرائيل ما بعد سنة ١٩٦٧» (p. 14).

وقد اعتمد غازيت على تعريف الأونروا للاجئين الفلسطينيين، لكنه ارتكز على إحصاءات إفرات للادعاء أن أرقام الأونروا يجب أن تخفض بنسبة ١٤٪ من تقديراتها الأصلية المبالغ فيها. وزعم غازيت أن أرقام الأونروا لسنة ١٩٩٢، والقائلة بوجود ٢,٧ مليون لاجئ مسجل لديها، تشتمل على ٨٠٠,٠٠٠ فلسطيني هم مواطنون أردنيون. ثم إنه خفض ما بقي منهم (١,٩ مليون) بنسبة ١٤٪ ليتوصل الى عدد النهائي لهم، أى ١,٦٣ مليون لاجئ.

وكانت الأونروا عرضة للانتقادات الاسرائيلية على عدة مستويات، وتراوحت الاتهامات الموجهة إليها من عدم دقة تعدادها، إلى تسييسها مسألة اللاجئين الفلسطينيين لاضفاء الطابع «المؤسساتي» على وضعهم. ثم يزعم غازيت (1994 b, p. 4) أن الأونروا أضفت هذا الطابع بمنحها اللاجئين بطاقات تسجيل واقامت مخيمات اللاجئين في مناطق منفصلة لا تخضع للنظام السائد خارج المخيمات ومدهم بحصص الاعاشة بصورة منتظمة.

ويمثل هذا الاتجاه، الذى يلقي باللوم على الأونروا لإبقائها مسألة اللاجئين حية، ركنا من النقد الاسرائيلي الاعتيادي للأونروا. (أنظر: Marx 1992)

لكن غازيت اعتبر الفلسطينيين في لبنان وحدهم لاجئين بحاجة إلى مساعدة، بينما رأى أن اللاجئين في الأردن وسورية مندمجون إلى حد ما في المجتمعات المضيفة، وأنهم في الضفة الغربية وغزة مستوعبون في الاقتصاد المحلي. وما ان يصبح هناك ممر مفتوح بين غزة والضفة حتى «تتمر نتائج سوق العمل الحر وتساعد في خلق توازن بينهما» (p. 10) وفي حال قيام دولة فلسطينية، فإن الفلسطينيين غير الراغبين في العودة سيتمتعون بحق حيازة جوازات سفر فلسطينية.

ورأى غازيت (1994 b) أنه على الرغم من أن القادة الفلسطينيين يدركون أن من غير الواقعي تنفيذ حق العودة، فإنه يجب الاعتراف بهذا الحق نظرا – وهو في هذا يتخطى الموقف الاسرائيلي الرسمي. ومع ذلك، يبقى موقفه صارما، اذ يقول (p. 11):

ما من شك في أنه سيكون من الخطر على إسرائيل أن تتيح للاجئين حرية الخيار بين تحقيق حقهم في العودة إلى اسرائيل وبين عودتهم الفعلية إلى دولة فلسطينية في المستقبل (مع تعويض ملائم).

ومنذ الخمسينات، رفضت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة دفع تعويضات للاجئين، مع أن «إسرائيل استفادت كثيرا من الممتلكات العربية الواقعة تحت سيطرتها والتي شكلت عنصرا مهما في البنى الأساسية التي مكنت من استيعاب نزوح يهودي واسع بعد الحرب... سنة ١٩٤٨» (pp. 14 - 15) وأشار غازيت إلى أن إسرائيل عمدت فيما بعد إلى توطين اللاجئين اليهود المهاجرين من الدول العربية من دون طلب تعويضات لليهود من الدول العربية، بينما فكرت في التعويض على اللاجئين الفلسطينيين. لكن غازيت لم يتصور أن في الإمكان أن تقوم تسوية دائمة بربط هاتين المسألتين.

ثم فصل غازيت آراءه بشأن لاجئي سنة ١٩٦٧ في مقالة لاحقة نشرها في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية (Gazit 1994a) فميز فيها بين سكان المناطق الأصليين (السكان الدائمون في الضفة الغربية وغزة)، الذين وجدوا أنفسهم بعيدين عن منازلهم نتيجة حرب ١٩٦٧، وبين لاجئي سنة ١٩٤٨، الذين كانوا في المخيمات في الضفة الغربية وغزة، وأصبحوا لاجئين مرة ثانية نتيجة حرب ١٩٦٧. وقدر أن نحو ٢٨٠,٠٠٠ نسمة من الضفة الغربية وغزة أصبحوا نازحين، إضافة إلى عشرات الآلاف من الأشخاص الذين كانوا خارج المناطق يدرسون أو يعملون، ولم يسمح لهم بالعودة، ومن مجموع العدد الإجمالي للنازحين، كان هناك ٧٠,٠٠٠ لاجئ للمرة الثانية، ولمعظم الباقين أقارب في الأردن.

ولدى أخذه بالزيادات الطبيعية في السكان، قدر أن العدد الاجمالي لنازحي سنة ١٩٦٧ والمتحدرين منهم هو بين ٥٠٠,٠٠٠ و٦٠٠,٠٠٠ نازح، بعد استثنائه ٨٨,٠٠٠ نازح ادعى أنهم عادوا إلى المناطق المحتلة بين سنة ١٩٦٧ وحزيران / يونيو ١٩٩٤. ورفض غازيت الأخذ بفكرة عودة مبكرة لنازحين مرة ثانية الذين سينتهي المطاف بهم الى العيش، ولمرة ثالثة، في مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة. ورأى أن على هؤلاء انتظار محادثات الوضع النهائي المرتكزة على اتفاق أوسلو، واقترح الا تمانع الحكومة الإسرائيلية أو الرأي العام الإسرائيلي في حال وعدت السلطة الفلسطينية لاحقا بتوطينهم في المناطق المحتلة سابقا في خمسة أعوام.

وبالنظر إلى العودة الفورية لسكان المناطق، توقع غازيت معارضة لها من فئات إسرائيلية تزعم أن عودة لاجئ سنة ١٩٦٧ تخفض نسبة المستوطنين في المناطق من ١٢٪ - ١٣٪ إلى ٨٪ - ٩٪. وما دامت مسائل الحدود النهائية ووضع اللاجئين لم تجد تسوية، يقترح غازيت أن تعمد إسرائيل إلى «رفض أية مبادرة يمكن أن تثير مناقشة تلك الأمور» بشأن استعادة اللاجئين ممتلكاتهم، في حال كانت الممتلكات مصادرة من قبل الحكومة الإسرائيلية لمصلحة المستوطنين اليهود. وأكد أن عودة هذه الفئة من لاجئي سنة ١٩٦٧ لا تعني ابدا انها عملية لا تخضع للدرس. إذ يجب أن يضمن لإسرائيل أن الاقتصاد المحلي يستطيع استيعاب هؤلاء اللاجئين.

ولخص غازيت مجموعة من مواقف أمريكية أدلى بها مسؤول أمريكي رفيع لم يذكر اسمه. فركز على التحالف الوثيق بين المواقف الإسرائيلية والأمريكية، مشيرا إلى التزام الرئيس نيكسون لغولدا مئير ١٩٧١ أن الولايات المتحدة «لن تمارس ضغطا على إسرائيل لإرغامها على قبول حل ينتقص من يهودية الدولة ويهدد أمنها» (p. 21) ولاحظ غازيت أن الولايات المتحدة، التي أيدت منذ البدء قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣)، أصبحت «أكثر واقعية». وتركت حل المسألة للأطراف المعنية نفسها.

وبعد أن خلص إلى حل مسألة اللاجئين لا يعتمد على حق العودة، رأى ان اي حل يتطلب تعاون الدول العربية المضيفة، وأن محادثات الوضع النهائي يجب أن تشمل على مسألة اللاجئين بتشعباتها كافة. ويورد غازيت عدة مطالب يتعين على إسرائيل فرضها على الفلسطينيين: (١) إصدار بيان يتخلون فيه عن حق العودة، (٢) إنهاء عمليات الاونروا في قطاع غزة والضفة الغربية، (٣) إلغاء الوضع الخاص للاجئين، (٤) استيعاب اللاجئين في الضفة الغربية وغزة وتأهيلهم. وإضافة إلى ذلك، فإنه يتوقع أن تسن السلطة الفلسطينية حق عودة فلسطينيا يخول أي فليسطيني في الشتات العودة إلى الكيان الفلسطيني والحصول على جنسية فلسطينية. وعلى الفلسطينيين أيضا أن يبرموا اتفاقا واضحا مع إسرائيل يتناول اللاجئين عندما يتم حل جميع القضايا العالقة الأخرى.

ولاسترضاء اللاجئين الفلسطينيين الذين لن يحظوا بحق العودة إلى إسرائيل، يقترح غازيت أن تصدر إسرائيل «إقرارا خلقيا - نفسانيا» يعترف بعذاب الفلسطينيين في الأعوام الخمسين الماضية. ومع أن إسرائيل، قد لا ترغب في إصدار هذا الإقرار خوفا من إدانتها، فإن غازيت يرى أن على إسرائيل أن تفعل ذلك. ويقترح (p. 30) في حال عدم تمكنها من الاقرار مباشرة، أن يصبح هذا البيان.

جزءا من قرار دولي أشبه بقرار جديد صادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة تؤيده إسرائيل ويكون بمثابة اتفاق فلسطيني - إسرائيلي بشأن مسألة اللاجئين يعترف بالآلام المجحفة بحق الفلسطينيين ويقر بعزمهم على المشاركة الفعلية في برنامج تأهيل مكثف للاجئين، مع تخليهم عن ادعائهم حق العودة إلى إسرائيل. وسيحل هذا القرار مكان البند رقم ١١ من قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) الذى يشكل حاليا أساس المطالب السياسية الفلسطينية.

ودعا غازيت إسرائيل أيضا إلى المشاركة في تحمل العبء المالي لتأهيل الفلسطينيين، وبالتالي التخلص من خطر إدانتها، فاقترح أن يأتي جزء من التمويل من المبلغ (٥ - ١٠ مليارات دولار) الذى تريد إسرائيل الحصول عليه من ألمانيا الشرقية، التى هي اليوم جزء من ألمانيا الاتحادية. وإذا ما وافقت إسرائيل على دفع جزء من التعويضات إلى برنامج تأهيل اللاجئين الفلسطينيين، فإن ألمانيا قد تكون راغبة أكثر في دفع تلك التعويضات وتظهر بالتالي بأنها مساهمة في إيجاد حل للنزاع في الشرق الأوسط. وإضافة إلى مشاركة إسرائيل، دعا غازيت الدول العربية الغنية والدول الصناعية إلى تحمل مسؤولياتها. وستساهم مشاركة إسرائيل في برنامج التأهيل في تحسين علاقاتها بالفلسطينيين، فتضع خبرتها في عملية استيعاب اللاجئين، وتتأكد من مشاركة أطراف ثالثة. وإذا رفض العرب هذه المساهمة الإسرائيلية المباشرة والواضحة، تصبح إذ ذاك جزءا من جهد تأهيل دولي.

ورأى غازيت انه إذا بقي الفلسطينيون يرفضون التخلي عن مطالبهم المشمولة في قرار الأمم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) على الرغم من إصدار إسرائيل بيان خلقي - نفساني، فإن على السلطة الفلسطينية إنهاء عمليات الاونروا، والاستمرار في تقديم المساعدة للمعوزين على أساس فردي لا جماعي، أي كما كانت توفرها الأونروا، وتأمين المساكن وإيجاد وظائف وكجزء من اتفاقات ثنائية مع الدول العربية (ولا سيما الأردن وسورية ولبنان)، ستطلب إسرائيل دمج اللاجئين في مجتمعات تلك الدول. «إذا كانت الدول المضيفة قد رحلت بعض الفلسطينيين فيما مضى، فيجب أن يسمح لهؤلاء بالعودة إلى الضفة الغربية.

ويتوجب على جهد التأهيل الدولي أيضا الانصباب على القيام بمسح سكاني للاجئين الفلسطينيين. والتعويض على اللاجئين يتخذ شكل بناء المساكن، والتدريب المهني، والمشاريع الاقتصادية ذات العمالة المكثفة، إضافة إلى إنهاء عمليات الاونروا في الدول المضيفة متى بدأ تنفيذ البرامج الدولي للتأهيل. ويجرى التعويض على أساس قيمة الممتلكات المتروكة بحدود ١٠,٠٠٠ دولار لكل عائلة لا على أساس قيمة الممتلكات المتروكة سنة ١٩٤٨.

وأنهى غازيت فصله بعرض عدة خيارات. أولها: إذا رفض الطرفان التخلي عن مطالبهما بشأن حق العودة، فإما تؤجل المحادثات وإما ينتقل الطرفان إلى مناقشة قضايا أخرى، أملا بتعدل موقفيهما خلال الفترة الانتقالية، وثانيها أن انتقال الحكومة في إسرائيل من حزب العمل إلى الليكود قد يؤدي إلى تراجع فعلي لما جرى الاتفاق عليه حتى الآن، وثالثها أن رفض الدول العربية المضيفة المشاركة في تأهيل اللاجئين قد يمنع عملية السلام من تحقيق أهدافها في المدى الطويل، ورابعها أن اندلاع العنف على طول الحدود الإسرائيلية - اللبنانية قد يطيح عملية السلام برمتها، آخرها أن اللجوء إلى مقايضة الممتلكات الفلسطينية والممتلكات اليهودية في العالم العربي قد لا يساهم، وإن يكن «مبررا»، في تخطي النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

مواقف غير رسمية: كتاب آخرون

● مواقف قانونية واقتصادية

نعالج فيما يلي عددا من الأدبيات الإسرائيلية التى توفر تحليلات قانونية واقتصادية لحق العودة وللتعويض على اللاجئين، وهذه مواقف مرفقة بنظرة عامة للدراسات الانثروبولوجية - الاجتماعية التى قام علماء الاجتماع الإسرائيليون بها. وكانت روث لابيدوت (Ruth Lapidoth) وهي محاضرة في القانون في الجامعة العبرية، من أوائل الباحثين في هذا المجال، ومن المدافعين عن الفهم الاسرائيلي الشائع (الموجز في بداية هذا الفصل)، الذى يرفض تنفيذ القرار رقم ١٩٤ على أساس «أن اللاجئين الفلسطينيين العرب لم يكونوا يوما مواطنين في اسرائيل أو ذوي اقامة دائمة فيها: فقد فروا إما قبل قيام دولة إسرائيل سنة ١٩٤٨ واما قبل احتلال اسرائيل للمناطق التى كانوا فيها سنة ١٩٤٨ او سنة ١٩٦٧» (LAPIDOTH 1986, P. 14)

ان حق العودة فردي ولا ينطبق على مجموعة نازحين. وأخيرا وليس آخرا، فإن التحديد العام لمحتوى المادة ٢٩ من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة ١٩٤٨ يسمح بعدم تنفيذ هذا الحق. ان عودة اكثر من مليون ونصف مليون لاجئ معادين في معظمهم ستؤدي بلا شك الى «انتهاك حريات الآخرين» في اسرائيل، وستضر بالامن العام والمصلحة العامة في مجتمع ديمقراطي.





سوق داخل مخيم فلسطيني

■ امتنع أبو مازن في محادثات طابا عن ذكر اللاجئين تلبية لطلب اسرائيل
■ الكونت برنادوت دعا لتسهيل عودة اللاجئين فاغتالته جماعة شتيرن الارهابية

وبالنسبة الى أولئك الذين قد ينتقدون قانون العودة الإسرائيلي لسنة ١٩٥٠ لانه يميز ضد غير اليهود، تجيب لابيدوت بأن القانون هذا يتعاطف مع مجموعات (يهودية) ولا يستثني احدا. وهذا لا يجيب طبعا عن السؤال لماذا يمنح هذا الحق تلقائيا لاعداد كبيرة من الناس لم يكونوا مواطنين أو مقيمين بالبلد، بينما ينكر في الوقت عينه على أهل البلد الاصليين. إن التفسير نفسه الذى تلجأ لابيدوت إليه في نكران شرعية حق الفلسطينيين في العودة يمكن استخدامه في نكران حق اليهود في العودة الى ما أصبح اسرائيل، وهذه دولة لم يكن اليهود مواطنين فيها من قبل.

وتطبق لابيدوت منطق رفض العودة على لاجئي سنة ١٩٦٧، فهي تفسر القرار رقم ٢٣٧، الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بتاريخ ١٤ حزيران/يونيو ١٩٦٧ (TOMETH 1975, P. 142) بأنه دعا اسرائيل الى «تسهيل عودة» اللاجئين لا «منحهم» حق العودة. وبعد ان تجتهد في مدى صدقية الاعلان العالمي لحقوق الانسان حيال القضية الفلسطينية، تفسر الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية لسنة ١٩٦٦ بأنه يدحض ايضا حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة. ومع ذلك، تجد لابيدوت ان ليس هناك تضارب بين قانون العودة الاسرائيلي وأي ميثاق من المواثيق الدولية.

وعلى خطى لابيدوت، جاءت الدراستان القانونيتان الأخيرتان لحق العودة والتعويض، واللتان أصدرهما بنفنستي وزامير (Benvenisti and Zamir 1995) وتادمور (Tadmor 1994) وقد ميزت الاولى بين عدة خانات قانونية للأفراد والممتلكات العربية واليهودية. ففي الجانب العربي، هناك لاجئو سنة ١٩٤٨ ولاجئو سنة ١٩٦٧ ومن يسمون «الغائبين الحاضرين». وأشارت الاخيرة الى اقلية بين لاجئي سنة ١٩٤٨ كانت إما من النازحين الداخليين خلال حرب ١٩٤٨ واما سمح لها بالعودة الى اسرائيل بموجب برنامج لم شمل العائلات في إثر وقف الحرب مباشرة لكنها أبقيت مصنفة غائبة عملا بقانون ممتلكات الغائبين لسنة ١٩٥٠. و بالنسبة الى بنفنستي وزامير (p. 300) فقد عرف القانون الشخص الغائب على النحو التالى:

من كان في أى وقت بعد ٢٩ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٤٧ مواطنا أو مقيما باحدى الدول التى كانت تحارب اسرائيل، او كان في إحداها، او ترك (او تركت) مسكنه (او مسكنها) الاصلي في أرض اسرائيل (فلسطين) الى مكان خارجها او الى مكان فيها كان تحت سيطرة قوات كانت تحارب ضد دولة اسرائيل.

ثم ان ضم القدس الشرقية سنة ١٩٦٧، وهو ضم اعتبره القانون الدولي ملغى، اظهر تناقضا آخر في قانون ممتلكات الغائبين (التعويض) لسنة ١٩٧٣، الذي منح سكان القدس الشرقية والفلسطينيين «الغائبين» المقيمين داخل اسرائيل حق المطالبة بالتعويض. وكان عدد الفلسطينيين الذين استفادوا من التعويض قليلا جدا، ولعل سبب ذلك ان المبلغ كان ضئيلا، وكان هم غير راغبين في إضاعة حقوقهم في أية تسوية مستقبلية بإضفاء شرعية على أعمال اسرائيل.

وثمة سبب مهم ذو علاقة بحق العودة يعزى اليه عدم إعادة الممتلكات المهجورة الى أصحابها العرب، بما في ذلك ممتلكاتهم في القدس العربية. وكما أشار بنفنستي وزامير (Benvenisti and Zamir 1995, p. 310)

فإن الاعتراف من طرف واحد بحقوق هؤلاء الناس في استعادة الممتلكات التي هجروها داخل اسرائيل سنة ١٩٤٨ قد يشكل سابقة للاعتراف الشامل بحق الفلسطينيين في العودة (او على الأقل للاعتراف بـ «حق التملك»، وهذه مسألة معقدة.

وبالنسبة الى اليهود، فإن ممتلكاتهم الخاصة كانت في معظمها تقع داخل ما أصبح اسرائيل، باستثناء «ثلاثين أو أربعين كيلومترا مربعا من الأراضي وبضع مئات من الأبنية (أغلبيتها في الضفة الغربية)» (p. 298). وحين تم احتلال المناطق، لم تقم اسرائيل برد الممتلكات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية الى أصحابها اليهود، مع ان التعويضات دفعت، واستخدمت الممتلكات «لأغراض عامة» (اى لاستيعاب الوافدين من المهاجرين اليهود).

وعلى الرغم من ضآلة الممتلكات اليهودية في الضفة الغربية وغزة وضخامة الأراضي العربية في اسرائيل (عشية حرب ١٩٤٨، امتلك اليهود ٧٪ فقط من الاراضي في فلسطين الانتداب). راى المؤلفان توازيا بين رفض الدولة عودة الاراضي التي يمتلكها اليهود الى أصحابها اليهود في الضفة الغربية بعد سنة ١٩٦٧ وبين معاملتها المشابهة للأراضي التى يمتلكها العرب داخل اسرائيل. وجوهر تحليلهما هو ان دفع التعويضات افضل من تنفيذ حق التملك او حق العودة، وهذا تحصيل مشتمل عليه في الوقائع وفي التفسيرات الأخيرة ايضا. على نحو ما جاءت لابيدوت به. وما جاءت به الاتفاقات الدولية ذات الصلة، مثل الإعلان العالمي لحقوق الانسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، وحتى قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ (الدورة ٣). واستنتج المؤلفان ان إعادة التملك وحق العودة ينطبقان أكثر على اللاجئين النازحين داخليا. ومع ذلك، فإنهما لم يوفرا حلا لنحو ١٥٠,٠٠٠ من اللاجئين النازحين داخليا في اسرائيل.

ويرى بنفنستي وزامير ان إطار التسوية للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي كامن في القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، اللذين اشار اولهما الى «تسوية عادلة لمسألة اللاجئين» من دون ذكر حق العودة. ووجد الباحثان صلة وثيقة بين هذين القرارين واتفاق سنة ١٩٩٣ الفلسطيني - الاسرائيلي.

ويعني القبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ أساسا لتسوية دائمة ان الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية تعتبر تنازلا عن الارض في فلسطين/اسرائيل، ورفضا للحق العام في العودة او في تملك اراض في اسرائيل. (p. 327)

وبعد ان ينتهي الباحثان من تفسيرهما لحق العودة وتملك الاراضي، يخلصان الى عرض نماذج التعويض، فيريان اولا ان التعويض يجب ان يكون جماعيا لا فرديا، وان يكون له منحى دولي. ويريان ثانيا انه على الرغم من ان الاتفاق يقوم على برهان ملموس للملكية، فإنه يجب ان يرتكز على دفع مبلغ إجمالي، اى عليه ان يعكس ما يسمى «التعويض الملائم» لا القيمة الحقيقية للملكية حين هجرت، وأخيرا، دعا الباحثان الى تسوية دعاوى التعويض من الملكية بآلية تشمل على مساهمة الحكومات العربية واسرائيل والمجتمع الدولي.

أما موقف يوآف تادمور (Tadmor 1994) القانوني من قضايا التعويض والعودة، فمشابه في جوهره للمواقف الاسرائيلية التى اوجزت اعلاه، فعودة لاجئي سنة ١٩٤٨ الى اسرائيل لا يسمح بها إلا في حالات استثنائية).

ورأى تادمور أن القرار رقم ١٩٤ لا يعني حق العودة بموجب القانون الدولي، إذ إن هذا القانون قائم على اعتبارات خلقية وأعراف دولية. ولذلك. فإنه ذو صفة استشارية وليس ملزما، ذلك بأن «مبادئ القانون والمساواة» كما تنطبق على ١٩٤ ترتبط بالتعويض لا بالعودة. فميثاق اللاجئين الدولي لا يوفر مساعدة كبيرة للقضية الفلسطينية لان ولاية الأونروا تشمل اللاجئين فحسب. وفي أية حال. فإن اهداف الميثاق لا تساهم في عودة اللاجئين بل في توفير الحماية من الطرد وضمان ان اللاجئين يلقون معاملة مشابهة للمعاملة التي يتمتع بها رعايا الدول المضيفة. وعليه، فإن تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الانسان مرفوض لانه يفتقر الى الزخم القانوني. وبما ان تطبيق هذا الإعلان ممكن بغرض الحفاظ على وحدة الدولة، فإن عودة جموع كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين الى اسرائيل ستؤثر الى حد بعيد في تغيير طبيعة الدولة وستهدد الامن العام.

ويتساءل تادمور، كيف يمكن إذا ان تلتزم اسرائيل قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ (الدورة ٢)، المتعلق بتقسيم فلسطين، والذي دعا الى قيام اسرائيل، وقرار الجمعية العامة رقم ١٧٣ (الدورة ٣) الذي شرع دخول اسرائيل الى الامم المتحدة بامتثالها «غير المتحفظ» لميثاق الامم المتحدة وقراراتها. وتمتنع في آن واحد عن التزام قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ (الدورة ٣) شرع ومهما يكن من امر. فإن هذه كلها قرارات غير ملزمة، بحسب التفسيرات الاسرائيلية. وبكلمات اخرى. فإن اسرائيل تقبل بصورة انتقائية بعض قرارات الامم المتحدة بوصفها ملزمة وتعتبر قرارت اخرى غير ملزمة. ولم يعط الباحث جوابا شافيا عن هذه المعضلة إلا في قوله «ان اسرائيل لم تعتمد على قرارت الامم المتحدة فحسب فيما يتعلق بحقها في الوجود. فهناك عوامل اخرى ساهمت في تأسيس هذا الحق» (p. 415).

وركزت روث كلينوف (Klinov 1995) المحاضرة الاقتصادية في الجامعة العبرية، على التعويض على اللاجئين الفلسطينيين، فقامت مقولتها على ثلاث أطروحات: (١) مع انه ليس هناك تحديد جاهز وكامل لعدد اللاجئين الراغبين في العودة الى الضفة الغربية وغزة، فإن الكثيرين سيفضلون البقاء في أماكنهم الحالية، (٢) لدى رجوعها الى إحصاءات الاونروا و«البرنامج العام لإنماء الاقتصاد الوطني الفلسطيني للسنوات ١٩٩٤ - ٢٠٠٠» الصادر عن منظمة التحرير سنة ١٩٩٣، رأت الباحثة ان عدد الذين يتوقع عودتهم من نازحي سنة ١٩٦٧ بين سنتي ١٩٩٣ و٢٠٠٠ هو ٥٠٠,٠٠٠ نازح. ولاحظت ان اكثر من مليون فلسطيني سيبقون في الدول العربية. (٣) افترضت الباحثة ان عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بالعودة الى مساكنهم في اسرائيل سيكون «ضئيلة جدا».

وقدمت كلينوف أربعة مناهج مختلفة لحسبة قيمة التعويضات، وتوصلت الى مجموع إجمالي يعكس تألف ثلاثة مناهج، أولها ان المرء يستطيع ان يبدأ بتحديد المتبرعين ومدى التبرعات المتوقعة وطبيعتها، ثانيها ان المرء يستطيع ان يأخذ بكمية التعويضات تبعا لحاجات اللاجئين كما حددتها الاونروا، وثالثها يركز على الاستثمار والتنمية المحليين. ولا سيما في أربعة قطاعات رئيسية. هي: الإسكان والانتاج والبنى التحتية والطاقة البشرية. اما المنهج الرابع. فيحتسب قيمة التعويضات على اساس القيمة الفعلية لخسائر الفلسطينيين الناجمة عن حربي ١٩٤٨ و١٩٦٧. لكن الباحثة لم تتطرق الى هذا الخيار الرابع إلا بصورة وجيزة، إذ انها صرفت النظر عنه باعتباره غير واقعي، لأن «قيمة الخسائر الماضية تفوق الموجودات المالية الحالية كثيرا»، إضافة الى «ان الصعوبات التى تواجه تحديد خانة الممتلكات الضائعة وتقدير قيمتها تكاد تكون جمة في غالب الأحيان». (p. 4)

وبانطلاق كلينوف من تقدير القيمة المطلوبة لتلبية متطلبات إسكان اللاجئين (اعتمدت مبلغ ٢٠,٠٠٠ دولار لكل عائلة)، خلصت الى قيمة إجمالية مجموعها ٢,٥٦ مليار دولار لتغطية حاجات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسورية وغزة والضفة الغربية. وعلى الرغم من ان هذا الاستثمار سيؤدي الى استحداث وظائف في قطاع بناء المساكن، فإنه لا يترك موارد مالية كافية في مجالات الوظائف الاخرى. ولان اهتمام الباحثة يعني بتسوية «إقليمية» للاجئين، فهي تحذر من «تبذير» نسبة عالية من قيمة التعويض خلال فترة قصيرة، او من «تبذيره» في استهلاك فوري.

ودعت الى ان يجري بناء المساكن في غزة والضفة الغربية في مدى ١٠ - ١٢ عاما. ولم تكن متحمسة لعودة لاجئي سنة ١٩٤٨ الى الضفة الغربية وغزة. ورأت ان على هؤلاء إحضار تعويضاتهم معهم. لكن لهذه الخطوة آثارا إيجابية في المناطق التى تستقبلهم، وآثارا سلبية في المناطق التى يفدون منها.

وفي نهاية بحثها، اوردت كلينوف ثلاثة مبالغ ذات صلة بقيمة الممتلكات العربية المهجورة. وهي: (١) تقدير لجنة التوفيق بشأن فلسطين التابعة لهيئة الامم المتحدة لقيمة الممتلكات الزراعية وغير الزراعية بنحو ١,٨٥ مليار دولار بأسعار سنة ١٩٩٠، (٢) تقدير دراسة حديثة لقيمة الممتلكات الزراعية بأسعار سنة ١٩٩٠ بما يتراوح بين ٢,٣ و٢,٨ مليار دولار، (٣) القيمة التي يوردها هداوي في دراسته التى تقدر قيمة الممتلكات الزراعية وغير الزراعية والخاصة. بما في ذلك الزيادة المتوقعة في قيمة الممتلكات بعد سنة ١٩٤٨ بـ ١١,٥ مليار دولار بأسعار سنة ١٩٩٠. وفضلت كلينوف قيمتين للتعويض: قيمة متدنية مقدارها ٢ مليار دولار وقيمة مرتفعة مقدارها ٤ مليارات دولار. وتعتمد القيمة الأولى على مبلغ ٢,٦ مليار دولار تعهده البنك الدولي وذكر في محضر مجموعة العمل الخاصة باللاجئين. بينما تفترض القيمة الاخرى الحصول على تبرعات إضافية من المجتمع الدولي. وإضافة الى هاتين القيمتين، فإن الباحثة تأخذ في الحسبان الحاجة الى «إعادة تشغيل استثمار الاونروا في التعليم والتدريب المهني والصحة والمساعدة الاجتماعية، والبالغ ٢٥٠ مليون دولارسنويا». إذ انه سيدر ملياري دولار إضافيين في مدى عشرة أعوام. (p. 4)

ولدى احتسابها النمو السنوي للاستثمار في كل من المناطق بموجب احتمالين مختلفين (نمو سنوي أول بنسبة ٥٪ ونمو سنوي ثان بنسبة ١٠٪) في مدى عقد (١٩٩٥ - ٢٠٠٥)، توصلت كلينوف الى استنتاج ان التعويضات (تبعا لتوفر المبالغ في حدود ملياري دولار او أربعة مليارات دولار) ستشكل نحو ١٠,٤٪ (من المبلغ الادنى) الى ٤٥٪ (من المبلغ الاعلى) من الاستثمار في الاردن. وما يوازي ذلك من ١٥,٢٪ الى ٦,٧٠٪ من الاستثمار في الضفة الغربية. ومن ٤٤,٨٪ الى ٢٠٨٪ في غزة، ومن ٧,٣٪ الى ٥٧,٦٪ في لبنان (استثنيت سورية من التحليل نظرا الى عدم توفر المعلومات بشأن الاستثمارين العام والخاص).

وبالنسبة الى توزيع التعويضات. نصحت كلينوف بإعطاء كل عائلة بين ٣٧٠٠ و٧٠٠٠ دولار، بينما تتولى السلطات الإشراف على الأموال الباقية.

وخلص هذا المسح للمواقف الاسرائيلية غير الرسمية الى إيجاز راى رونالد تسفايغ (Zweig 1993) القائل باعتماد تجربة دفع التعويضات الألمانية الى اسرائيل نموذجا محتملا للتعويض على اللاجئين الفلسطينيين. وقد ميز تسفايغ بين «جبر الحال» والتعويض والتأمين، فعرف بأنه «المبالغ المدفوعة بين الدول للتعويض عادة من الدمار الناجم عن الحرب»، والتأمين بأنه «مبلغ يدفع للأفراد تعويضا من العذاب والخسائر غير المادية (فقدان التعليم، الصحة، إلخ)» بأنه «إعادة الممتلكات المادية الى أصحابها الحقيقيين أو الى وارثيها» (p. 57) ومع أن التعويضات الالمانية لضحايا النازية شملت هذه الانواع الثلاثة من التعويض، فقد أخذ تسفايغ بالتعويض على اللاجئين الفلسطينيين فقط من منظور التأمين الجماعي. اى بالتعويض من خسائرهم المادية.

مواقف أنثروبولوجية - اجتماعية

تتوجه المواقف الاسرائيلية في المقام الاول الى توطين اللاجئين، اما عن طريق التخلص من المخيمات واما عن طريق دمجها في المجتمعات المحيطة بها، اى ما كان منها في الضفة الغربية وغزة والدول العربية المجاورة. واما حق العودة، فمرفوض منذ البدء. وكان أحد المشاريع الاولى الخاصة بمخيمات اللاجئين المشروع الذى أشرفت عليه مؤسسة راند (Rand) التابعة لوزارة الدفاع الاميركية، وقام به الانثروبولوجي عمانوئيل ماركس والاقتصادي يورام بن - بورات. ونشرت نتائج المشروع في Some Sociological and Economical Aspects of Refugee Camps on the West Bank (1971). ونشر هذان الباحثان مع شمعون شامير دراسة بالعبرية: «مخيم لاجئين على قمة الجبل» (١٩٧٤)، تناولوا فيها مخيم الجلزون في الضفة الغربية. بينما أصدر الجغرافي أمنون كارتن دراسة تتحدث عن توطين اللاجئين في الغور الشرقي للاردن (١٩٩٢). وبين هؤلاء، كان ماركس اتبتهم في دراسة موضوع اللاجئين الفلسطينيين، فأثر ما قام به في البحث الاسرائيلي الاكاديمي اللاحق لهذا الموضوع. وقد نشر في بداية التسعينات مقالة بالعبرية ركزت على قطاع غزة (١٩٩١)، ومراجعة اوجزت الدراسات السابقة وكررت وجهات نظره بشأن الموضوع (١٩٩٢). ومؤخرا، ناقش الأنثروبولوجي يوسف غينات، المحاضر في جامعة حيفا، دراسات أسرائيلية وغير اسرائيلية عدة تتعلق باللاجئين الفلسطينيين، آخذا بهدف واحد: حل مسألة اللاجئين بالتوطين.

كان بحث ماركس مستقيما. فقد ميز بين سكان المخيمات والآخرين، واشار الى ان «احد استنتاجاتنا كان ان اللاجئين اندمجوا في الاقتصاد، وان المخيمات كانت تتحول الى تجمعات مدنية للطبقة العاملة» (Marx 1992, p. 282) واشار ايضا الى ان على الاونروا ان تتحمل مسؤولية «تزايد اعداد اللاجئين على مر الاعوام وبقاء نسبة كبيرة منهم في المخيمات» (p. 281) وعني استنتاج ثالث بالتأثير المتبادل بين الهوية الفلسطينية والحس الوطني والنزوح. ففي السبعينات، حين تقلصت خدمات الاونروا، برزت الهوية الفلسطينية مجددا، ورغب اللاجئون في مساكن وفرتها لهم قوات الاحتلال الاسرائيلي بدلا من مساكن اللاجئين.لكن، في المدى الطويل. «وفرت الاونروا وبعض الدول العربية، عمدا، ووفرت من دون قصد، مسوغات شتى أبرزت عناصر محددة في هوية اللاجئ» (p. 293) وساهم ذلك في صهر هوية اللجوء والوطنية الفلسطينية. وعبر ماركس عن ملاحظة مذهلة هي «ان حرية سفر اللاجئين وتوظيفهم لم تكن محدودة في دولة عربية اخرى». (p. 284)

وكان بحث ماركس بشأن غزة مماثلا في الزخم. فاقترح: (١) اعتبار المخيمات جزءا من المدينة، وعدم تدمير مساكن المخيمات بل رفع مستواها بحيث تمنح مكانة بلدية، (٢) الا تبني اسرائيل تجمعات لاجئين لتحل مكان المخيمات لأن ذلك سيساهم في إبقاء التمايز بين اللاجئين قائما، (٣) إعطاء الترخيص لابنية غير شرعية في المخيمات، وتنفيذ تخطيط بلدي ملائم بتوحيد خدمات البنى التحتية في المخيمات وخارجها، (٤) دفع التعويضات لاولئك الذين فقدوا مساكنهم وممتلكاتهم في حرب ١٩٤٨، (٥) وقف إنشاء المستعمرات اليهودية في قطاع غزة. إذا لم يعد لها متسع هناك.

لكن هناك عدة صعوبات تواجه إطار عمل ماركس، منها صعوبة إطلاق صفة «الطبقة العاملة» على القوة الفلسطينية العاملة غير المنظمة والموسمية والهامشية، سواء تحت السيطرة الاسرائيلية او في مناطق اخرى، مثل لبنان. ذلك بأن وصفها على هذا النحو يخلع البعد الاجتماعي عن الفكرة، والاصح وصفها بالطبقة ما تحت الطبقة العاملة. ولا عجب إذا في ان يؤيد ماركس اتهام اسرائيل الشائع للأونروابإطالة امد مسألة اللاجئين.

وعلى النقيض من ذلك، فإن التحليل القاتم الذى يقدمه بنيامين شيف (Schiff 1995) بشأن الاونروا وفر صورة مغايرة تماما. ذلك بأن الادبيات الاجتماعية الاسرائيلية المتعلقة بالفلسطينيين تسعى بصورة عامة لتهميش هويتهم، فهم مثلا فلسطينيون او عرب او مسلمون او اسرائيليون. او مزيج من هذه الانتماءات. هذا فيما يتعلق بهوية الفلسطينيين داخل اسرائيل. اما بالنسبة الى اللاجئين الفلسطينيين، فإن الادبيات الاسرائيلية تنحو منحى مماثلا. فإسرائيل تفضل هنا تغليب صفة الهوية «الفلسطينية» على هوية «النزوح»، كأن الهويتين متناقضتان او ان إحداهما تلغي الاخرى.

أخيرا فإن ما قاله ماركس عن حرية تنقل اللاجئين وتوظيفهم في الدول العربية يجب ان يكون مفاجئا لكثير من اللاجئين، ولا سيما الذين يعيشون في لبنان ومصر والخليج (أنظر الفصل الثاني). ولا داعي الى ذكر الغربية وغزة، حيث إغلاقهما ومنع التجول فيهما والقيود الاخرى التى تفرضها اسرائيل اصبحت القاعدة لا الاستثناء.

اما غينات (Ginat 1994) المعنى بالتوصل الى حل «بناء» لمسألة لاجئي سنة ١٩٤٨، فإنه يشاطر ماركس آراءه ويطورها لتشمل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، الذين زارهم في أثناء اجتياح اسرائيل للبنان سنة ١٩٨٢، فاستشهد بتقارير صحافية تظهر نقمة لاجئي لبنان العارمة على اتفاق اوسلو، ورأى ان إقصاء لاجئي لبنان عن المفاوضات كان خطأ ارتكبته اسرائيل والقيادة الفلسطينية، وأن هذا الإقصاء نفسه يساهم في إشاعة مرارتهم الحالية ومعارضتهم لعملية السلام. لكن حقيقة الامر في هذا المجال مغايرة تماما. فالقيادة الفلسطينية كانت راغبة في إضافة فلسطينيين من مخيمات لبنان الى وفودها. لكن المعارضة جاءت من اسرائيل ومن اللاجئين انفسهم. وقد زعم غينات ان المتقدمين في السن أوثق ارتباطا بحق العودة من اللاجئين الشبان. الذين «يرون ان الواقع مختلف» (p. 7) وهذا استنتاج يتعارض مع حقيقة ما جاء الفصل الثاني به. واعتبر غينات ان المخيمات لم تعد اماكن ايضا. وعليه، «فإنه يجب تحويل مخيمات اللاجئين بمنهجية متسقة الى مستوطنات دائمة. فالمخيمات المجاورة او القريبة من المدن يجب وصلها بالبلديات المحلية، اما تلك النائية عن المدن فيجب تحويلها الى مستوطنات دائمة ومنحها صفة بلدية مستقلة» (p. 7) وأخيرا. يقترح غينات انه ما ان يمنح اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات حقوق التجنس حتى يتعزز لديهم الاحساس بالاستقرار والثبات. وهنا بدا غينات متناسيا الصعوبات الكبيرة القائمة امام منح حقوق الجنسية لغير المواطنين في الدول العربية. وحتى في تلك الظروف التى يتمتع اللاجئون فيها بحق طلب الجنسية، كما في الاردن، اوضح كارتن (Cartin 1992) ان توطين اللاجئين لم يلغ حقوقهم، ولم يحل دون تسجيلهم لدى الاونروا. وعلى الرغم من ذلك فان نتائج تجربة توطين اللاجئين في الغور كانت متباينة. لكن ما يميز مجموعة الحقوق المقترحة هذه هو ان اللاجئين انفسهم لم يمنحوا في اي منها خيار التعويض او العودة. او حتى مناقشة هذين النمطين او غيرهما. ويبدو علماء الاجتماع الاسرائيليون، مثلهم مثل حكومتهم. انهم يعرفون ما هو الافضل و«الواقعي» للاجئين، ولا يعنيهم ان يمنح اللاجئون حق الخيار.

في ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية

مسيرة حافلة بالعطاءات .. يدعمها اقتصاد قوي ومنظم

الارتقاء بمستوى الخدمات وتحسين ظروف الحياة وتحقيق الرفاه الاجتماعي هدف الخطط التنموية المتتالية

■ مصطفى المقداد
مركز الدراسات العربية والدولية

تحتفل المملكة العربية السعودية في الثالث والعشرين من سبتمبر من /ايلول/ من كل عام بذكرى عيدها الوطني تخليدا واحتفالا بالاعلان الذي اطلقه الملك عبدالعزيز آل سعود بانشاء المملكة في عام ١٩٣٢، واعتبار الشريعة الاسلامية دستوراً للدولة..

وانطلقت النواة الاولى عام ١٩٠٢ عندما انطلق الملك عبدالعزيز من الكويت على رأس ستين رجلاً تسلحوا بالايمان والتصميم ليتم له فتح الرياض صباح الخامس من شوال ١٣١٩هـ الموافق للخامس عشر من يناير ١٩٠٢.

ولم تنته المهمة عند دخول الرياض اذ استمرت واحداً وثلاثين عاما قضاها في توحيد البلاد التي كانت قبائل متفرقة يحكمها الصراع والتنافس، الى ان تم له توحيدها عام ١٩٣٢، حيث بدأت مرحلة البناء والتنظيم وترسيخ مفاهيم المواطنة وتأمين الاستقرار وسلامة طرق الحج وتعمير البلاد وتوطين البادية وتثبيت اركان الدولة واقامة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الدول الاخرى والمساهمة في دعم قضايا العرب والمسلمين.

وبعد اكتشاف النفط في ١٩٣٨ بدأت مسيرة التقدم من جميع النواحي التعليمية والصحية وانشاء الطرق والسكك الحديدية واقامة مشاريع البنية الاساسية في الدولة وبدأت اول مشروعات توسعة الحرمين الشريفين في مكة والمدينة وتم سك عملة وطنية ووضعت موازنة الدولة وقد كانت المملكة من الدول التي ساهمت في تأسيس جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥ كما انضمت الى هيئة الامم المتحدة.


خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز

دعم مستمر للقضية الفلسطينية .. ودور كبير في لبنان والبوسنة وأفغانستان

متابعة البناء

في التاسع من توفمبر ١٩٥٣ انتقل الملك عبدالعزيز الى جوار ربه وخلفه في الحكم ابنه الملك سعود الذي سار على نهج والده حتى عام ١٩٦٤، حيث تنازل لأخيه الملك فيصل بسبب ظروفه الصحية.

وقد استطاع الملك فيصل خلال فترة حكمه (١٩٦٤ - ١٩٧٥) ارساء أسس التغيير الاجتماعي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي في المملكة كما عمل على تقوية الروابط مع الدول العربية والاسلامية من خلال التضامن الاسلامي كما قطعت التنمية الاولى في عهده شوطاً كبيراً.

وفي عام ١٩٧٥ بويع الملك خالد الذي واصل مسيرة البناء والتعمير فبدأت مرحلة البناء الثالثة عام ١٩٨٠ التي اشرف عليها ولي العهد حينها فهد بن عبدالعزيز فشهدت البلاد نهضة شاملة عم الرخاء جميع انحاء المملكة واصبحت تتمتع بمكانة مرموقة واقتصاد قوي.

وفي الثالث عشر من يونيو عام ١٩٨٢، تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين ملكاً للبلاد ليتابع المسيرة التي بدأها والده واخوانه في تحقيق نهضة البلاد وتقدمها فقد كان القاسم المشترك في كل ملحققته المملكة من منجزات وتقدم حتى قبل ان يتولى مقاليد الحكم وقد كانت له اليد الطولى في مجالات التعليم والامن والاقتصاد واقامة العلاقات الدولية.

ومنذ تولي جلالته مقاليد الحكم كان اكبر انجاز الخطط التنموية المتتابعة والتي تعيش المملكة الآن تنفيذ خطتها الخمسية السادسة والتي بدأت عام ١٩٩٥، كما جعل المملكة تحقق اقصى دجات التطور والنهضة التي اذهلت العالم.

وحقق خادم الحرمين الشريفين نقلة نوعية في أسلوب الحكم بعد اصداره اربعة انظمة جديدة هي:

- ● النظام الاساسي للحكم.
- ● نظام مجلس الشورى.
- ● نظام المناطق.
- ● نظام مجلس الوزراء.

وقد حددت التشريعات فقرات تكليف كل من السلطتين التنفيذية والتشريعية باربع سنوات يتم التجديد بعدها، وهذا مايتيح امكانية الاستفادة من الكفاءات الوطنية الشابة ومشاركتها الفاعلة في نهضة البلاد وبناء الوطن..

مسيرة التنمية

بدأت المملكة تنفيذ خطط تنموية خمسية منذ عام ١٩٧٠. بهدف الانتقال الى مرحلة الانماء السريع ومع مطلع عام ١٩٩٥. بدأت بتنفيذ خطتها الخمسية السادسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة التي جاءت استمرارا للخطط السابقة التي تم خلالها تنفيذ الكثير من التجهيزات الاساسية من طرق وموانيء ومطارات ومرافق وخدمات عامة. وقد ازدادت المبالغ المعتمدة بشكل مطرد نتيجة ارتفاع دخل المملكة من البترول. ففي الوقت الذي بلغت فيه قيمة الاموال المصروفة على الخطة الخمسية الاولى /٨٠/ مليار ريال نراها ارتفعت الى /٧٠٠/ مليار ريال في الخطة الخمسية الثانية. وفي نهاية الخطة الخمسية الثالثة بلغت المصروفات على خطط التنمية اكثر من /٢٠٠٠/ مليار ريال وقد وصلت في نهاية الخطة الخمسية الخامسة الى أكثر من /٣٨٦٩/ مليار ريال.

وقد اتسمت المسيرة التنموية في المملكة بالتوازن والشمولية والاسترشاد بتعاليم الاسلام، اذ تحقق التوازن بين التطور الحضاري والعمراني والاجتماعي والمادي وبين المحافظة على المبادىء والقيم الدينية والاخلاقية.

وهدفت الخطط التنموية الى الاهتمام بثلاثة ابعاد مهمة هي البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد التنظيمي.

وهدف البعد الاقتصادي الى توفير المناخ الملائم للنمو الاقتصادي وتنمية وبناء التجهيزات الاساسية كالطرق والجسور والموانيء والمطارات والمرافق الخاصة بالتعليم والصحة والاسكان وتوفير الماء والكهرباء وصولا الى اقامة المصانع والاهتمام بالزراعة لتوفير الغذاء وتحقيق الاكتفاء الذاتي كهدف استراتيجي هام.

● وهدف البعد الاجتماعي لتحقيق رغبات المواطن السعودي وطموحاته والاستفادة من امكانياته حيث تم التوسع في قطاعات التعليم بمختلف مراحلها واتاحة الفرص امام اكبر عدد من المواطنين لكسب المهارات والقدرات من خلال الابتعاث الى الخارج واتباع الدورات الفنية والعلمية اضافة الى توفير الرعاية الصحية والطبية المجانية وخدمات المسنين والعجزة وذوي الدخل المحدود وتقديم قروض الاسكان وتشجيع حركة القطاع الخاص.

● وتناول البعد التنظيمي ادخال تغييرات اساسية في مجال الادارة واستصدار اللوائح والانظمة المرنة التي تواكب حركة التنمية اضافة الى انشاء العديد من المؤسسات الجديدة التي تلبي المتطلبات الاقتصادية والاجتماعية مما ادى الى توسيع الطاقات الاستيعابية للوظائف وتنشيط الحركة التجارية والمشروعات الصناعية والزراعية التي ساهمت في دعم الاقتصاد الوطني عموماً.

الخطة الخمسية السادسة

تعتبر الخطة الخمسية السادسة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية/ ١٩٩٥ - ٢٠٠٠/ امتدادا للاهداف بعيدة المدى التي بدأتها المملكة منذ مطلع ١٩٧٠، مع بدء تنفيذ خطتها الخمسية الاولى. وتتضمن الاهداف العامة للخطة تحقيق:

- المحافظة على القيم الاسلامية وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها.
- الدفاع عن الدين والوطن والمحافظة على الامن والاستقرار الاجتماعي للبلاد.
- تكوين المواطن العامل والمنتج وتوفير الروافد التي توصله لتلك المرحلة وايجاد مصدر الرزق له وتحديد مكافأته على اساس عمله.
- تنمية القوى البشرية والتأكد المستمر من توفرها ورفع كفاءتها لتلبية متطلبات الاقتصاد الوطني واحلال القوى العاملة السعودية الملائمة محل العمالة غير السعودية..
- تحقيق النمو المتوازن بين مناطق المملكة المختلفة.
- الاستمرار في تشجيع مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- تخفيف الاعتماد على انتاج وتصدير النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل الوطني.
- الاستمرار في احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية للبلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز - على الصناعة والزراعة.
- تنمية الثروات المعدنية وتشجيع استكشافها واستثمارها.
- التركيز على التنمية النوعية بتحسين وتطوير اداء ماتم انجازه من منافع وتجهيزات.
- اكمال التجهيزات الاساسية اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة.
- دفع النشاط العلمي والحركة الثقافية والاعلامية الى المستوى الذي يجعلها تساير التطور الذي تعيشه المملكة.
- تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتقوية علاقة المملكة بالدول العربية والاسلامية والدول الصديقة.

مؤشرات التنمية

أولت القيادة السعودية جميع مناحي التنمية اهتماما متزايداً بحيث اكتسبت صفة الشمولية والتوسع في المسارين الافقي والعمودي وفي جميع المجالات، وهنا يأتي التعليم في طليعة اهتمامات الحكومة منذ تأسيس الدولة، ويعود تأسيس وزارة المعارف الى عام ١٩٥٣، حيث بدأ التوسع في انشاء المدارس والجامعات والمعاهد والكليات المختلفة.

وللاحظة هذا التطور يكفي معرفة او عدد الطلاب في جميع مراحل التعليم العام والعالي حيث ارتفع من /٦٠٠/ الف طالب عام (١٣٨٩ - ١٣٩٠هـ) ليصل الى اكثر من اربعة ملايين طالب في العام الدراسي (١٤١٦ - ١٤١٧هـ) بزيادة سنوية بلغت في متوسطها /٧,١/ بالنسبة للطلاب و ١٢٪ بالنسبة للطالبات. كما ارتفع عدد المدارس والكليات من /٣٢٨٣/ مدرسة وكلية عام /١٣٨٩ - ١٣٩٠هـ/ ليصل الى اكثر من /٢٢٠٠٠/ مدرسة..

وكذلك ازداد عدد الخريجين والخريجات في التعليم العالي من الجامعات من /٨٠٨/ في عام ١٣٨٩ - ١٣٩٠هـ/ ليرتفع الى /٢٣٠٧٤/ خريجاً وخريجة في العام /١٤١٤ - ١٤١٥هـ/.

وانشئت سبع جامعات تضم مختلف الفروع والاختصاصات هي:

جامعة الملك سعود بالرياض. الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في الظهران. جامعة الملك عبدالعزيز في جدة. جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، جامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية. جامعة ام القرى في مكة المكرمة.

كما أنشئت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي تسعى الى تحقيق الاهداف التالية:

١ - اقتراح السياسة الوطنية لتطوير العلوم والتقنية ووضع الاستراتيجية والخطة اللازمة لتنفيذها.

٢ - تنفيذ برامج بحوث علمية وتطبيقية لخدمة التنمية في المملكة.

٣ - مساعدة القطاع الخاص في تطوير بحوث المنتجات الزراعية والصناعية التي تتم عن طريقها..

٤ - دعم برامج البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدولية لمواكبة التطور العلمي العالمي سواء عن طريق المنح او القيام بتنفيذ بحوث مشتركة.

٥ - تقديم منح دراسية وتدريبية، لتنمية الكفايات الضرورية للقيام باعداد وتنفيذ برامج البحوث العلمية وتقديم منح للافراد والمؤسسات العلمية للقيام باجراء بحوث علمية تطبيقية.

٦ - التنسيق مع الاجهزة الحكومية والمؤسسات العلمية ومراكز البحوث في المملكة في مجال البحوث وتبادل المعلومات.

كما ازداد الاهتمام بالزراعة بهدف تحقيق الامن الغذائي والاكتفاء الذاتي من القمح وغيره من المحاصيل الاستراتيجية واتخذت الدولة اجراءات وحوافز منها:

● وزعت الدولة على المزارعين والشركات الزراعية اكثر من مليوني هكتار من الاراضي البور مجانا. وقامت باستصلاح هذه الاراضي لتوسيع الرقعة الزراعية.

● تحملت الدولة نسبة ٤٥٪ من تكاليف المعدات والآلات الزراعية الثقيلة كما تحملت ٥٠٪ من قيمة الاسمدة المحلية والمستوردة.

● شق وتمهيد الطرق الزراعية لتسهيل النقل والتنقل بين المدن والارياف.

● بناء /١٨٥/ سداً لحفظ مياه الامطار تقدر طاقتها التخزينية بحوالي /٦٨٩/ مليون متر مكعب من المياه.

● انشاء البنك الزراعي السعودي عام ١٩٦٤. الذي يقوم بمنح القروض الميسرة طويلة الاجل ودون فوائد للمزارعين والشركات الزراعية.

● تقديم البذور والاشتال باسعار رمزية علاوة على خدمات البيطرة والارشاد الزراعي ومكافحة الآفات الزراعية.

● انشاء عدة شركات زراعية كبرى لايقل رأسمال الواحدة منها عن ٣٠٠ مليون ريال لدعم الانتاج الزراعي وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في مجالات الانتاج الزراعي والحيواني.

● تقوم الدولة بشراء محاصيل القمح والشعير من المزارعين باسعار تشجيعية.

ونتيجة لهذه الحوافز فقد ارتفع الانتاج السنوي للقمح من (٢٦) الف طن عام ١٩٧٠ ليصل الى /٤,٢/ مليون طن في علم ١٩٩٢، كما زاد انتاج التمور من /٢٤٠/ الف طن عام /١٩٧٠/ ليصل الى اكثر من /٦٠٠/ الف طن علم ١٩٩٥.

وارتفع انتاج الفواكه من /٤٧٠/ الف طن عام ١٩٨٠ الى /٩٥٦/ الف طن عام ١٩٩٣. ويبلغ انتاج الاسماك والروبيان حوالي /٥٠/ الف طن يصدر الفائض منه الى اليابان والولايات المتحدة، بينما تم حفر /٤٠٨١٠/ آبار ارتوازية اضافة الى الآبار الاهلية البالغ عددها /٥٢٣٢٧/ بئرا. واقيمت /٢٣/ محطة تحلية للمياه على ساحلي البحر الاحمر والخليج العربي تكفي لحوالي ٧٠٪ من حاجة السكان لمياه الشرب اضافة الى حوالي ٣٠٪ من استهلاك الكهرباء.

وقد انشئت مدينتان صناعيتان كبيرتان في الجبيل وينبع. تضمان مجمعات الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ومجمعات المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين). كما جرت توسعات واسعة في قطاعات النقل والمواصلات والموانيء والمطارات والسكك الحديدية والاتصالات الارضية والفضائية.

الدور السياسي

اتبعت المملكة منذ تأسيسها سياسة متزنة وهادئة تجاه جيرانها واصدقائها ولذلك فقد بذلت جهود كبيرة لارساء هذا المبدأ ذي السلوك الحضاري الذي يكفل ارساء دعائم الاستقرار والسلام والمصالح المشتركة بين الشعوب. وهكذا بذلت المملكة جهودا كبيرة في الدعوة لانشاء جامعة الدول العربية وعقد الاتفاقات والمعاهدات مع الدول الصديقة لتعزيز التبادلات التجارية والاقتصادية والعلمية والاستفادة من التطورات التكنولوجية المتقدمة لدى الدول الصديقة.

وهنا نذكر ان الملك المؤسس عبدالعزيز وقف موقفا حاسما ورافضا لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين وايد موقفه بالاجراءات العملية من خلال المشاركة في الدفاع والتصدي للصهاينة بالاشتراك في حرب ١٩٤٨، والمساهمة في جيش الانقاذ، ولم تتوقف المملكة على دعم القضية الفلسطينية بمجرد احتلال فلسطين واعلان دولة اسرائيل. انما اولت القيادة السعودية اهتماما خاصاً لفلسطين والفلسطينيين باعتبار ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمملكة الأولى وان الارض الفلسطينية جزء لا يتجزأ من ارض العروبة والاسلام.

واتخذت المملكة اجراءات عملية كان من اهمها المشروع الذي تقدم به خادم الحرمين الشريفين وكان وقتها وليا للعهد الى مؤتمر القمة العربي المنعقد في مدينة فاس بالمغرب عام ١٩٨٢ والذي عرف وقتئذ بمشروع فهد للسلام والذي وافقت عليه الدول العربية بالاجماع ويعتبر المشروع من اكثر المبادرات السلمية عقلانية وقابلية للتنفيذ والذي يضمن سلاما عادلا في الشرق الاوسط عموما ويستند الى مبادىء الشرعية الدولية في السلام والعدل دون التفريط بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية.

ولم تتوقف المملكة عن تقديم الدعم اللازم لدفع مسيرة السلام قدما في المنطقة فايدت انعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١، وقدمت المساعدة والمشورة خلال مسيرة المفاوضات ودعت الى مواقف متفتحة تجاه القضايا المشتركة.

مواقف عربية

استندت السياسة السعودية الى الايمان بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لكنها قدمت لها المساعدات والنصائح في الازمات والمشكلات التي كانت تعاني منها وليس أدل على ذلك من المساهمة في تحقيق الاتفاق بين جميع الاطراف المتنازعة في لبنان من خلال استقبال ممثلين عن كافة الفرقاء المتقاتلين والذين يمثلون القوى السياسية الفاعلة في لبنان كافة خلال مؤتمر الطائف والذي عرف بمؤتمر الوفاق الوطني والذي بدأت من بعده مسيرة الاتفاق والاعمار في لبنان وعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه.

وبالنسبة للحرب العراقية - الايرانية التي استمرت ثماني سنوات دعت المملكة الى ضرورة ايقافها كونها وجدت فيها هدرا لطاقات دول اسلامية . واضاعة لجهودهما ومشاركتهما في بناء المنطقة. كما ساهمت المملكة في دعوة الفرق المتخاصمة في افغانستان للالتقاء في مكة المكرمة وعقد اتفاق تصالح وطني وذلك بالتعاون مع الحكومة الباكستانية وقد كان هذا الاتفاق في حينه نقلة نوعية في استقرار الاوضاع وقتها.

ويبقى الموقف الكبير والمشرف للمملكة هو دورها في محاولة انهاء الخلافات بين العراق والكويت والحيلولة دون الوصول الى النتائج الكارثية اللاحقة والتي نتجت عن احتلال العراق لارض الكويت. فمنذ بداية الخلاف حول آبار النفط بين العراق والكويت سعت السعودية لاحتواء الازمة عبر دعوة البلدين للالتقاء في جدة في محاولة منها لمنع انفجار الموقف.

ولكن بعد الغزو كان الموقف واضحاً وجليا فقد وضعت المملكة كل امكانياتها تحت تصرف دول التحالف لتحقيق الشرعية الدولية واعادة الحقوق لاهلها والمساهمة في تحرير دولة الكويت الشقيقة وينطلق هذا الموقف من سياسة المملكة المستندة الى عدم الاعتداء على احد او التدخل في شؤونه الداخلية لكن الامر يختلف في حالة الاعتداء اذ انها تقاوم تدخل الآخرين في شؤونها الداخلية ايضا وقد اثبتت المملكة مصداقيتها مع المجموعة الدولية لتحقيق الامن والاستقرار العالميين لذلك فان المملكة من اولى الدول الراعية الى ضرورة الحد من انتشار الاسلحة النووية اضافة الى المساهمة في مكافحة الارهاب العالمي بجميع اشكاله والمساهمة في دعم صور الاغاثة والمساعدة للدول الفقيرة في العالم اجمع..

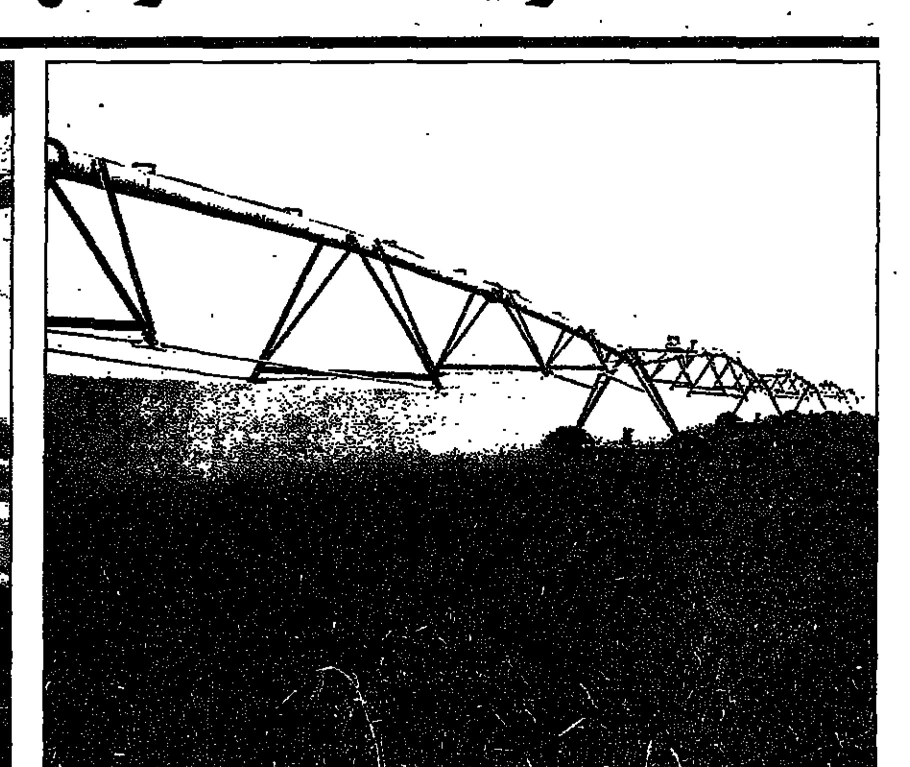
وليس ادل على ذلك من موقف المملكة من قضية البوسنة والهرسك التي اولتها المملكة اهتماما كبيراً تمثل في تقديم مساعدات مالية وعينية وارسال مواد اغاثة ودواء وغذاء للمساهمة في تخفيف اعباء ومشكلات شعب البوسنة المسلم. وكذلك الامر بالنسبة للصومال الذي مازال يعاني من جراء الحرب الاهلية فان المملكة تبذل جهودا كبيرة لانهاء هذه الحرب اضافة الى تقديم المساعدات المالية والمساهمة في جهود الامم المتحدة لاعادة الحياة الطبيعية الى ارض الصومال.

واخيرا وليس أخراً فان السعودية خلال سبعة وستين عاماً من انشائها ضربت مثالا رائعا لسياسة التوازن وتقديم افضل المساعدات للاخوة في الازمات اضافة الى الاستمرار في تحسين الحياة العامة للمواطن السعودي ورفع كفاءاته العامة بهدف الوصول الى خير المواطن والوطن.


شبكة متطورة من الطرق.

الصناعة والمصانع والتوسعات الدائمة.

المكانة الدولية للمملكة تؤهلها للقيام بدور فاعل في السياسة العالمية..


اهتمام كبير بالزراعة.

منظر داخلي لمطار الملك خالد.

مصادر بريطانية وسورية لـ « الاتحاد »

بريطانيا تقود دوراً أوروبياً لتحريك عملية السلام في يناير المقبل

■ دمشق - عساف عبود:

■ استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس الوفد البرلماني البريطاني برئاسة آرني روس رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني الحاكم وقد دار الحديث حسب المصادر الرسمية السورية حول الوضع في المنطقة وتطور العملية السلمية ودور الحكومة الاسرائيلية في تعطيلها وابدى الوفد تفهمه لسياسة سوريا كما جرى الحديث حول اهمية توسيع العلاقات الثنائية.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اجرى محادثات مماثلة مع الوفد.

وقد أكد آرني روس بأن حكومة حزب العمال الجديدة في بريطانيا مهتمة جدا بتعزيز العلاقات مع سوريا والمساهمة بفاعلية في انقاذ عملية السلام واعادتها الى مسارها الصحيح.

وكشفت مصادر دبلوماسية بريطانية لـ « الاتحاد » بأن بريطانيا تعمل على وضع خطة تحرك سياسية على صعيد الشرق الاوسط وعبر دور أوروبي متكامل تقوده وذلك بعد توليها رئاسة الاتحاد الأوروبي في شهر يناير المقبل ولمدة ٦ شهور.

وأضافت ان بريطانيا تعتبر ان انهيار عملية السلام سوف يؤدي الى نتائج سلبية على صعيد المنطقة ولذلك فانها لن توفر الجهد لاحياء عملية السلام والخطة. الى ذلك ابلغت مصادر سورية مطلعة لـ « الاتحاد » بأن زيارة الوفد البريطاني للمنطقة تهدف الى تشكيل رؤية بعد الاتصال بأطراف المنطقة لوضع الخطة التي تسعى الحكومة البريطانية المبدء بها مع تسلمها رئاسة الاتحاد الاوروبي.

وقالت ان هذا التحرك الذي سبقته زيارة وزيرة الدولة للشؤون الخارجية البريطانية فلقشيت للمنطقة يلقى ارتياحا في دمشق خاصة وان سوريا ترحب دائما بدور أوروبي فاعل على صعيد عملية السلام وفق الاسس التي قامت عليها. هذا وقام الوفد البريطاني بزيارة مدينة القنيطرة السورية وتوجه أمس الى لبنان

المدعو ياكوف شوارتز وزوجته في منزلهما في تل ابيب. (رويتر)

متطرف يهودي يعترف باختلاق واقعة اختطافه للإساءة للفلسطينين وتوحيد الاسرائيليين

■ القدس المحتلة: اعترف يهودي متطرف كان اختفى لمدة ثلاثة أيام في الاسبوع الماضي وعثر عليه منذ تسعة أيام مقيدا في مبنى مهجور، بأنه اختلق واقعة اختطافه من قبل فلسطينيين خلال زيارة وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بهدف تشويه صورة الشعب الفلسطيني وتوحيد الشعب الاسرائيلي.

وكان عثر على ياكوف شوارتز (٦٣ عاما) في منزل قرب قطاع غزة موثق القدمين واليدين بعد عملية تفتيش قام بها الجيش والشرطة الاسرائيليين.

واكد شوارتز اليهودي المتشدد المعارض لعملية السلام مع الفلسطينيين، للشرطة في مرحلة اولى ان ناشطين فلسطينيين قاما بخطفه لكنه عاد واعترف امس الاول بانه اختلق هذه القصة ليورط الفلسطينيين. واشارت السلطات الاسرائيلية التي تفيد انها انفقت نحو ٣٠٠ الف دولار في عمليات التفتيش عنه ظنا ان فلسطينيين خطفوه، الى انها تبحث عن ادلة لملاحقته قضائيا. لكن محاميه زعم ان موكله تأثر كثيرا بالتفجيرات التي نفذت يوم ٣٠ يوليو الماضي ويوم ٤ سبتمبر الجاري في القدس المحتلة واسفرت عن سقوط ٢٠ قتيلا اسرائيليا. وقال المحامي ياكوف هيتزراني للاذاعة الاسرائيلية «كان ياكوف شوارتز يمر بازمة فعلية» مضيفا انه «يعشق فعلا اسرائيل الكبرى» و «بعد الاعتداءات الاخيرة اعتبر ان الوضع الامني تدهور واراد توجيه نداء استغاثة» مضيفا ان «هناك تبريرات لفعلته». وقال موشيه كرادى الضابط المسؤول عن التحقيق للتلفزيون الاسرائيلي: «طبقا لما قاله فانه فعل ذلك بناء على تعليمات ليست من اشخاص معينين بل من واقع سعيه لخلق نوع من التحرك في ضوء ما حدث في اسرائيل من هجمات بهدف توحيد الشعب حول الهدف». واوضح ان شفارتز ابلغ الشرطة انه ترك سيارته وقضى يومين في مصنع يمتلكه في تل ابيب قبل التوجه الى المنزل المهجور في عسقلان. واقنعت اولبرايت الشرطة الفلسطينية للمشاركة في جهود البحث عن شفارتز الذي عثر على سيارته خالية في الجنوب بالقرب من قطاع غزة. وتابع كرادي ان الشرطة مازالت تحقق لمعرفة ما اذا كان اخرون ضالعين في الحادث المختلق. وقال ان شفارتز اصر على انه كان وحده في الامر. من جانب آخر قال فلسطينيان ينتميان الى خلية تابعة لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) قامت بخطف وقتل جندي اسرائيلي العام الماضي، انهما لم يكونا ينويان قتله بل استبداله بسجناء فلسطينيين معتقلين في سجون الاحتلال.

وصرح محمد خليل حماده لمحكمة اللد العسكرية امس الاول حيث يحاكم مع رفيقه «لم نكن ننوي قتله. كنا نريد خطفه واستبداله بسجناء».

واكدت مصادر قضائية ان المحاكمة ارجئت بسبب مشاكل صحية يعاني منها محامي الدفاع. وقال مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي يتهم حماده بالاشتراك في عمليات التحضير لخطف الرقيب شارون ادري في سبتمبر ١٩٩٦ وفي هجمات اخرى ضد الاسرائيليين. كما اتهم حمادة وامام محمد فواكه بالانتماء لخلية تابعة لحركة «حماس» اقدمت على قتل أدري و ١١ اسرائيليا آخر في سلسلة من الهجمات ما بين عام ١٩٩٥ ومارس ١٩٩٧. ويتهم ايضا حمادة بالتورط في خطة احبطتها الاسبوع الماضي الاستخبارات الاسرائيلية وكانت تهدف الى خطف رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت وتنفيذ اعتداء في مركز تجاري بالمدينة، بحسب المتحدث العسكري الاسرائيلي. (وكالات)

بريماكوف:

روسيا تعتزم توسيع دورها في الشرق الأوسط موسكو وواشنطن تعملان معا للسلام في العالم

■ واشنطن، قال وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف في مقابلة نشرتها مجلة «نيوزويك» الأمريكية أمس ان روسيا تسعى لتوسيع دورها في الشرق الأوسط لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واوضح بريماكوف ان محادثاته في نيويورك هذا الاسبوع على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «قد تشكل توطئة لدور اكبر لروسيا بصفتها شريكة في رعاية عملية السلام» في المنطقة. يذكر ان روسيا ترعى الى جانب الولايات المتحدة عملية السلام في الشرق الاوسط. الا ان دورها في المنطقة هو في الواقع اقل اهمية من دور واشنطن.

وركز بريماكوف على انه «لا يمكن حل المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية من دون حصول تقدم على المسار السوري». ومن جهة اخرى، اكد الوزير ان روسيا لم تقدم على اي تحويل للتكنولوجيا الى ايران يسمح لها بصنع اسلحة نووية. وقال «ليس لدينا اي مصلحة في ان تنتج ايران صواريخ او اسلحة نووية». وفي ما يتعلق بحلف شمال الاطلسي. اكد بريماكوف ان بلاده تعارض توسيع الحلف وخصوصا الى بلاد البلطيق السوفيتية سابقا والمجاورة لروسيا وفي ما يخص مطاردة مجرمي الحرب في البوسنة، قال بريماكوف «اعتقد ان توقيف مجرمي الحرب بالقوة ليس من مهمة القوة المتعددة الجنسية» التابعة لحلف الاطلسي.

واعرب عن اعتقاده بأنه بوسع روسيا والولايات المتحدة ان تعملا معا لصالح السلام والاستقرار في الكثير من مناطق المعمورة.

وردا على رجاء بذكر مناطق معينة يمكن ان يعمل فيها البلدان سوية اعتبارا من الان قال بريماكوف «في اوروبا يمكننا ان نساعد في اقامة صرح الامن الاوروبي. وذلك الذي نعمله يأتي ببعض النتائج في يوغوسلافيا، ومن الواضح ان بامكاننا ان نعمل اكثر لتطبيع الوضع في الشرق الاوسط وفي شبه الجزيرة الكورية وفي العلاقات بين الهند وباكستان».

وبخصوص العلاقات مع الصين اشار بريماكوف الى ان روسيا ستواصل لاحقا تطوير علاقاتها مع الصين الشعبية. وقد أكد بريماكوف أن روسيا لا تقوم بأي توريدات لايران يمكن ان تؤدي الى ان يصنع هذا البلد اسلحة نووية او ابتكار صواريخ بعيدة المدى. موضحا انه اجرى التفتيش المناسب الذي بين أمام الحقائق ان جميع الاتهامات الموجهة الى روسيا لا تتوافق والواقع. واضاف «ليس بوسعي ان ازعم أن في ايران لا يوجد خبراء من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة ربما يعملون في مختبرات معينة. ولكننا لا نعلم هل مثل هؤلاء الناس موجودين فعلا بحيث انهم كانوا يشاركون في الاتحاد السوفييتي السابق في ابتكار منظومات اسلحة معينة. ونحن نبني محطة كهرذرية في ايران ونورد الى هذا البلد مفاعلات تعمل بالماء الخفيف من نفس الصنف الذي تزود الولايات المتحدة به كوريا الشمالية. ولكن ايران تقع بالقرب من حدودنا وليس من مصلحتنا ان تنتج ايران صواريخ او اسلحة نووية».

وكان الوزير الروسي أجرى مساء أمس الأول محادثات مع نظيرته الامريكية اولبرايت في نيويورك استمرت ثلاث ساعات ركزا خلالها اهتمامهما على مسائل تنفيذ جدول الاعمال للعلاقات الروسية - الامريكية الذي اقر اثناء لقاءات القمة في هلسنكي وباريس ودينفير في النصف الاول من هذا العام، واشير الى انه احرز تقدما في كل الاتجاهات الرئيسية للتعاون الثنائي.

ونوقش بالتفصيل وضع الامور في مجال الامن ونزع السلاح. واعدت وفقا لقرارات لقاء القمة في هلسنكي جملة من الاتفاقات التي تضمن ضرورة معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ التي تتسم بأهمية أولوية بالنسبة لتأمين الاستقرار الاستراتيجي.

وسيوقع الجانبان على هذه الاتفاقات خلال فترة انعقاد الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

كما نوقشت آفاق تقليص الاسلحة الهجومية النووية وفقا لمعاهدة «ستارت ٢». ونظر الوزيران ايضا في طائفة واسعة لمسائل التعالم بين البلدين في الامور الدولية وضمان الاستقرار في العالم. ونوقشت افاق التسوية في الشرق الاوسط والبوسنة وغيرها من القضايا الراهنة.

يأمل حدوث تقدم قبل مؤتمر الدوحة

موسى: اسرائيل سممت مناخ السلام في المنطقة تسوية رأس العمود ضحك على الذقون لا يمكن قبوله

■ القاهرة، قدم وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس الأول تقريرا مفصلا وشاملا للرئيس حسني مبارك عن اعمال اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية التي شاركت في قمة القاهرة والذي عقد يوم الجمعة الماضي بالعاصمة المصرية. كما قدم تقريرا عن اعمال الدورة ١٠٨ لمجلس وزراء جامعة الدول العربية التي اختتمت أمس الأول. وردا على سؤال حول مدى الالتزام بقرار القمة العربية بخصوص المشاركة في مؤتمر الدوحة وربط المشاركة بالتقدم في عملية السلام قال موسى ان هناك توافقا في الرأي العربي على ان المشاركة في مؤتمر الدوحة تعتمد بصفة اساسية على التقدم الذي يجرى في عملية السلام.. مشيرا الى ان هذا هو ما اعلنه رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

واكد موسى ان الخيار الاساسى العربي هو خيار السلام وانه بقدر التقدم في عملية السلام طبقا لمبادىء مدريد يحدث التقدم على كافة اصعدة التعاون الاقليمي وانه في غيبة التقدم المطلوب في عملية السلام يصبح مؤتمر الدوحة في مهب الريح.

واوضح ان واقع عملية السلام الحالى يؤكد ان هناك سياسة اسرائيلية ضد السلام العادل وان ذلك لا يوفر مناخا صالحا لاي عملية تعاون اقتصادي، مشيرا الى انه قد سبق وعقدت ثلاثة مؤتمرات للتعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدار البيضاء وعمان والقاهرة وان العرب شاركوا فيها بما يؤكد النية الواضحة للتعاون طالما كان هناك تقدم في مفاوضات السلام وتنفيذ الاطراف لالتزاماتها. ولكن الان في غيبة هذا التقدم وتراجع الحكومة الاسرائيلية عن التزاماتها يصبح من الصعب على الكثيرين بما فيهم رجال الاعمال ان يكونوا جزءا في هذه العملية. وردا على سؤال حول تشابه الظروف والمناخ بين مؤتمرى القاهرة والدوحة.. قال موسى ان الظروف التي كانت في مثل هذا الوقت من العام الماضي كانت فيها بوادر ازمة ولكن لم تكن الامور قد تطورت الى سياسة ثابتة وواضحة فيها خرق كبير وخطير لأسس عملية السلام كما هو حادث اليوم «ومع ذلك نحن نرجو ان يكون هناك تقدم خلال الفترة المتبقية قبل انعقاد مؤتمر الدوحة وان تعود السياسة الاسرائيلية عن هذا المنعطف بل المنحدر الذي وصلت اليه».

واكد ان التراجع الاسرائيلي الحالى لا يمكن ان يؤدى الا الى الاضرار الكامل بعملية السلام بكل تفريعاتها وكل ما يعتمد عليها ويرتبط بها بما فيها عملية التعاون الاقتصادي الاقليمي.

وردا على سؤال حول التصعيد الاسرائيلي الاخير في حى رأس العمود بالقدس الشرقية قال موسى «ان ما حدث في رأس العمود لا يعتبر حلا وهو ليس الا ضحكا على الذقون، ولا يمكن القبول به لاي منصف».

وقال ايضا ان الغضب الكبير في المنطقة ازاء الموقف والسياسة الاسرائيلية المتراجعة عن أسس عملية السلام والاصرار على ذلك ونتائج زيارة مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية التي لم تحرك سياسة الحكومة الاسرائيلية رغم نجاحها على الجانب العربي وظهور بوادر تعاون بين الجانبين العربي والامريكي لانقاذ عملية السلام.. كل ذلك ادى الى ان المناخ اصبح مسمما وهو مناخ في المنطقة «غير طيب بسبب السياسة الأسرائيلية والتراجع عن عملية السلام».

واضاف موسى من الان وحتى نوفمبر المقبل الموعد المفترض لانعقاد مؤتمر الدوحة يجوز ان يحدث تغير او بوادر تقدم.. ونحن ننظر للامور في هذا الاطار.. أما في ظل الجو الحالي المحيط بعملية السلام فلا شك ان مؤتمر الدوحة في مهب الريح ومع ذلك فان المهم هو ان نحتفظ بقدر الامكان بالتضامن العربي.

واشار الى أن الاجتماع الوزارى لمجلس الجامعة العربية رغم ما حدث فيه من اختلاف في الرأي في بعض الموضوعات غير الرئيسية.. الا ان الامور قد نوقشت بطريقة عاقلة تماما مع قطر ومع مختلف الدول العربية في جلسات مغلقة عن موضوع مؤتمر الدوحة.. موضحا انه لا يصح ان نضحى بالعلاقات العربية وبالمظهر الحضاري للعلاقة العربية في الوقت الحالي.(أ ش أ)

العلاقات الاردنية - الاسرائيلية في الحضيض معهد جاليلي يعرض تدريب اردنيين في اسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ طلب معهد كلية جاليلي الاسرائيلي في الجليل الغربي من مدير صندوق الزكاة في الاردن التابع لوزارة الاوقاف الاردنية، ترشيح اربعة مشاركين من الاردن للتقدم الى برنامج يقدم منحا مهمة لتدرب كبار المدراء في دول العالم في اسرائيل وذلك في مقر المعهد. وبرعاية الدائرة الدولية التي تجرى الترتيبات اللازمة للبرنامج. ومعظم دوراتها تعقد بالاشتراك مع البنك الدولي ومختلف وكالات الامم المتحدة وصناديقها الانمائية.

ومعهد جاليلي جزء من «شبكة الاتصالات الاوروبية» للجامعات الذي يضم ايضا الجامعات الاردنية.

وعلمت «الاتحاد» ان البرنامج سيركز على مفاهيم الادارة البيئية عبر دورة مكثفة تستمر لمدة لا تزيد عن «٥» اسابيع تبدأ يوم ٣ نوفمبر المقبل في مركز الدراسات التابع للمعهد الاسرائيلي، اضافة الى برنامج متخصص في قضايا المياه في الشرق الأوسط.

وقدم جوزيف شيفيل، رئيس مجلس ادارة المعهد طلب المنح الى مدير صندوق الزكاة في رسالة خطية حصلت «الاتحاد» على نسخة منها مؤكدا على ان العلاقات السياسية الحالية بين الاردن واسرائيل تبدو في «أحط نقطة لها» (كما جاء في الرسالة حرفيا) وايضا قال بنص خطه: «انكم لابد تدركون ان معظم الاسرائيليين وكذلك معظم المهنيين في اسرائيل يعارضون سياسة نتانياهو .. ونحن نأمل ان يؤدي تعاونكم معنا، في عمل برامج مشتركة سوف يساهم في تقوية السلام بين شعبينا».

ورفضت ادارة صندوق الزكاة في الاردن التعليق على هذا العرض.. خاصة وان الطلب جاء على شكل رسالة شخصية ارسلت في ١٤ اغسطس الماضي، تم الكشف عنها في عمان مؤخرا.

باستثناء «الوطن»

الصحف القطرية تشيد بقرارات المجلس الوزاري العربي

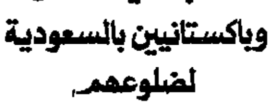
■ الدوحة، رحبت الصحف القطرية في افتتاحياتها أمس بالنتائج التي تمخضت عنها اجتماعات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية بالقاهرة واشادت بما حمله البيان الختامي الصادر عن وزراء الخارجية العرب في نهايتها أمس الأول واعتبرت تلك النتائج بمثابة تجسيد لتطلعات الامة نحو الافضل وتكريسا لاهداف الشعوب العربية في الوحدة والتضامن تحقيقا لمصالحها القومية. فقد وصفت صحيفة «الشرق» البيان الختامي بأنه شامل جامع لاهم القضايا التي تشغل اهتمام الامة.. ومحددا للاخطار التي تواجه الامة وكيفية مواجهتها وتوضيح المواقف المشتركة للدول العربية تجاه مختلف القضايا. وقالت اذا كانت قرارات المجلس قد حملت اسرائيل مسؤولية الجمود والتعثر في عملية السلام والوضع في المنطقة ولوحت بمزيد من الاجراءات لعزل اسرائيل بسبب ذلك فان تلك القرارات جاءت منسجمة مع توصيات وقرارات القمة العربية الاخيرة في العام الماضي.

واوضحت ان وزراء الخارجية العرب رموا بالكرة الان في الملعب الاسرائيلي والامريكي من خلال تنبيههم وتحذيرهم من اخطار التعنت الاسرائيلي والتحيز الامريكي على الامن والسلام والاستقرار في المنطقة.

مشيرة الى تصريحات الوزير القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني بهذا الخصوص. واعتبرت صحيفة «الراية» ان البيان الختامي قد جسد وحدة الموقف العربي حول جميع القضايا التي كانت محل البحث ابتداء من قمة الدوحة الاقتصادية ومسيرة السلام في الشرق الاوسط مرورا بما يهدد الامن القومي وانتهاء بالحصار المفروض على ليبيا. مشيرة الى ترك البيان الوزاري الخيار مفتوحا للمشاركة او عدمها في قمة الدوحة للدول الاعضاء مع تحميل اسرائيل مسؤولية العقبات التي تعترض طريق السلام. كما اعتبرت ان قرار المجلس بالاستمرار في ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل جاء متسقا مع الموقف الجماعي العربي في هذا الصدد. معربة عن اعتقادها بأن قرارات المجلس ككل تشكل اساسا متينا لموقف عربي موحد أمام التحديات المتعاظمة التي تواجه الامة العربية وتهدد وجودها. اما صحيفة «الوطن» القطرية فقد اعربت عن اعتقادها بان تلك النتائج لم تكن في مستوى التوقعات والامال التي بنيت عليها من قبل شعوب ودول الامة.. واعتبرتها مؤشرا على عدم التجانس التام في المواقف العربية تجاه العديد من القضايا وخاصة قضية السلام والتطبيع مع اسرائيل.

وقالت «ان القرارات الصادرة عن الدورة الاخيرة للمجلس الوزاري للجامعة العربية ليست مقياسا لدرجة التناغم العربي حيال قضية السلام».. واضافت «ان هذه القرارات شأنها شأن جميع قرارات الدورات السابقة ستنتهي الى مجرد ارشيف غير صالح لتأسيس المواقف عليه». مشيرة الى ان «هذا الاجماع اكثر هشاشة الان من اي وقت مضى وان الحديث عن اجماع امر خاطئ من اساسه والاطراف المعنية ليست مختلفة فحسب لكنها تعيش في جزر منفصلة لا رابط بينها حيث يسعى كل طرف الى طوق النجاة بمفرده غير عابئ بمصير الاخرين وان كان الخطاب الظاهري ينطوي على عبارات مغايرة لكنها في نهاية الامر عبارات مكشوفة للجميع». وانتقدت الصحيفة الحديث عن مواقف مشتركة تحققت بنتيجة تلك الاجتماعات واصفة مثل هذا الحديث بانه «مثير للشفقة اكثر مما هو باعث على الارتياح» وعللت رأيها هذا بالقول «اذا كانت الدول العربية قد عجزت في الماضي عن ترجمة قرارات جميع القمم التي انعقدت من اجل قضية الشرق الاوسط فلماذا يتعين ان نصدق اليوم بان قرارات مجلس الجامعة سوف تغير مجرى تاريخ المنطقة من خلال تغيير أسس التعامل مع اسرائيل». معربة عن اعتقادها بان الاجتماعات «اختلط فيها حابل السلام بنابل المواجهة فكانت النتيجة بيانا استرضائيا هدفه تسجيل موقف في الوقت الضائع». وخلصت «الوطن» الى القول بان اسرائيل وقبل العرب تدرك انه بلا تبعات كما كان الحال دائما فان الكلمة الفصل ستكون في واشنطن سواء بالنسبة للسلام او مستقبل الوضع ومجرياته في المنطقة. وقالت صحيفة «بننسولا» التي تصدر باللغة الانجليزية ان الجامعة العربية اختارت لنفسها توجها وسطا في مسألة المؤتمر الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في شهر نوفمبر القادم. ورأت في افتتاحيتها حول الموضوع أن الجامعة العربية افسحت المجال لاحياء محتمل لعملية السلام في الشرق الاوسط عندما وافقت على ان تكون المشاركة في المؤتمر قرارا سياديا.

(ق ن أ)



الاهالي يتفقدون الحطام بعد الحادث (أ ب)

مصرع ٧ اشخاص واصابة ١٤١ آخرين بتصادم قطاري ركاب في مانيلا

■ مانيلا: لقي ٧ اشخاص مصرعهم واصيب ١٤١ آخرون بجروح وكسور في أحد اسوأ حوادث القطارات في الفلبين.

وذكر مسؤولون ان قطارين كان كل منهما يحمل ١٠٠ عامل وطالب أمس في طريقهم الى العاصمة مانيلا اصطدما أمس في ضاحية بجنوب المدينة عندما انفصلت عربتان من أحدهما ودفعتا القطار الآخر مسافة كيلومترين على السكة الحديدية. وقد قذف الاصطدام عربة بركابها بعيدا عن القضبان وتهشمت عندما اصطدمت بمنزل.

وقال شهود ان بعض الركاب كانوا يجلسون فوق سطحي القطارين المكتظين نجوا من الحادث عندما قفزوا الى الأرض قبل وقوعه.

(وكالات)

انطلاقا من الكويت

تحرك شعبي خليجي لمقاومة التطبيع مع اسرائيل

■ الكويت، وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الخليجي لمقاومة التطبيع مع اسرائيل رسالة الى أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وسلمتها للسفير القطري لدى الكويت امس ناشدته فيها عدم عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال افريقيا. وقال مصدر مسؤول باللجنة التي تضم عددا من الفعاليات السياسية والاقتصادية الكويتية ان هذا التحرك الذي يعد الاول على صعيد العمل الميداني العام في مواجهة التطبيع مع اسرائيل ستتبعه تحركات اخرى في اتجاه ارسال رسائل شكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد على موقفهم من مؤتمر الدوحة اضافة الى وسائل أخرى تحث عددا من الرؤساء على عدم المشاركة في هذا المؤتمر. واضاف المصدر ان من اهداف اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي الخليجي لمقاومة التطبيع انشاء اطار خليجي يواجه محاولات الاختراق الصهيونية في منطقة الخليج واشار الى ان شعوب المنطقة ترفض محاولة اندماج دول الخليج العربية في منظومة اقتصادية يستفيد منها الكيان الصهيوني وتساهم في تثبيت اركانه في الوقت الذي تتعرض فيه المقدسات الاسلامية في الاراضي المحتلة للعديد من مشاريع التهويد ويتعرض الشعب الفلسطيني للاضطهاد والتنكيل والتعذيب. (ا ش أ)

الأردن ينفي مشاركة اسرائيل في مشروع سياحي ديني

عمان ـ الاتحاد: نفى أمين عام وزارة السياحة في الأردن أكرم مصاروة عزم الحكومة على اقامة مشروع سياحي ديني مشترك مع اسرائيل بالقرب من الحدود.

وقال ان مشاريع السياحة وخاصة في منطقة «المغطس» هي اردنية ولا علاقة لأية جهات اسرائيلية بها.

وذكرت مصادر مطلعة ان المشروع سيكون أكبر مشروع سياحي ديني يتم تطويره من المنتظر أن يتوافد لزيارته عدد كبير من المسيحيين من مختلف بقاع العالم بمناسبة الاحتفال بمرور ألفي عام على ميلاد السيد المسيح عليه السلام.

«فتح» تنفي تدخلها في الانتخابات الاردنية

■ عمان ـ الاتحاد:

■ نفى مصدر مقرب من حركة «فتح» الفلسطينية حدوث اي تغيير بشأن موقفها من الانتخابات البرلمانية المرتقبة في الاردن.

وعلق المصدر على ما نشرته وسائل الاعلام عن حث الحركة عناصرها للمشاركة بفعالية في الانتخابات للحصول على اكبر عدد من المقاعد بان ذلك لا يمت للحقيقة بصلة.

وقال ان موقف الحركة ثابت بخصوص هذا الامر الذي تعتبره شأنا داخليا، لكنه استدرك قائلا، انه يوجد في الاردن وكما هو معروف اشخاص كانوا في صفوف الحركة، وهم مواطنون اردنيون يحق لهم ممارسة حقهم الذي يكفله الدستور الاردني.

واستهجن المصدر قيام بعض الصحف بالربط بين التحرك الذي يقوده رئيس وزراء الاردن السابق عبدالكريم الكباريتي واحد زملائه الدكتور كمال ناصر وسعيهما للزج بعدد من المرشحين الفلسطينيين في مختلف الدوائر للانتخابات البرلمانية القادمة.

عمليات اغاثة عاجلة

وفاة ٥٠٠ شخص بسبب الجفاف في غينيا الجديدة ومقاطعة اندونيسية

■ جاكرتا، بدأ سلاح الجو الاسترالي أمس نقل امدادات اغاثة عاجلة الى دولة بابوا غينيا الجديدة في حين تجري عمليات مماثلة من الجانب الاندونيسي في مقاطعة اريان جايا الاندونيسية المجاورة حيث توفي مئات الاشخاص بسبب اسوأ موجة جفاف تشهدها المنطقة خلال ٥٠ عاما.

وقدرت حكومة بابوا غينيا الجديدة عدد المتضررين بحوالي ٧٠٠ الف شخص وذكرت وكالة الانباء الاندونيسية ان حوالي ٢٥١ شخصا لقوا حتفهم هناك بالاضافة الى عدد مماثل في المقاطعة الاندونيسية متأثرين بالمجاعة ومرض الكوليرا.

ونقلت الوكالة عن مسؤول محلي في «اريان جايا» قوله ان ٢٥١ شخصا ماتوا في قرى نائية لا يمكن الوصول اليها إلا باستخدام طائرات خاصة بالبعثات التبشيرية.

واضافت ان الجفاف ادى الى نقص مصادر المياه ولم يتبق للسكان سوى المياه الملوثة.

وقال المسؤول المحلي ان السبب الرئيسي للوفيات هو فشل المحاصيل بعد موسم جفاف غير عادي.

وفي بابوا غينيا الجديدة هبطت طائرات هركوليز تابعة للسلاح الجوي الاسترالي في العاصمة بورت مورسبي في بداية مهمة تستغرق اربعة ايام لنقل اطنان من امدادات الطعام والدواء الى المقاطعات الغربية النائية.

وقال وزير المحليات بيتر بارتر ان اجتماعا للدبلوماسيين والدول المانحة للمعونة عقد يوم الخميس لمناقشة هذه المشكلة..

واوضح في بيان «ان الاعضاء الحاضرين ابلغوا انه تم رصد ٦٠ حالة وفاة ذات صلة بالجفاف وان كان يجب التأكد من تلك التقارير».

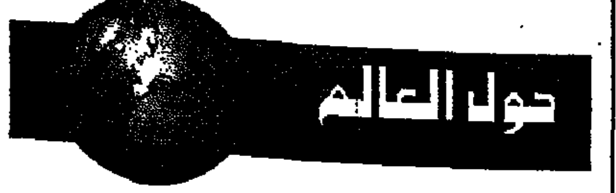
وصرح بارتر بان موظفي الاغاثة العاجلة سيبدأون في مطلع الاسبوع في زيارة الاماكن المتضررة من الجفاف الذي القيت مسؤوليته على الظاهرة المناخية التي تعرف في منطقة المحيط الهادي باسم «النينيو». (وكالات)

معاقبة سيدة أعمال وباكستانيين بالسعودية لضلوعهم في التستر التجاري

■ الرياض، اعتمد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي قرار وزير التجارة اسامة بن جعفر فقيه بشطب سجل مواطنة سعودية في المدينة المنورة وتصفية اعمالها الخاصة بنشاطي بيع السبح والاحجار الكريمة والخردوات وحرمانها من مزاولة هذين النشاطين لمدة ثلاث سنوات وتغريمها مبلغ ثلاثة الف ريال لتسترها التجاري على عدد من الاجانب من الجنسية الباكستانية الذين تقرر معاقبة كل منهم بغرامة مالية مقدارها ثلاثة الاف ريال أيضا وابعادهم عن اراضي المملكة مع ادراج اسمائهم في قائمة الممنوعين من الدخول اليها على ان تستوفي منهم ما لهم من حقوق وتسديد ما عليهم من التزامات.

وقالت لجنة مكافحة التستر لفرع وزارة التجارة في المدينة المنورة ان القرار قضى كذلك باستيفاء الرسوم والضرائب او اي التزامات اخرى لم تستوف نتيجة اعمال التستر بالتضامن بين المواطنة السعودية المتسترة والباكستانيين المتستر عليهم.

(و ا س)



قصر الشعب

■ لندن، ذكرت صحيفة «اندبندنت» أمس ان الدوائر الملكية «تناقش بجدية» منذ سنة اقتراحا بأن تترك العائلة المالكة على المدى البعيد قصر باكينجهام المقر الحالي للملكة اليزابيث الثانية في لندن.

وأوضحت مؤكدة انها تستقي هذه المعلومات من «مصادر مسؤولة» ان القصر ربما يتحول الى «قصر للشعب» يفتح للجمهور طوال السنة.

إلا ان متحدثين باسم الحكومة والعائلة المالكة نفوا للصحيفة احتمال ان تترك الملكة القصر المذكور.

ولكن أشارت الصحيفة الى خطة بعيدة المدى لتحديث الملكية استعدادا لاعتلاء الأمير تشارلز أو ابنه الأمير وليام عرش بريطانيا. وأوضحت أيضا ان الأمير تشارلز «لم يعرب عن رغبة كبيرة» في العيش في القصر عندما يصبح ملكا. وأضافت ان الموظفين الذين يعملون حاليا في القصر لن ينقلوا الى مكان آخر اذ يبقى باكينجهام المركز الاداري لعائلة وندسور.

وكانت الملكة قد سمحت بعد حريق اندلع في القصر بفتحه للزوار لمدة شهرين خلال فصل الصيف لجمع الأموال اللازمة لترميمه ما جلب مبلغ ٢٠ مليون جنيه استرليني تقريبا «٣٢ مليون دولار» في اربع سنوات.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن فتح القصر للجمهور بشكل دائم يمكن ان يجلب ايرادات كافية للاسهام بقدر كبير في مصروفات صيانة سائر القصور الملكية.

(أ ف ب)

مسيرة سلام

■ فنومبينه، شارك أكثر من ٢٠٠ راهب وراهبة في مسيرة نظمت في وسط العاصمة الكمبودية فنومبينه امس تأييدا لدعوة نوردوم سيهانوك ملك كمبوديا من أجل اقرار السلام في البلاد التي تعصف بها الصراعات.

وقال ان أحد منظمي المسيرة التي شارك فيها عشرات من ممثلي المنظمات غير الحكومية أنها نظمت لاظهار التأييد للجهود التي يبذلها سيهانوك لتعزيز السلام والتوصل الى مصالحة بين زعماء كمبوديا المتناحرين.

ويقيم الملك الكمبودي في بلدة سيم ريب الشمالية الغربية حيث يشارك في اقامة صلوات من أجل السلام. ودعا الى المصالحة.

(رويتر)



السلام الأخضر

■ هونج كونج، أعلنت حركة حماية البيئة «السلام الأخضر» أمس ان اعضاءها تمكنوا من الصعود على متن شاحنة تنقل نفايات سامة استرالية في محاولة لمنع انزالها في هونج كونج.

وقال متحدث باسم الحركة أن حوالي عشرة من أعضاء «جرين بيس» صعدوا على متن حافلة الحاويات دون ان يلاحظهم افراد الطاقم في محطة كواي شونج في شبه جزيرة كولون.

وكانت السفينة قد وصلت لتوها من سيدني بعد ان توقفت في ميناء كيلونج في تايوان.

وقالت الحركة التي أقامت فرعاً لها في هونج كونج بعد قليل من اعادة سيادة المستعمرة البريطانية السابقة الى الصين ان الميناء اصبح محطة تلقى فيها النفايات السامة لترسل بعد ذلك الى جنوبي الصين.

(أ ف ب)

موردخاي حثه على ان يكون «سفيرا لاسرائيل في امريكا»

انديك: دعمنا لاسرائيل دائم ولن يهتز

■ عمان: جدد سفير الولايات المتحدة لاسرائيل مارتن انديك تأكيد دعم ومساندة بلاده للكيان الاسرائيلي خاصة على صعيد ابقاء تفوقه العسكري النوعي على الدول العربية قائما ومستمرا.

وقال انديك في كلمة خلال حفل وداعي اقيم في تل ابيب الليلة قبل الماضية بمناسبة انتهاء فترة عمله ان الولايات المتحدة ملتزمة بالوقوف الى جانب اسرائيل والحفاظ على أمنها الحيوي وقال ان هذا الالتزام دائم وثابت ولا يهتز أو يتغير او يتأثر بالخلافات السياسية بين الجانبين. وابلغ مسؤولين في اجهزة الأمن ووزارة الحرب الاسرائيلية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي يشكل خط الدفاع الاول لاسرائيل بينما تشكل علاقاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة خط الدفاع الثاني.

وتلقي الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو على انديك مسؤولية استياء ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون من سياستها التي عطلت عملية السلام في الشرق الاوسط لكنه قال انه بغض النظر عن خلافات قد تنشأ من وقت لآخر على المستوى السياسي فان الالتزام الامريكي الثابت تجاه اسرائيل يظل قائما في كل الظروف.

وحث وزير الحرب الاسرائيلي الجنرال اسحق موردخاي من جانبه انديك المرشح لتولي منصب مدير مكتب شؤون الشرق الادنى في وزارة الخارجية الامريكية على ان يكون «سفيرا لاسرائيل في الولايات المتحدة». فأجاب السفير «انني أغادر بقلب مكسور لكن مع العلم انني سأظل ابذل كل جهدي لمساعدتكم من أجل تحقيق سلام حقيقي ودائم يحقق لكم الأمن».

الى ذلك نقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن مصادر في الكونجرس الامريكي انه تمت المصادقة على شراء الولايات المتحدة صواريخ جو ـ جو اسرائيلية من طراز «بوباي» وقواعد وخزانات وقود اضافية لطائرات «ف ـ ١٦» الامريكية المقاتلة. من صنع اسرائيلي. واضافت ان الكونجرس وافق ايضا على التزام وزارة الدفاع الامريكية بتطوير صاروخ «حيتس» الاسرائيلي المضاد للصواريخ وتطوير منظومة الاعتراض التي تقوم اسرائيل حاليا بالعمل على تصنيعها. (وكالات)

بعد ١١ يوما من تعيينه

استقالة مسؤول ياباني كبير بسبب رشوة تقاضاها عام ١٩٧٢



هاشيموتو ينحني اعتذارا بسبب تعيينه ساتو وهو يعلن تعيين خلفه خلال مؤتمر صحفي أمس (رويتر)

■ طوكيو، قدم وزير الدولة رئيس وكالة الادارة والتنسيق اليابانية وكو ساتو امس استقالته بعد ١١ يوما من تعيينه بمنصب وزاري محوري بصفته مسؤول عن الاصلاح الاداري بسبب الجدل حول ادانته بقضية رشوة.

وقال ساتو في مؤتمر صحفي انه اقدم على هذه الخطوة لتجنب المزيد من البلبلة في شؤون الدولة.

وقال الناطق الرسمي كانيزو موراووكا ان ساتو سلم استقالته الخطية خلال اجتماع استمر ٤٠ دقيقة مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو أمس. يذكر ان ضجة كبيرة قد ثارت اثر تعيين ساتو وزيرا للدولة رغم تورطه في فضيحة رشاوي عام ١٩٧٢ قدمتها شركة الطيران الامريكية لوكهيد والتي اطاحت برئيس الوزارة آنذاك كاكوي تاناكا. حيث تقاضى ٢٠ الف دولار. وكان ساتو تقاضى مبلغ ٢٠ الف دولار من شركة طيران محلية عام ١٩٧٢ عندما كان نائبا لوزير النقل مما أدى الى اصدار حكم بسجنه لمدة عامين.

وقد طالب كل من «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» و «حزب البشير» الموالين للحكومة واحزاب المعارضة الى جانب بعض اعضاء الحزب الحاكم الى ضرورة استبعاده من الوزارة.

وقال هاشيموتو انه كان يرى ان ساتو قادر على التخلص من الانتقادات المثارة ضده على طريق استخدام قدرته في تنفيذ الاصلاح الاداري.

واضاف انه سيستمع بتواضع الى رأي الشعب ويمارس دوره القيادي في تطبيق الاصلاح الاداري. واعلن تعيين سداتوشي اوزاتو مديرا عاما لوكالة الادارة والتنسيق.

وكان اوزاتو البالغ من العمر ٦٧ عاما مكلفا باعادة اعمار كوبي بعد الزلزال الذي ضربها في يناير ١٩٩٥ بصفته وزيرا للبناء. كما شغل في الماضي منصبي وزير العمل ومدير عام وكالة التنمية في هوكايدو واوكيناوا وسيكلف باجراء الاصلاحات الادارية المهمة التي قررها هاشيموتو في اطار برنامج لاصلاح المالية العامة. (وكالات)

تعديلات واسعة في حكومات ولايات الخرطوم وشمال السودان

■ الخرطوم - «الاتحاد» ووكالات الأنباء: في خطوة مفاجئة أصدر الرئيس السوداني عمر البشير امس مراسيم جمهورية تضمنت تعديلاً شاملاً لكافة حكومات ولايات شمال السودان الـ ١٦ لاسيما تنظيم هياكل هذه الحكومات بالغاء بعض الوزارات واستحداث وزارات اخرى اضافة الى تعيين حكام جدد للاقاليم، واستثنت المراسيم ولايات الجنوب السودانية الـ ١٠.

وأبرز التعديلات التي شهدتها الخرطوم، تعيين عطا المنان وزيرا للمالية وأسماعيل قلي وزيرا للشؤون الاقتصادية، اما الولايات المتبقية التي شملتها المراسيم فهي: «البحر الاحمر، الجزيرة، جنوب دارفور، جنوب كردفان، سنار، شمال دارفور، شمال كردفان، الولاية الشمالية، القضارف، غرب كردفان، غرب دارفور، كسلا، نهر النيل، النيل الابيض والنيل الازرق»، وشملت التعديلات ٧٧ حقيبة وزارية و ٤٩ محافظا.

ووسط ترحيب القوات المسلحة السودانية بانضمام فصيل لام اكول المعارض الى اتفاقية السلام مع الخرطوم. بدأ وزراء خارجية دول مجموعة «الايجاد» الخاصة بمشكلة جنوب السودان اجتماعاتهم في نيروبي امس، وقال وزير الخارجية الكيني ان نظراءه في المجموعة الاثيوبي والارتيري والاوغندي سيلتقون في وقت لاحق ممثلي متمردي جنوب السودان بزعامة جون قرنق، واشارت المصادر الى تفاؤل في محاولة تقريب وجهات النظر بين الحكومة السودانية وقرنق.

وبدأ امس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) اعمال دور انعقاده الرابع وسط عدم رضاء شعبي تجاه مستوى ادائه في الفترات السابقة.. وذكر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «الشارع السياسي» غير الحكومية ان البرلمان رغم الصلاحيات التي يتمتع بها الا انه فشل في ايجاد حلول للعديد من القضايا وفي مقدمتها ايجاد حل لقضية الاجور والمرتبات وغلاء المعيشة كما فشل في ايجاد مخرج لمشاكل الزراعة في السودان اضافة لقضايا الاختلاسات في المال العام الذي أظهرته الصحافة السودانية هذه الايام.

واستبعدت صحيفة «الوان» السودانية غير الحكومية عودة السفير الامريكي الى الخرطوم في الوقت الحالي واشارت الى ان السودان تعمد عدم مناقشة الادارة الامريكية في هذا الموضوع باعتباره شأنا خاصا بالادارة الامريكية.

واوضحت الصحيفة ان تيارين في البيت الابيض والخارجية الامريكية يتخذان مواقف متباينة مابين التشدد واللين بالنسبة للوجود الدبلوماسي الامريكي في الخرطوم.

على صعيد آخر صرح مصدر بالمفوضية العليا للاجئين بأن العودة الطوعية للاجئين الاريتريين في السودان الى بلادهم متوقفة الآن بسبب رفض الحكومة الاريترية استقبالهم رغم الاتفاق المبرم بين الحكومة السودانية (البلد المضيف) والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين في هذا الشأن.

وقال محمد احمد حسين معتمد اللاجئين بالانابة بالسودان في تصريحات امس ان عودة اللاجئين الاثيوبيين تسير بانتظام وتوقفت لظروف موسم سقوط الامطار ولكنها ستستمر بعد ذلك.. واشار الى ان جهودا تبذل حاليا لاعادة اللاجئين السودانيين (نحو ٤٠٠ ألف لاجيء) في كل من اوغندا وافريقيا الوسطى والكونغو وكينيا.





القوى الأمنية تحيط بمبنى اذاعة «صوت بيروت» التي تم إغلاقها امس (الاتحاد - عزيز طاهر)

السلطات اللبنانية تواصل إغلاق الاذاعات والتليفزيونات غير المرخصة

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ واصلت القوى الامنية اللبنانية امس مهامها بتنفيذ قرار الحكومة باقفال المؤسسات الاعلامية غير المرخصة.. وبعد ٢٤ ساعة على إقفال محطة تابعة لحركة التوحيد الاسلامية في طرابلس وما رافق ذلك من تطورات أدت الى مقتل شخصين واصابة أخرين، اقفلت القوى الامنية محطة «صوت بيروت» والتي يملكها اتحاد قوى الشعب العامل وهو تنظيم نشأ خلال الحرب ثم تقلص نفوذه وأقام رئيسه كمال شاتيلا في باريس منذ اكثر من ١٥ عاما.

وقامت عناصر من الشرطة باقتحام مقر الاذاعة في منطقة برج ابي حيدر في بيروت واوقفت البث.. ولم يسجل اي حادث أمني خلال العملية بالرغم من اعتصام العاملين بالاذاعة عند مدخلها.. وعرض احد مسؤولي الاذاعة وضعها تحت تصرف دار الافتاء الا ان القوى الامنية اقفلتها بالشمع الأحمر واوقفت بثها.

وأكد وزير الاعلام باسم السبع في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان قرار الحكومة بإغلاق المحطات غير المرخص لها سينفذ وفي كل انحاء لبنان وهي غير موجهة ضد فريق معين.

وأشار الى ان ما جرى في طرابلس ليس مقياساً لأن ثمة تصرفات اعاقت مهمة قوى الأمن التي كانت تنفذ قراراً من الجهات الرسمية المختصة.

ومن المقرر ان تواصل الاجهزة الامنية اقفال بقية المحطات غير المرخصة حيث لا تزال اكثر من ١٨ محطة اذاعية تعمل بالرغم من القرار كما لا تزال عدة محطات تلفزيونية خاصة تبث في بعض المناطق اللبنانية.

وفي طرابلس استمرت اجواء الحذر في حي ابي سمرا حيث جرت المواجهة بين القوى الامنية وأنصار حركة التوحيد الاسلامي. وسيرت الدوريات في شوارع المدينة التي بدأت الحياة تدب في احيائها ومؤسساتها. وطالب رئيس الحكومة الاسبق عمر كرامي بإجراء تحقيق حول خلفية ما جرى في طرابلس لتحديد المسؤولية. وقال ان ما جرى هو نتيجة لتطبيق قانون الاعلام الخاطيء.

وفي اتصال لـ «الاتحاد» مع وزير النقل عمر مسقاوي قال: ان الامور عادت الى نصابها في طرابلس وان المواجهة جرت بعدما استنفدت كل الوسائل مع الشيخ سعيد شعبان رئيس حركة التوحيد لتنفيذ قرار مجلس الوزراء دون اي خطوات تصعيدية.

«الجارديان»: حارس ديانا أكد ان سيارتها كانت مطاردة

■ لندن: ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية ان الحارس تريفور ريز - جونز الناجي الوحيد من الحادث الذي أودى بحياة الاميرة ديانا قال للقضاء الفرنسي ان سيارة اخرى كانت تطارد سيارة المرسيدس منذ خروجها من فندق الريتز. واضافت الصحيفة ان الشرطة الفرنسية تتجه نحو فرضية ان تكون حصلت عملية مطاردة بين سيارة المرسيدس التي كانت فيها اميرة ويلز وسيارة فيات قبيل الحادث.

ونشرت الصحيفة بشكل كامل ما قدمته على انه نص اول عملية استجواب لريز - جونز الجمعة الماضي.

وردا على سؤال حول من كان يطارد سيارة المرسيدس التي كان فيها مع ديانا وصديقها دودي الفايد والسائق هنري بول في ٣٠ اغسطس لدى مغادرتها الفندق في باريس، قال ريز - جونز «كانت هناك دراجتان ناريتان وسيارة».

واضاف الحارس الشخصي (٢٩ عاما) «لم اعد اذكر الطريق الذي سلكناه. لكن اظن ان سيارة بيضاء كان صندوقها مفتوحا كانت تطاردنا». واوضح لاحقا ان السيارة «اجتازت الطريق عندما غادرنا الفندق ومن ثم تبعتنا».

لكن الصحيفة قللت من اهمية تصريحات ريز - جونز مشددة على انه بدا احيانا متعبا ومشوشا خلال استجوابه. وسيستجوب مجددا خلال الاسبوع الحالي.

وقالت الصحيفة ان المحققين باتوا يملكون مؤشرات الى ان المرسيدس اصطدمت بسيارة «فيات اونو» قبل ٦٠ مترا تقريبا من مدخل النفق الذي اصطدمت لاحقا باحد اعمدته.

وصرح مصدر مطلع «قريب من المحققين» ان الشرطة «تطرح فرضية ان يكون حصل اصطدام بسرعة معتدلة، شطبت خلاله الفيات سيارة المرسيدس وحصلت عملية مطاردة من بعدها».

وقال المحققون حتى الان انهم عثروا قبل عشرات الامتار من مكان وقوع الحادث على بقايا بلاستيكية من الضوء الخلفي لسيارة فيات اونو. لكنهم شددوا على انهم يملكون شهادات تتناقض مع حصول عملية اصطدام قبل الحادث.

وعثر على اثار دهان ايضا على الجانب الايمن الامامي للمرسيدس يجري تحليلها الان.

(أ ف ب)

شريط الاخبار

■ طهران: ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان ايران انتقلت أمس الى التوقيت الشتوي «توقيت جرينتش + ٣ ساعات ونصف الساعة» لتصبح ثالثة دولة في الشرق الأوسط تنتقل اليه بعد اسرائيل «في ١٤ سبتمبر» والأردن «الجمعة الماضي» وبات بزيادة ساعتين عن جرينتش.

■ القاهرة: وصل الى القاهرة في ساعة مبكرة أمس وفد اثيوبي برئاسة السيد دانييل ايقدي مدير عام الشؤون الافريقية بوزارة الخارجية الاثيوبية في زيارة تستغرق عدة ايام لاجراء محادثات تمهيدية استعدادا لاجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة المصرية الاثيوبية على المستوى الوزاري بالقاهرة الشهر المقبل.

■ سيول: طالب الادعاء الرسمي في كوريا الجنوبية من المحكمة أمس سجن الابن الاصغر للرئيس كيم يونج سام سبع سنوات لاتهامه بالرشوة والتهرب من دفع الضرائب. وقال كبير المدعين لي هون كيو لمحكمة جنايات سيول ان الادعاء يريد أيضا ان يدفع كيم هيون تشول غرامة قدرها ٤,٧٧ مليار وون «٥,٢٣ مليون دولار».

■ كينشاسا: أعلنت الاذاعة الرسمية للكونغو الديمقراطية ان الحكومة اوقفت عمليات العبور النهرية الى برازافيل المجاورة وحثت اللاجئين من عاصمة جمهورية الكونغو التي تمزقها الحرب بتسجيل انفسهم لدى السلطات. وأعلن بيان من وزارة الداخلية ان «كل عمليات العبور من كينشاسا الى برازافيل اوقفت باستثناء ثلاثة شواطيء مفتوحة».

■ بانكوك: قال تشافاليت يونجتشا يود رئيس وزراء تايلاند امس انه يعتزم حل البرلمان اوائل العام المقبل والدعوة لاجراء انتخابات جديدة. وقال تشافاليت ان اتمام هذه الخطوة يعتمد على تعديلات دستورية مقترحة للجدل بعد اقرارها في البرلمان يوم ٢٧ سبتمبر الجاري.

■ كايين «جيانا الفرنسية»: قال مسؤولون ان عمال مطار جيانا الفرنسية المضربين منعوا الركاب الليلة قبل الماضية من محاولة الصعود الى طائراتهم. واضطرت طائرتان متجهتان الى العاصمة الفرنسية باريس الى الاقلاع من المطار الدولي بالقرب من كايين بدون الركاب باستثناء المرضى.

الجانبان أعلنا عن تحقيق انتصارات
معارك ضارية بين طالبان والمعارضة للسيطرة على مدينة استراتيجية بأفغانستان

■ اسلام أباد: تجددت المعارك الضارية بين قوات طالبان وتحالف المعارضة بشمال أفغانستان أمس وتضاربت بيانات الجانبين عن نتائج القتال المشتعل حول مدينة حيرتان الاستراتيجية القريبة من الحدود مع أوزبكستان. وهددت طالبان بالهجوم على بلدات جديدة خاضعة للمعارضة إذا استمر قصف كابول كما اتهمت ايران بتقديم امدادات عسكرية كبيرة للمعارضة وحذرت من نتائج وخيمة ردا على ذلك. وذكر بيان أصدرته وزارة الخارجية في كابول أمس ان ايران تنقل شحنات من الذخيرة الى المعارضة عبر مطار «شيبارخان» على بعد ١٢٠ كيلومترا الى الغرب من مدينة مزار شريف معقل المعارضة التي تحاصرها طالبان. وقال البيان ان «الجمهورية الاسلامية الأفغانية» تحتج بشدة على هذا التدخل الايراني وتطالب بوقفه وتحذر من العواقب الوخيمة التي ستترتب على استمراره.

وذكرت اذاعة الشريعة التابعة لطالبان ان الحركة ستهاجم مناطق في بانجشير وتشاريكار التي يخزن فيها «العدو» ذخيرته وذلك مالم تتوقف عمليات القصف التي تتعرض لها العاصمة كابول.

في الوقت نفسه تجددت المعارك العنيفة في الشمال أمس وذكر متحدث باسم طالبان ان مقاتلي الحركة أحكموا سيطرتهم على ميناء حيرتان النهري بعد قتال ضار مع قوات المعاضة. وقال ان طالبان صدت هجوما على مواقعها.

من جانبها أعلنت المعارضة ان قواتها نجحت في اعادة السيطرة جزئيا على المدينة وانها ظهرت القسم الاكبر منها من طالبان. وذكرت أنباء مستقلة ان المعارضة مازالت تسيطر على بلدة تاش جوزار المجاورة لحيرتان في الشمال.

وقد عقد قادة المعارضة اجتماعا أمس في بلدة «بولي همري» بزعامة برهان الدين رباني لبحث آخر تطورات الوضع العسكري واتفقوا على استمرار التنسيق بين الفصائل المناوئة لطالبان ومواصلة القتال ضدها. (وكالات)

النفقات الدفاعية ٥,٢ مليار دولار سنوياً
تركيا تحتاج إلى ١٥٠ مليار دولار لتحديث جيشها وتتهم اليونان بدعم حزب العمال الكردستاني

■ أنقرة - الاتحاد والوكالات: أعلن وزير الدفاع التركي عصمت سيزجين أمس ان تركيا تنفق ٥,٢ مليار دولار في العام لتحديث جيشها ثاني أكبر جيش في حلف شمال الأطلسي.

وقال سيزجين في مؤتمر عن نظام الدفاع ان بلاده عانت من انخفاض حاد في المساعدات العسكرية التي يقدمها الحلف والدول الأعضاء فيه خلال السنوات الماضية. وفي مواجهة هذا الوضع زاد البند المخصص لصناعة الدفاع في ميزانية الدولة.

الى ذلك أعلن مسؤول في الجيش التركي ان الجيش بحاجة الى ١٥٠ مليار دولار لتنفيذ البرنامج الرامي الى تحديث قواته المسلحة خلال فترة تمتد من ٢٥ الى ٣٠ عاما.

وأوضح الجنرال فورال افلر رئيس دائرة التخطيط في رئاسة الأركان خلال ندوة الصناعات العسكرية في أنقرة ان هذا البرنامج، الذي أعلن عنه المرة الأولى في ابريل ١٩٩٦، يرمي الى استبدال المعدات العسكرية القديمة وتحديث الأنظمة الدفاعية التي تستخدمها القوات المسلحة التركية.

وأضاف ان أولويات البرنامج خلال السنوات العشر المقبلة تنص خصوصا على شراء أو انتاج مروحيات وطائرات ودبابات وفرقاطات وغواصات في تركيا بالتعاون مع شركات مختلطة.

وقالت مصادر متخصصة ان الجيش يحتاج الى ١٤٥ مروحية هجومية خلال السنوات العشر المقبلة في اطار مشروع بقيمة ثلاثة مليارات دولار ينص على قيام شركات مختلطة بانتاجها في تركيا، اضافة الى المروحيات المتعددة الاستخدامات ومروحيات النقل.

وأضافت المصادر ان وزارة الدفاع تعتزم تخصيص ٣١ مليار دولار لمشاريع ستطبق خلال تلك السنوات.

ومن جانب آخر تقوم وزارة الخارجية التركية بحملة دبلوماسية ضد اليونان متهمة إياها بدعم حزب العمال الكردستاني الذي يقود حربا انفصالية ضد تركيا. مشيرة الى قيام والي سالونيك بحمايتهم في اشارة الى استقباله لزوبير ايدار رئيس لجنة الاجراءات بالبرلمان الكردي في المنفى، والذي يزور اليونان حاليا.

يذكر ان ايدار حضر المهرجان الدولي من أجل السلام ومساندة الشعب الكردي في محنته الذي رعته أثينا.

من ناحية أخرى أعلن أيدن أرسلان والي منطقة الطواريء انه تم خلال الشهور التسع من العام الحالي قتل ٤٥٤٦ من عناصر حزب العمال الكردي، وتم القاء القبض على ٧٨٧، وذلك في اجتماع الولاة للـ ١١ ولاية الموجودة في جنوب شرق تركيا بهدف وضع الترتيبات الأمنية اللازمة للمواجهة مع عناصر حزب العمال خلال موسم الشتاء.

تأكيد جديد على فقد قنابل نووية في روسيا!

■ موسكو: قال مستشار سلامة البيئة السابق في الرئاسة الروسية في تصريحات نشرت امس ان بعض القنابل النووية المحمولة الروسية ربما تكون مفقودة بالفعل وهو ما اكده مساعدون اخرون سابقون ليلتسين. وقال اليكس يابلوكوف في رسالة لصحيفة نويافا جازيتا الاسبوعية «التصريح الذي ادلى به الكسندر ليبيد فيما يتعلق بالحقائب التي تحتوي على قنابل نووية له اساس بالتأكيد.

وكتبت الرسالة في التاسع من سبتمبر بعد ايام من اذاعة برنامج اخباري قال فيه ليبيد مستشار الامن السابق للرئاسة الروسية ان الجيش الروسي ربما فقد بعض الاسلحة النووية.

وذكر ان هناك اكثر من ١٠٠ قنبلة نووية يمكن وضعها في حقائب ويمكن لكل قنبلة منها ان تقتل عددا يصل الى ١٠٠ الف شخص.

واكد وزير الدفاع ايجور سرجييف امس ان الترسانة النووية الروسية تحت سيطرة قوية. ونسبت اليه وكالة «انترفاكس» للانباء قوله «لاتوجد مخاوف بشأن الموضوع. الاسلحة النووية تحت سيطرة دائمة».

وبدا ان الوزير يدلي بتعليق عام ولم ينوه عن يابلوكوف او ليبيد. وكان خبراء نوويون في مراكز ابحاث دولية قالوا في وقت سابق ان روسيا تسيطر تماما على المواقع النووية واستبعدوا بشكل قاطع سرقة القنابل والصواريخ النووية.

ولكنهم ذكروا انه وقعت بالفعل حالات سرقة لمواد نووية من محطات طاقة ومعامل. وقال يابلوكوف ان الجيش ربما لايملك سجلا لبعض القنابل النووية المحمولة التي قال انها صنعت في السبعينات من اجل جهاز الامن الروسي. واضاف «هذه الاسلحة النووية لم تسجلها وزارة الدفاع وربما اسقطت نتيجة لذلك من قائمة القنابل النووية التي تدور حولها مفاوضات دولية للحد من التسلح». (رويتر).

اجتماع اعضاء الحزب الشيوعي في اقليم «بيونجان» بكوريا الشمالية الذي أوصى بتعيين ايل رئيسا للحزب (أ.ب)

يتهيأ لخلافة والده رسميا يوم ١٠ اكتوبر
مؤتمر حزبي يوصي بتعيين آيل رئيسا للحزب الحاكم في كوريا الشمالية

■ طوكيو: تهيأ الزعيم الفعلي لكوريا الشمالية كيم جونج ايل لرئاسة الحزب الشيوعي الحاكم في بلاده خلفا لوالده الراحل كيم ايل سونج الذي توفي في يوليو ١٩٩٤ ولم ينتخب خليفته حتى الآن واعتبر ابنه وريثا.

فقد ذكرت وكالة الانباء الكورية الشمالية ان مؤتمرا حزبيا اقليميا عقد امس الاول في مدينة بيونج سونج أوصى اجماعيا بتعيين ايل امينا عاما للحزب الشيوعي خلال مؤتمره العام المقرر عقده يوم ١٠ اكتوبر المقبل الامر الذي يعتبر الخطوة الاولى نحو تنصيبه رسميا حاكما للبلاد.

وفي يوليو اعلنت كوريا الشمالية انتهاء فترة الحداد التي استمرت ثلاث سنوات على وفاة الزعيم كيم الاب مما اثار تكهنا بأن اكبر ابنائه ووريثه سيتولى قريبا مناصب رئيسية في الدولة والحزب.

ولايتمتع كيم ايل يونج (٥٥ سنة) حتى الآن بلقب السكرتير العام لحزب العمال الكوريين (الشيوعي) ولا بلقب رئيس الجمهورية وهما منصبان كان يتولاهما والده. وهو يشغل منصب القائد الاعلى للجيش الشعبي ورئيس لجنة الدفاع الوطنية.

وفسر الخبراء عدم تعيينه في هذين المنصبين الرسميين بالالتزام بمدة الحداد ولكن كانت تثور باستمرار تساؤلات عن مدى قوة وواقعية حكمه.

وفي العاصمة الكورية الجنوبية سيئول أكد مسؤول في وزارة الوحدة امس ان كوريا الجنوبية تأمل في ان يؤدي تولي ايل زمام الحكم رسمياً في كوريا الشمالية الى ممارسة نفوذ اكبر على العلاقات بين الكوريتين.

وقال لي هو: «يمكن ان يتمم توليه السلطة في نهاية العام الحالي باعلان مبارة جديدة حول قضية العلاقات بين الكوريتين».

وأضاف ان كيم يونج ايل سيصبح على الارجح الامين العام لحزب العمال الكوري الشمالي في العاشر من اكتوبر المقبل في ذكرى تأسيس هذا الحزب.

ومن ناحية اخرى افادت تقارير واردة من طوكيو نقلا عن مصادر عسكرية لم تذكر بالاسم ان صور الاقمار الصناعية الامريكية اظهرت ان كوريا الشمالية قامت بتحريك صاروخها الجديد (رو دونج) الى منصة اطلاق متحركة.. ويعتقد خبراء عسكريون ان الصاروخ ربما لم يتم بعد الانتهاء من بنائه وتشغيله ويصل مدى هذا الصاروخ الى الف كيلومتر ويمكن ان يصيب اجزاء من اليابان منها العاصمة طوكيو نفسها.

وأشارت المصادر الى انه ازاء التحرك وضعت القوات العسكرية الامريكية طائرات الاستكشاف من طراز «أر سي/١٣٥» في حالة استنفار في قاعدة ميساوا الجوية في «أوموري» بالشمال الشرقي من اليابان.

والمحت مصادر دفاعية اخرى انها تشك فيما اذا كانت كوريا الشمالية مستعده لنشر الصواريخ لاطلاق فعلي وترى انها تهدف الى التباهي بتطورها وقوتها العسكرية ليس الا.

وأوضحت صحيفة «يوميور شيمبون» اليابانية ان من المحتمل ان يكون ذلك اختبارا لاطلاق صاروخ «رودونج» المتوسط المدى بعد ان سجل القمر الصناعي الامريكي صورا له وهو يحمل على منصات متحركة في قاعدة عسكرية شمال شرق كوريا الشمالية.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين عسكريين امريكيين على الفور للتعليق على هذه التقارير التي نشرتها عدة اجهزة اعلام يابانية. ولم يوضح أي منها موعد اكتشاف هذه التعبئة. (وكالات)

قوة برية وبحرية لحمايته في فيينا

نتانياهو يدعو يهود النمسا للهجرة إلى فلسطين
اسرائيل قامت في أرض مقفرة وغير مأهولة !!

■ فيينا: دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وهو يتحدث في كنيس امام ممثلي الطائفة اليهودية. جميع اليهود القاطنين في النمسا الى الهجرة الى «اسرائيل»، وقال ان الدمج يشكل اكبر خطر على الشعب اليهودي، وان ثمة امكانيتين فقط لوضع حد لهذه العملية الا وهما الهجرة الى اسرائيل او تربية أنفسهم وأطفالهم وفقا للتقاليد اليهودية.

وقال نتانياهو ان تصور هيرتزل للدولة اليهودية تحول الى حقيقة بعد اربعة عقود من وفاته فقد تحولت «الأرض القفر غير المأهولة» في الشرق الاوسط الى «دولة حديثة وديناميكية، تنعم باقتصاد قوي وتملك جيشا قويا».

وكان نتانياهو يتحدث في المؤتمر الثاني حول مؤسس الحركة الصهيونية تيودور هيرتزل المنعقد في قصر بلدية فيينا.

ووصف نتانياهو في كلمة ألقاها امام المؤتمر بحضور العديد من الشخصيات النمساوية واليهودية في النمسا الصعوبات الحالية في عملية السلام في الشرق الاوسط بأنها «هزات وضربات ظرفية لابد منها».

واضاف ان «مكافحة الارهاب والتخلي عن العنف يعد الشرط الاول للتوصل الى سلام دائم ومعقول» مبرزا في الوقت ذاته الدور التاريخي الذي قام به مؤسس الحركة الصهيونية اليهودي هيرتزل في بناء الدولة اليهودية في فلسطين المحتلة، ووصف نتانياهو هيرتزل بأنه «عملاق الشعب اليهودي والتاريخ».

وكان نتانياهو قد وصل الى فيينا الليلة قبل الماضية وسط اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل في تاريخ النمسا منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك في زيارة رسمية تستمر يومين.

وذكر مصدر أمني نمساوي ان ١١٠٠ رجل من وحدات «الكوبرا» الخاصة بمكافحة الارهاب يشرفون على حماية نتانياهو والوفد المرافق له في النمسا حاليا.. وتقوم ١٨ طائرة مروحية عسكرية بالتغطية الجوية لموكب نتانياهو خلال تنقله في النمسا ولاسيما في العاصمة فيينا.

كما قامت وحدات متخصصة في المتفجرات بالفحص والتفتيش لجميع الطرقات والجسور التي يمر عبرها موكب رئيس الوزراء الاسرائيلي وأعضاء الوفد المرافق له.

وحذر نتانياهو في مؤتمر صحفي روسيا من مغبة تسليم أسلحة وتقنيات عسكرية حديثة الى ايران.

واضاف ان «ايران تسعى بشكل مكثف الى تطوير أسلحة الدمار الشامل وصواريخ قد يصل مداها الى فيينا خلال بضع سنوات».

وقال ان ايران في الطريق للتحول الى قوة اصولية عالمية مشيرا الى انه يعتبر ذلك «اخطر تطور محتمل في القرن الحادي والعشرين».

وقال نتانياهو انه يرى ان هناك فرصة طيبة لاحياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف نتانياهو ان الشرط المسبق الضروري لاستئناف المحادثات يتمثل في وفاء رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بتعهداته ومكافحة «الارهاب» بصورة فعالة، واضاف نتانياهو قائلا: إننا ستصبح على حافة انفراجة تاريخية اذا ما سمح عرفات في نهاية المطاف بترجمة تعهداته الى افعال.

واجتمع نتانياهو في فيينا امس مع الرئيس النمساوي توماس كليستيل والمستشار فيكتور كليما ووزير الخارجية فولفجانج شوسل ورئيس البرلمان هاينس فيشر.

وصرح مستشار النمسا فيكتور كليما بأن بلاده ملتزمة بدعم امن اسرائيل وتدين بشدة الاعمال الارهابية الاخيرة التي ارتكبت ضد مواطنين اسرائيليين.. وقال ان النمسا تعارض جميع الاعمال «الارهابية».. (وكالات)

نتانياهو يتحدث خلال المؤتمر الخاص بمؤسسي الحركة الصهيونية في فيينا.. (أ. ف. ب)

عرفات يتحدى نتانياهو

■ غزة: تحدى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس ان يثبت ان المهاجمين الاستشهاديين الذين قتلوا ٢٠ اسرائيليا جاءوا من مناطق فلسطينية. وقال عرفات للصحفيين في قطاع غزة «أعطني الدليل. انه يعرف انهم جاءوا من الخارج».

وكان نتانياهو قد ابلغ الصحفيين المرافقين له في النمسا الاحد، ان اسرائيل على يقين من ان المهاجمين لم يأتوا من الخارج كما قيل في بعض التقارير. وقال «في هذا الصدد يمكنني ان اؤكد من جديد مائة في المائة ان المهاجمين الانتحاريين الذين نفذوا الهجومين الاخيرين جاءوا من منطقة يشع ولم يأتوا من الخارج». و «يشع» اختصار للضفة الغربية وقطاع غزة بالعبرية على الرغم من ان الاسرائيليين يقصدون باللفظ في بعض الاحيان، الضفة الغربية وحدها. ولم يتضح من التصريحات التي اذاعها راديو اسرائيل ما يقصده نتانياهو بالكلمة. (رويتر)

سلمت إلى أولبرايت

ممارسات إسرائيل الارهابية في وثيقة فلسطينية
السلطة: لا مقارنة بين الرنتيسي والسفاح فلرشطاين

■ القدس المحتلة: كشفت مصادر فلسطينية رسمية أمس ان السلطة الوطنية الفلسطينية سلمت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت خلال جولتها الأخيرة الى المنطقة وثيقة حول الارهاب الاسرائيلي. تتضمن تسعة مطالب فلسطينية رفعت الى الحكومة الاسرائيلية لمكافحة هذا الارهاب.

وتضمنت الوثيقة التي أعدها مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية أحمد الطيبي والتي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها «استعراضا للبنى التحتية للارهاب الاسرائيلي وللمنظمات والأشخاص الناشطين في اطاره، اضافة الى توثيق تساهل القضاء الاسرائيلي مع هؤلاء الارهابيين بعد اعتقالهم».

واشتملت المطالب التسعة التي تضمنتها الوثيقة على النقاط التالية:

١ - «وقف عمل وحدات «المستعربين» في المناطق الفلسطينية فورا.

٢ - «وقف اجتماعات «رئيس الحكومة الاسرائيلية» بنيامين نتانياهو فورا بالقاتل بنحاس فلرشطاين (قتل طفلا فلسطينيا عام ١٩٨٨) وبالمتطرفين من المستوطنين.

٣ - «إزالة النصب التذكاري لقبر جولدشتاين (الذي ارتكب مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل في ١٩٩٤ وذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا).

٤ - «تجريد المتطرفين من أسلحتهم.

٥ - «اغلاق اذاعة القناة ٧ (التابعة للمستوطنين) أو القيام بالتشويش عليها.

٦ - اعتقال الحاخامين اليهود المتطرفين.

٧ - «محاسبة الوزراء الاسرائيليين اليهود على تصريحاتهم التحريضية الخطيرة ونقل الوزير هنغبي من منصبه كوزير للعدل.

٨ - «وقف سياسة الباب الدوار لحكومة اسرائيل التي تعتقل القتلة اليهود ثم تطلق سراحهم بقرار سياسي أو بقرار من المحاكم الاسرائيلية.

٩ - «مراجعة الجهاز القضائي الاسرائيلي للأحكام التي يصدرها بحق يهود قتلوا فلسطينيين بالمقارنة مع الأحكام الصادرة بحق الفلسطينيين من قبل ذات المحاكم.

وأوضح الطيبي في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان «هذه الوثيقة أتت ردا على وثيقة أصدرها مكتب نتانياهو تتهم السلطة الفلسطينية بالتعاون في مكافحة «الارهاب» وسلمت للجانب الأمريكي».

وقالت الوثيقة الفلسطينية ان الحكومة الاسرائيلية تمارس سياسة «الباب الدوار» حيث تقوم باصدار أحكام مخففة ضد يهود متطرفين قاموا بأعمال قتل واعتداء ضد فلسطينيين تشمل في كثير من الأحيان الافراج عنهم لاصابتهم بـ «اضطرابات نفسية» أو وضعهم في الاعتقال المنزلي المخفف.

وتطرقت الوثيقة الى «الاستخدام الهستيري لنتانياهو للصورة التي تظهر عرفات يعانق أحد قادة حماس في غزة عبدالعزيز الرنتيسي» وأشارت الى أن «نتانياهو يعانق القاتل فلرشطاين ويستقبله بحفاوة بالغة في مكتبه ويشاركه أحيانا في عملية صنع القرار».

وأشارت الوثيقة ان فلرشطاين قتل الفتى الفلسطيني رابع حماد (١٤ عاما) في عام ١٩٨٨ وحكم عليه بأربعة شهور خدمة اجتماعية والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وغرامة مالية بقيمة ٨٠٠٠ شيكل (حوالي ٢٣٠٠ دولار أمريكي)، وهو يشغل حاليا منصب رئيس مجلس المستوطنات الاسرائيلية.

وقالت الوثيقة الفلسطينية ان «الرنتيسي الذي يعارض اتفاقيات أوسلو لم يقتل طفلا أو امرأة يهودية كما فعل فلرشطاين حبيب نتانياهو». (أ ف ب)

ارهاب الجيش الاسرائيلي (أ ف ب)

وزير الدفاع البريطاني يجري محادثات في الكويت

■ الكويت: اجتمع الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت مع وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون الذي بدأ امس زيارة رسمية للكويت تستغرق ٣ ايام ضمن جولة خليجية شملت سلطنة عمان وبدأت يوم السبت الماضي.

ويقوم الوزير البريطاني خلال وجوده في الكويت بزيارة للسفينة الحربية البريطانية «تشاتهام» التي تشارك في عمليات مراقبة العقوبات الدولية المفروضة على العراق، وكان وزير الدفاع البريطاني قد أعلن في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته لسلطنة عمان عن توقيع عقد بقيمة ٤٦ مليون دولار مع السلطنة لتحديث اسطول القوة الجوية العمانية من الطائرات المقاتلة من نوع جاجوار، وتعد هذه اول زيارة لوزير الدفاع البريطاني للخليج منذ دخول حزب العمال البريطاني للحكم في شهر مايو الماضي.

وقال مصدر عسكري غربي ان محادثات روبرتسون في الكويت ستتطرق الى محاولة إثناء الكويت عن شراء مدافع هاوتزر الصينية. واضاف «لابد وان يثار موضوع المدافع».. وتسعى بريطانيا لبيع مدافعها من طراز «ديزرت اس ٩٠» للكويت.. (وكالات)

عبدالله الأحمر:

سنتعاون مع كل الجهود المخلصة لانقاذ عملية السلام

■ دمشق - الاتحاد: اكد مسؤول سوري كبير ان سوريا ستتعاون مع كل الجهود المخلصة من أجل انقاذ عملية السلام مشددا على عدم وجود مجال للتفاؤل حول عملية السلام.

وقال عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في حديث صحفي ادلى به ووزع في دمشق أمس: ان سوريا التي جعلت من السلام خيارها الاستراتيجي ستتعاون مع كل الجهود المخلصة من اجل انقاذ عملية السلام المتوقفة والمهددة بالانهيار من جراء مواقف حكومة الليكود الاسرائيلية وممارساتها المعادية للسلام والهادفة الى القضاء على العملية السلمية كليا.

واشار الى اهمية تعزيز التحرك العالمي الواسع لانقاذ عملية السلام من البراثن العدوانية الاسرائيلية وقال «اننا الان لا نرى اي مجال للتفاؤل لان حكومة نتانياهو ومنذ مجيئها للحكم في اسرائيل مصرة على تعنتها وعلى رفضها لمبادىء عملية السلام وأسسها المقررة في مؤتمر مدريد ومستمرة في ممارساتها العدوانية والوحشية وسياساتها التي تهدف عبر الاستيطان الى تهويد الارض العربية المحتلة وتغيير بنيتها الديمغرافية خلافا للقانون الدولي ولمنطق عملية السلام.

واكد عبدالله الاحمر تمسك سوريا بالسلام العادل والشامل القائم على مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. مبديا استعداد بلاده لاستئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها واكد انها ستبقى متمسكة بثوابتها المبدئية وحقوقها كاملة ولن تساوم او تفرط بحق من الحقوق او بشبر من الارض وانها لن ترضى لجميع محاولات اسرائيل ومطامعها في فرض الامر الواقع من اجل تحقيق الهيمنة والسيطرة على العرب.

انباء عن وساطة سورية لحل الخلافات السعودية اليمنية

■ صنعاء: كشف مصدر بوزارة الخارجية اليمنية امس عن وساطة سورية بين اليمن والسعودية لانهاء الخلافات على المسألة الحدودية بين الدولتين والمح بأن المباحثات الاخيرة التي جرت في دمشق الاسبوع الماضي بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واليمني علي عبدالله صالح دارت حول هذه الوساطة.

وأشار المصدر في تصريحات له أمس الى ان سوريا سبق لها وان قامت بدور الوساطة بين البلدين في عام ١٩٩٥ وحالت دون حدوث حرب كانت وشيكة بين الدولتين على أثر اشتباكات كانت قد جرت بين الجانبين. وقال المسؤول اليمني ان سوريا تسعى الى تهدئة الموقف بين اليمن والسعودية والوصول الى حل نهائي لمشكلة الحدود بين الدولتين انطلاقا من رؤيتها الهادفة الى توحيد الصف العربي لمواجهة التعنت الاسرائيلي ازاء عملية السلام في الشرق الاوسط. ويذكر ان انباء صحفية كانت قد ذكرت في الاسبوع الماضي ان هنالك اتفاقا وشيكا لانهاء النزاع الحدودي اليمني السعودي حيث يعكف مسؤولون من البلدين على اعداد الصياغة النهائية له وان اتصالات تجري حاليا بين عاصمتي البلدين للوقوف على أية عقبات تحول دون اتمامه. (ا ش ا)

فلسطيني يتقدم بشكوى لاخراج المستوطنين من منزله برأس العامود

■ القدس المحتلة: أعلن مسؤولون امس ان الفلسطيني فؤاد هدية مستأجر البيت الذي احتله مستوطنون يهود في القدس الشرقية الاسبوع الماضي. تقدم بشكوى الى الشرطة الاسرائيلية يطلب فيها إخلاء المستوطنين.

ويقول هدية في شكواه انه كان في رحلة عمل في روما وان افراد عائلته كانوا في زيارة اقارب عندما اقتحم المستوطنون منزله في حي رأس العامود في القدس العربية ليلة الرابع عشر من سبتمبر الجاري. وقال للصحفيين خارج أحد مراكز الشرطة الاسرائيلية في القدس «لم أترك المنزل ولكنهم (المستوطنون) اقتحموه واريد العودة الى بيتي». وكانت ثلاث عائلات من المستوطنين المتطرفين اقتحمت المنزل تحت جنح الظلام معلنة انها تملك وثائق تفيد ان المليونير اليهودي الامريكي ارفينج موسكوفيتش وهو ممول كبير للاستيطان اليهودي في القدس العربية قد اشترى البيت من هدية. وقضى «حل وسط» قالت الحكومة الاسرائيلية انها توصلت اليه مع موسكوفيتش، بمغادرة العائلات المنزل وبقاء عشرة طلاب دين يهود لحمايته. لكن هدية أكد انه غير مخول بيع المنزل أصلا لانه يستأجره من أحد اقاربه. معربا عن امله في ان يسمح قانون الايجارات الاسرائيلي له بالعودة الى المنزل. وقال انه استأجر المنزل شفاها لكن بحوزته وصولات دفع لفواتير هاتف وكهرباء ومياه تؤكد انه يقطن المنزل منذ عام ١٩٨٨. وقال محاميه جواد بولص «انه (هدية) مستأجر ويطلب العودة الى المنزل بغض النظر عمن هو المالك».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الوثائق التي بحوزة المستوطنين تفيد ان هدية تلقى ٢٥٠ الف دولار امريكي وشقة في نيويورك لقاء بيع المنزل. (أ. ف. ب)

قرار عراقي يسمح للفلسطينيين بالتملك

الصحاف: العلاقات مع مصر تسير بخطوات هادئة ومع سوريا تجارية ولاتزال في بدايتها

■ بغداد، القاهرة: جدد العراق امس اتهامه للولايات المتحدة بعرقلة تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف بعد لقائه امس في القاهرة الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد ان العلاقات بين بلاده ومصر تسير بخطوات هادئة ولكن ليست كبيرة.. واضاف ان ما حدث بين بلاده وسوريا ما هو الا فتح بعض نقاط الحدود بغرض دعم العلاقات التجارية التي وصفها بأنها ماتزال في بدايتها وبسيطة، واعرب عن أمله في توسع هذه العلاقات لتشمل الجوانب السياسية وان يتم التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

وعن العلاقات العراقية - الايرانية. اوضح الصحاف انه من المفترض ان تخطو هذه العلاقات خطوات اضافية، معربا عن امله في ان تستأنف المشاورات بين البلدين من اجل مواصلة خطوات المشاركة للتطبيع، وكانت الصحف العراقية اكدت امس في ذكرى بدء الحرب العراقية - الايرانية عام ١٩٨٠، استعداد بغداد لتطبيع علاقاتها مع طهران شريطة ان تحترم ايران مبدأ سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية. وقالت صحيفة «الجمهورية» الرسمية ان العراق حريص كل الحرص على بناء علاقات امينة سليمة خالية من الشر والتدخلات مع كل جيرانه».

على صعيد آخر ذكرت مجلة «نبض الشباب» العراقية الاسبوعية ان مجلس قيادة الثورة بالعراق اصدر قرارا جديدا يتيح للفلسطينيين المقيمين بالعراق اقامة دائمة منذ عام ١٩٤٨ تملك قطعة ارض سكنية او دار سكن واحدة.

واشارت المجلة في عددها الصادر امس ان هذا القرار يسري ايضا على ابناء الفلسطينيين المقيمين بالعراق ممن اتموا الثامنة عشرة عاما. وتجدر الاشارة الى ان عدد الفلسطينيين المقيمين بالعراق يقدر بنحو ١٣٠ الف شخص من بينهم نحو خمسة واربعين الفا يحملون وثيقة سفر عراقية فلسطينية.

وكشف تقرير للمنظمة الدولية للاغذية والزراعة (الفاو) عن ان القطاع الزراعي بالعراق يعاني من تدهور خطير نتيجة الدمار الذي اصابه اثناء حرب الخليج واستمرار فرض الحظر الاقتصادي عليه. وذكر التقرير ان العراق يعاني من نقص حاد في المواد والمستلزمات الزراعية رغم الجهود الحثيثة التي تبذل في هذا الشأن.

وتقرر السماح لمربي المواشي والاغنام بالعراق بالتنقل بين جميع المحافظات العراقية بما في ذلك منطقة الحكم الذاتي بشمالي العراق وذلك لأول مرة منذ اكثر من ست سنوات.. (وكالات)

النتائج الأولية للانتخابات

تضامن تتجه لاستعادة السلطة ببولندا الاشتراكيون يحتفظون بمواقعهم بصربيا والمانيا

■ وارسو - بلجراد: اظهرت النتائج الاولية للانتخابات التشريعية في بولندا امس فوز التحالف الذي تقوده حركة تضامن العمالية بعد ان حصل على ٣٣,٤٪ من الاصوات وهي النتيجة التي تضمن اعادة الحركة النقابية الشهيرة الى صدارة المسرح السياسي مرة اخرى. وخلافا لتوجه الناخبين البولنديين الذين رجحوا الاتجاه الى تغيير السلطة حسم الناخبون الصرب الموقف لصالح استمرار الوضع القائم حيث اشارت نتائج الانتخابات، في مؤشراتها الاولية. الى فوز الحزب الاشتراكي الحاكم. فيما مني الاشتراكيون الديمقراطيون. وهم القوة المعارضة الاولى في المانيا بخسائر غير متوقعة خلال الانتخابات المحلية بهامبورج رغم احتفاظهم بالمركز الاول.

واظهرت النتائج شبه النهائية لهذه الانتخابات المحلية التي يعتبرها المراقبون مؤشرا لنتائج الانتخابات العامة المقبلة ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي حصل على ٣٦,٢٪ من اصوات الناخبين مقابل ٤٠,٤٪ حصل عليها في انتخابات ١٩٩٣. وجاء حزب المستشار الالماني هيلموت كول «المسيحي الديمقراطي» في المركز الثاني برصيد ٣٠,٧٪ اي بزيادة ٥,٦٪ عن انتخابات ١٩٩٣. ولم يفز حزب الاتحاد الشعبي، اقصى اليمين المتطرف بأي مقعد في برلمان الولاية.

وأعلن «هنينج فوشيراو» عمدة المدينة الاشتراكي استقالته من منصبه ردا على هذه النتيجة التي تعد الأسوأ في تاريخ حزبه منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي بلجراد أشارت النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية في جمهورية صربيا الى تقدم التحالف اليساري الحاكم. وحقق الحزب الاشتراكي برئاسة «سلوبودان ميلوسيفيتش» الزعيم اليوغوسلافي المتشدد ومرشحه للرئاسة الصربية زوران ليليتش تقدما في الانتخابات بعد ان حصل ليليتش على ٥٣٩ الفا و ١٢١ صوتا من مليون و ٣٨٨ الفا و ١٣٤ بطاقة انتخابية تم فرزها من اجمالي سبعة ملايين ناخب مسجل. وفي بولندا عادت حركة تضامن التاريخية الى واجهة الاحداث وثأرت للهزيمتين الساحقتين التي منيت بهما في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ والرئاسية ١٩٩٥. واظهرت النتائج الجزئية تقدم تحالف تضامن بحصوله على ٣٣,٤٪ من الاصوات مقابل ٢٦,٥٪ فقط للتحالف الديمقراطي اليساري.. (وكالات)

مجندات ايرانيات خلال مشاركتهن في العرض العسكري بطهران أمس. (أ ف ب)

أكد ان ايران لاتنوي مهاجمة جيرانها

خاتمي يهاجم المناورات بين تركيا واسرائيل

■ طهران - الاتحاد: اكد الرئيس الايراني محمد خاتمي ان بلاده لاتنوي شن اعتداء على اي دولة اخرى وان تعزيز قدراتها العسكرية وتطوير جيشها هو لاغراض الدفاع فقط. وهاجم خاتمي الوجود العسكري الامريكي في الخليج واعتبره تهديدا لاستقرار المنطقة كما ندد بالمناورات الثلاثية بين الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل ووصفها بانها تهديد لأمن المنطقة.

وفي كلمة امام حشد خلال عرض عسكري يقام في طهران سنويا في ذكرى بداية الحرب مع العراق ويحمل عنوان «اسبوع الدفاع المقدس»، قال خاتمي ان تعزيز القدرات العسكرية لايران سيبقى على رأس اولويات حكومته. وشدد على ان بلاده ليست داعية حرب ولاتنوي الاعتداء على جيرانها او اي دولة في العالم. وقال ان ايران ستدافع عن كامل الاراضي والمياه والسيادة الايرانية واستقلال البلاد وعن قيم الثورة ولن تسمح لأي قوة في العالم بالتدخل في شؤونها الداخلية.

وبينما كانت وحدات من القوات الايرانية تدوس على العلمين الامريكي والاسرائيلي طالب خاتمي القوات المسلحة بمواجهة المخاطر التي تهدد أمن المنطقة. وقال ان هذه المخاطر هي وجود البحرية الامريكية في الخليج والمناورات البحرية المشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل وتركيا. واضاف ان هذه مخاطر تهدد أمن المنطقة «ومادامت المخاطر قائمة فلابد ان نحافظ على استعدادنا ويجب ان تبقى قواتنا المسلحة قوية».

واضاف خاتمي ان حكومة انقرة انجرت الى هذا بضغط من الامريكيين رغم سخط العالم العربي والاسلامي في المنطقة.

وخلال الحفل العسكري سارت وحدات منتقاة من الجيش والحرس الثوري في عرض جماعي تلاه استعراض دبابات محلية الصنع وحاملات جند مدرعة وقاذفات صواريخ ومدافع مضادة للطائرات وصواريخ سكود «ب» وطائرات مقاتلة واخرى للنقل العسكري ومروحيات.

وذكر الجنرال حبيب بقائي قائد السلاح الجوي الايراني في تصريح اوردته وكالة «رويتر» أمس ان اكثر من ١٥٠ طائرة مقاتلة وطائرة شحن تشارك في المناورات المستمرة حاليا والتي يشارك فيها اكثر من ٢٠٠ الف جندي من القوات البرية والجوية والبحرية. وقال ان وحدات من ثماني قواعد للسلاح الجوي ستدك مواقع وهمية للعدو لحماية الحدود البحرية لايران وتقديم الدعم لوحدات المشاة والمدرعات.

واضاف ان الطيارين وافراد السلاح الجوي في ايران في وضع افضل بالمقارنة مع دول اخرى في المنطقة بسبب الخبرة التي اكتسبوها خلال الحرب.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «ايران ديلي» أمس أن السلطات اعتقلت «مرتضى فيروزي» رئيس تحرير صحيفة «ايران نيوز» بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة.

فهد يؤكد ضرورة التكاتف العربي

■ جدة: أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية، ان استمرار الموقف العربي المتكاتف هو الطريق الامثل لإفهام الحكومة الاسرائيلية ان الدول العربية لن تقبل بأقل من تنفيذ قرارات الشرعية الدولية. التي تؤكد ضرورة انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

كما أكد العاهل السعودي خلال ترؤسه اجتماع لمجلس الوزراء السعودي أمس ضرورة أن تكف اسرائيل عن كل السياسات والممارسات التي تتنافى مع جوهر العملية السلمية ونصوص اتفاقيات أوسلو ومرجعية مدريد والقرارات الدولية المتعلقة بهذا الشأن، وكذلك تطهير المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وادانة الارهاب بكل أشكاله وألوانه.. مؤكدا ان هذا التوجه الطيب من جانب الدول العربية هو خيار استراتيجي على أساس الأرض مقابل السلام. (واخ)

اجراءات أمنية مشددة في صنعاء استعدادا للاحتفال بالثورة اليمنية

■ صنعاء - الاتحاد: لليوم الثاني انتشر العشرات من رجال الامن المركزي في شوارع العاصمة اليمنية صنعاء ضمن حملة تنظمها وزارة الداخلية للتفتيش عن السلاح. وتتزامن الحملة مع احتفالات اليمن باعياد الثورة التي ستقام يوم الجمعة القادم ٢٦ سبتمبر حيث تشهد صنعاء عرضا عسكريا وشبابيا كبيرا تشارك فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة والامن فيما ستقام عروض عسكرية اخرى في المناطق المختلفة.

وهذه هي المرة الاولى التي يقام فيها عرض عسكري منذ سنوات في احتفالات اعياد الثورة فقد قرر المجلس الاعلى للدفاع اقامته مرة كل خمس سنوات.

وتعتقد بعض المصادر ان انتشار الجنود في شوارع العاصمة يأتي في اطار التحوطات الامنية التي تتخذها السلطات الامنية تحسبا لاية اختلالات امنية قد تحدث اثناء الاحتفالات. وكان نادي «الساحل الذهبي» بمدينة عدن قد شهد امس الاول نزاعا مسلحا وانفجار قنبلتين احدثتا دويا هائلا في المنطقة.

واظهرت التحقيقات الاولية ان قنبلتين (مولوتوف) من صنع محلي القيتا على النادي الذي يزمع احد المستثمرين اليمنيين المعروفين تحويله الى ناد لتدريب الغواصين ومنتجع للشاليهات الحديثة. وذكر شهود عيان ان القنبلتين القيتا من قبل جماعة مناصرة لشخص يتنازع مع المستثمر على ارضية تقع في رأس ربوة مطلة على النادي. جدير بالذكر ان مصادر الشرطة توقفت طويلا امام طبيعة القنبلتين خاصة وان صناعة القنبلتين محليا تحدث للمرة الاولى بعد انقطاع هذا النوع الذي يرجع الى عهد الاحتلال البريطاني لعدن حيث كان يتم صنع القنابل المحلية لمقاومة سلطات الاحتلال وكانت تسمى (بلاك سيد).

صدام: لا يمكن لاسرائيل ان تأمن غضب العرب

■ بغداد: قال الرئيس العراقي صدام حسين ان الصهيونية واسرائيل لن تستطيعا ان تأمنا سكوت العرب على الباطل ولن تأمنا غضبهم لصالح حقهم المشروع ومقدساتهم المغتصبة.

جاء ذلك في حديث ادلى به الرئيس العراقي مؤخرا امام اجتماع للقيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي. وقال ان الوحدة العربية والانتماء القومي يحميان الثروة العربية - واضاف انه من الممكن اقامة انظمة في اطار عربي موحد متباينة اقتصاديا وغير متناقضة في الاهداف وتكمل بعضها بعضا لدعم قدرات الامة العربية. (ا.ش.ا)

وزير خارجية بريطانيا يزور الشرق الاوسط لاول مرة ١٥ اكتوبر المقبل

■ لندن: ذكرت مصادر دبلوماسية في لندن ان وزير خارجية بريطانيا روبين كوك سيقوم يوم ١٥ اكتوبر المقبل باول جولة في دول منطقة الشرق الاوسط وذلك عقب انتهاء الزيارة الرسمية التي ستقوم بها ملكة بريطانيا الملكة اليزابيث للهند يوم ١٤ اكتوبر والتي سيرافقها خلالها.

واشارت المصادر الى ان هذه الجولة التي مازالت الاتصالات جارية حاليا بشأن تفاصيلها سوف تتضمن زيارات الى كل من مصر واسرائيل ومناطق السلطة الوطنية الفلسطينية اضافة الى عدد آخر من دول المنطقة.

وتأتي جولة كوك الاولى التي يقوم بها الى دول المنطقة منذ توليه منصبه في مايو الماضي قبل ان تتولى بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي. (ا.ش.ا)

مبارك لدى وصوله الى موسكو. (ا.ب)

مبارك في موسكو لتنشيط الدور الروسي بعملية السلام

القاهرة - الاتحاد - موسكو - احمد الخميسي:

■ يجرى الرئيسان المصري حسني مبارك والروسي بوريس يلتسين اليوم مباحثات مهمة وموسعة بالعاصمة الروسية موسكو التي وصلها الرئيس المصرى أمس في بداية زيارة رسمية تستمر ٣ أيام بدعوة من الرئيس الروسي

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية المصرى للشؤون الاوروبية - الذى تولى اعداد ملف الزيارة - بأن مباحثات الرئيسين ستتناول اقتراحات مصرية لاحياء الدور الروسى في عملية السلام من خلال تعيين مبعوث روسي جديد في المنطقة على غرار المبعوثين الامريكى دينس روس والاوروبي ميجيل موراتينوس أو من خلال قيام وزير الخارجية الروسي يفجني بريماكوف بجولات مكوكية بين دول المنطقة كما تتضمن الاقتراحات مشاركة روسيا في مفاوضات السلام واستضافتها بعض لجان المفاوضات. بالاضافة الى بحث امكانية تبنى روسيا سياسات جديدة لمواجهة السياسات الاسرائيلية المعرقلة لعملية السلام .

ويضيف مساعد وزير الخارجية المصري أن مباحثات القمة المصرية الروسية ستتناول ايضا جهود تطوير الامم المتحدة ومطالبة روسيا بدعم مطالب مصر الخاصة بتوسيع العضوية في مجلس الامن والسعي لتخصيص مقعدين للقارة الافريقية في المجلس والاتفاق على اقامة آلية سياسية جديدة لتنشيط العلاقات والتعاون السياسي بين مصر وروسيا في المرحلة القادمة.

وقال مصدر مصري لـ «الاتحاد» إن زيارة الرئيس مبارك لروسيا هي الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

وسوف يشهد الرئيسان مبارك ويلتسين مراسم التوقيع على ٦ اتفاقيات جديدة أعدتها اللجنة الوزارية المشتركة للبلدين لدعم العلاقات الاقتصادية والتبادل التجارى بين مصر وروسيا في بداية مرحلة جديدة من التعاون الاقتصادى الموسع بين البلدين .

وتشمل الاتفاقيات الجديدة مجالات : منع الازدواج الضريبى وحماية وتشجيع الاستثمارات. والتعاون العلمى والتكنولوجى والامنى والقضائى. كما سيتم بحث العديد من الاقتراحات لإقامة مشروعات صناعية جديدة بمصر بمساهمة روسية.

ويقول مراسل «الاتحاد» في موسكو انه اذا كان الرئيس مبارك قد حاول في آخر زيارة له الى روسيا في سبتمبر ١٩٩١ ان يحصل على ضمانات من جورباتشوف بألا يستأنف الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا بعد مؤتمر للتسوية. فأن مهمة الرئيس مبارك السياسية الآن اشد تعقدا بكثير، فالمطلوب اقناع موسكو بممارسة ضغوط دولية على تل ابيب لا تريد موسكو ان تمارسها او لا تستطيع ممارستها. والمطلوب اقناع موسكو بالقيام بدور رئيسي على مسرح التسوية بينما تقنع موسكو بدور هامشي لرجل عابر يكتفي بعبارة موجزة يقولها للبطل الاساسي ويختفي بعدها، وبالرغم من وقوع التسوية بين مطرقة الانحياز الأمريكي وسندان اللامبالاة الروسية. فان موسكو وواشنطن تدركان معا خطورة مايجري وقد يجد الرئيس المصري دعما ومؤازرة. دالة على خطورة الوضع واحتمالات تفجره في ذلك التصور العربي شبه الموحد الذي صاغه لقاء وزراء الخارجية بجامعة الدول العربية قبل ايام .

هكذا يقوم الرئيس مبارك بزيارته هذه على سطح من الصفيح العربي الساخن الملتهب ويأمل على حد تصريحاته في اخراج عملية السلام من مأزقها، وتنشيط الدور الروسي للضغط على اسرائيل لتعود الى مرجعية مدريد واوسلو، بينما ستحاول موسكو تسليط الضوء على الطابع الاقتصادي للزيارة. وعلى حد تصريح لرئيس الوزراء الروسي تشرنوميردين فان ثمة ضرورة لتطوير علاقات التعاون بين البلدين في كافة المجالات. وفي الوقت نفسه تؤكد مصادر دبلوماسية مصرية أن الرئيس مبارك سيلتقى مساء اليوم في موسكو بنائب الرئيس الامريكي آل جور الذى يزور روسيا حاليا، وستتناول المباحثات العلاقات المصرية - الامريكية وأسباب التأجيل المستمر لزيارة آل جور للقاهرة، وكذلك استئناف اجتماعات المجلس الرئاسى المصري - الامريكي. حيث سيتم الاتفاق على خطوات محددة لازالة الخلافات بين الجانبين المصري والامريكي في هذا المجال، وتحديد الموعد النهائى لزيارة آل جور لمصر والتي تأجلت الاسبوع الماضي للمرة الثالثة هذا العام.

تتمات الصفحة الاولى

هجوم مسلح على دبلوماسيين . .

المنظمة المجهولة. وتعهدت باعتقال المنفذين خلال وقت قريب. وقالت انها ستضرب بيد من حديد الارهابيين ايا كانوا وعرضت مكافأة مالية مجزية لمن يدلي بمعلومات عن هوية الفاعلين. واستنكرت الحكومة الاسرائيلية الحادث ايضا واستبعدت ان يؤثر على علاقاتها مع الأردن.

وفي تفاصيل الحادث وفق البيان الرسمي الاردني، ان الاسرائيليين موشيه ليفين وليخام خادار المسؤولين عن الامن في السفارة وينتميان الى السلك الدبلوماسي كانا يستغلان سيارتهما باتجاه مقر عملهما في ضاحية الرابية غرب عمان عند الثامنة إلا ٥ دقائق صباحا. وعند وصول السيارة الى منطقة الدوار السادس تعرضت لاطلاق نار كثيف من ٣ مجهولين في سيارة مسرعة قرمزية اللون.

واضاف البيان ان الحارسين اصيبا بجروح طفيفة في رجليهما. ولكنهما تبادلا ايضا اطلاق النار مع المهاجمين وانه يعتقد ان واحدا منهم على الاقل اصيب بجروح كما اصيب الزجاج الخلفي لسيارتهم وتابع البيان ان الاسرائيليين خضعا لجراحة عاجلة وان حالتهما الآن مستقرة وجيدة وينتظر ان يتم نقلهما الى اسرائيل خلال ساعات.

وقال وزير الداخلية الاردني نذير رشيد الذي عاد الجريحين ان سلطات الامن الاردنية تشتبه ببعض الاشخاص بان لهم ضلعا في الحادث. لكنه لم يكشف النقاب عن هويتهم. وتم اعتقال عدد من المشبوهين على ذمة التحقيق.

واستنكر وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع الحادث وقال، ان الاردن يدين جميع اشكال الارهاب. مؤكدا ان سلطات حكومته ستلقي القبض على الفاعلين في أسرع وقت، وستتم معاقبتهم وفق القانون الاردني.

واستنكر بيان الحكومة الحادث واعتبره «ارهابي جبان» مؤكدا بانه سيتم ملاحقة كل مشترك او محرض على هذه الجريمة واستدرك بالقول «وليس لدينا مثل هذه الجماعات التي تعبث بامن الوطن والمواطنين. وان الاردن دولة مستقرة ينعم فيها ابناؤها وضيوفها بالامن والاستقرار ولن نسمح لاي جهة كانت ان تمس هذا الاستقرار».

وتوعد البيان بالضرب بقوة كل محاولة آثمة للنيل من استقرار البلد او طمأنينة مواطنيه او أمن ضيوفه وزواره». وقال البيان ان مديرية الامن العام تهيب بالاردنيين ممن تتوفر لديهم اية معلومات عن السيارة او الجناة الابلاغ الفوري لاقرب مركز امني او الاتصال بها. واشار البيان الى مكافأة مالية مجزية لم تحدد لمن يدلي بمعلومات تساعد في الكشف عن الجناة او القبض عليهم او تدل على السيارة.

واستقبل نائب رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالله النسور السفير الاسرائيلي في عمان عوديد عيران وابلغه اسف الحكومة الاردنية على وقوع الحادث واستنكاره له. وتعهد بالضرب بيد من حديد كل محاولة ارهابية تستهدف «ضيوف الاردن». وقال ان لدى الاجهزة الامنية المعنية معلومات تساعد في القاء القبض على الجناة.

وقال عيران من ناحيته «لراديو اسرائيل» «نحن في دولة صديقة ومع قيادة صديقة لكن فيما يبدو هناك عناصر هنا اقل تعاطفا مع السلام ومع الوجود الاسرائيلي». واضاف: «هذا جزء من مشكلة وجود سفارة اسرائيلية في دولة عربية». واشار الى اقفال مؤقت للقسم القنصلي بالسفارة الاسرائيلية. واضاف ان هذا الاجراء سيتم الغاؤه قريبا.

وقال اسحق مردخاي وزير الحرب الاسرائيلي حول الحادث «انه حادث خطير.. واعتقد ان قوات الامن الاردنية ستتعامل بصرامة مع الارهابيين وستستمر علاقتنا مع الاردن وسنواصل تعزيزها».

وطلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بالانابة موشيه كساب من الاردن تكثيف الحراسة على السفارة الاسرائيلية مبديا ثقته بان السلطات الاردنية ستعمل بشكل جذري ضد الارهاب والارهابيين.

وابلغ العاهل الاردني الملك حسين، رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو صدمته تجاه الهجوم الذي وصفه بالمؤسف والمحزن باعتقال منفذيه بأسرع وقت وقال انه سيزور الجريحين الاسرائيليين في المستشفى للاطمئنان عليهما. وابدى نتانياهو في المقابل ثقته بقدرة الاردن على اعتقال منفذي الهجوم خلال بضعة ايام.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى مسؤول اردني قوله انه تم ضبط السيارة المستخدمة بالهجوم قرب السفارة الامريكية في عمان. واضاف ان السيارة سياحية ويجري التحقيق مع الشركة التي تستخدمها.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول اردني رفيع المستوى ان الهجوم يشكل عملا فرديا غير منظم واعرب عن شكه بمصداقية البيان الذي وزع في بيروت من قبل حركة مجهولة تطلق على نفسها اسم «المقاومة الاسلامية في الاردن - مجموعة الدقامسة».

وكان البيان رد اسباب الهجوم الى ممارسات اسرائيل التعسفية ضد الاردن وفلسطين ولبنان. وامهل افراد السفارة الاسرائيلية بعمان شهرا للمغادرة والا مواجهة ضربات جديدة. كما حذر السياح الاسرائيليين من زيارة الاردن ودعا الحكومة الاردنية لوقف التطبيع والافراج فورا عن الدقامسة.

وقال السفير الاسرائيلي ردا على البيان: «اعتزم البقاء في الاردن ممثلا لاسرائيل» واعرب عن الامل في ان تواصل سفارتا البلدين في تل ابيب وعمان مهامهما الطبيعية، وافاد انه تحدث هاتفيا بعد وقوع الحادث مع العاهل الاردني الذي وعد ببذل كل جهد ممكن للقبض على منفذي الهجوم. وقال ان عنصري الامن المصابين تمكنا من لمح وجوه منفذي الهجوم. واوضح ان ليفين (٣٧ عاما) وخادار (٢٤ عاما) هما في صحة جيدة وسيتم نقلهما الى اسرائيل اليوم الثلاثاء او غدا.

ونفى الناطق الرسمي باسم حركة «حماس» محمود الزهار اي علاقة للحركة بحادث عمان. وقال: «ليس من سياستنا ان نقوم بنشر حدود القتال خارج فلسطين ولا اعتقد ان لنا ضلعا بما حدث في عمان» واستدرك قائلا «لا اعلم فالجناح العسكري لا علاقة لنا به. وكثيرا ما تصدر التصريحات من اماكن متفرقة من باب التمويه».

وقال قيادي بارز في حماس ان ما ذكرته الاذاعة الاسرائيلية حول صدور بيان للحركة يتبنى العملية بانه محاولة واضحة ورخيصة من اسرائيل للدس بين الحركة والاردن، وقال القيادي الذي فضل عدم ذكر اسمه ان مصدر هذا البيان هو «الموساد» الاسرائيلي وهدفه استمرار الحملة ضد تواجد حركة حماس في الاردن. والحركة لا تعرف شيئا عن هذا الهجوم وسياستها كانت دائما واضحة بان عملياتها في الداخل ليس في الخارج.

حضور قمة الدوحة ليس قراراً سيادياً . .

يتقدم خطوة واحدة الى الامام الا اذا تقدم الاسرائيليون أولا خطوتين. مشيرا الى أن مقررات القمة العربية الاخيرة واضحة في هذا الشأن وأن إسرائيل تتحمل وحدها تخريب عملية السلام وقتلها وبالتالي لن يجد نتانياهو ورفاقه إلا كل رفض ومقاومة لسياساته ولن تتحرك عملية السلام خطوة واحدة الى الامام طالما بقي نتانياهو في موقع المسؤولية أو استمر في سياساته الحالية.

وأعلن الشرع أن هناك ارتياحا سوريا ومصريا وسعوديا لنتائج اجتماعات الجامعة العربية واجتماعات وزراء خارجية دول القمة التي سبقتها حيث اتفق الجميع على تصعيد سياسة الرفض العربي لكل تراجعات إسرائيل وانتهاكاتها لأسس ومرجعية عملية السلام، وتم الاتفاق على سد جميع الابواب في وجه نتانياهو وإسرائيل حتى تعود عملية السلام الى مسارها الصحيح وتتخلص اسرائيل من سياساتها المدمرة وتقبل الالتزام والتنفيذ الكامل لقرارات الشرعية الدولية وأسس مؤتمر مدريد التي وضعها راعي عملية السلام ووافق عليها المجتمع الدولي كله.

ونفى الشرع أن تكون اجتماعات الجامعة العربية قد أعطت الحق لكل دولة عربية على حدة في حضور مؤتمر الدوحة. وقال: هذا الكلام غير صحيح بالمرة بل كان اتفاق عربي على عدم الحضور العربي لمؤتمر الدوحة الا اذا حدث تقدم ملموس أولا في عملية السلام وكان هذا هو الرأي المتفق عليه بين الوزراء العرب خلال الجلسات المغلقة حيث انهم اتفقوا جميعا على أنه اذا لم تعدل إسرائيل سياستها الحالية ويتحقق أولا التقدم المطلوب في عملية السلام يصبح مؤتمر الدوحة في مهب الريح، وهذا هو ما أكده وزير خارجية قطر في البيان الذي قدمه في الجلسات المغلقة في اليوم الأول لاجتماعات الجامعة العربية وبالتالي فاذا كانت هناك أي مشاركة عربية فلن تتجاوز حضور دولتين أو ثلاث وسيكون مستوى تمثيلها ضعيفا جدا.

وقال الشرع ان هذا الرأي أيده الأمير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية عندما تحدث للوزراء العرب، وقال انه بدون تحقيق التقدم المطلوب في عملية السلام من الآن وحتى مؤتمر الدوحة سيكون من المستحيل على الأطراف العربية المشاركة فيه.

وأضاف الشرع ان السياسة العربية من الآن وصاعدا ستكون بالمرصاد لسياسات إسرائيل المرفوضة وسيظل العرب يرفضون كل اعوجاج إسرائيلي حتى تستيقظ حكومة إسرائيل من غفلتها وتلتزم بقضية الأرض مقابل السلام بشكل واقعي الآن قبل الغد.

وأعلن الشرع أن جولة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت للمنطقة لم تحقق التقدم المطلوب حيث أنها لم تقدم أي جديد أو ضمانات مقبولة للطرف العربي، بل جرت مناقشات موسعة تعرفت فيها على الموقف العربي والسوري ونفى الشرع أن يكون قد حدث تفاهم مع أولبرايت حول المسار السوري - الاسرائيلي. مؤكدا ان مطالب سوريا لم تتغير ولن تقبل سوريا بالعودة الى مائدة المفاوضات إلا من أخر نقطة توقفت عندها المفاوضات السابقة.

الحكومة الجزائرية لن تتفاوض مع . .

اطباء اثناء محاولتهم نقل بعض الجثث. ونقلت «لا تريبيون» عن مصادر لم تكشف عن اسمائها ان المذبحة التي وقعت في قلب الكبير كانت اجراء تأديبيا قام به شخص يدعى بلحجار من «جيش الانقاذ» وان القرية ربما كانت قاعدة «للجماعة الارهابية» المسلحة المنافسة. وذكرت صحيفة «الخبر» ان ستة ارهابيين مسلحين قتلوا الجمعة على ايدي قوى الامن في منطقتي ولد ميمون وعين تالوت قرب تلمسان (غرب) بعدما قتلوا ثلاثة مدنيين عند حاجز مزيف. واضاف المصدر نفسه ان «مجموعة ارهابية» هاجمت ليل الاربعاء/ الخميس قرية تفسرا في المنطقة ذاتها لكنها اضطرت الى الفرار بعد ان ابلغ سكانها قوات الامن بالهجوم. وتابعت الصحيفة ان مجموعة اخرى هاجمت ليل السبت/ الاحد قرية قرب سيدي يحيى في ولاية تلمسان ودمرت اجهزة التلفزيون في المنازل ونهبت المواد الغذائية.

كلينتون يتفادى الحديث عن الشرق . .

الامن الذي يعقد على مستوى وزراء خارجية الدول الاعضاء بمجلس الامن. وذلك باعتبار ان الولايات المتحدة ترأس مجلس الامن خلال هذا الشهر. كما يتحدث رئيس زيمبابوي روبرت موجابي امام هذا الاجتماع بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وتعهد كلينتون بالعمل مع الكونجرس لوضع خطة تسديد ديون امريكا للامم المتحدة. كما دعا الدول الاعضاء الى تدارس خطة اعادة توزيع المسؤوليات المادية. حتى لا تظل المنظمة الدولية تعتمد على الولايات المتحدة وحدها في المساهمة باكبر نصيب في دفع ميزانية الامم المتحدة. كما اعلن كلينتون تأييد الادارة لخطة الاصلاح التي تقدم بها كوفي عنان الامين العام وقال انه سوف يعمل على الموافقة على خطة اصلاح الامم المتحدة خلال هذه الدورة.

من جهة أخرى تقدم كلينتون الى مجلس الشيوخ للتصديق على معاهدة حظر التفجيرات النووية.

ارتفاع كبير في أسواق الأسهم . .

وذكر متعاملون في بورصة لندن انهم يتوقعون ان يقفز مستوى مؤشر «الفاينانشيال تايمز» الى حاجز ٦٠٠٠ نقطة في غضون الايام القليلة القادمة. اذا ما استمرت اوضاع بورصة نيويورك على وضعها الراهن.. وفي الوقت نفسه ارتفعت اسهم بورصة باريس بصورة كبيرة وقفز مؤشر «كاك» فوق حاجز الـ ٣٠٠٠ نقطة ليسجل عند الاغلاق ٣٠١٧,٤٥ نقطة مرتفعا اكثر من ٤٠ نقطة.

وفي طوكيو ارتفعت الاسهم اليابانية عند الاغلاق بفعل اقبال على الشراء من صناديق المعاشات والصناديق العامة.

وقال سماسرة ان هذه المكاسب عوضت اثر خسائر اسهم مثل شركة اكوي كورب التي شهدت تقلبات بسبب مخاوف غامضة حول مدى سلامة وضعها المالي. ولم يسفر اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى عن مفاجآت تذكر في مطلع الاسبوع ولم يكن له تأثير يذكر في السوق.

وزاد مؤشر «نيكي» المكون من اسهم ٢٢٥ مؤسسة ١٤٢,١١ نقطة اي بنسبة ٠,٧٩ في المائة ١٨٢٠١,٣٢ نقطة، وارتفعت العقود الآجلة لشهر ديسمبر ١٥٠ نقطة الى ١٨١٨٠ نقطة.

دراكولا الاستيطان . .

سبق وان كتب عنها الاديب الانجليزي المعروف شكسبير في كتابه «تاجر البندقية» الا وهي الربا.

وبحسبه الفطري تمكن الابن ايرفيل من تطوير هذه التجارة الى نواد للقمار امتدت لتشمل عدة ولايات تعتمد اساسا على الاحياء الفقيرة. وعلى اللعب غير المكلفة بما لايزيد على عشرة دولارات للعبة الواحدة. وبذلك تمكن من توسيع قاعدة المقامرين لتشمل بذلك ابناء الطبقات الفقيرة والمتوسطة بعد ان كانت مقتصرة على الاغنياء. واستحق بذلك لقب مصاص الدماء او «دراكولا» الذي تطلقه عليه اوساط اليسار في اسرائيل.

وخلال الاعوام الماضية. وبعد ان تضخمت ثروته شرعت دوائر الضريبة في الولايات المتحدة الامريكية بمطاردته بتهم التهرب من دفع الضرائب. الا انه بادر الى تأسيس جمعيات خيرية يهودية هناك تقوم بدعم ما يدعي انه مشروعات خيرية في اسرائيل. وبذلك تمكن من تخفيض قيمة التبرعات التي يقدمها لهذه الجمعيات من سجله الضرائبي في الوقت الذي يسعى من خلالها الى تحقيق ارباح لشركات الأسلحة الامريكية التي يمتلك اسهما فيها.

وقد كشف مؤخراً انه تبرع لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بعدة ملايين من الدولارات، في حين حصل وزير الامن الداخلي الحالي افيجدور كهلاني على مليون دولار لحزبه الطريق الثالث الذي يتزعمه عشية انشقاقه عن حزب العمل قبيل الانتخابات الاخيرة.

ويعتزم موسكوفيتش الذي انفق اكثر من عشرة ملايين دولار في عمليات استيطانية خلال العامين الماضيين الشروع في تنفيذ مخطط استعماري جديد في القدس المحتلة.

ومن المقرر ان يشرع قريبا بتحويل فندق شبرد في حي الشيخ جراح في القدس من مبنى مهجور الى فندق متطور، بعد ان قام بالاستيلاء عليه منذ عدة سنوات.

وسبق ان عرض على حركة «موليدت» المتطرفة تحويل هذا الفندق الى مركز لها الا ان الحركة رفضت ذلك بسبب ازمة مالية تعاني منها. ويسعى كذلك الى الاستيلاء على قطعة ارض صادرتها الحكومة الاسرائيلية من عائلة عربية قبل عدة سنوات بحجة انها تشكل امتدادا لارض الفندق وذلك رغم وجود شارع يفصل بينهما.

وبحسب ما اعلنه مؤخرا فان بالامكان بناء ٢٠٠ وحدة استيطانية على هذه الارض.

قائد جديد لمراقبة وقف النار بين الاكراد بشمال العراق

بغداد: كشفت اذاعة صوت شعب كردستان الناطقة بلسان «الطالبانيين» عن انه تم تعيين قائد جديد لقوة مراقبة وقف اطلاق النار بين الحزبين الكرديين الرئيسيين بشمالي العراق.

وقالت الاذاعة انه تم خلال الايام القليلة الماضية تعيين العميد رمزي يكيد تركي الجنسية) خلفا لسلفه التركي الجنسية ايضا دون الاشارة الى الاسباب التي ادت الى ذلك. (أ ش أ).

العراق يستقبل مجموعات سياحية اوروبية عبر سوريا

بغداد: كشف سيروان عبدالقادر رئيس هيئة السياحة العراقية عن ان العراق بدأ في استقبال عدد كبير من المجموعات السياحية القادمة من الدول الاوروبية واليابان عبر سوريا بهدف زيارة المناطق الاثرية والتاريخية.

وقال المسؤول العراقي في تصريحات لمجلة نبض الشباب العراقية الاسبوعية تنشرها في عددها الصادر اليوم ان زيارات هذه المجموعات السياحية تحقق فائدة مشتركة لكل من العراق وسوريا. (أ ش أ).

اعتقال العشرات واغلاق مسجد في الضفة

نتانياهو: بناء المستوطنات حق للحكومة وحدها!

■ عمان - سنان شقديح:

■ قال بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يسمح للمستوطنين باقامة حي يهودي في حي رأس العامود بالقدس الشرقية. لان بناء الاحياء «هو حق الحكومة وحدها»!

وكان نتانياهو يتحدث قبل يوم واحد من بدء المحادثات الامريكية في واشنطن مع موفدين اسرائيليين وفلسطينيين حول سبل استئناف مفاوضات السلام التي عرقلتها خطوات نتانياهو الاستيطانية. كما كان نتانياهو يتحدث بينما واصلت قواته المحتلة حملتها في الضفة الغربية واعتقلت عشرات الفلسطينيين للاشتباه بعلاقتهم بالمقاومة. واغلقت مسجدا في حين طالب نتانياهو السلطة الفلسطينية بتشديد الحملة من جانبها وتسليم اسرائيل أربعة متهمين بشن هجمات ضد الاسرائيليين.

وقال نتانياهو في مؤتمر صحفي خلال زيارة للنمسا وهي اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول اسرائيلي «تلقينا وعدا من عرفات بمحاربة هؤلاء الناس ولكن هذه الحرب لم تبدأ بعد». وقال نتانياهو ان قضايا المستوطنات والامن ووضع الكيان الفلسطيني يجب ان تكون جزءا من محادثات التسوية النهائية. وقال في لقاء مع المستشار النمساوي فيكتور كليما ان قضية المستوطنات «تنتمي لمائدة المفاوضات وكلما كان الوقت مبكرا كان ذلك افضل». واعلنت مصادر مطلعة في واشنطن ان دنيس روس سيجتمع اليوم مع مسؤولين اسرائيليين برئاسة داني نافيه الامين العام للحكومة الاسرائيلية. وكان من المقرر عقد الاجتماع امس لكنه تأجل الى اليوم بسبب تأخر وصول احد اعضاء الوفد. وذكرت المصادر نفسها ان الوسيط الامريكي سيجتمع غدا الاربعاء مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) ووزير الحكم المحلي صائب عريقات. وتأتي هذه الاجتماعات تحضيرا للقاء اسرائيلي - فلسطيني مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت للبحث في سبل استئناف عملية السلام كما اعلنت الوزيرة خلال جولتها في الشرق الاوسط مؤخرا. ومن المقرر ان تترأس اولبرايت الاسبوع المقبل، لقاء ثلاثيا يضمها ونظيرها الاسرائيلي وابو مازن، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

ويبرز التشاؤم الفلسطيني من احتمال تحقيق اختراق على مجرى المسيرة السلمية عبر تصريحات ادلى بها المسؤولان الفلسطينيان لـ «الاتحاد» وعبرا فيها مجددا عن انتقادهما لاستمرار الادارة الامريكية في الكيل بمكيالين ازاء العملية السلمية بشكل عام، وازاء قضية الاستيطان الاسرائيلي في رأس العامود بشكل خاص.

واعتبر عريقات في تصريح ادلى به عبر الهاتف قبيل سفره امس الى واشنطن ان الموقف الاخير للادارة الامريكية بشأن احتلال مستوطنين لمنازل فلسطينية في رأس العامود لا يبشر بخير. وقال: الموقف الامريكي من مستوطنة رأس العامود مستغرب ومرفوض كليا. لان المسألة لا تحتمل حلولا وسطا. ولان من يريد احلال السلام في هذه البقعة من العالم عليه ان يمارس ضغوطا على الجهة التي تقوم بقتل العملية السلمية يوميا. وكشف عريقات النقاب عن ان الرئيس الفلسطيني عرفات هاتف الوزيرة اولبرايت يوم السبت وابلغها خلاله رفض السلطة الفلسطينية لموقفها من الاستيطان. وتأكيده ان السلام والاستيطان متوازيان لا يلتقيان وتساءل: ماهي الضمانات التي ستقدمها لنا الادارة الامريكية بعد ان رفض نتانياهو تنفيذ ملاحق اتفاق الخليل التي وقع عليها الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبعد ان تسلمنا رسالة من وزير الخارجية الامريكية السابق وارن كريستوفر يؤكد فيها ان بلاده سترعى تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي من المناطق الريفية. اضافة الى تعهد اخر موقع من المنسق الامريكي الخاص دينس روس حول نفس القضية؟

وقال عريقات ان الوفد الفلسطيني سيحمل هذه الوثائق الى واشنطن ليذكر اولبرايت بها. واكد عريقات ان الجانب الفلسطيني سيطالب بضمانات محددة لالزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات. واضافة الى الوثيقة السياسية كشف مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاسرائيلية الدكتور احمد الطيبي النقاب عن وثيقة امنية فلسطينية تسلمتها اولبرايت خلال زيارتها وتضمنت تسع نقاط تشكل ردا على النقاط الامنية الاسرائيلية العشر وستبحث خلال لقاءات نيويورك و واشنطن. وفي الضفة الغربية واصلت قوات الاحتلال امس حملات اعتقال شملت عشرات الفلسطينيين بتهمة الانتماء الى حركة «حماس» او الاشتراك في اعمال مقاومة. وكانت قوات الاحتلال قد اعلنت عن اعتقال العشرات في الليلة السابقة خاصة في بلدة عصيرة التي تمنع هذه القوات الدخول اليها والخروج منها.

وطالت حملة الاعتقالات قرى وبلدات قريبة من نابلس مثل طلوزة وصوريف وبيت دجن وبيت امرين التي قالت مصادر فلسطينية ان اربعة من سكانها اقتيدوا على ايدي جنود اسرائيليين ليل الاحد - الاثنين. وشملت حملة الاعتقالات ايضا قرى ياصيد وتل وسبسطية ودوما المجاورة لمدينة نابلس. وتفيد المصادر الفلسطينية ان حصيلة الحملة الاسرائيلية طالت اكثر من ستين فلسطينيا معظمهم من بلدة عصيرة.

واعتقل الجيش الاسرائيلي منذ تنفيذ عمليتي القدس الغربية اللتين لم يكشف عن هوية منفذيهما حتى الآن اكثر من ٤٠٠ فلسطيني في انحاء الضفة الغربية.

واعلن متحدث عسكري انه قد تم اغلاق المسجد الكبير واحد النوادي في بلدة دورا بحجة وجود مواد تحريضية تؤيد المقاومة. وقال مؤذن المسجد جعفر دسة لـ «كونا» ان عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين دخلوا المسجد بعد منتصف الليل حيث عبثوا بالكتب والمصاحف. وقال دسة ان ضابطا اسرائيليا سلمه اشعارا مكتوبا موقعا من قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية ينص على اغلاق المسجد وحظر الصلوات فيه لمدة شهر تبدأ منذ ١٥ سبتمبر الجاري. وذكر ان بلدة دورا تخضع رسميا للسلطة الفلسطينية وقد حاصر الاسرائيليون مركز الشرطة فيها ومنعوا عناصرها من الخروج ويقول فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي اخذ يستهدف بصفة خاصة المساجد وائمتها والرموز الاسلامية.

سلم الركاب يصطدم بطائرة عرفات

■ القاهرة: اصطدمت عربة سلم الركاب أمس بطائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المتوقفة في مدرج الهبوط في مطار القاهرة مما تسبب باحداث تلف بسيط فيها، وفق ما أكد مصدر ملاحي.

وقال المصدر أن العربة التي تقل سلم الطائرة تحركت بدون سائق واصطدمت بالجناح الأيمن للطائرة وهي من طراز «جيت ستار» مما أدى الى كسر جزء منه طوله ٣٠ سنتيمترا.

وقال المصدر ان إصلاح العطل سيستغرق بضع ساعات، موضحا انه تم فتح تحقيق مع سائق العربة لتحديد أسباب الحادث. وكانت الطائرة أقلت الرئيس الفلسطيني الى مطار العريش القريب من رفح الأحد حيث توجه برا إلى قطاع غزة، قبل أن تعود الى مطار القاهرة للمبيت. (أ ف ب)

قاذفتان امريكيتان في مهمة تدريبية قرب الحدود العراقية

■ الكويت، نيويورك: اعلنت السفارة الامريكية في الكويت امس ان قاذفتي قنابل امريكيتين طراز «بي ١» ستتوجهان هذا الاسبوع الى البحرين في مهمة تدريبية تشمل قصفا وهميا قرب الحدود الكويتية - العراقية.

ومن ناحية أخرى طلب العراق من الامم المتحدة مساعدته في تأمين عودة حوالي ١٤٠ طائرة عراقية كانت قد بعثت بها بغداد الى طهران لتفادي تعرضها للقصف خلال حرب الخليج. وقال العراق في رسالته للامم المتحدة ان ايران تقوم باستغلال هذه الطائرات حاليا. (وكالات)

صحيفة مصرية: بن لادن يمول محطة تليفزيونية يؤسسها زعيم الجهاد بهولندا

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «الأسبوع» الأسبوعية المصرية أمس ان زعيم تنظيم «الجهاد» المحظور في مصر أيمن الظواهري المقيم في الخارج أسس مع رجل الأعمال أسامة بن لادن شركة لبث الفضائي التليفزيوني مقرها هولندا. وقالت الصحيفة ان الظواهري اتفق مع شركة هولندية لاستئجار قناة بث لخمس سنوات. وان الاستعداد جار لبدء الارسال في نهاية العام الحالي لعشر ساعات يوميا على أن يشمل أوروبا والمنطقة العربية. وأضافت الصحيفة ان الظواهري لن يستخدم مذيعات في محطته وأنه عين مستشاره سمير جمال الدين مديرا تنفيذيا لها. وقالت أخيرا ان الظواهري قام بحملة لجمع التبرعات لاطلاق المحطة بالتعاون مع بن لادن المقيم حاليا في أفغانستان. (أ ف ب)

بعثة تحقيق المانية تتوجه للقاهرة

النيابة: منفذ الهجوم على الحافلة ليس مجنونا

محاكمة ٦ صحفيين معارضين بتهمة التشهير بالألفي

■ القاهرة - الاتحاد: اكدت مصادر نيابة امن الدولة العليا بمصر ان صابر فرحات ابو العلا المتهم الاول في حادث الاعتداء على حافلة السياح الالمان بالقاهرة ليس مختلا عقليا وانه كان بكامل وعيه عندما نفذ الاعتداء بالاشتراك مع شقيقه. واقرت والدة المتهم وزوجته امام النيابة ان صابر ليس مجنونا وانه حصل على شهادة مزورة بجنونه مقابل دفع رشوة. وقد بدأت النيابة العسكرية امس اجراءات محاكمة المتهمين السبعة في القضية الذين قرر الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول احالتهم للقضاء العسكري. فيما اعلنت المانيا ان بعثة تحقيق تابعة لها قد توجهت للقاهرة.

في الوقت نفسه احال النائب العام المصري رجاء العربي امس ستة صحفيين من جريدة الشعب المعارضة الى محكمة الجنايات بتهمة التشهير بوزير الداخلية حسن الالفي. وشمل القرار مجدي احمد حسين رئيس تحرير الصحيفة والمحررين صلاح بديوي ومحمد حمدي عبدالحكيم الشامي وعادل حسين وهدى سعيد مكاوي ورسام الكاريكاتير عصام الشرقاوي.

أكدت النيابة في قرار الاحالة أن المتهمين مجدي حسين وصلاح بديوي ومحمد عبد الحكيم الشامي وعادل حسين سبوا اللواء حسن الالفى وزير الداخلية وقذفوا فى حقه بطريق النشر وأن ذلك كان بسبب اداء مهامه بصفته وزير الداخلية بان اسندوا وقائع لو صحت لا وجبت عقابه قانونا واحتقاره عند أهل وطنه كما كتبوا ونشروا فى اعداد جريدة الشعب من العدد ١١٨١ الى ١١٨٩ كما ان المتهمين الاول والثاني والخامس اهانوا احدى الهيئات النظامية وهى هيئة الشرطة عن طريق النشر فى الصحف بان اسندوا لقطاع منها وقائع غير صحيحة في محاولة للنيل من هيبتها كما ان المتهم الثاني ايضا اذاع عمدا اخبار وبيانات كاذبة ومغرضه من شأنها تكدير الامن العام والحاق الضرر بالمصلحة العامة بان نشر فى العددين ١١٨١ و١١٨٢ من جريدة الشعب ما يفيد اختراق جهاز اجنبى لاجهزة وزارة الداخلية وتستر الوزارة على تهريب وزراعة الآلاف الافدنة من النباتات المخدرة، كما أن المتهم السادس رسام الكاريكاتير سب فى وزير الداخلية وقذف فى حقه بطريق النشر.

وفي تصريحات اوردتها وكالة «فرانس برس» قال النائب العام ان تحقيقات النيابة في التهم الموجهة للوزير اثبتت انها غير صحيحة بينما اعرب عادل حسين عن اسفه لتحول كل قضايا الفساد الى قضايا سب وقذف. وقد امرت النيابة برفع حظر النشر في القضية. وفيما يتعلق بتطورات حادث الهجوم على الحافلة السياحية التي وقع يوم الخميس الماضي واسفر عن مصرع تسعة المان ومصري واصابة ثمانية اخرين امر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة بحبس تسعة من مستشفى الخانكة للامراض النفسية ١٥ يوما بينهم ثلاثة اطباء هم سيد احمد القط مدير الصحة النفسية ونسيم عبدالملاك نسيم مدير المستشفى السابق الذي اقيل من منصبه واحمد الحجار بالاضافة الى ستة ممرضين. ووجهت النيابة لهم تهمة الرشوة وتسهيل هروب المتهم الاول

وخلال تحقيقات النيابة قالت والدة المتهم «صابر» ان ابنها عاقل ويمارس حياته بصورة طبيعية وانه استغل شهادة التجنيد المزورة الخاصة بجنونه للتهرب من مسؤوليته عن قتل ثلاثة اجانب عام ١٩٩٣. وقال مصدر قضائي ان والد صابر دفع ١٥ الف دولار لمدير مستشفى الخانكة لتحرير شهادة «جنون» له عقب حادث ٩٣.

وذكرت سميرة مصطفى (٢١ عاما) زوجة صابر انه ليس مختلا عقليا وانه كان يمضي كل الوقت معها في المنزل خلال الاشهر الاربعة الماضية، وان كان يتردد احيانا على مستشفى الخانكة بناء على استدعاء الاطباء. واقسمت شقيقته عفاف انه ليس مجنونا. واعترف المتهم صابر ان احمد محمد محمود المتهم الهارب علمه كيفية تصنيع القنابل الحارقة وانه هو الذي اطلعه الى الملصقات المسيئة للاسلام التي رسمها متطرفون يهود في الخليل. في الوقت نفسه شجب قادة «الجماعة الاسلامية» في بيان من داخل السجن حادث الهجوم على الحافلة. واكد محاميهم منتصر الزيات لوكالة «فرانس برس» ان السياح الاجانب هم من الآن فصاعدا في عهد امان.

على صعيد آخر اعلنت السلطات المصرية امس اعتقال ١٣ شخصا من كبار قادة العناصر المتطرفة المدعومين من الداخل والخارج.

الديمقراطية والمستقبل العربي

باسم الجسر

هل الديمقراطية هي مستقبل العالم؟ أم هل للديمقراطية مستقبل؟

ارثور شليسنغر، أحد مستشاري الرئيس الأمريكي الأسبق، جون كينيدي وهو مؤرخ معروف أنشأ في العدد الأخير من مجلة «فورين افيرز» مقالا طويلا في محاولة الرد على هذين السؤالين:

خلاصة ما جاء في المقال: ان خمسة وخمسين في المائة من سكان العالم يعيشون اليوم في ظل أنظمة ديمقراطية، بينما لايزال خمسة وأربعون في المائة يعيشون في ظل أنظمة «لا ديمقراطية». ويحدد الكاتب النظام الديمقراطي بالنظام السياسي الذي ينبثق فيه الحكم عن التمثيل للشعب عبر تعددية حزبية، وبالاقتراع الحر والسري، وحيث حقوق الانسان والحريات الخاصة والعامة مصونة. ويرى الكاتب أن القرن العشرين الذي تنبأ بعض المفكرين في بدايته، بأنه سيكون قرن الحرية والديمقراطية في العالم، كان بالعكس القرن الذي شهد حربين عالميتين وصعود أنظمة توتاليتارية، من فاشية ونازية وشيوعية، هدرت حياة عشرات الملايين من البشر وحرمت مئات الملايين، من ممارسة الحرية والحقوق الانسانية. ولكن بالرغم من تفاؤله بمستقبل الديمقراطية في العالم، وإشارته الى الجهود الأمريكية في اقناع (كي لانقول دفع) كل الدول والشعوب الى تبنيها. يرى الكاتب ان الديمقراطية في القرن الواحد والعشرين القادم مهددة بالاصطدام بأكثر من صخرة، أو الوقوع في أكثر من مطب، وأهمها في نظره صعود المشاعر العنصرية - العرقية (لاسيما في الولايات المتحدة)، والدينية أو المذهبية في أنحاء أخرى من العالم، وانتصار التكنولوجيا والرأسمالية على المرتكزات الأخرى للاقتصاد والعدالة الاجتماعية في العالم. فعصر الكمبيوتر يدفع الانسان والمجتمعات والعلاقات الاقتصادية في العالم بسرعة تفوق مئات إن لم نقل آلاف المرات، سرعتها في العصر الصناعي، الذي نقل البشرية نقلة كبيرة، في المائة وخمسين سنة الأخيرة، أما الرأسمالية في عصر الكمبيوتر فانها سوف تنقل الثروة من أيدي الطبقات الوسطى وتحصرها في يد عدد ضئيل جدا من الشركات الكبرى في العالم والمضاربين في البورصة (نموذجان عن صحة هذا الاتجاه، هما بيل غايتس صاحب مكروسوفت صانعة برامج الكمبيوتر الذي حقق في أقل من عشر سنوات ثروة تبلغ عشرين مليارا من الدولارات، وسوروس صاحب شركة للمضاربات في البورصة الذي حقق في ستة أشهر ثروة تقدر بخمسة مليارات دولار بمجرد المراهنة على الليرة الاسترلينية). كما ان عصر الكمبيوتر سوف يعدل كثيرا في طرق ممارسة الديمقراطية الانتخابية، وينقلها من مستوى القرية والحي الى المستويين الوطني والدولي. فالاستقصاءات وتأثير وسائل الاعلام على الرأي العام، وغيرها من ظواهر العصر التكنولوجي الحديث، سوف تحول الديمقراطية الانتخابية التمثيلية والحزبية والممارسة منذ قرن ونصف القرن الى «ديمقراطية استفتائية» أو «ديمقراطية الكترونية مباشرة».

أما بالنسبة لعلاقة الديمقراطية بالرأسمالية والليبرالية فيقول شلسنغر ان الليبرالية الرأسمالية يمكن أن تتعايش وتزدهر في ظل أنظمة غير ديمقراطية. والأمثلة في الماضي والحاضر عديدة، كما ان الرأسمالية المطلقة قد تؤدي باتفاق كل العلماء الى تعميق الفروقات الاجتماعية وبالتالي الى التوترات الاجتماعية بين الأغنياء والفقراء، والى عدم استقرار المجتمعات.. لاسيما وأن اقتصاد الكمبيوتر هو اقتصاد عالمي يصعب على أي حكومة وطنية أو قوانين دولة واحدة التحكم فيه أو وقف انعكاساته.

الأخطار الأخرى التي تعترض الديمقراطية، كما يرى الكاتب الأمريكي، هي رفض الشعوب الأسيوية والافريقية لها، باعتبارها بضاعة غربية، تصدرها دول استعمارية سابقة إليها، ولأنها في النتيجة ستؤدي الى الغاء الهوية والخصائص الثقافية لها. وان العولمة هي القاطرة التي سوف تحمل «هذا الاستعمار الناعم» الجديد الى الشعوب التي تحررت من الاستعمار السابق، المباشر والقاسي. وما ردود فعل الحركات المتطرفة في العالم الثالث، إلا نوع من الرفض لهذه القيم التي يحاول الغرب فرضها على العالم، أو دفاع عن النفس والهوية.

ويخلص الكاتب الى القول بأن التكنولوجيا المتسارعة والرأسمالية المعولمة لن تكون في صالح الديمقراطية، اذا لم تصحح وترافقها اصلاحات على أكثر من صعيد، بل اذا لم يبق للحكومات الوطنية والدول القومية حد أدنى من السلطة والقدرة على التدخل، واذا لم تتأقلم الديمقراطية، وان القرن الواحد والعشرين قد يشهد حروبا عنصرية ودينية عديدة وداخل الدول، أكثر منها بين الدول. إلا أن الدول - القومية هي التي ستضعف أو تفقد الكثير من دورها، اذ أنها - كما يقول عالم اجتماعي أمريكي آخر - «أصغر من أن تعالج القضايا العالمية الكبرى وحدها، وأكبر من أن تعالج وتحل المشاكل المحلية الصغيرة التي تهم الحياة اليومية للبشر». واذا كان للديمقراطية ان تسود العالم أو كل المجتمعات فإن عليها أن تقاوم ضغوط التكنولوجيا والفروقات العنصرية والرأسمالية وأن تتعامل مع المعطيات الجديدة للعصر والعالم.

الفكر العربي السياسي أمام هذا؟

ازاء هذه الآفاق التي يفتحها أو يشير اليها هذا المقال الهام، في التفكير السياسي العربي، عند نهاية هذا القرن، أسئلة مماثلة للأسئلة التي طرحها كاتبه فيه، بالاضافة الى أسئلة أخرى مر الكاتب بها سريعا.

السؤال الأول قد يكون حول علاقة أو تأثير أو دور الديمقراطية (بالتحديد البسيط والصريح الذي حددها به الكاتب)، على الصراع العربي - الاسرائيلي؟

والسؤال الثاني هو دور الديمقراطية وقدراتها على حل المشاكل العديدة والعميقة الجذور التي تعاني منها الدول والشعوب العربية، وفي علاقاتها ببعضها البعض، وفي داخل كياناتها الوطنية؟

والسؤال الثالث: هل يمكن فصل الديمقراطية عن الليبرالية الرأسمالية واقتصاد السوق والعولمة التجارية والدور الطاغي لتقدم التكنولوجيا المتسارعة التواصل والتأثير أو النتائج؟

ان الفكر السياسي العربي يكاد يكون منقسما اليوم، بعد فشل الأيديولوجيات القومية والمادية والثورية، في تحقيق أماني الشعوب العربية، بين الفكر الأصولي والفكر الديمقراطي. ولكن ضمن كل من القسمين انقسام الى اصوليين معتدلين أو منفتحين أو تقليديين من جهة، وأصوليين متطرفين أو ثوريين من جهة ثانية. وكذلك في القسم الثاني الى ديمقراطيين ليبراليين عالميين من جهة، وديمقراطيين اجتماعيين وطنيين من جهة ثانية. ولكن هذه الانقسامات تكاد تكون معطلة التفاعل مع التيارات أو الاتجاهات الفكرية أو الدولية أو التكنولوجية العالمية بسبب انعكاسات الصراع العربي - الاسرائيلي عليها، والدور التحريفي والاعتراضي الذي تمارسه اسرائيل واليهودية العالمية على الولايات المتحدة بنوع خاص. فالأنظمة أو الحركات الدينية والسياسية المبطنة العداء للغرب أو الصديقة له، ليست حكما توتاليتارية أو ديمقراطية أو اشتراكية أو ليبرالية.. بالاضافة الى ضياعها بين الأصالة والحداثة وبين التقليد والتجديد.

واذا تأمل الانسان في خريطة التحالفات والصداقات التي تربط بين الأنظمة السياسية الحاكمة في العالم العربي والحركات السياسية والدينية والمعارضة أو المؤيدة لهذا الحكم أو ذاك، لارتسمت أمامه لوحة سوريالية متشابكة الخطوط وغير واضحة المعالم.

من هنا يصعب في الأونة الراهنة، الرد على سؤال عن دور الديمقراطية في حل أو انهاء النزاعات الداخلية أو «الأخوية» العربية. صحيح أن الأنظمة التوتاليتارية، العربية السابقة أو المستمرة، العسكرية منها والحزبية أو العقائدية، لم تنجح في تحقيق أماني الشعوب العربية ولاسيما نوع ما من الوحدة أو الاتحاد أو السوق العربية المشتركة، ناهيك باستعادة الحق العربي في فلسطين و/ أو حقوق الفلسطينيين، ولكنه صحيح أيضا ولسوء الحظ ان أيا من التيارين الديمقراطي أو الأصولي، مرشح اليوم للانتصار أو للتفاعل السليم مع التيارات العالمية التي تحدث عنها الكاتب الأمريكي. إن التحولات الكبرى في العالم وفي الاقتصاد العالمي تجري بدون العرب والمسلمين. ولئن لم تعد المجتمعات العربية والاسلامية جاهلة لها أو متجاهلة، ولكن الشعور العربي العام مازال حتى اليوم، هو شعور الاغتراب أو التخوف او القلق ومن جراء ما يجري في العالم من تحولات كبرى، بل شعور بأن هذه التحولات انما تخدم الدول الغربية الكبرى و.. اسرائيل في الدرجة الأولى.

الديمقراطية أفضل

ان الديمقراطية، حتى الشكلية أو التقليدية منها، - ردا على السؤال الثاني - تبقى أفضل من أفضل الدكتاتوريات.. حتى ولو كان الحاكم «مستبدا عادلا». كما يقال أو بطلا تاريخيا كبيرا.. ذلك ان التاريخ «عند نهايته» بات لايتقبل أدوار البطولات التاريخية التي تقود الى الحروب، ولكن النظام الديمقراطي - الليبرالي - أو الأوليغارشي - أو «السوقي» أي الذي يتحكم فيه المال والتجارة وأصحاب المصالح الاقتصادية الكبرى (المرتبطة، حكما، إن لم تكن تابعة) بالشركات العالمية الكبرى التي يهمها الربح والربح فقط. لايمكن أن يكون ديمقراطيا بالمعنى الصحيح للكلمة، لأنه من الصعب جدا التوفيق بين مصلحة الشركات العالمية الكبرى ومصالح الطبقات المتوسطة أو الفقيرة في المجتمعات العربية وفي العالم الثالث عامة.

لا تجاهل ولا استسلام

ان الخطأ الكبير الذي ارتكبه منظرو المرحلتين السياسيتين الايديولوجيتين السابقتين (القومية والثورية)، كان في «وضع كل الشعوب العربية تحت سقف واحد واسقاط الفروقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، المرحلية - الزمنية منها، والموضوعية». وهذا الخطأ مرشح للتكرار، عند الأصوليين والديمقراطيين الليبراليين، اليوم. في الجوهر، لا خلاف على تحديد الديمقراطية ومقوماتها الأساسية، ولكن أشكال وأجسام وطرق ممارستها، تختلف من بلد لآخر. والمحك في النتيجة هو لاحترام حقوق الانسان وحكم القانون والاستقرار السياسي والاجتماعي الايجابي.

أن يتجاهل الانسان أو الفكر السياسي العربي أو الاسلامي، التحولات والاتجاهات الكبرى التي يشهدها العالم منذ عشر سنوات، أو أن يرفضها أو أن يعتبرها موجهة ضده، أو انها تصب كلها في مصلحة اسرائيل. ليس بأفضل موقف ولا بأحسن خيار، ولكن أن يستسلم لها أوتوماتيكيا، أي كمستهلك أو كضحية، وبدون مشاركة في استغلالها أو تطويرها، ليس أيضا بالموقف الصحيح. ترى هل من المستحيل أن يكون الانسان العربي أصيلا وعصريا، في آن معا؟ مؤمنا وديمقراطيا معا؟ متمسكا بهويته وثقافته وفي الوقت نفسه منفتحا على العالم والعصر والعلم والتطور؟

لقد أضاع النزاع العربي - الاسرائيلي، على العرب، في الخمسين سنة الأخيرة، نصف ثروتهم وزادهم تفرقة وخصومة بدلا من أن يوحد صفوفهم. فهل تراهم عاثرين في ظل الديمقراطية العالمية والعولمة الاقتصادية والتكنولوجيا المتسارعة الخطوات، على طريق أو طرق جديدة للخروج من المأزق التاريخي الذي يتخبطون فيه منذ نصف قرن؟ أو ليدخلوا التاريخ والعصر من جديد ومن باب عريض؟.

كاتب ومفكر لبناني

أفق

فضل النقيب

■ الآن وقد عادت السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الى عرينها في واشنطن بعد جولتها الاستعراضية في الشرق الأوسط، لاشك انها بعد ان طاشت السكرة وأطبقت الفكرة، تجفل من معاودة التجربة، ان لم تمتلك رؤية صحيحة ومتوازنة، وتستخدم هيبة ونفوذ وامكانيات بلدها لإحداث تحول في الموقف، وهي تعرف ان ذلك خفيف على اللسان ثقيل في الميزان.

إنها تدرك الآن بشكل أعمق ان الكلمات لا تكفي، وان دور الاطفائي لا يليق بقوة عظمى، تهرع على عجل، ثم لا تلبث أن تعود على أعقابها بانتظار حريق جديد.. انها لا تفعل بذلك أكثر من مراكمة الرماد ومضاعفة الوحل واضافة خراب الى خراب.

إن الوزيرة اذ تستعيد أحاديث مضيفيها في المنطقة، تحاول ان تلملم شتات أفكارها، لعلها تستطيع الامساك بخيوط الوهم الذي راود مختلف وزراء الخارجية الأمريكية من انه يمكن بضربة معلم حل القضية العربية الاسرائيلية ومن ثم الدخول الى حرم التاريخ على حصان ابيض، فما من زيارة قام بها سابقوها إلا واحيطت بمثل ما احيطت به زيارتها من توقعات واسقاطات واغراءات وتحليلات، ومع ذلك فما من خيبات لحقت بالسياسة الخارجية الامريكية أكثر من خيباتها في الشرق الأوسط.

حتى الانجاز الذي اعتبر اختراقا تاريخيا في مدريد وأوسلو والذي صممت واشنطن على استضافته في حدائق البيت الابيض يبدو اليوم أشبه بكابوس مزعج في حلم مؤرق.

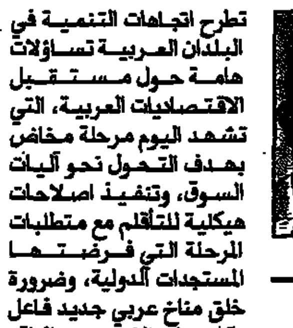
وكما مات سيبويه وفي نفسه شيء من «حتى» فان وزراء الخارجية الأمريكية الذين شيعوا مناصبهم أو شيعتهم كراسيهم بقي في نفوسهم شيء من الشرق الأوسط.

والحقيقة انه لا علاقة للكفاءة بهذه الخيبة لأن جذور الفشل تعود لاسقاطات الحياة السياسية داخل أمريكا على الشرق الأوسط حيث يحمل اللوبي الصهيوني عصا غليظة يهدد بها كل من يفكر في مقاربة موضوعية قانونية لهذه القضية الشائكة حتى انه ما من أمر يستعصي على المصالح الأمريكية العليا ويعلو عليها غير مصالح اسرائيل وروآها.

ومما يشجع على هذا الاستلاب الأمريكي تحليلات مغرضة تتلبس الدعاوى الحضارية وتنظر الى العرب والمسلمين نظرة عدائية استعلائية.

ويمكن القول وقد عادت اولبرايت الى واشنطن ان الجبل تمخض فولد فأرا، وان الكلمات التشجيعية التي قيلت في حق أولبرايت لم تكن سوى كلمات تشييع لمهمة ولدت ميتة وعلى طريقة، اذكروا محاسن موتاكم.

اتجاهات التنمية في الاقتصادات العربية ومتطلبات المستقبل



فهد دياب

تطرح اتجاهات التنمية في البلدان العربية تساؤلات هامة حول مستقبل الاقتصاديات العربية، التي تشهد اليوم مرحلة مخاض بهدف التحول نحو آليات السوق، وتنفيذ اصلاحات هيكلية للتأقلم مع متطلبات المرحلة التي فرضتها المستجدات الدولية، وضرورة خلق مناخ عربي جديد فاعل وقادر على الخروج من الواقع الصعب الذي كرسته التجارب الماضية.

والمتتبع لمؤشرات الاداء الاقتصادي للدول العربية يلمس بوضوح النمو الكبير في الناتج المحلي الاجمالي الذي وصل عام ١٩٩٦ الى نحو ٨٪ مقابل ٣٫٦٪ عام ١٩٩٥، و ٥٪ عام ١٩٩٤ الا ان التقرير الاقتصادي العربي الموحد يؤكد ان حصة قطاعات الانتاج السلعي في هيكل الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية لاتزال متدنية، اذ لم تتعد ٤٠٫٥٪ عام ١٩٩٦، في الوقت الذي يساهم فيه قطاع الخدمات بنحو ٥٩٫٥٪، الامر الذي يعكس صورة قاتمة لنتائج جهود التنمية التي عجزت خلال المرحلة الماضية عن رفع نسبة مساهمة الانتاج السلعي في الناتج المحلي الاجمالي، لتنامي القطاعات الخدمية على حساب القطاعات الانتاجية، وتطبع السوق بالطابع الاستهلاكي الذي يتأثر بشكل كبير بالاسواق الخارجية.

ولعل الرغبة الصادقة في بناء المستقبل الاقتصادي لوطننا الكبير تواجه اليوم تحديات من نوع خاص تفرض علينا البحث من مخرج للمأزق الذي يدد طاقاتنا الانتاجية الكبيرة. واوجد خللا في الهيكل الاقتصادي الذي يتصف بالتبعية، في الوقت الذي يمكن ان نشكل قوة اقتصادية حقيقية تقف وبجدارة في مواجهة التكتلات الاقتصادية الكبيرة التي تحاول ان تجعل من نفسها مراكز استقطاب لاحتواء الاقتصاديات الصغيرة، وجعلها سوقا لمنتجاتها في ظل منافسة غير متكافئة.

لاشك ان اسبابا موضوعية ادت لتعثر جهود التنمية في الوطن العربي ودفعتها باتجاهات غير مرغوبة، حيث لعبت طبيعة الانظمة الاقتصادية والسياسية المتباينة دورا كبيرا في الحد من تفاعل القوى الاقتصادية على المدى البعيد، وغيبت الحافز لإرساء قاعدة صناعية راسخة تلبي احتياجات السوق العربية، وتدفع المنتجين لزيادة ارباحهم، والمستهلكين لامتلاك الرشد الذي يساعدهم على توزيع دخولهم بما يحقق شيئا من الادخار لتوظيفه في استثمارات منتجة.

ومع ان بعض البلدان العربية تتحدث بين الحين والآخر عن مؤشرات ايجابية تدل على ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي، إلا ان هذه الانجازات شكلت طفرات عابرة، سرعان ما تراجعت في فترات لاحقه، لتعاني اقتصادياتها من ترهل القطاعات الانتاجية التي اصيبت بالتكلس بسبب الحماية غير المنطقية لصناعاتها المحلية، وبالنتيجة وجدت نفسها عاجزة عن المنافسة بمنتجاتها، وخاضعة لميزان التبادل التجاري الخاسر مع البلدان المتقدمة اقتصاديا.

ومن المؤكد ان هروب الاستثمارات الخاصة في الوطن العربي نحو الخدمات له مبرراته، واهم هذه المبررات ان القطاع الحكومي لم يستأثر بهذا النشاط باعتباره يأتي في الدرجة الثانية على سلم الاولويات، بالاضافة الى ان الخدمات ذات ربحية عالية، ودورة رأسمال قصيرة، مما يجعلها تحاكي رغبات القطاع الخاص الذي يملك امكانات متواضعة في ظل تحديد اسعار الفائدة واسعار صرف العملات الأجنبية، وغياب المرونة في اجراءات منح القروض المصرفية، وفرض قيود على تحويل العملة بين البلدان العربية، وضعف او غياب اسواق الاوراق المالية «البورصات» وتشديد الاجراءات التي تحد من انسياب رؤوس الاموال بين الاسواق العربية، وفرض تدابير تنظيمية قاسية على المصارف الاجنبية او فروعها.

وربما جاءت الصحوة التي نشهدها الآن متأخرة، الا انها بدأت ولابد من ان تستمر لمواكبة متطلبات الواقع الدولي الجديد الذي فرضته المتغيرات الدولية بعد انهيار الكتلة الاشتراكية، وبروز التكتلات الاقتصادية، واستجابة لحاجات داخلية اهمها ان استمرار تجاهل الازمة الاقتصادية يهدد الاستقرار الاجتماعي والسياسي للدولة، فكان لابد من البحث عن الوسائل الناجعة لجذب الاستثمارات الداخلية والخارجية وتوظيفها في المعركة التنموية التي وجدت هذه البلدان نفسها بمواجهتها، فبدأت بتنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي، ووجدت في ارساء آليات السوق اولى ابجدياتها، فقطعت بعض الدول العربية خطوات هامة على طريق الخصخصة وتحرير التجارة الخارجية، وتشجيع الاستثمار وكان لهذه الاجراءات نتائج مباشرة وملموسة على الاداء الاقتصادي العربي، حيث اكد التقرير الاقتصادي الموحد. ان اجراءات الهيكلة ساعدت في زيادة حصة الصادرات من السلع والخدمات في هيكل الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي من ٣٤٫٤٪ عام ١٩٩٥ الى ٣٤٫١٪ عام ١٩٩٦، كما قلصت السياسات المالية والنقدية الجديدة العجز من ٥٫٩٪ عام ١٩٩٥ الى ٢٫٦٪ عام ١٩٩٦، إلا أن الواقع يؤكد استمرار قطاع الخدمات بجذب نسبة كبيرة من الاستثمارات مما يجعله ينمو على حساب القطاعات الانتاجية، ويخلق حالة من النمو الوهمي القائم على الترف الاستهلاكي بالاعتماد على الاسواق الخارجية.

واذا كنا نريد دخول القرن الحادي والعشرين اقوياء، فعلينا ان نخضع اقتصادياتنا للعلمانية والواقعية، ونبدأ بتوجيه الفائض النقدي للمساهمة في النمو الصناعي الذي يعتبر احد اهم المقدمات للأنماء الاقتصادي، وفي حال توفرت الرغبة يكسب معركة المنافسة في الصناعة، فان الامر يتطلب منا اقامة تجمعات صناعية ضخمة وفق استراتيجية عربية متكاملة تراعى فيها الموارد الطبيعية والبشرية، مستفيدين من تجارب الآخرين، وبخاصة دول جنوب شرق آسيا والصين الذين حققوا نهضتهم الصناعية في فترات زمنية قياسية، وذلك باصرارهم على تخطي كل الحواجز والعقبات من خلال ايجاد بناء هيكلي لمجتمع يتطلع الى تحقيق الرفاهية لابنائه.

ولابد من التأكيد ان نجاح اي استراتيجية عربية مستقبلية مرهون بتجميع القوى والموارد العربية، وذلك في ظل توفير المناخ والضمانات المناسبة التي تساعد على تحريك الموارد الاقتصادية فيما بين البلدان العربية، وبخاصة في مجال الاستثمار العربي المشترك، مع التأكيد بان الصيغ التي طرحت سابقاً في اطار جامعة الدول العربية، لبلورة تكتل اقتصادي عربي، بدلا من السوق العربية المشتركة التي صدر قرار بانشائها عام ١٩٤٤، ومرورا باتفاقية استثمار رؤوس الاموال في الدول العربية الموقعة عام ١٩٨٠، وانتهاء باقرار اقامة منطقة التجارة العربية الحرة، يمكن ان تشكل عند تنفيذها قاعدة لتعاون عربي مثمر يخلق الرغبة. ويوجد الحافز لتخطي الحواجز التي تعيق النمو الاقتصادي. ولا سيما ازالة المعوقات امام حركة التجارة البينية. واطلاق حرية التنقل لرؤوس الاموال، وتوحيد الانظمة الاقتصادية، ودراسة فرص الاستثمار الممكنة، وانشاء مشاريع مشتركة ذات جدوى اقتصادية. والأهم من ذلك كله فصل القرار السياسي عن القرار الاقتصادي داخل كل بلد عربي، بحيث تسود القوانين التي من شأنها رعاية حق الانسان في الاختيار الحر للنشاط الذي يلائمه. وذلك في اطار مصلحة المجتمع. وفي مناخ يسوده التعاون والمنافسة الحرة الشريفة. والرغبة في الانتاج والعطاء.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

السلم والحرب في الصراع العربي - الصهيوني

هل ما زال هناك مجال للخيار العسكري؟



ناجي علوش

إن الذي يسمع أحاديث السلام في موضوع الصراع العربي - الصهيوني، ولا يكون من أبناء الشعب العربي، قد يقتنع بأن العملية السلمية ماضية قدماً، وأن الخيار العسكري في اتجاه الزوال، إن لم يكن قد زال تماماً.

يعزز هذا التوجه ما يلي:

أولاً: أن حكومة الولايات المتحدة الامريكية، ترمي ثقلها مع ما يسمى العملية السلمية. ولم يحدث ان كرست حكومة الولايات المتحدة الأمريكية من الجهد العلني لعملية سياسية، ما كرسته لهذه العملية، منذ ايزنهاور حتى الآن. وتمثل ذلك بالمحادثات السرية والعلنية، والوفود والزيارات المكوكية، التي شارك فيها رؤساء جمهورية، ووزراء خارجية، وموظفون كبار.

ثانياً: ان حكومات اوروبية مع هذا التوجه، وإن كانت هنالك خلافات تكتيكية بين بعض أطراف الاتحاد الاوروبي وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

ثالثاً: ان أغلب الحكومات العربية، وفي المقدمة منها حكومة مصر مع هذا التوجه.

رابعاً: ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بالسيد ياسر عرفات، وقسم أساسي من قيادات الفصائل مع هذا التوجه أيضاً.

ويكفي أن تتوافر مثل هذه العوامل، لأن يصبح الخيار «المدعوم» خيارا رئيسيا، وأن تحسم المعركة بين الحرب والسلام. فهل الأمر كذلك عندنا؟... وهل سيجعل هذا التوجه نهاية الصراع العربي - الصهيوني سلمية؟

إننا هنا ندعو الى التروي في إصدار الاحكام، لانه مثل هذه الأمور لاتحسمها الرغبات والأماني، ولأن للحرب والسلم قوانين، مثل التجمد والذوبان، والحياة والموت، والتقدم والتأخر.

وإذا ما نظرنا الى حقائق الصراع العربي - الصهيوني، بعين قوانين الصراع والحرب والسلم، وليس بعين المؤيد والمعارض فقط، لاكتشفنا ما يلي:

١- أن الطرف الصهيوني الذي احتل الأرض، وشرد الشعب، مازال يسعى لامتلاك القوة، دون مواربة ولا تردد. وهو يعلن ذلك صباح مساء بأساليب مختلفة، ولكنها كلها واضحة. والمواطن العربي الذي يسمع حديث القوة كل يوم، ويرى كيفية استخدامها، يجد موقفا سلبيا من كل أحاديث السلام ودعاواه. أما المحلل السياسي والاستراتيجي العربي، فانه يرى في الأمر مفارقة مثيرة.

ولعل الأكثر إثارة في الموضوع أن الطرف الصهيوني يستهدف بمشروع سلامه، مايلي:

أ- فرض الاعتراف بحقه فيما اغتصب، وبحقه في الاستمرار في توسيع مشروعه الاستيطاني، بلا قيود، وحقه في امتلاك القوة الكافية للمحافظة على مشروعه، أمام كل العرب والمسلمين.

ب- مطالبة الطرف العربي والاسلامي، بتكييف كل اوضاعه مع متطلبات «الأمن الاسرائيلي» وهذا لا يعني فقط ضرورة الاعتراف السياسي بـ «دولة اسرائيل» واعتبارها دولة طبيعية في المنطقة، بل يعني أساسا الاستجابة الكاملة لكل ما يعتبره الطرف الصهيوني من ضرورات أمنه، ومن ذلك أن تظل «دولة اسرائيل» القوة العسكرية الأولى بين الصين واليابان من جهة، ودول أوروبا من جهة أخرى. وهذا يعني أن يعترف بها دولة عظمى عسكريا. أما اقتصاديا، فإن قادة «اسرائيل» يعتبرونها كذلك. وقد أعلن ذلك نتانياهو في زيارته الشرقية، مؤخرا.

ولما كان قادة الحركة الصهيونية ليسوا سذجا، لا في السياسة ولا التاريخ، فانهم يعرفون أن الصهيونية، حتى لو كانت تدعي أنها ورثت اليهود الاوائل، حركة استيطانية، تزرع سكانا، بدلا من سكان مقيمين أصلا، وأن الحركات الاستيطانية قامت كلها عن طريق العنف، وبقيت ما دامت قادرة على حماية وجودها بالقوة. ولذلك فقد بقي الاستيطان الاوروبي في الولايات المتحدة الأمريكية، لأن استخدام القوة، أباد السكان الأصليين. وهذا لا يمكن أن يحصل في الوطن العربي والعالم الاسلامي، لأن العرب يتزايدون، وهذه هي حال المسلمين، بوتائر عالية، ولأن اليهود الذين يبلغون الآن حوالي ثلاثة عشر مليونا في كل العالم، والذين وظفوا منهم، حتى الآن، أربعة ملايين ونصفا في المشروع الصهيوني، لا يستطيعون أنه يحشدوا كثرة، تجعل منهم الاغلبية في الوطن العربي، أو حتى في المشرق العربي. ولهذا فان الحركة الصهيونية التي طرحت مشروعها السياسي. تحت عنوان: «أرض بلا شعب، لشعب بلا أرض، لا تستطيع الآن أن تواصل الخدعة وهي بحاجة لذلك، لأن تحل هذا الإشكال. وقد لجأت حتى الآن الى الأساليب التالية:

- الارتباط بقوة دولية عظمى. وقد كانت هذه القوة بريطانيا في البدء (١٩١٦ -١٩٤٧) ثم صارت الولايات المتحدة الأمريكية، منذ انتقل مركز قيادة العالم الرأسمالي هناك، بعد الحرب العالمية الثانية.

وقد أدى الارتباط بقوة عظمى، الى أن تمتلك «دولة اسرائيل» أسلحة الدول العظمى، والى أن تصبح في وطننا جزءا من دورامبريالي عالمي. وهو دور تحرص عليه القيادة الصهيونية ولا تفرط به.

- العمل على تفكيك الوطن العربي والعالم الاسلامي واخضاعهما لشروط بقاء الوجود الصهيوني قوة عظمى. ولضمان مصالح القوة العالمية العظمى ذات العلاقة.

وتعرف القيادة الصهيونية. وقيادات العالم الغربي أن كل الاستيطان الذي ارتبط بالنشاط الاستعماري في العالم الشرقي. قد سقط، ولم يبق منه شيء، مع انهيار الامبراطوريات الاستعمارية. ولذلك لجأت قيادة الصهيونية الى الولايات المتحدة الأمريكية. ممثلة اكبر تجمع استيطاني في العصر الحديث، على أمل الاستعانة بهذه القوة، من أجل البقاء؛ بعد سقوط كل وجود استيطاني أمريكي - اوروبي، في الوطن العربي والعالم الاسلامي، لضمان وجود عسكري أمريكي فعال.

إن هذا هو مشروع العقدين القادمين من الزمن.

٢- إن الطرف الأمريكي، يمتلك الرؤية الصهيونية عينها لوجود «اسرائيل» وضرورته. ولذلك حرصت السيدة اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، في أول زيارة لها لما يسمى الشرق الأوسط، على تأكيد ما يجمع الولايات المتحدة الأمريكية باسرائيل، وكان من ذلك أ- انهما مجتمعا مهاجرين. ب- قيم الحرية التي تجمعهما. وهذا ما يحرص كل مسؤول أمريكي على تأكيده والتباهي به.

ولذلك، فأن حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية «واسرائيل» متفقتان على الشراكة الاستراتيجية، وفي النظرة الى طبيعة الصراع العربي - الصهيوني، وأسلوب حله. ومن ذلك تسليح «دول اسرائيل» لتكون القوة العظمى، وتجريد العرب من سلاحهم. واخضاع الوجود العربي لشروط الأمن الصهيونية - الأمريكية.

وعليه. فان دور حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، لا يعدو أن يكون دور العامل على تحقيق متطلبات «السلام الصهيوني» وإذا كان الطرف الأمريكي مستعدا لمطالبة الطرف الصهيوني بالتنازل في قضايا ثانوية، أو مطروحة للمساومة، فان ذلك لا يحصل في القضايا الاستراتيجية.

ولا يجوز لنا هنا أن ننسى أن مصدر «قوة اسرائيل» سياسيا واقتصاديا وعسكريا، في الميدان، وفي مجلس الأمن. وفي كل مكان، هو دعم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.

وما زالت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، بحاجة الى دور «اسرائيل» سياسي وعسكري في هذه المنطقة من العالم، ولذلك فانها تزيد هذا الدعم وتطوره.

إن هذا الدور الأمريكي المكشوف لكل عربي. سواء كان مواطنا، أو كان من الفئات الحاكمة لا يؤمن للدور الأمريكي القبول، ويجعل أية موافقة رسمية عليه موضع احتجاج لدى جهات رسمية عليه موضع احتجاج لدى جهات رسمية أخرى في القطر عينه، أو في قطر عربي آخر. ولكن الأكثر جدارة بالاهتمام، هو الموقف العربي الشعبي الذي لا يقبل الدور الأمريكي كليا.

والدور الأمريكي، الملتزم بتأييد «دولة اسرائيل» وامدادها بأسباب القوة، وفرض شروطها، والاصرار على أن ذلك هو السلام، يدفع بالاتجاه المعاكس، ويقود الى الحرب، كما قاد في كوريا وفيتنام والهند الصينية. لأن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية، تنظر دائما الى السلام باعتباره سلام القوة المنتصرة، التي تعرض على المهزومين شروطها. إن السلام هنا، هو عملية التهدئة التي تسمى بالانجليزية (PACIFICATION) كما ترد في المعاجم.

وتقوم السياسة الأمريكية على الهجوم، واستخدام القوة، واعادة ترتيب الأوضاع، بما يخدم المخطط الاستراتيجي. وهو ما تلتقي فيه مع الاستراتيجية الصهيونية. ومثل هذه السياسات يقود دائما الى الحرب.

٣- إن الوضع العربي وضع خاص. ويجب فهمه بكل أبعاده، لا بجزء منه دون آخر. والوضع العربي حساس ومعقد، ومن الصعب السيطرة عليه إن لم يكن من المستحيل. ولقد حدث هذا في كل مراحل التاريخ المكتوب والمعروف. وكان هنالك دائما طامعون بهذا الوطن وغزاة له. وكان هنالك دائما أمراء يسالمون وآخرون يقاتلون، ومناطق تخضع مؤقتا، وأخرى تثور. ولم يهنأ غاز أو محتل بسلام دائم. ولقد رحلوا جميعا مهزومين مدحورين.

والوضع الآن لا يختلف بشيء عن تجارب العرب الأخرى. فهنالك حكومات تسالم، وأخرى ترفض المسالمة. وهنالك دعاة سلام. وهنالك من ينفرون للقتال، كما يحدث في الأرض المحتلة وجنوب لبنان. والأمة بجمهورها الواسع مع الذين ينفرون للقتال، كما كانت عادة.

ويساعد السلوك الأمريكي - الصهيوني الذين ينفرون للقتال، والذين يؤيدونهم على زيادة القناعة بضرورة المواجهة، بمقدار ما يجعل «دعاة السلام» في مأزق متواصل.

وهكذا لا تقود دعاوى السلام الى سلام، بل الى اشتداد الصراع. ذلك أن الطرف الصهيوني، يصر على احتلاله، وفرض شروط توسعه وأمنه ودوره، بينما يصر الطرف العربي المقيم، على شروط حد أعلى وحد أدنى. فالجمهور العربي يتمسك بما يمكن ان يسمى الثوابت القومية لكل أمة: وحدة الأرض، الحق في السيادة عليها، ومقاومة الاحتلال ورفض الاعتراف به. وهنالك حكومات عربية، ومنها قيادة م.ت.ف، وافقت على الاعتراف بالعدو ضمن إطار القرار ٢٤٢ وأيدتها قطاعات محدودة من الشعب. ولكن الطرف الصهيوني، لم يبد استعدادا حتى لتحقيق جزء يسير من الحد الأدنى وهو يعتبر أن كل مقاومة له، وكل رفض لمطالبه، إرهاب أو تهديد بالارهاب، يجب أنه يواجه بالقوة، ولذلك يعد الطرف الصهيوني لامتلاك القوة والمزيد من القوة؛ ويستخدم ما يملك بلا هوادة، وحيث يرى دون اي اعتبار لرأي الآخرين.

ولما كان التنازل العربي، حتى الان، لا يحقق مطالب الطرف الصهيوني، من جهة، ولا يقنع جماهير الأمة العربية من جهة أخرى، وكان ما يقدمه الطرف الصهيوني، لا يستجيب لمطالب الفئات العربية، التي قدمت تنازلات كبرى؛ مثل التنازل عن ثمانين بالمائة من فلسطين. وحل قضية اللاجئين، خارج أرضهم.... الخ. ولا يحل مشكل الصراع، فان الحرب تصبح البديل الحتمي. لأن الطرف الصهيوني، حريص على أن يحقق سلامه، بفرض التنازل التام على كل العرب الذين ما زالوا يطالبون بالحد الاعلى، أو الذين ما زالوا يطالبون بالحد الأدنى، متمثلا بالموافقة على تنفيذ القرارات الدولية. ويواصل الطرف الصهيوني ضغطه بكل الوسائل: من السلاح، كما يجري في لبنان، الى استخدام القوى الدولية المناصرة له. وكل الوسائل التي في جعبته. وهو هنا يخوض الحرب بالوسائل المناسبة له. وهناك الآن حملة دولية ضد ايران، كما كان الامر، ومازال مع العراق. وكما جرى ويجري مع سورية التي ستكون هدف الهجوم المقبل. ولما كانت الحرب ضغوطا ومناوشات، وأعمال تخريب، ومناورات صغرى وكبرى. فان الحرب مع الطرف الصهيوني لم تتوقف. رغم توقيع اتفاق كامب ديفيد. سنة ١٩٧٨، لأن الحرب استمرت في لبنان منذ ذلك الحين. ومازال. ولأن الحرب [illegible] في الجبهات الاخرى، بكل الوسائل اللازمة. ولكن متى [illegible] الطرف الصهيوني، الى [illegible]؟، إن هذا مرتبط [illegible]، وبحساباته [illegible] والدولية، وليس بأي شيء آخر.

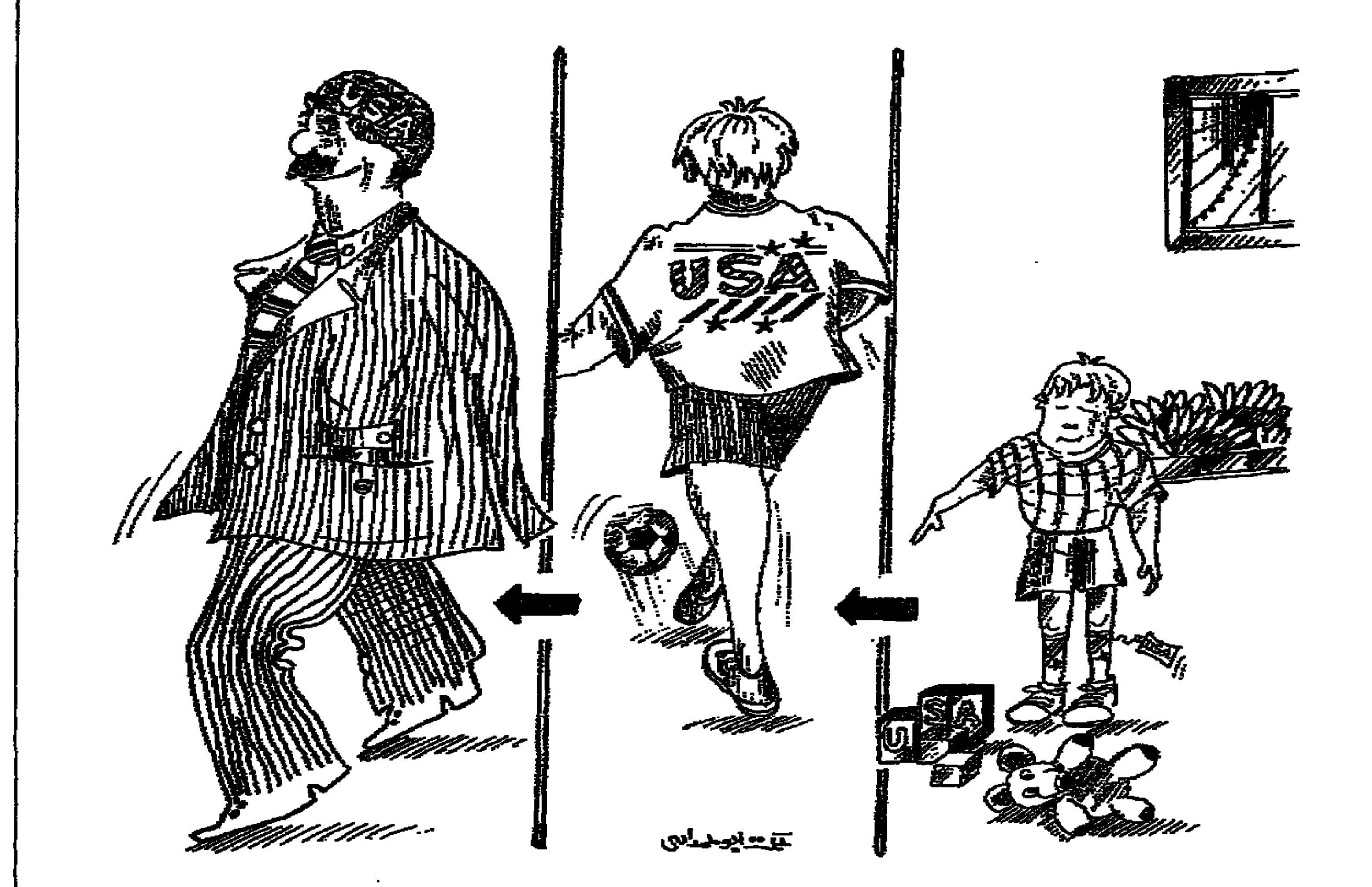
وعلينا أن [illegible]، لأننا سنهاجم. [illegible] على الصعيد [illegible] مثل حرب تشرين [illegible] الطرف الصهيوني [illegible] مخططه [illegible] الرسمي [illegible] والتناقض [illegible] بالهجوم.

[illegible]

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت: ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦١-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



آلية صنع السلام العادل والشامل

■ تبدو الآن واضحة أكثر من أي وقت مضى، الأهمية الفائقة في تعامل العرب، مع عملية السلام في المنطقة، انطلاقا من قاعدة ان السلام استراتيجية عربية، وليس اذعانا للكيان الاسرائيلي أو استجابة لضغوط دولية.

لقد ذهب العرب الى اجتماع مدريد سنة ١٩٩١، تحت هذا السقف. لكن تطورات ومواقف متشابكة، أدت الى حدوث ما يسمى حاليا بـ «المسارات» العربية مع الكيان الاسرائيلي.

إن من يدرس، بدقة، ما حدث للعملية السلمية، أو ما لحق بالسلام بالمنطقة كخيار عربي استراتيجي، لابد أن يلاحظ، ان الكيان الاسرائيلي، وخصوصا في عهد حكومة الليكود الحالية برئاسة بنيامين نتانياهو، حقق نجاحات خطيرة، على حساب الحق العربي.

فالكيان الاسرائيلي، الآن، يشيّع «أوسلو» الى مثواه الأخير، ويضغط على لبنان بأشكال مختلفة، ويجمد المسار السوري، ويمضي قدما في ممارسات واجراءات، ابرزها سياسة الاستيطان في القدس تحديدا، كلها تقود الى جعل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ذراعا أمنيا لأسرائيل، وابقاء الأوضاع على ما هي عليه في الجولان والجنوب اللبناني.

إن الاستراتيجية الاسرائيلية المعادية للسلام، والمقابلة للاستراتيجية العربية لتحقيق السلام في المنطقة، لم تحقق هذه النجاحات بدرجة أساسية، إلا من خلال تباعد الأطراف العربية، وعدم وجود آلية عربية من قبل الأطراف العربية المعنية مباشرة، لإيقاف وإفشال المنهجية الاسرائيلية المعادية للسلام.

نعم، لقد حققت قمة القاهرة في العام الماضي، قدراً كبيراً من الانسجام العربي حيال التوجه العربي المسؤول لبناء السلام العادل والشامل في المنطقة العربية، استناداً الى قرارات المجتمع الدولي، ومرجعية مؤتمر مدريد.

غير ان هذا الانسجام العربي الذي حققه لقاء القاهرة التاريخي، في حاجة ماسة، الآن بشكل خاص، الى تنسيق عربي متكامل ومتفق عليه، خصوصا بين الأطراف العربية ذات الشأن المباشر، من أجل الانتقال الى وضع عربي يقود العملية السلمية في المنطقة، وليس الى وضع رد الأفعال كما هو واضح الآن.

ولا يتطلب هذا الوضع المرجو التنسيق بين الأطراف العربية المعنية فقط، بل ويتطلب أيضا توجها عربيا جماعيا نحو الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وأوروبا وبقية المنظمات الدولية والاقليمية والقارية.

إن من شأن هذا التوجه العربي، ايقاف التصلب والصلف الاسرائيلي، أو كشفه بوضوح أكثر أمام الرأي العام الدولي. مثلما هو أيضا يقدم أرضية حقيقية أمام الشعب العربي، المعني أولاً وأخيراً ببناء السلام العادل والشامل في المنطقة العربية، هذا السلام الذي لايقدم للعدو أية تنازلات تتعلق بحاضر ومستقبل الإنسان العربي.

الاتحاد

السياسات الغربية وإعاقة النموذج الماليزي (٢-٢)

خالد الحروب

انعكست السياسات الاقليمية التي تبنتها الدول الغربية بعد الحرب الباردة على كل دول المنطقة بمقادير مختلفة وتأثرت ماليزيا بها تأثيرا كبيرا ايضا، فتضعضعت عملتها المحلية امام الدولار الامريكي، وزاد العجز في حسابها الجاري وتجاوز الآن الخمسة بلايين دولار. كما ضعفت ثقة المستثمرين غير المحليين بالسوق المالي فقل حجم الاستثمار الخارجي الاجمالي (FDI) ثم تدخل مؤخرا صندوق النقد الدولي، ليعلق على الوضع الماليزي بغرابة شديدة، معتبرا ان الانفاق المحلي على البنية التحتية، كالطرقات والانشاءات وغيرها من الخدمات العامة، هو السبب الرئيسي في الازمة الماليزية، وان على الحكومة ان تعيد النظر في السياسة التي تحاول الحاق ماليزيا بالدول الصناعية من ناحية الارتقاء بمستوى البنية التحتية والخدمية، واعتبرها سياسة متسرعة ودعا الحكومة الى توجيه جزء من الانفاق العام لدعم الفقراء والطبقات الاجتماعية غير المحظوظة، والغاء العديد من المشروعات الكبرى، ومن ضمنها بناء اطول بناية في العالم، والتي من المتوقع ان تكون مركزا تجاريا بالغ الضخامة، والملفت في دعوة البنك الدولي هذه هو انها تتناقض مع سياسته الدائمة ازاء الدول النامية والتي كانت تدور في غالب الاحيان حول الضغط على السياسات الحكومية لتوجيه الانفاق نحو البنى التحتية المسحوقة في دول العالم الثالث.

تضغط السياسة الغربية ايضا على ماليزيا بسبب موقفها من ادخال بورما الى رابطة تجمع (آسيان). الامر الذي اغضب الولايات المتحدة واوروبا. اذ يعتبر الغرب ان عضوية بورما في آسيان تعني اضفاء الشرعية على الحكم العسكري هناك، وتضعف العقوبات الغربية المفروضة عليها. وقد تفاقم الخلاف حول هذا الموضوع اثر زيارة روبن كوك وزير الخارجية البريطاني الاخيرة لاربع دول في جنوب شرق آسيا، وتأكيده على استحالة حضور بورما لاجتماع دول جنوب شرق آسيا (بالاضافة للصين واليابان مع دول الاتحاد الاوروبي المقرر في لندن في شهر نيسان/ ابريل القادم. وكان رد الفعل الماليزي، بان ماليزيا وربما بعض دول آسيان الاخرى، لن تحضر الاجتماع المذكور، اذا رفضت الدول الغربية حضور بورما. وفي الوقت الذي تتبنى فيه ماليزيا ومجموعة (آسيان)، سياسة الجزرة والحوار الاوروبي مع بورما، بهدف تشجيعها على احترام حقوق الانسان. والتخلي عن النظام العسكري، تنهج السياسة الغربية اسلوب العصا وفرض العقوبات ويمكن وضع الخلاف حول الموقف من بورما في اطار اوسع متعلق بحقوق الانسان عموما. ففيما يركز الغرب على الحقوق الفردية السياسية والمدنية. تركز دول العالم الثالث، كما يدعو مهاتير محمد كثيرا، على الحقوق الجماعية الاقتصادية والاجتماعية التي تحارب الفقر وتحقق العدالة الاجتماعية. وكان مهاتير محمد قد طالب خلال الاسابيع الماضية، باعادة النظر في ميثاق حقوق الانسانية العالمي، باعتباره صيغ من قبل الدول الغربية ويحمل منظورها الفكري، ولا يعكس رؤية دول العالم الثالث، وقد اثارت هذه المطالبة سخط الولايات المتحدة، وتهكم الاعلام الامريكي عليها بشكل ملفت.

يذكر ايضا ان الاعلام الغربي، والامريكي خاصة، بات يسلط الاضواء بشكل مكثف على الوضع الماليزي ويركز على سلبياته مما يضعف من زعزعة الثقة العالمية بالحال المالي والاقتصادي هناك. فالاجراءات التي اتخذتها الحكومة الماليزية لمواجهة التدهور الحاد في عملتها كفرض بعض القيود على المضاربين الأجانب، والغاء السماح بالمضاربات قصيرة الاجل، وغيرها من سياسات هدفت الى اعادة السيطرة على معدلات الانخفاض النقدي، تعرضت لموجة واسعة من النقد الشديد باعتبارها تتعارض مع توجهات تحرير الاسواق المالية الاسيوية، وابعد من ذلك يلحظ ان حالة من العداء والاستهزاء موجهة الى رئيس الوزراء مهاتير محمد نفسه. وهي تبدأ بالاستخفاف بافكاره الاقتصادية. ووصفها بالسذاجة باعتباره غير متخصص في هذه الشؤون. لانه طبيب بشري وان معظم الافكار (يسرقها) من وزير ماليته انور ابراهيم، بحسب وصف «الهيرالد تريبيون» الامريكية، وتمتد تلك الموجة لتصل عائلته باتهام نجاحات ابنه الاقتصادية بانها عائدة الى التسهيلات التي يحظى بها. بسبب قرابته لرئيس الوزراء وليس لكفاءته وحيوية مشروعاته.

تفاقم الضغط والازمات على الحكومة الماليزية يحتاج الى حكمة بالغة، لمواجهة وتخطي الشراك التي توضع امام تقدم ماليزيا. ولعل من متطلبات هذه الحكمة ان لا تفقد السياسة الماليزية اتزانها وثقتها بنفسها، وتنجر الى اثارة خصوم جدد وتوسيع دائرتهم. وفي هذا السياق لابد من الاشارة الى قضيتين وبايجاز شديد. الاولى هي ضرورة تخفيف الحدة ولهجة الاستعداء الشديد للغرب، في خطاب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد نفسه، المفهومة والناتجة عن الضغط الغربي المتواصل، فضلا عن التعميم المفرط بعض الاحيان في تحميل وزر الازمات المحلية الى اسباب خارجية، مع الاقرار بالطبع باثرها الكبير إلا ان التوازن وثبات الاعصاب مطلوب على الدوام. ذلك حتى لا تنجرف العواطف الى مقولات غربية غربية. كالحديث عن ان الديمقراطية ليست بافضل من الدكتاتورية، كما صرح في مقابلة حديثه مع بعض الصحف الماليزية. فمثل هذه التصريحات لن يفيد ماليزيا التي تمارس الديمقراطية في شيء. بل سيجلب نقادا ومتشككين. وسوف يزعزع ثقة الاستثمار الاجنبي، ويبعث المخاوف على النموذج الماليزي في العالم الاسلامي ككل. اما القضية الثانية فهي مايبرز في الافق المحلي من نزاع بين بعض الولايات التي تحكمها الاحزاب الاسلامية من جهة مثل ولاية كلانتان او سلانغور، والحكومة المركزية من جهة ثانية، على ارضية تطبيق الحدود، او تبني بعض السياسات المتشددة في تلك الولايات. اذ ان اول من التقط اخبار مثل هذه الخلافات هو الاعلام الامريكي الذي لن يتوانى في تضخيمها والنفخ فيها، والعمل على استثمارها، ولا يعلم احد لو تطور ذلك الخلاف، اين ستكون الاصابع الامريكية بالضبط، ومع فارق التشبث الكبير، الا ان التذكير بالتجربة الافغانية المرة يجب ان يضبط كثيرا من المتحمسين لتبني بعض السياسات او الاستعجال في تطبيق بعض حدود الشريعة في ظروف واماكن تكون اللعبة الدولية فيها معقدة ومتشابكة ويعمل اطرافها الكبار المستحيل من اجل توظيف العناصر والاتجاهات المحلية لخدمة اهدافهم واغراضهم الخاصة.

كاتب عربي مقيم في بريطانيا

الصحف الروسية وزيارة اولبرايت للشرق الأوسط

فشلت في مهمتها، ونجحت في تأكيد الانحياز الأمريكي لاسرائيل

تناولت الصحف الروسية زيارة وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين اولبرايت الى المنطقة، مؤكدة ان الزيارة لم تحقق شيئا، لكن اولبرايت التي اعادت التأكيد الامريكي على الانحياز لاسرائيل، همست معبرة عن امتعاضها من سياسة حزب «البلدوزر» الذي انشأه بنيامين نتانياهو لتدمير العملية السلمية ودفنها.

لم تر الضوء في نهاية نفق الشرق الاوسط

بقلم: بوريس فينوجرادوف - ازفستيا

انهت مادلين اولبرايت جولتها في الشرق الاوسط بالتوقف في لبنان بعد ان زارت اسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا ومصر والمملكة السعودية والاردن. واولبرايت هي أول مسؤول امريكي رفيع المستوى يزور لبنان بعد ان شاهد الوزير الأمريكي السابق جورج شولتز حطام السفارة الامريكية في بيروت عام ١٩٨٣. وقد هبطت الطائرة العسكرية التي اقلت اولبرايت في ارض السفارة الامريكية ببيروت في الوقت الذي حلقت فيه فوق لبنان الطائرات الاسرائيلية المقاتلة الاسرع من الصوت. وعلى هذه الخلفية تبدو تصريحات اولبرايت بثقتها في نجاح التسوية السياسية أمرا غير مقنع بالمرة.

ويسود التشاؤم التقديرات المختلفة لنتائج جولة اولبرايت الاولى في المنطقة عامة، ولم تستطع اولبرايت ان تجد خطوات محددة نحو السلام والاستقرار في المنطقة ومن ثم كان قولها: «مازالت هذه المنطقة معرضة للخطر الشديد». واكدت الاحداث ذلك، اذ سرعان ما احتدم الوضع في القدس الشرقية واندلعت موجة من الاحتجاجات الفلسطينية تحتج على استيلاء مستوطنين اسرائيليين جدد على بعض البيوت العربية. وهؤلاء السوفييت الجدد من دول الاتحاد السوفييتي السابق قاموا بشراء البيوت وقطع الارض من «ارفين موسكوفيتسي» ارادوا وضع اساس لحي يهودي في راس العامود. جدير بالذكر ان موسكوفيتسي هو نفسه من قام قبل ذلك بتمويل عمليات الحفر تحت المسجد الاقصى الامر الذي فجر موجة الصدامات الدموية التي لم تنته حتى الآن. والآن يطالب المشترون المخدوعون الحكومة الاسرائيلية بتعويضهم بمنازل جديدة او دفع اموالهم لهم، او الدفاع عنهم وتوفير الامن لهم. ويقول نتانياهو ان عمليات شراء البيوت تمت بشكل قانوني الا ان بناء الحي اليهودي في راس العامود يحتاج على حد قوله الى: «دراسة اضافية». هذا بينما يسود الاضطراب اوضاع المناطق الفلسطينية نفسها، فقد ترددت انباء بمحاولات يتم الاعداد لها لاغتيال الرئيس ياسر عرفات من قبل بعض القوى الفلسطينية المتشددة. وتفيد نفس الانباء ان السلطات الفلسطينية القت القبض على اربعة افراد من مجموعة «ابو نضال» وانهم اعترفوا بان جهة ما وعدتهم بمنحهم اربعين الف دولار لقاء التخلص من عرفات.

نتائج متواضعة لجولة اولبرايت

بقلم: بوريس بيتروفسكي - نيزافيسيا جازيتا

تصادفت الجولة الاولى لأولبرايت في الشرق الاوسط مع موعد الذكرى السنوية للاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية التي وقعت في ١٣ سبتمبر منذ اربعة اعوام. حينذاك تصافح - أمام البيت الابيض - للمرة الاولى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين. والآن تحاول واشنطن من جديد انعاش عملية التسوية التي ولدت بحضور الرئيس كلينتون.

وقد بدأت اولبرايت جولتها في ١٠ سبتمبر بلقاء مع الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان. وكشف جيمس روبين السكرتير الصحفي لأولبرايت جانبا مما دار في ذلك اللقاء الامر الذي ادى لقضية سياسية مدوية في اسرائيل، وعلى حد قوله فان الرئيس وايزمان قال لاولبرايت: «لو ان الرئيس كارتر لم يضغط في حينه على مناحم بيجين والرئيس السادات لما تم التوقيع على اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل»، واضاف: «ولابد الآن من الضغط على عرفات ونتانياهو والاهم هو الضغط على نتانياهو لكي يقوما بتنفيذ الاتفاقيات المبرمة». واتهم الكثيرون سواء من اليسار او اليمين الاسرائيلي الرئيس وايزمان - الذي لايتمتع بسلطات تنفيذية - بالتدخل فيما لايخصه بل وبمحاولة تدبير «انقلاب» على السلطة الاسرائيلية. وطالب نتانياهو في الكنيست باقالة وايزمان على الفور. وبلغت الازمة حدا لأن اولبرايت اتصلت قبل مغادرتها اسرائيل بالرئيس وايزمان وقدمت له اعتذارا رسميا على «فلتة الناطق الصحفي» باسمها، وبالرغم من اماني الرئيس وايزمان فان اولبرايت لم تمارس ضغوطها على بنيامين نتانياهو، وعلى العكس من ذلك ابدت اولبرايت تفهمها العميق لموقف القيادة الاسرائيلية الحالية القائل بان الشرط الاساسي لاستمرار التسوية هو كفاح السلطات الفلسطينية الدؤوب ضد الارهاب، وبناء على ذلك وفقط في تلك الحالة ستكون اسرائيل مستعدة للقيام بخطوات ايجابية من جانبها. وكانت تلك الفكرة هي الخيط الذي وحد كل احاديث ولقاءات اولبرايت اللاحقة. هذا بينما يعتبر الرئيس عرفات ان جذر الازمة لايكمن في قضية الامن ولكن في سياسة الحكومة الاسرائيلية الرسمية التي تعمل على توسيع نطاق المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة. وبهذا الصدد ذكرت اولبرايت القيادة الاسرائيلية - وان يكن بشكل دبلوماسي تجنب العلنية الواضحة - بأن البحث عن الامن بدون سلام جهد ضائع، وانه لابد من الاستجابة للمطالب الفلسطينية مادامت شرعية، واكدت على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢، ورقم ٣٣٨، ودعت اسرائيل «مؤقتا على الاقل» للامتناع عن الاجراءات التي لاتلح؟ في اعتبارها لصالح الطرف الآخر. وكانت اولبرايت تعني بذلك في المقام الاول بقاء وتوسيع المستوطنات اليهودية وهدم بيوت الفلسطينيين، وحرمان المواطنين العرب الذين يعبرون الى القدس الشرقية من الجنسية الخ. ولكن الناطق الرسمي باسم بنيامين نتانياهو رفض على الفور مبدأ تجميد بناء المستوطنات او وقف البناء «كما انه من المستحيل تجميد الحياة نفسها» على حد قوله، وباعتراف اولبرايت نفسها فان جولتها في المنطقة لم تسفر عن تقدم ملموس على صعيد التسوية. وان كان قد تم الاتفاق على اجراء مشاورات بين وفد فلسطيني واسرائيلي في واشنطن. وعقد لقاء بين وزير الخارجية الاسرائيلية دافيد ليفي ومحمود عباس مساعد الرئيس عرفات، وقالت اولبرايت عن تلك الاتفاقات انها «مجرد خطوات صغيرة بينما نحن بحاجة لخطوات كبيرة». الاكثر من ذلك ان اولبرايت صرحت بانها لن تعود للشرق الاوسط الا عندما يكون القادة الاسرائيليون والفلسطينيون مستعدين لاتخاذ «قرارات جادة».

وبالرغم من ذلك فان جولة اولبرايت للمنطقة كانت مفيدة لانها حركت الركود الذي ساد خلال ازمة الثقة. ومن ناحيته وعد عرفات بانه «سيبذل جهده بنسبة مائة في المائة لمحاربة الارهاب»، وللاشراف على تنفيذ ذلك الوعد تشكلت لجنة امريكية - فلسطينية مشتركة. وعلى الجانب الآخر وعد القادة الاسرائيليون بتخفيف الحصار المضروب على المناطق الفلسطينية.

وخلال زيارتها لدمشق ناقشت اولبرايت على مدى خمس ساعات مع الرئيس الاسد آفاق استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. ولكن مستقبل تلك العملية يتسم بالغموض لأن الرئيس السوري مصر على بدء المفاوضات من تلك النقطة التي توقفت عندها اي ان تؤكد حكومة نتانياهو التزامها بوعود اسحاق رابين السابقة باعادة مرتفعات الجولان لسوريا «مقابل السلام». لكن حكومة نتانياهو ترفض ذلك. وفي ١٢ سبتمبر اتجهت اولبرايت من دمشق الى الاسكندرية حيث اجرت مفاوضات مع الرئيس المصري حسني مبارك. والمعروف ان مصر كانت اول بلد عربي يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ في كامب ديفيد. وانها منذ ذلك الحين تواصل القيام بدورها كوسيط في عملية التسوية، وهناك اكدت اولبرايت على دور القاهرة قائلة انه «من دون مصر لم يكن للسلام ان يحدث». وفي المملكة السعودية دعت اولبرايت وزراء خارجية الدول العربية الخليجية الست الى بذل كل الجهود لوقف قنوات الدعم المالي للمجموعات الفلسطينية المتطرفة والتعاون للتصدي لكل «اعداء السلام». وتقوم السعودية بدور مميز وسط المعارضة العربية الحالية لسياسة نتانياهو. وعشية زيارة اولبرايت خرجت الصحف السعودية تنتقد بشكل واضح «الموقف الامريكي المتحيز لاسرائيل»، اما صحيفة اخبار الخليج البحرينية فنشرت تقول ان «نتائج مفاوضات اولبرايت مع القادة الفلسطينيين والاسرائيليين تدعو للاحباط العميق». بينما كتبت صحف سعودية اخرى انه لايجدر بالعرب ان يتوقعوا من واشنطن سياسة متوازنة، واضافت ان «السيدة اولبرايت تخطئ بشدة اذا ظنت ان موقفها سيؤدي لاحلال السلام» والملاحظ ان علامات على توتر العلاقات السعودية الامريكية قد بدأت تظهر في الآونة الاخيرة بشكل متكرر. كما ان الرياض قد اومأت الى انها لن تقوم بعد الآن بالمشاركة في الجهود واسعة النطاق المبذولة تحت اشراف امريكا لتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية.

وعامة فان جولة اولبرايت الرسمية الاولى في المنطقة لم تسفر عن تقدم ملموس في تنشيط عملية التسوية، ومازالت ازمة الثقة التي ظهرت في المنطقة قائمة بكل ابعادها الجادة. ولتجاوز تلك الازمة لابد من مزيد من الجهود من جانب الدبلوماسية الدولية.

أمريكا ستظل دائما مع اسرائيل لكن دون استفزاز الفلسطينيين

بقلم: فيودور كوتريليف - كوميرسانت ديلي

ارتبطت زيارة مادلين اولبرايت الى منطقة الشرق الاوسط بتغير ملموس في السياسة الامريكية تجاه المنطقة. وكان البيت الابيض يفضل في الآونة الاخيرة الا يتدخل في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الا اذا نضجت الظروف لذلك. وكان من الواضح ان ادارة الرئيس كلينتون لاتريد ان تعقد علاقاتها باليهود الامريكيين. لكن الثمرة - لم تنضج فحسب - بل وبدأت تتعفن. فقد اعلن المتشددون داخل اسرائيل بسرور مرعب ان عملية السلام التي انطلقت من اوسلو وتلقت ضوءا اخضر من واشنطن قد دفنت، وارتفعت تلك الاصوات خاصة بعد عملية التفجير التي وقعت في ٥ سبتمبر بالقدس، وحينذاك صرح انصار النهج المتشدد بان اسرائيل لن تعيد بعد الآن شبرا واحدا للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وقد بينت جولة اولبرايت وزيارتها الى اسرائيل ذلك استياء الدوائر الغربية الرسمية الناجم بالدرجة الاولى عن سياسات رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وقد اعربت اولبرايت عن ذلك علنا بما لايدع مجالا للشك حين دعت بنيامين نتانياهو - في ١١ سبتمبر - الى «وقف سياسة احتلال الضفة الغربية من نهر الاردن، لان الفلسطينيين يفسرون - عن حق - تلك الاجراءات باعتبارها توسعا استفزازيا». لكن اولبرايت نبهت في الوقت نفسه الى ان سياسة امريكا نحو اسرائيل لن تتغير من الناحية العامة، معلنة ان: «امريكا ستظل دائما مع اسرائيل». ويفهم من هذا ان الانتقاد انصب فقط على التحركات الاخيرة لبنيامين نتانياهو، المؤلف الرئيسي لحرب البلدوزر التي بدأت مع بناء مستوطنة جبل ابي غنيم! وهي المستوطنة الحادية عشرة من نوعها. وفي سياق زيارة اولبرايت لاسرائيل تلقى نتانياهو لطمة قوية من ليئا رابين ارملة اسحاق رابين التي صرحت لراديو اسرائيل بان «فعل نتانياهو كل ماوبسعه لكي يغضب الفلسطينيين ويقوض السلام، بينما كنا نحلم بحلول الهدوء والطمأنينة».

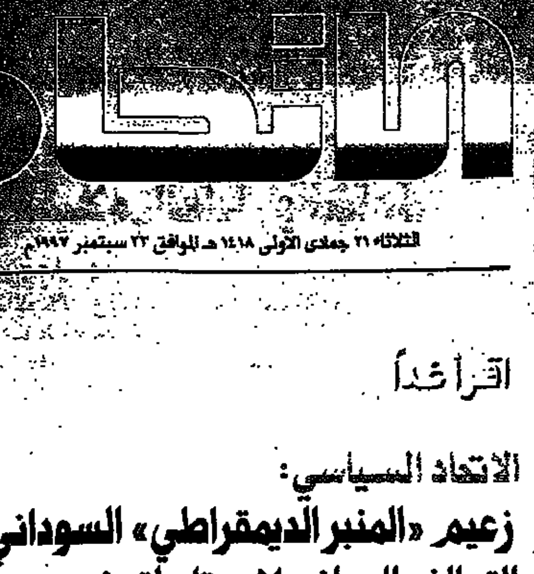
ويشهد بيان خارجية فرنسا بان امريكا ليست وحدها في استيائها من سياسة نتانياهو، اذ قال يوبير فيردين ان «سياسة نتانياهو هي سياسة المضي نحو الكارثة التي ستمس الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية». و مع ذلك فان رد فعل الحكومة الاسرائيلية على اولبرايت كان حادا اذ اعلن دافيد بار ايلان السكرتير الصحفي لنتانياهو: «اننا لن نوقف عمليات الاستيطان لانه من غير الممكن وقف الحياة». ولذلك من حق مادلين اولبرايت ان تقول بملء فمها انها: «لم تجد بعد طريقا فعالا لتضع عملية السلام على قضبان متينة».

ترجمة: د. احمد الخميسي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٣٩٣(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد القاتح) ت: ٧٧٢٣٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٦٢٢٠٠١٠(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٥٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤١٦٦٥ ٦(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٣٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٢٢(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (اتوفاكس) ت: ٣٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي، بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين، بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae



الثلاثاء ٢١ جمادى الأولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧م

اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:

زعيم «المنبر الديمقراطي» السوداني: التحالف الوطني لا يحتاج لترخيص

قضايا ودراسات:

رأس العمود.. والمعهد التوراتي

الوان:

نينا وريدا: لم ولن نفترق عن بعضنا!



بعد فترة عقم

سعودية تضع ٧ توائم

■ ذكرت صحيفة عكاظ السعودية أمس ان سيدة سعودية تبلغ من العمر ٢٤ عاما انجبت في المنطقة الشرقية للبلاد سبعة توائم يتمتعون حاليا بصحة جيدة.

واضافت الصحيفة ان اوزان المواليد السبعة تتراوح ما بين ٦٥٠ و٨٠٠ جرام وهم اربعة اولاد وثلاث بنات.

ونقلت الصحيفة عن مدير مركز العقم بمستشفى القوات المسلحة الدكتور اسامة عبدالله قوله ان «السيدة راجعت للعلاج من عقم دام عدة سنوات واتضح انها بحاجة ماسة لتنشيط المبايض بحقن الهموجون». واضاف ان «ابناء السيدة التي وضعت بعد ستة اشهر ونصف من الحمل سيظلون في الحضانات لتلقي الرعاية المكثفة لمدة شهرين على الاقل».

وعن الحالات المماثلة قال الدكتور اسامة ان آخر حالة مماثلة كانت في بداية العقد الماضي في بريطانيا حيث وضعت سيدة هناك ستة توائم لا يزالون على قيد الحياة حتى الآن.

جراحة ناجحة لاستعادة وجه

■ تمكن الاطباء في استراليا في عملية جراحية معقدة استغرقت ٢٥ ساعة من اعادة خياطة وجه سيدة وفروة رأسها بعد ان تمزقا في حادث تعرضت له خلال عملها باحدى المزارع. وقد دخلت هذه العملية التاريخ الطبي في استراليا وانقلت هذه الأم التي تبلغ من العمر ٢٨ سنة من علاج يستمر سنوات لترقيع الجلد.

وهذه هي أول عملية من نوعها تجرى في استراليا لاعادة جلد الوجه وفروة الرأس الى مكانيهما والثانية من نوعها في العالم وذلك حسبما ذكرت صحيفة سيدني مورننج هيرالد ديلي أمس.

وكان وجه السيدة وفروة رأسها واحدى اذنيها قد انتزعت من مكانها بعد ان امسك جهاز لحلب اللبن بشرتها في مزرعة في شيبارتونفي فكتوريا ولم يبق في مكانه الا ذقنها والأذن الاخرى».

ومن المعامل ما يخطىء!!

■ اخطأت اربعة معامل تحليل في ولاية ويسكونسن الامريكية بالنسبة لنتائج اختبارات عشرة اشخاص حيث بينت انهم مصابون بمرض السل الرئوي. اعلن هذا مركز الطب الوقائي في الولايات المتحدة.

وعقب مسؤولو المعمل على ذلك بالقول ان هذا الخطأ لم يقتصر على اصابة الافراد بالاحباط والقلق بل تسبب في عمل سلسلة من الاختبارات لا ضرورة لها على ذويهم وأسرهم وطاقم التمريض الذي اشرف عليهم نظرا لسرعة انتقال العدوى من هذا المرض الخطير.

اعدام فيل عاشق

■ اضطرت شرطة العاصمة الهندية الى اعدام فيل رميا بالرصاص على شاطىء نهر يامونا شرقي نيودلهي بعد ان انتابته حالة هياج امس الأول فقتل صاحبه واندفع ليهدم مجموعة من الاكواخ المقامة بجوار النهر استطاع سكانها الهرب بصعوبة بالغة ثم اصاب بقرة كانت تسير بجوار الشاطىء بجراح. وذكرت صحيفة «بايونير» الهندية ان السبب في حالة الهياج التي اصابت الفيل ٤٠ عاما يرجع الى ان صاحبه منعه من مغازلة احدى الفيلة التي كانت تشرب من النهر وقد قتل الفيل صاحبه بقسوة بالغة.



شمعة ديانا تهب على استراليا

■ أعلنت محال الموسيقي في استراليا ان الطلب على اسطوانات اغنية «شمعة في مهب الريح» التي غناها التون جون اثناء مراسم جنازة الأميرة ديانا شهد اقبالا ضخما أمس حيث يتوقع ان يتجاوز حجم المبيعات على مستوى البلاد نصف مليون اسطوانة وكانت الاغنية قد حققت بالفعل أعلى مبيعات في اوروبا والولايات المتحدة.

وقال موظف بمحل للاسطوانات الموسيقية في ضاحية روزلاند في سيدني «انني لم أر على الاطلاق شيئا يماثل ذلك» فقد باع محله جميع النسخ المائة والستين بعد اقل من عشردقائق من فتح المحل. وقد اعلن موزع الاسطوانة تبرعه بالارباح للاعمال الخيرية كما اعلنت ذلك كبرى محال بيع الاسطوانات الموسيقية.

.. وارجاء اصدار طوابعها التذكارية

■ اعلنت هيئة البريد البريطانية أمس ارجاء اصدار طابع بريد تذكارى في ذكرى الاميرة الراحلة ديانا بناء على طلب اسرتها.

وكانت هيئة البريد البريطانية قد بدأت الاعداد لاصدار طابع يحمل صور ديانا بعد حادث السيارة المروع الذي لقيت فيه حتفها. واختارت هيئة البريد بالفعل خمس صور فوتوغرافية لاميرة ويلز التي كانت من اكثر نساء العالم التي التقطت لها صور فوتوغرافية ولاحقتها الصحافة حتى مثواها الاخير.

واستشارت هيئة البريد العائلة المالكة البريطانية في هذا الصدد وطبعت بالفعل اوراق جمع التبرعات وارسل جزء منها عن طريق الخطأ الى الجهات المعنية قبل اتخاذ قرار الارجاء بناء على طلب اسرة ديانا.

وقالت متحدثة باسم هيئة البريد ان اسرة سبينسر «تريد تجميد المشروع وترى ان الوقت غير مناسب».

اضرابات متوقعة تشل العمل الليلي بمطارات اليونان الشهر المقبل

■ يتوقع ان تتوقف جميع مطارات اليونان بما فيها مطار اوليمبيك ومطار اثينا الدوليان عن العمل ليلا اعتبارا من اول اكتوبر القادم بسبب اعلان العاملين بهذه المطارات عزمهم على الاضراب بدءا من التاريخ المذكور ولاجل غير مسمى خلال ورديات العمل الليلي التي تبدأ يوميا من الساعة العاشرة مساء حتى الساعة السابعة والنصف صباحا.

ويعني توقف المطارات اليونانية عن العمل ليلا كما يقول فاسيليس البيزوبولوس رئيس اتحاد المراقبين الجويين بالمطارات اليونانية ان تتوقف جميع الرحلات اليومية سواء المحلية او الدولية عن الاقلاع او الهبوط فوق جميع مطارات اليونان خلال مدة الاضراب والتي لا تزال غير محددة بعد.

وقد اعلن اتحاد المراقبين الجويين بالمطارات اليونانية الذي يتولى تنظيم الاضراب انه ليس من المنتظر التراجع عن تنفيذ الاضراب إلا في حالة واحدة فقط وهي استجابة الحكومة لمطالب العاملين والتي تتمثل في رفع أجور العمل خلال الورديات الليلية وزيادة أجر الساعات الاضافية للعمل أو تعيين المزيد من العاملين الجدد لشغل ساعات العمل الاضافي.



تحية وتأسية للجمل: الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل وزوجته الممثلة دجمار يريتان على رأس جمل عقب جولة لهما في مدينة البتراء الاردنية.

وشجون

علي جاسم

■ حديث معالي وزير التربية والتعليم والشباب عن تطوير التعليم في الدولة خلال المرحلة القادمة، حديث عقلاني واع، يؤكد حتمية التطوير وأهمية التميز الذي يجب أن تكون عليه مسيرة التعليم لتحقق الاسهام الفاعل في برامج التنمية.

ولكن الحديث في هذه المسألة الهامة، يبقى ذا شجون، لأنه يحتاج الى امكانيات وقدرات هائلة وكوادر تتمتع بكفاءات عالية من الخبرات تستطيع ان تذلل كل الصعوبات والمشاكل التي علقت بمسيرة التعليم، وتنهض الى الجديد الذي يواكب الحديث والنهضة الحضارية.

هذه المواكبة التي يجب ان تشمل جميع المراحل التعليمية، لتحقيق الانطلاق في مواجهة مختلف التحديات، وتجعلنا نعيش التعليم المتميز المتوافر لكل فرد من أفراد المجتمع، تستوجب توفير كل المقومات والعوامل التي تقود الى هذا النجاح من معلمين فاعلين ماهرين ومناهج حديثة متطورة، ووسائل تربوية ناجحة ومدارس يتفاعل فيها الطلاب بالحب والاقبال ووسائل تعليمية حديثة يغلب عليها الطابع التقني.

ويبقى كل هذا الذي نتحدث عنه من آمال تطويرية، مجرد آمال وأمنيات، لم نخط نحوها بعد، اذا ما نظرنا الى واقعنا التعليمي الذي تخيم عليه مختلف السلبيات، سواء في النظام المتبع، أو في المناهج المقررة أو في المعلمين أو في وسائل التربية والتعليم أو في لائحة التقويم والامتحانات الى آخر السلبيات الأخرى التي تتمثل في كثرة الواجبات المنزلية، وحشو المعلومات والتلقين الذي زرع الكره في نفوس الطلاب للمدرسة.

وفي ظل هذا الواقع التعليمي الذي يعيشه كل أطراف العلاقة، لن نبالغ اذا قلنا أننا نحتاج الى ثورة تطويرية تنفض كل هذا الغبار وتقضي على كل هذه السلبيات، وتقودنا الى التطبيق العملي في المناهج الجديدة الحديثة وفي النظم التعليمي الحضاري وفي التعليم المتميز، وفي استقطاب المعلمين الذين يرقون الى مستوى تنفيذ كل الخطط التطويرية في التربية والتعليم.

وتحقيق هذه الثورة التطويرية ليست مطالبة بها وزارة التربية والتعليم والشباب فحسب، بل لابد ان تتضافر الجهود من قبل مختلف الجهات المعنية، خاصة وانها تحتاج الى امكانيات مادية كبيرة تتساوى مع حجم هذا التطوير وهذا التحديث وهذا الأمل الكبير الذي يجب ان يتحقق لصالح ومستقبل الأجيال الجديدة.



مسرح الهواء الطلق

اعضاء فرقة مسرحية فرنسية يقدمون عرضا مسرحيا في الهواء الطلق في منطقة باب توما التاريخية السورية.

اكتشاف عظام انسانية عمرها ٦٠٠ الف عام بالاردن

■ عمان ـ الاتحاد: قادت تنقيبات اثرية في الاردن الى اكتشاف عظام بشرية يعود عمرها الى «٦٠٠» الف عام في منطقة السخنة «٣٠» كيلومترا شرق العاصمة. الى جانب بقايا مستوطنات زراعية وسكنية ومستودعات انشائية في العصور الاسلامية الاولى والعصر المملوكي والعصر البرونزي والحجري الجديد.

واكد عالم الاثار البريطاني مارتن ويلسن الذي يعمل ضمن فريق يضم باحثين من اليابان وايطاليا وبريطانيا بالاضافة الى اردنيين. اكتشاف مجموعة من الادوات الحجرية وبعض القطع العظمية التي استعملت من قبل الانسان قبل الالاف من السنين.

برامج التلفزيون سبب لاضطراب نوم الصغار

■ اكدت جامعة كامبريدج البريطانية ان مشاهدة البرامج التلفزيونية تزيد من اضطرابات النوم لدى الاطفال والمراهقين من الجنسين.

ولاحظت الدراسة الميدانية التي اجرتها الجامعة العريقة على الفي طالب وطالبة تتراوح اعمارهم ما بين ٩ و١٨ سنة ان استغراق الاطفال والمراهقين في مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرضها محطات البث التلفزيوني البريطانية تؤدي الى تعرض اولئك الاطفال والمراهقين الى الكوابيس والارق الناتج عن القلق والتوتر النفسي وعدم الشعور بالطمأنينة او الخوف من الوحدة والظلمة والاشباح وغيرها من المناظر المفزعة التي يشاهدونها في الافلام والبرامج التلفزيونية وتمر صورها ومشاهدها في احلامهم فيما بعد.

ورم قياسي!

□ دمشق ـ عساف عبود:

■ تمكن الجهاز الطبي في مستشفى الهلال الاحمر السوري من استئصال كتلة ذات بنية نسيجية بطول ٢٥ سم وعرض ٢٠ سم ويبلغ وزنها «٣.١٥» كيلوجرام من مريضة تبلغ من العمر «٦٠» عاما. وكانت المريضة تشكو من آلام منذ اربع سنوات ومن انتفاخ بالبطن كما كانت تشكو من حالة هبوط وارتفاع حاد في ضغط الدم مما شكل خطرا على حياتها ولدى متابعة اسباب الانتفاخ واجراء الفحوص والتحاليل الطبية تبين وجود هذه الكتلة الامر الذي تقرر معه اجراء العملية الجراحية بالسرعة القصوى. والمريضة حاليا بحالة جيدة.

تسمم ٦٧ تلميذا روسيا

■ سجلت في مدينة «بوجدانوفيتش» بمقاطعة «سفيردلوفسك» الروسية حالة تسمم جماعي بعد ان نقل الى مستشفى المدينة ٦٧ طفلا من المدرسة الداخلية في هذه المدينة الواقعة وراء الاورال.

ويعتقد الاطباء ان حالات التسمم ناجمة عن تناول الاطفال لمواد غذائية فاسدة حيث تمكن الاطباء «رغم شح العقاقير» من انقاذ حياة المصابين الا ان حالات بعضهم لا تزال خطيرة.

يذكر ان روسيا تشهد بين فترة واخرى حالات تسمم غذائية جماعية نتيجة تصريف مواد غذائية فاسدة معظمها مستورد.

اقصر امرأة في العالم

الى العاصمة التايوانية تايبيه طارت الجنوب افريقية مدجا بيستر التي تعد اقصر امرأة في العالم اذ لا يزيد طولها عن ٦٥ سنتيمترا وتزن ٣٥ كيلوجراما. بيستر وهي في الرابعة والثلاثين من عمرها ستمضي ستة اشهر هناك للترويج لمتحف محلي للارقام القياسية.

من اضرار الهاتف النقال: ضعف التركيز ـ فقدان الذاكرة ـ احتمالات السرطان

■ بدأت دلائل اكيدة على ان الهاتف النقال او الخليوي قد يتسبب في اضعاف القدرة على التركيز لدى الانسان وفقدان الذاكرة لبعض الوقت.

ويقول باحثون متخصصون انهم عثروا على اثباتات حول وجود صلة بين الاشعاعات التي يرسلها الهاتف الخليوي والسرطان وان ثلاث دراسات جديدة اجمعت على ان الاعراض التي تهدد صحة جسم الانسان من استعمال الخليوي اكثر بكثير مما كان يعتقد.

واثبت دراسة اعدها الدكتور هنري ليا وهو متخصص في علم الاشعاع في جامعة واشنطن والتي اجراها على الفئران ان تعريضها للاشعاع المرسل من هواتف خليوية اكد بما لا يدع مجالا للشك انها تؤثر على المخ.

وقد اعترفت وكالة حكومية بريطانية متخصصة بابحاث مماثلة بوجود اعراض من هذا النوع من شأنها ان تسبب خللا في خلايا دماغ الانسان.

وقال الدكتور جون ستاتر نائب رئيس الجمعية الوطنية البريطانية للحماية من الاشعاع ان بريطانيا بدأت مع دول اوروبية عدة باجراء ابحاث مكثفة للحد من الاضرار التي تنجم عن استخدام الهاتف الخليوي.

ويبدو ان الشركات المصنعة للهاتف الخليوي قد خطت خطوة مهمة في مجال الاعتراف بالاضرار التي يلحقها الهاتف الخليوي الامر الذي دفع بشركة المانية لصنع هاتف جديد قالت انه يرسل اقل قدر من الاشعاعات ولا يضر بالصحة كما سارت على خطى الشركة الالمانية شركات مثل متيسوبيشي وهيتاشي في الآونة الاخيرة.

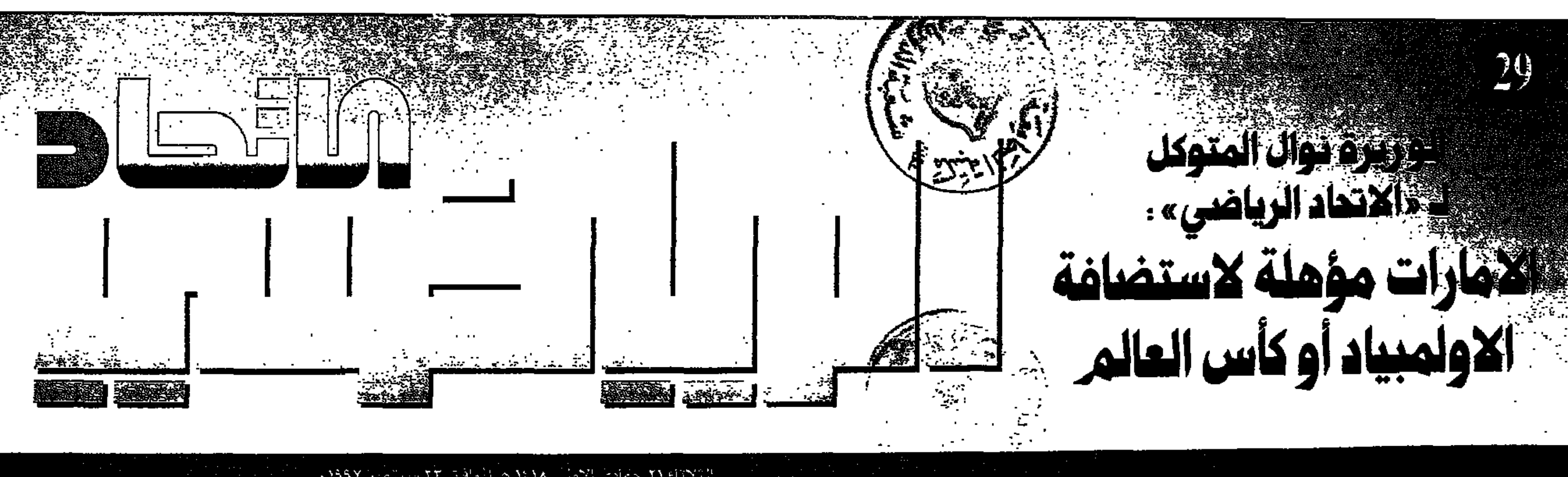
وقال خبراء ان الآثار الناجمة عن استعمال الخليوي ربما تبرر وقوع حوادث السير الخطيرة على الطرقات العامة بفضل الاثار الناجمة عن عدم القدرة على التركيز أو فقدان الذاكرة لوقت قصير.

تأمين الكتروني للمتحف المصري

■ صرح وزير الثقافة المصري فاروق حسني بانه سيتم الانتهاء من مشروع التأمين الالكتروني الشامل للمتحف المصري اول اكتوبر المقبل.

وقال ان العمل بدأ في مشروع تأمين المتحف منذ عام بتكلفة عشرة ملايين جنيه ويتم بمقتضاه تأمين كامل لمبنى المتحف وقاعاته والمنطقة المحيطة به ضد السرقة والحريق على مدى ٢٤ ساعة ليلا ونهارا من خلال «١٩٠» كاميرا تلفزيونية منتشرة بجميع اجزاء المتحف تتصل بغرفة مراقبة خاصة تضم احدث الاجهزة في هذا المجال.

ومن جانبه قال الدكتور احمد نوار رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للاثار ان الكاميرات المستخدمة قادرة على السيطرة المرئية الكاملة سواء ليلا او نهارا وان نظام المراقبة يعمل بالاشعة تحت الحمراء والموجات فوق الصوتية بالاضافة الى الدوائر التلفزيونية المغلقة التي تغطي جميع واجهات المعروضات ونوافذ وابواب المتحف.



الثلاثاء ٢١ جمادى الاولى ١٤١٨ هـ الموافق ٢٣ سبتمبر ١٩٩٧م

الوزيرة نوال المتوكل لـ «الاتحاد الرياضي»:

الامارات مؤهلة لاستضافة الاولمبياد أو كأس العالم

نهائي مونديال الناشئين

ستاد القاهرة يرقص السامبا

هافيلانج يمنع بيليه من حضور مراسم التتويج

أعظم دوري في العالم

رونالدو يقود إنتر ميلان لصدارة الدوري الايطالي

صباح الخير يا امارات

عفوا ساندري!!

● خرج علينا البرازيلي لوري ساندري مدرب المنتخب الوطني امس بتصريح «استفزازي» يستنكر ان نطالب المنتخب الوطني، الذي يضم مجموعة من اللاعبين الهواة، بالفوز على منتخب اليابان، بلاعبيه المحترفين، وانه من المفروض ان نعتبر التعادل مع اليابان، بملعبنا، مكسبا قياسا بالفارق بين مستوى المنتخبين!!

● ومن حقنا ان نختلف مع السيد ساندري وان نعترض على هذا التصريح، سواء في توقيته، او مضمونه!

● وأسباب اعتراضنا، وانتقادنا لتصريحات مدرب المنتخب، كثيرة:

أولا، اننا لازلنا في بداية المشوار المونديالي، والمنتخب لايزال في صلب المنافسة التي دخلها رافعا شعار بذل كل الجهود للوصول لمونديال ٩٨ تكرارا لانجاز ايطاليا ٩٠ والا لاعتذرنا، عن منافسة المحترفين، وآثرنا السلامة، دون ان نكلف أنفسنا مشقة فترات الاعداد الفني.. والاعلامي والجماهيري من أجل ان نكون واحدا من أفضل ٣٢ منتخبا في العالم عندما تنطلق صافرة البداية في آخر مونديال بالقرن العشرين.

ثانيا، مع احترامنا لكرة المحترفين في كوريا الجنوبية واليابان، فان المنتخب الوطني استطاع، قبل عشرة شهور فقط ان يتفوق عليهما في نهائيات بطولة أمم آسيا (الامارات ٩٦) عندما فاز المنتخب الوطني بفضية البطولة بينما غادرها منتخبا اليابان وكوريا الجنوبية من دور الثمانية، عندما خسر منتخب اليابان «المحترف» أمام منتخب الكويت «الهاوي» بهدفين نظيفين، بينما تعرض منتخب كوريا الجنوبية «المحترف» لفضيحة حقيقية عندما خسر أمام منتخب ايران «الهاوي» بستة أهداف لهدفين! وبدا المنتخب الكوري الذي صعد لنهائيات كأس العالم ٤ مرات وكأنه يخرج من البطولة.. بالضربة القاضية!!

ثالثا، هل نسيت ياسيد ساندري، كيف استطاع منتخب الامارات، وبعزيمته القوية، يوم ٢٨ اكتوبر علم ١٩٨٩ بسنغافورة من انتزاع ورقة التأهل لنهائيات مونديال ايطاليا ٩٠ اثر تعادله مع منتخب كوريا «المحترف» ١/١ في مباراة لعبها المنتخب في غياب نصف لاعبيه الاساسيين، وغياب اتحاد الكرة إثر استقالة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس اتحاد الكرة وقتئذ.

رابعا، هل نسيت ان المنتخب الوطني كان قاب قوسين أو أدنى من الفوز على منتخب اليابان «المحترف» بستاد القطارة بالعين في تصفيات مونديال ١٩٩٤ عندما سجل عبدالرزاق ابراهيم هدفا عالميا قبل ان يدرك اليابانيون التعادل؟ وهل نسيت ان المنتخب الوطني تعادل مع منتخب اليابان وسط جماهيره بطوكيو في افتتاح بطولة أمم آسيا العاشرة التي استضافتها اليابان وكسبت في النهاية لقبها وهو الانجاز الوحيد الذي تفخر به الكرة اليابانية حتى الآن؟

● وياعزيزي ساندري، أرجوك تأكد تماما ان ثقتنا لم تهتز في المنتخب الوطني، برغم تعادله «السلبي» مع اليابان فالمشوار لايزال طويلا، وفرصة تعويض النقطتين الضائعتين واردة، المهم ان يحالفك التوفيق في وضع «التكتيك المناسب» للخروج بأفضل النتائج في المباريات الاربع المقبلة، وليتك تشغل نفسك بتصحيح الأخطاء التي وقع فيها الفريق أمام اليابان.. ووقتئذ سيكون المنتخب بمقدوره أن ينافس ويقوة كرة المحترفين التي نحترمها، ولا نخشاها، تماما مثلما أمطر منتخب اوزبكستان مرمى اليابان بثلاثة اهداف في شوط واحد امام ٥٠ الف ياباني في التصفيات المونديالية الحالية - لسبب واحد هو ان منتخب اوزبكستان استعاد ثقته في قدراته في الشوط الثاني فهاجم اليابانيين وحاصرهم وسط ملعبهم.

● وياعزيزي ساندري: نتمنى لكل وللمنتخب الوطني كل التوفيق، فوصيف بطل آسيا قادر على اثبات جدارته بالمنافسة على احدى ورقتي الترشيح لمونديال القرن (فرنسا ٩٨).

● ويانجوم المنتخب الوطني، ضعوا كل «التصريحات» خلف ظهوركم فثقتنا فيكم بلا حدود فأنتم قادرون على اسعاد جماهيركم، وتحويل حلم المونديال.. إلى حقيقة إن شاء الله.

عصام سالم

للمرة السادسة على التوالي:

منتخبنا يكسب بطولة التعاون للسنوكر

برئاسة صقر غباش

اتحاد الكرة يطلع على قرار لجنة كأس العالم اختيار ماليزيا لمبارة البطاقة الثالثة

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا في الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي، برئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد وذلك للاطلاع على اخر الترتيبات التي تمت بشأن مباريات الذهاب للمنتخب الوطني الاول في تصفيات كأس العالم والتصديق على محاضر اجتماعات اللجان العاملة بالاتحاد (المسابقات - الحكام - المنتخبات).

ويسبق الاجتماع في الساعة الثالثة والنصف اجتماع للجنة المنتخبات الوطنية بمقر الاتحاد بأبوظبي برئاسة سعادة اللواء صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة وذلك لدراسة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع وهي:-

اختيار مدرب للمنتخب الوطني الاوليمبي. و الاطلاع على اخر الترتيبات التي تمت بشأن اقامة المباريات الودية للمنتخب الوطني الاول يوم ١١ اكتوبر القادم. والاطلاع على قرار لجنة كأس العالم باختيار ماليزيا لاقامة مباراة المركزين الثالث والرابع لتصفيات كأس العالم عن القارة الآسيوية يوم ١٦ نوفمبر القادم.

العربي الكويتي يؤكد والعين ينفي!!

■ ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان مصادر رياضية في النادي العربي الكويتي اكدت ان النادي يفاوض فؤاد أنور كابتن المنتخب السعودي للعب ضمن صفوف العربي اعتبارا من الموسم المقبل. كما أضافت نفس المصادر ان العربي يجري مفاوضات مماثلة مع نادي العين الاماراتي للاستغناء عن أحد لاعبي خط الدفاع بناء على رغبة اللاعب بالانتقال للعب بالكويت.

وبدورها حرص «الاتحاد الرياضي» على الاستفسار عن حقيقة هذه المعلومات فأكد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين انه ليس لديه اي معلومات بهذا الخصوص وان احدا من ادارة النادي العربي الكويتي لم يجر اي مفاوضات رسمية مع ادارة نادي العين بهذا الصدد، حتى الآن.

في أول مبارياته لبطولة التعاون لناشئي الكرة

الأهلي يلاقي فنجاء العماني

■ سحبت امس في الدوحة قرعة البطولة الثانية عشرة للاندية ابطال الدوري في كرة القدم دون ١٧ عاما في دول مجلس التعاون الخليجي، التي يستضيفها نادي الوكرة القطري من ٨ الى ١٩ اكتوبر المقبل.

وسحبت قرعة احتياطية في حال تغيب كاظمة الكويتي الذي لم يؤكد مشاركته حتى اليوم. وشملت القرعة الوكرة وكاظمة والأهلي الاماراتي وفنجاء العماني والمحرق البحريني والهلال السعودي.

وصرح رئيس اللجنة التنظيمية لمسابقات كرة القدم في دول مجلس التعاون احمد هاشل المسكري ان مخصصات المسابقة رفعت من ١٢٥ الى ٢٠٠ الف دولار.

وهنا برنامج المسابقة:

■ ٨ - ١٠، الوكرة - الهلال ■ ٩ - ١٠: فنجاء - الاهلي، وكاظمة - المحرق ■ ١١ - ١٠، الوكرة - الاهلي، والهلال - المحرق ■ ١٢ - ١٠، فنجاء - كاظمة ■ ١٣ - ١٠، الوكرة - المحرق ■ ١٤ - ١٠، الاهلي - كاظمة، والهلال - فنجاء ■ ١٦ - ١٠، الاهلي - الهلال، والمحرق - فنجاء ■ ١٧ - ١٠، الوكرة - كاظمة ■ ١٨ - ١٠، المحرق - الاهلي ■ ١٩ - ١٠، كاظمة - الهلال، والوكرة - فنجاء

بتوجيهات زايد وخليفة ومتابعة سلطان بن زايد
خمسة ملايين درهم للفائزين بسباق الإبل التراثي الخامس بسويحان

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص واهتمام سموهما برياضة الآباء والأجداد وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء يقام في يومي الخميس والجمعة القادمين سباق الإبل التراثي الخامس على ميدان سباق الإبل بسويحان بمشاركة المواطنين من أبناء الامارات ممن تراوحت أعمارهم من العاشرة وحتى ٧٠ عاما. وصرح السيد عبيد السبوسي رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق بأنه تم أمس الأول البدء في تسجيل وترقيم المشاركين في السباق وتستمر حتى يوم غد الأربعاء تمهيدا لاجراء الفحوص الطبية على المشاركين للتأكد من لياقتهم الصحية والبدنية.

وقال السيد السبوسي ان مقر التسجيل شهد اقبالا كبيرا من المواطنين من مختلف الاعمار وسيتم تقسيمهم الى مجموعات حسب الاعمار. وأضاف ان اللجنة تقوم حاليا بوضع الترتيبات النهائية للسباق الذي تم التحضير له منذ فترة طويلة وضحا ان سباق هذا العام سيقام على مستوى أكبر وأوسع من المواسم السابقة بمشاركة المواطنين من مختلف انحاء الدولة. وقال انه قد تمت صيانة ميدان السباق «المنصة الرئيسية» تمهيدا لحضور محبي هذه الرياضة اضافة الى اقامة مخيم للجان السباق.

كما تم تشكيل عدة لجان فرعية لتنظيم السباق شملت لجنة التسجيل للمشاركين في مختلف الأعمار ولجنة الترقيم والتفتيش ولجنة التحكيم التي تحدد خطي البداية والنهاية اضافة الى اللجنة الإعلامية. وأضاف رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق ان اللجنة الإعلامية قامت باعداد كتيب عن السباق يتضمن كلمة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان راعي السباق وتوجيهات اللجنة العليا فيما يتعلق بتنظيم القوانين الخاصة بالسباق.

من جهة ثانية قال رئيس اللجنة العليا المنظمة للسباق ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يحرص على متابعة سير العمل حول الترتيبات الخاصة بالسباق كما ان سموه أعطى توجيهاته بتوفير كافة الامكانيات للمتسابقين بحيث يظهر السباق بما يليق به ولتحقيق النتائج المرجوة منه في احياء هذه الرياضة الشعبية مؤكدا ان رعاية سموه للسباق من شأنها ان تعطي دفعة كبيرة للمشاركين والمواطنين للتنافس فيما بينهم.

كما أشاد بدور أعضاء اللجنة المنظمة والجهات الحكومية والشعبية على جهودهم لانجاح السباق ودعا المشاركين لضرورة التقيد بالتعليمات واللوائح المنظمة للسباق مما يساهم في نجاحه موضحا ان اللجنة ستقوم بالكشف على الإبل المشاركة قبل بدء السباق كما ستخضع الإبل الفائزة لكشف طبي وذلك للتأكد من عدم تناولها أي منشطات.

وأعلن السيد السبوسي ان السباق سيقام مساء بعد غد الخميس على ميدان سباق الإبل التراثي بسويحان على ثمانية أشواط لاعمار المشاركين ما بين ٣٠ و٧٠ سنة وتم تخصيص جوائز للفائزين في المراكز الاولى من كل شوط بـ ٢٠ ألف درهم وسيف أو خنجر ذهبي.

كما تم تخصيص سباق مساء يوم الجمعة القادم الذي يجرى على ١٢ شوطا لاعمار الشاركين من ١٠ـ ٢٩ سنة وتم تخصيص جوائز للفائزين في المراكز الأولى من كل شوط بـ ٢٠ ألف درهم وسيف أو خنجر ذهبي.

كما تم رصد خمسة ملايين درهم جوائز قيمة للفائزين في جميع أشواط السباق من المركز الثاني الى المركز الخامس عشر.

وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين في المراكز الأولى بعد نهاية السباق في المنصة الرئيسية.

برئاسة سعيد بن طحنون
ادارة بني ياسي تجتمع اليوم

■ برئاسة معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي سيعقد مجلس ادارة نادي بني ياسر الرياضي اجتماعا هاما في الخامسة مساء اليوم بمقر ادارة النادي بحضور سعادة زايد عبد العزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وذلك لمناقشة بعض الموضوعات الرياضية التي تخص الفريق الاول لكرة القدم للدوري العام وباقي فرق النادي لمختلف الالعاب.. صرح بذلك أمين السر العام المهندس عبد الله سالم الكثيري.

اجتماع لمجلس ادارة نادي عجمان اليوم

■ يعقد مجلس ادارة نادي عجمان اجتماعه الدوري اليوم الثلاثاء الساعة السابعة والنصف مساء بمقر النادي برئاسة السيد حمد حمدان المطروشي رئيس مجلس الادارة وذلك للاطلاع على محاضر لجان كرة القدم واللجنة الرياضية واللجنة المالية والمشروعات ومسيرة الفرق الرياضية والاطلاع على تقارير سير الانشطة. صرح بذلك أمين السر العام عبد الله سعيد النعيمي.

مفاجأة سارة.. في الطريق
اتحاد البولينج يستكمل مسابقاته للموسم الرياضي ١٩٩٧/٩٦

■ بعد فترة توقف لنشاط الاتحاد المحلي للموسم الرياضي ٩٦/ ٩٧ يعود النشاط مرة اخرى حيث تقام بطولة الدوري العام (الفرق) يومي الخميس والجمعة الموافق ١٠/٢ و ١٠/٣/ ٩٧ على صالة نادي ابوظبي السياحي بمشاركة اندية الاهلي - الجزيرة - الشباب - النصر - الوصل - العين - الشارقة - رأس الخيمة. (تقام المباريات الساعة ٥ عصر يوم الخميس و ٤ عصر الجمعة).

وتقام مسابقة الدوري العام للاندية وفقا للنظام التالي:-

● تقام البطولة من ٦ اشواط حيث يلعب كل نادٍ ٣ اشواط يوم الخميس ١٠/٢ و ٣ اشواط يوم الجمعة ١٠/٣.

● يفوز بالدوري الفريق الحاصل على اكبر عدد من النقاط بعد انتهاء الاشواط الستة (٦).

● يتكون كل فريق من عدد ٥ لاعبين (أساسي) و ٣ (احتياطي).

وكانت المسابقات المحلية قد توقفت نظرا لتنظيم الاتحاد للعديد من البطولات الدولية المفتوحة حيث اقيمت بطولة الامارات الدولية الاولى خلال شهري مارس وابريل وبطولة دبي الدولية المفتوحة خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق في شهر ابريل واختتمت البطولات المفتوحة ببطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي ومن ثم بدأ الاعداد بعد ذلك لمشاركة منتخبنا الوطني للشباب والشابات في بطولة آسيا التي اقيمت بالفلبين خلال شهر يوليو الماضي.

ويتوقف النشاط المحلي مرة اخرى خلال شهر نوفمبر المقبل استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العالم الفردية التي ستقام بجمهورية مصر العربية خلال شهر نوفمبر المقبل بالفترة من ١١/١٥ الى ١٩٩٧/١١/٢٢.

هذا وتعقد لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين اجتماعا في الايام المقبلة لتحديد موعد بدء الموسم الجديد ٩٧/ ١٩٩٨ وشكل المسابقات المحلية حيث من المنتظر ان تجري تعديلات باضافة واستحداث مسابقات جديدة.

ومن جانب آخر سوف يعقد الاتحاد خلال الفترة المقبلة مؤتمرا صحفيا للاعلان عن مفاجأة سارة لاسرة البولينج بالدولة.

نجاح عربي كاسح في المؤتمر الآسيوي للطائرة
اعادة انتخاب عبدالملك مراقبا ماليا واعتماد بطولة راشد بصفة دولية

■ دبي - الاتحاد: عاد صباح امس الاول ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة بعد مشاركته في الاجتماع الثاني عشر للجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة والذي عقد في مانيلا يوم الاربعاء الماضي.

وقد شهد الاجتماع انتخاب مجلس الادارة في الدورة القادمة (٩٧ـ ٢٠٠٠) حيث اعيد انتخاب عبدالملك ممثل الامارات في مجلس الادارة الجديد لمنصب المراقب المالي للاتحاد الآسيوي. كما انتخب الدكتور صالح بن ناصر في المملكة العربية السعودية نائبا اول لرئيس الاتحاد الذي كان من نصيب الصين عبر ممثلها من يوان الذي حل مكان الياباني ماتسوديرا المستقيل من منصبه في العام الماضي.

كذلك اعيد انتخاب الكويتي عيسى حمزة احمد لمنصب النائب التنفيذي لرئيس الاتحاد الآسيوي والبحرين محمد حمادة نائبا للرئيس والقطري عبدالله الملا لعضوية مجلس الادارة.

وتجدر الاشارة الى ان المجموعة العربية بالاتحاد الآسيوي كانت قد عقدت اجتماعا تنسيقيا قبل انعقاد الجمعية العمومية برئاسة الدكتور صالح بن ناصر مما اكسب الكتلة العربية ثقلا انتخابيا مؤثرا وتمثيلا جيدا بمجلس الادارة.

ابراهيم عبدالملك

حضر الاجتماع رئيس الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة وروبين اكوستا الذي تحدث لاعضاء الجمعية العمومية مؤكدا على أهمية تنفيذ الخطة العالمية ٢٠٠١ والخطة الوطنية لكل اتحاد وضرورة تبني العمل الاحترافي في ادارة اللعبة بالاتحادات الوطنية وذلك بجعل الكرة الطائرة في مقدمة الرياضات من حيث الشعبية بحلول القرن القادم واكثرها قدرة على جذب التليفزيون والممولين. واستعرض اكوستا في الوثيقة التي قدمها الاجراءات المتخذة من الاتحاد الدولي لتقليص زمن مباراة الكرة الطائرة والحد من التوقفات غير المبررة للعب واشاد رئيس الاتحاد الدولي في سياق كلمته بمستوى الاداء الاداري للاتحاد الآسيوي الذي يفوق كافة الاتحادات القارية الاخرى بما فيها الاتحاد الاوروبي للكرة الطائرة.

من جهة اخرى اعتمدت الجمعية العمومية تقارير رؤساء المناطق الآسيوية بما فيها تقرير المنطقة الغربية الذي تضمن تنظيم الامارات لبطولة راشد الدولية الثالثة في يناير القادم حيث تم اعتماد اقامتها كبطولة دولية تضم فرقا من آسيا واوروبا وكذلك تقارير اللجان الفنية للاتحاد وتقرر الغاء اللجنة الاعلامية وانشاء لجنتين احداهما للادارة والاخرى للتسويق واعتمد الاجتماع تنظيم بطولة الاندية الآسيوية العاشرة في لبنان خلال شهر ابريل القادم والبطولة الآسيوية التاسعة للشباب في ايران خلال سبتمبر ٩٨ والبطولة الآسيوية الثانية للناشئين بتايبة في ابريل ٩٩ والبطولة الآسيوية العاشرة للرجال بايران في سبتمبر في نفس العام والبطولة الآسيوية العاشرة للسيدات في هونج كونج في نفس الفترة.

وقررت الجمعية العمومية نقل مقر الاتحاد الآسيوي الى الصين على ان يتم تنفيذ ذلك في موعد اقصاه ١٠ اكتوبر القادم.

يد الخليج ونادي البحرين تتعادلان ٢٩/٢٩

■ خورفكان - الاتحاد: تعادل أمس الأول الفريق الأول لكرة اليد بنادي الخليج في معسكره في دولة البحرين الشقيقة مع نظيره نادي البحرين ٢٩/٢٩ وظهر الفريقان في المباراة بمستوى جيد. وسيستمر الفريق في معسكره حتى نهاية الشهر الحالي وتتكون البعثة من ٢٣ لاعبا واداريا والجهاز الفني، ويرأس البعثة علي سليمان راشد أمين السر المساعد ويساعده خميس المنصوري والاداري راشد علي راشد.

صرح بذلك السيد عبدالله محمد الصم أمين السر العام.

توج بطلا قبل نهاية المسابقة
منتخبنا الذهبي فاز بلقب التعاون للمرة السادسة
تخطى منتخب قطر بمهارة وامتلك كأس السنوكر بجدارة

□ رسالة الدوحة.
أحمد الحوري:

■ توج منتخبنا الوطني للسنوكر بطلا للبطولة السادسة لدول التعاون قبل ختام مبارياته بالبطولة وذلك بعد فوزه الكبير على المنتخب القطري ٥ - صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول ليكون الفوز السادس على التوالي ببطولة التعاون والكأس.

وكان منتخبنا الذهبي قد دخل هذه المباراة وهو عاقد العزم على الفوز حتى يتوج بطلا قبل ختام مبارياته ولكي تكون مباراته الاخيرة اليوم أمام المنتخب الكويتي مجرد تحصيل حاصل، وظهر هذا التصميم لدى لاعبينا الذين قدموا أفضل مستوياتهم خاصة وهم يقابلون المنتخب القطري أحد المنافسين على البطولة والذي يلعب على أرضه ووسط جمهوره.

لعب منتخبنا بتشكيلته المعهودة والمكونة من عبيد خليفة ومحمد الجوكر ومحمد شهاب وعيسى السيد وسالم علي سالم وهي التشكيلة الذهبية التي حققت الفوز السادس بلقب التعاون وامتلاك الكأس للمرة الثانية حيث سبق لمنتخبنا ان فاز بالبطولات الخمس السابقة.

رغم ان النتيجة تعد كبيرة «٥ - صفر» الا ان المباراة كانت قوية باستثناء لقاء محمد مصطفى شهاب الذي لعب مع القطري فهد احمد وفاز بأربعة أشواط نظيفة ولم يجد أي مقاومة من اللاعب القطري وكان أول لاعبينا يحقق الفوز في المباراة بأقل مجهود وبمستوى ثابت.

أما محمد الجوكر لاعبنا المصنف اول فقد عاد لمستواه في مباراة قطر وتمكن من الفوز على اللاعب القطري الاول خالد سالم ٤ـ ١ بعد ان قدم مباراة قوية لم يخسر خلالها سوى الشوط الثاني من المباراة فيما سيطر على الأشواط الاربعة الأخرى.

فيما فاز كابتن منتخبنا الذهبي اللاعب عبيد خليفة في الطاولة الاولى على اللاعب القطري محمد البنعلي بأربعة أشواط مقابل شوط واحد وظهر بوخليفة كعادته بمستوى ثابت حيث تقدم في الأشواط الثلاثة الأولى وفاز القطري في الشوط الرابع ليعود عبيدخليفة ويحسم الشوط الخامس والحاسم لصالحه بنتيجة ٤ـ ١.

لقاء ماراثوني

كان لقاء لاعبنا عيسى السيد واللاعب القطري محسن عبدالعزيز أقوى لقاءات المباراة حيث استمر لسبعة أشواط كاملة حسمها أخيرا عيسى لصالحه ٤ـ ٣ بعد لقاء ماراثوني حيث تقدم اللاعب القطري في البداية محققا الشوط الاول ثم عاد عيسى وفاز بالشوطين الثاني والثالث ولكن بعد الراحة الفاصلة تمكن عبدالمحسن لاعب المنتخب القطري من مفاجأة عيسى وفاز بالشوطين الرابع والخامس ليتقدم ٣ـ ٢ وبهذا تزداد حرارة اللقاء ويقدم لاعبنا عيسى السيد فاصلا من الأداء الجيد ويفوز بالشوط السادس ليحتكم اللاعبان للشوط السابع والفاصل ويستطيع عيسى حسم الشوط لصالحه ويفوز ٤ـ ٣.

أما نجمنا الصاعد سالم علي سالم فقد فاز على اللاعب القطري عادل عبدالحميد ٤ـ ١ وواصل سالم خلال هذه المباراة تقديم مستواه الجيد وبدأ بثقة أكبر خاصة بعد زيادة خبرته في مثل هذه اللقاءات الخليجية كونه يشارك لأول مرة في بطولات التعاون.

فرحة عارمة

فور انتهاء المباراة سادت فرحة عارمة أفراد بعثة منتخبنا الوطني حيث قام الجميع بتبادل التهاني وكانت الفرحة كبيرة في نفوس اللاعبين والاداريين وخاصة سلطان الجوكر رئيس البعثة الذي دخل هذه البطولة بتحد كبير وأحس لاعبونا الفوز بهذا التحدي.

كما ذرف ابراهيم الحمادي عضو مجلس ادارة الجمعية السابق وأحد أقدم ممارسي لعبة السنوكر في الدولة الدموع وهو يعانق لاعبي المنتخب وكان اللاعبون الاحتياط على قدر كبير من السعادة كما شارك في الفرحة علي محمد لاعب المنتخب السابق وعبدالله ناصر المدير الاقليمي لطيران الامارات بالدوحة الذي حرص على حضور كل مباريات المنتخب وحكامنا المرافقون.

كما حرص أعضاء الوفود الأخرى على تقديم التهنئة للاعبينا وأعضاء البعثة وكانت الروح الاخوية هي المسيطرة على الأجواء التنافسية.

أهدى البطولة لرئيس الدولة ونائبه والحكام
رئيس البعثة: لاعبونا أثبتوا انهم على قدر المسؤولية

■ أهدى سلطان الجوكر رئيس بعثة منتخبنا الوطني للسنوكر الفوز بلقب البطولة السادسة للتعاون الى صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى أصحاب السمو حكام الامارات وشعبها الكريم.

كما أهدى الفوز للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس شركة طيران الامارات على رعايته الكريمة لمنتخب السنوكر في هذه المشاركة ودعمه اللامحدود. وأكد سلطان الجوكر ان لاعبي المنتخب أثبتوا انهم على قدر المسؤولية وانهم مقدرون لهذه المسؤولية الملقاة على عاتقهم واستطاعوا ان يحققوا هذا الانجاز بفضل حسهم الوطني وسعيهم لرفع علم دولتهم في كافة المحافل واستطاعوا ان ينجحوا في هذا الاختبار رغم الضغوط التي تعرضوا لها.

وأشار سلطان الجوكر الى أنه رغم الظروف التي تعرض لها المنتخب سواء في الاعداد البسيط أو في الضغط العصبي الذي تعرض له اللاعبون في البطولة إلا ان الجميع نجحوا في تحدي هذه الظروف.. مشيرا الى ان لاعبينا أكدوا ان لعبة السنوكر الاماراتي مازالت في القمة رغم المشككين. وأوضح سلطان الجوكر ان الاتصالات الكثيرة التي تأتي من محبي لعبة السنوكر في الدولة ساعدت في دفع نجومنا لتقديم هذا المستوى الرائع وذلك كونهم على يقين بأن هناك الكثير من المشجعين والمتابعين لهذه اللعبة.

منتخب السنوكر الذهبي

مكافأة اللاعبين

منحت ادارة بعثة منتخبنا الوطني مكافأة مالية لجميع اللاعبين وذلك تثمينا للمستوى الذي ظهروا عليه في مباراة قطر والفوز بنتيجتها.

الجوكر فاز بأعلى نقاط

حصل لاعبنا محمد الجوكر على لقب صاحب أعلى نقاط في المباراة وحصل على جائزة مالية قيمتها ٣٠٠ ريال قطري من أحد المراكز التجارية بالدوحة.

أثبتنا جدارتنا بالبطولة وباللقب السادس

من جانبه قام عبيد خليفة كابتن منتخبنا الذهبي الفائز ببطولة التعاون باهداء هذا الانجاز الى صاحب السمو رئيس الدولة والى صاحب السمو نائب رئيس الدولة والى أصحاب السمو الحكام والى كل من ساندهم وتابع أخبارهم.

وأكد عبيد خليفة ان المنتخب الذهبي أثبت جدارته بالفوز بالبطولة وتحقيق اللقب السادس على التوالي وقال: اثبتنا اننا الافضل على مستوى دول التعاون رغم المنافسة القوية والتطور الذي ظهرت عليه المنتخبات الأخرى وخاصة المنتخب السعودي الذي كان منافسا قويا في هذه البطولة.

وأشار عبيد خليفة الى ان أهم ما أفرزته هذه البطولة تلك الوجوه الجديدة وخاصة سالم علي سالم لاعب منتخبنا الذي أكد ان سنوكر الامارات في تطور مستمر وانه معين لا ينضب.

منتخبنا يختتم مبارياته اليوم بلقاء الكويت

يختتم منتخبنا الوطني في الخامسة من مساء اليوم مبارياته ببطولة التعاون حيث يقابل المنتخب الكويتي في لقاء تحصيل حاصل لن يقدم أو يؤخر في ترتيب منتخبنا الذي حسم البطولة لصالحه قبل هذه المباراة.

وحتى لو خسر منتخبنا هذه المباراة فسيبقى في المركز الاول كونه أكثر المنتخبات فوزا وفي رصيد النقاط وفي الاشوط.

محمد بن عيد استقبل رؤساء الوفود

استقبل محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة قطر ظهر أمس رؤساء الوفود المشاركة ببطولة التعاون للسنوكر وحضر اللقاء سلطان الجوكر رئيس اللجنة التنظيمية لدول التعاون ورئيس بعثتنا بالبطولة.

في معسكره بتونس
منتخب شباب السلة يفوز على المرسي والزهراء

□ محمد حمصي:

■ استأنف منتخب شباب السلة مبارياته في اطار معسكره الحالي بتونس استعدادا لبطولة التعاون بقطر في مطلع الشهر القادم واستطاع ان يحقق فوزين متتاليين على المرسي والكهرباء التونسيين.

ففي المباراة الاولى تمكن منتخبنا من الفوز على المرسي بفارق نقطة واحدة (٧٢ - ٧١) بعدما انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ٦١ - ٦١. وقد نجح منتخبنا في الحد من خطورة اللاعب السنغالي الذي يشكل قوة ضاربة في الفريق التونسي عن طريق نجمي فريقنا سالم مبارك وعلي الحناوي.. وقد ظهر جميع لاعبينا بصورة جيدة وحرص المدرب عبد الحميد ابراهيم على اتاحة الفرصة امام الجميع للمشاركة والاستفادة من خبرة الفريق المنافس.

ادار المباراة حكمنا الدولي محمد الشمري والذي سيرافق البعثة في بطولة التعاون ورشاد الشامي في تونس.

الفوز على الكهرباء

وفي المباراة الثانية كرر منتخبنا الشاب الفوز على الكهرباء ٦٦ - ٤٣ بعدما انتهى الشوط الاول لصالحه ٣٦ - ٢٤.

اعتمد منتخبنا على الدفاع الضاغط في كل الملعب مع التحول السريع للهجوم مما اتاح الفرصة لجميع اللاعبين بالمشاركة في تلك المباراة.

عبد الحميد ابراهيم

وسوف يلعب منتخبنا مباراته الرابعة مع النجم الرياضي الرواسي تليها مباراة نادي الزهراء بطل تونس والتي سيشارك فيها نجم الفريق قاسم محمد بعد انتهاء مهمته مع المنتخب الاول في البطولة الآسيوية بالرياض.

وبعد المباراة يتوجه المنتخب الى سوسة لاستكمال فترة الاعداد وملاقاة النجم الساحلي يوم الخميس القادم والحمامات يوم الجمعة واخيرا منتخب شباب تونس الاحد القادم ومن ثم يعود الى الامارات يوم الاثنين تمهيدا لسفره الى الدوحة في ٢ اكتوبر للمشاركة في بطولة التعاون.

اهتمام من المدربين التونسيين

من جهته اشاد ناصر سعيد مدير المنتخب بالمستوى الذي ظهر عليه لاعبونا في المباريات الثلاث السابقة امام منتخب شباب تونس والمرسي والكهرباء وقال بأن المدرب اعطى الفرصة لجميع اللاعبين من اجل تثبيت التشكيلة التي سيخوض بها بطولة التعاون. وأشار الى ان البعثة تلقى اهتماما كبيرا من قبل المدربين التونسيين الذين سبق لهم وان عملوا في الامارات وكذلك من المسؤولين بالاتحاد التونسي.

البعثة تزور سفارة الامارات

على صعيد اخر قامت بعثتنا صباح امس بزيارة سفارتنا في تونس حيث قوبلت بحفاوة بالغة من قبل المسؤولين بالسفارة الذين اكدوا على وضع كافة امكانياتهم تحت تصرف البعثة لانجاح مهمتها..

مؤتمر صحفي لاتحاد الشطرنج اليوم لإعلان بطولة كأس السوبر الشطرنجي

■ يقام في الخامسة والنصف مساء اليوم الثلاثاء بفندق كورال بيتش بالشارقة. مؤتمر صحفي لاتحاد الشطرنج يحضره حسين الغزال نائب رئيس لجنة التسويق بالاتحاد وأحمد العوم مدير علم الفندق الذي يستضيف فعاليات البطولة وعبد الله بن حصيف نائبا عن عبد الله مراد رئيس مجلس ادارة تليفزيون عجمان الراعي الرئيسي للبطولة وحميد أحمد العطار مدير البطولة.

ويتم في المؤتمر الصحفي الاعلان عن تفاصيل أول بطولة لكأس السوبر الشطرنجي برعاية تليفزيون الامارات العربية المتحدة القناة الرابعة من عجمان حيث تقام مباراة من أربعة أدوار بين بطل كأس رئيس الدولة وبطل مهرجان الامارات الفردي للرجال وتم رصد جوائز مالية قيمتها خمسة آلاف درهم.

وأكد حميد العطار مدير البطولة والذي بذل جهدا كبيرا في تنظيم هذه البطولة التي تقام لأول مرة في تاريخ شطرنج الامارات. ان هذه البطولة الجديدة واحدة من الجهود المتواصلة للجنة التسويق باتحاد الامارات للشطرنج التي بذلت خلال الأشهر الماضية جهودا كبيرة لتسويق عدد من البطولات الشطرنجية الدولية والمحلية ولا سيما مثل هذه الأفكار الجديدة التي تهدف اساسا الى تطوير وزيادة الاهتمام برياضة الشطرنج.

وأضاف العطار ان الاستجابة الفورية من عبد الله مراد رئيس مجلس ادارة تليفزيون عجمان أوضحت مدى اهتمام القيادات الاعلامية في الدولة بالشطرنج كرياضة ذهنية راقية... كما ان ادارة فندق كورال بيتش رحبت باستضافة ورعاية حفلي الافتتاح والختام وفعاليات البطولة.

وأضاف العطار انه تم التنسيق مع ادارة نادي دبي للشطرنج والثقافة الذي ينتمي اليه اللاعبان الدوليان عثمان موسى وسهيل طيب المرشحان للمشاركة في أول كأس للسوبر الشطرنجي. وتم توجيه الدعوة الى رؤساء الاقسام الرياضية بالصحف العربية والأجنبية وكذلك اجهزة الاعلام المرئية والأندية الشطرنجية.

قبل ٤٨ ساعة من السفر الى طشقند

بدلاء منتخبنا الوطني يكسبون المشتريات ٢/٣

عودة الدوخي لتمارين الفريق.. واليوم المران الأخير بمدينة زايد

■ محمد عيسى:

■ قبل ٤٨ ساعة من السفر الى طشقند للقاء منتخب أوزبكستان ضمن مباريات المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» خاض منتخبنا الوطني تجربة ودية مساء أمس بالملعب الفرعي بستاد مدينة زايد الرياضية مع فريق المشتريات، وكانت بمثابة اختبار للاعبي منتخبنا الوطني البدلاء الذين خضعوا تحت منظار البرازيلي لوري ساندري في لقاء الأمس.

وتمكن منتخبنا الوطني من الفوز في هذا اللقاء بثلاثة أهداف لهدفين، جاءت أغلبها في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل ثلاثة أهداف، هدفين لمنتخبنا وواحد للمشتريات بعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لهدف. وبادر فريق المشتريات في التسجيل عن طريق لاعبه رأفت قطب في الدقيقة الثانية والثلاثين إثر تسديده من داخل منطقة الجزاء، وقبل نهاية الشوط الأول بدقيقة عادل لمنتخبنا عبدالرحمن الحداد من تمريرة خميس سعد بعد أن بذل فيها مجهودا ودخل منطقة الجزاء ثم أرسلها للحداد الذي حولها بدوره للشباك.

ولم يشهد هذا الشوط أية لمحات فنية تذكر بخلاف كرتين من الكابتن عدنان الطلياني الذي أرسل كرته الأولى من خارج منطقة الجزاء لتعود للملعب مرة أخرى بعد أن اصطدمت بالقائم وبعد هذه التسديدة المباغتة التي صفق لها الجميع أرسل عدنان كرة ذكية خلف مدافعي المشتريات الى خميس لكنها خرجت من خميس لضربة مرمى. اضافة لذلك شهد الشوط محاولات مشتركة من الفريقين للوصول لمرمى الخصم لكنها لم تكن بالخطورة الكافية لتشكيل تهديد فعلي على حراس المرمى، وباستثناء الهدفين لم يشهد الشوط الأول خطورة تذكر على المرمى واكتفى فيه الفريقين بالتعادل.

تشكيلة أولى

وخاض منتخبنا الوطني شوط المباراة الأول بتشكيلة مكونة من جمعة راشد لحراسة المرمى وأمامه عبدالرحمن الحداد وخالد شهداد وفهد علي وعبدالله عيسى ومحمد ربيع لخط الدفاع فيما لعب في خط الوسط بخيت سعد وعبدالسلام جمعة ومحمد علي وفي خط الهجوم لعب ثنائي عدنان الطلياني وخميس سعد.

شوط أفضل

وفي الشوط الثاني تحسن الأداء بالنسبة لمنتخبنا الوطني الذي شكل خطورة فعلية على مرمى فريق المشتريات الذي وصل اليه مرات عديدة وأسفرت محاولاته عن تسجيل هدفين بعد أن أحكم منتخبنا سيطرته على مجريات المباراة وأجبر لاعبو فريق المشتريات للتراجع للخلف والدفاع بشكل أكبر عما كان عليه الحال في الشوط الأول، وجاءت أهداف الشوط الثاني الثلاثة في أوقات متقاربة، ففي الوقت الذي أحرز فيه منتخبنا هدف الترجيح تمكن المشتريات من احراز هدف التعادل في الدقيقة الرابعة والأربعين من الشوط الثاني الذي شهدت أيضا هدف الفوز لمنتخبنا الوطني، فتمكن محمد عمر من احراز هدف منتخبنا الثاني في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني من كرة عكسية وصلت اليه من الكابتن الطلياني لم يتوانى محمد علي عن ايداعها في الشباك بعد أن أهدر فرصة ثمينة في الدقيقة نفسها لعبت له بنفس الطريقة من محمد علي، وبعد الهدف تواصل الضغط الذي مارسه منتخبنا على فريق المشتريات لكن هذا الضغط لم يسفر عن أية أهداف وعلى عكس المتوقع فلجأ هشام شوقي لاعبي منتخبنا في الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة (الدقيقة ٤٤) وأحرز هد التعادل لفريقه من ضربة حرة مباشرة من خارج المربع أرسلها بالمقاس في شباك مبارك ياقوت الذي تسبب في احتساب الخطأ لايقافه مهاجم المشتريات المنفرد وبصورة غير مشروعة فاستحق البطاقة الصفراء من الحكم، ولم يفرح لاعبو المشتريات كثيرا بل لم تكتمل فرحتهم دقيقة واحدة عندما سجل غريب حارب هدف منتخبنا الثالث في الدقيقة نفسها، لتنتهي المباراة بفوز منتخبنا بثلاثة أهداف مقابل هدفين لفريق المشتريات.

تغييرات

في الشوط الثاني أجرى البرازيلي لوري ساندري خمسة تغييرات حيث أشرك منذر علي وناصر خميس ومحمد عمر وغريب حارب ومبارك ياقوت وأخرج الد شهداد وبخيت سعد وخميس سعد وفهد علي وجمعة راشد. أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من الحكم عبدالله ربيع للساحة وساعده على الخطوط محمود عثمان ومحمد عثمان وأنذر الحكم هشام شوقي (المشتريات) ومبارك ياقوت (المنتخب).

تدريب للبقية

في الوقت الذي لعب فيه الستة عشر لاعبا المباراة واصل بقية اللاعبون برنامج تدريباتهم تحت اشراف الجهاز الفني المساعد للمنتخب وذلك بالملعب الفرعي الثاني بمدينة زايد الرياضية وكان اللاعبون قد أجروا مرانا صباحيا بالصالة الرياضية بنادي الضباط التابع للقوات المسلحة حيث يقيم المنتخب. وسوف يجري مساء اليوم منتخبنا الوطني اخر تمارينه قبل السفر غدا الى طشقند.

عودة الدوخي

عاد اللاعب جاسم الدوخي للتدريب مع زملائه أمس بعد أن تماثل للشفاء إثر الشد العضلي الذي أصابه في مباراتنا الماضية أمام اليابان وكان جاسم قد خضع لبرنامج علاجي وتدريبي خاص خلال اليومين الماضيين، وبعودة الدوخي يكون لاعب المنتخب الوطني لايعانون من أية اصابة.


احد اهداف منتخبنا في تجربة امس.

الأسرة الأهلاوية أشادت بالبادرة الطيبة:

مكتوم بن محمد بن راشد يزور النادي الأهلي ويطلع على سير العمل والاستعدادات للبطولة العربية لليد

■ متابعة: محمد حمصي

الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم لدى حضوره اجتماع اللجنة المنظمة لبطولة الاندية العربية لكرة اليد. تصوير: ظهير حيدر

■ قام الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم بزيارة النادي الأهلي بعد ظهر أمس، وقد استغل سموه هذه الزيارة للوقوف على سير العمل والاستعدادات الجارية لاستضافة بطولة الأندية العربية التاسعة عشرة لكرة اليد في الفترة من ٢٦ سبتمبر الحالي وحتى ٧ أكتوبر. وبعد اطلاعه على كافة التجهيزات التي قامت به اللجنة المنظمة العليا للبطولة خاصة في الصالة المغطاة التي شهدت تغييرات عديدة من أجل مواكبة هذا الحدث العربي الكبير أثنى سموه على جهود اللجنة المنظمة واللجان المنبثقة عنها مؤكدا على أن ما لمسه خلال هذه الزيارة يعكس مدى حرص الأسرة الأهلاوية واللجنة المنظمة على اخراج هذه البطولة بصورة مشرفة تعكس القدرات التي يتمتع بها أبناء الامارات على استضافة أكبر وأهم البطولات والمناسبات الرياضية وتعاونهم في التنظيم.

كذلك حرص سموه على حضور جانب من اجتماع اللجنة المنظمة العليا برئاسة سعادة قاسم سلطان البنا والذي خصص لمناقشة آخر استعدادات اللجان للبطولة، وباسم مجلس ادارة الأهلي واللجنة المنظمة والأسرة الأهلاوية قدم سعادة قاسم سلطان الشكر لسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم على هذه البادرة الطيبة، وقال ان هذه اللفتة الكريمة سيكون لها مردودها الايجابي على مضاعفة الجهد من أجل الوصول بالبطولة الى المستوى الذي يرضي طموحات المسؤولين.

ووعد رئيس اللجنة المنظمة سموه ببذل قصارى جهدهم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة والوصول الى النجاح الذي يواكب تلك الطموحات وكذلك السهر على راحة الوفود العربية الشقيقة وتسهيل مهمتها في البطولة لكي تعود بأفضل انطباع عن مشاركتها.

«بروفة» البطولة بالصالة الحمراء اليوم

تجري في العاشرة صباح اليوم بصالة النادي الاهلي بدبي بروفة حفل افتتاح بطولة الاندية العربية التاسعة عشرة لكرة اليد التي يستضيفها النادي في الفترة من ٢٦ سبتمبر وحتى ١٧ اكتوبر ويشارك فيها ١٤ فريقا.

يشرف على البروفة مسؤول حفل الافتتاح موسى عباس ويساهم فيها طلاب مدرسة راشد العسكرية.

من جهة اخرى اجتمع عتيق جمعة مدير البطولة بلجنة العلاقات العامة بحضور محمد مطر نائب مدير البطولة وعلي عتيق رئيس لجنة العلاقات العامة وعبيد سعيد رئيس اللجنة الاعلامية وعبد الرحمن امين رئيس لجنة الملاعب وخميس سالمين مدير النادي رئيس لجنة الاقامة والاعاشة.

في بداية الاجتماع القى علي عتيق رئيس لجنة العلاقات كلمة ترحيبية أكد فيها على اهمية لجنته ودورها في عكس صورة مشرفة وانطباع جيد لدى الاشقاء العرب وطالب بنكران الذات حتى تؤدي اللجنة مهمتها على اكمل وجه. ومن جانبه اكد عتيق جمعة مدير البطولة على اهمية دور لجنة العلاقات مشيرا الى ان هذا الحدث يختلف عن الاحداث الرياضية السابقة التي استضافها النادي خاصة وانه يرتبط بالرعاية الكريمة للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وطالب عتيق الجميع بعكس صورة الامارات الحضارية لانهم يمثلون المرآة لباقي اللجان وعملهم هو بداية نجاح البطولة.

وأشار الى ضرورة التنسيق مع اللجنة الامنية ولجنة الملاعب حول العديد من الامور التي تساهم في ديناميكية العمل.

الاهلي يعيد (الكرة) الى ملعب اتحاد اليد!

وفيما يتعلق بالرسالة التي تلقتها اللجنة المنظمة من اتحاد كرة اليد بخصوص رغبة المريخ السوداني بالمشاركة في البطولة فقد أوضح خميس سالمين مدير النادي الاهلي بأن هذا الموضوع من صميم اختصاصات الاتحاد العربي لكرة اليد وليس النادي الاهلي وقال بأن اللجنة المنظمة ستحول الرسالة من جديد الى الاتحاد العربي بواسطة اتحاد الامارات لكي يتخذ مايراه مناسبا علما بأنه أي الاتحاد العربي كان قد حدد في الاول من اغسطس الماضي كآخر موعد لتلقي طلبات المشاركة بمعنى ان هذه المشاركة جاءت متأخرة وهي في كل الاحوال متروكة للاتحاد العربي لكرة اليد الجهة المعنية.

الوفود تبدأ بالوصول غدا

واعتبارا من يوم غد (الاربعاء) تبدأ الفرق بالتوافد وسوف يصل كل من النور السعودي حامل اللقب وسبورتينج المصري والاهلي القطري واتحاد البناء الجزائري.

بينما يصل بعد غد الخميس الزمالك المصري والهلال الليبي فيما لم يحدد الافريقي التونسي والسالمية الكويتي والسلط الاردني والصداقة اللبناني موعد الوصول وهناك فريقان سبقا الجميع وموجودان داخل الدولة حاليا وهما السد القطري والجيش السوري الذي يعسكر في مدينة العين.

في المقابل يصل يوم الخميس القادم الحكمان الدوليان المحايدان بليسا توما وبريباس اللذان سيتوليان ادارة مباريات البطولة..

بسرعة

■ ذكر علي عتيق رئيس لجنة العلاقات العامة بأن لجنة التشريفات والتي تضم كلا من جمعة غريب نائب رئيس مجلس ادارة النادي واحمد عيسى نائب رئيس اللجنة المنظمة وعتيق جمعة مدير البطولة وعبد الله ناصر نائب رئيس اتحاد كرة اليد وعبيد سالم الشامسي سوف تكون في استقبال كبار الشخصيات وضيوف البطولة، هذا وقد تم تحديد مرافقي رؤساء الوفود والفرق ورئيس الاتحاد العربي واعضاء اللجنة الفنية والامين العلم والحكام.

انتقل خميس سالمين نائب رئيس لجنة العلاقات العامة رئيس قسم الاقامة والاعاشة وفريق العمل التابع له الى فندق جولدن ساندز مقر اقامة الوفود استعدادا لاستقبال الفرق وتسهيل مهمتها لدى وصولها.

باشر المركز الاعلامي بالصالة الحمراء مهامه وبدأ في تقديم خدماته الاعلامية فيما سيبدأ المركز الاعلامي بفندق البطولة عمله اعتبارا من اليوم وسوف يقوم بتسهيل مهمة الاعلاميين المرافقين للوفود وتزويدهم بكل المعلومات اللازمة عن البطولة.

وتجدر الاشارة الى ان الزميل حسن رفعت يتولى مسؤولية المركز الاعلامي بصالة البطولة.

وسيقوم تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي ببث رسالة يومية مدتها ٢٠ دقيقة ابتداء من بعد غد الخميس.

وقد ابدى الزميل احمد الشيخ رئيس قسم البرامج الرياضية بتليفزيون دبي اهتماما كبيرا بالرسالة مؤكدا بأن جميع المباريات سيتم اذاعتها على الهواء مباشرة ماعدا مباراتين سوف تتزامنا مع موعد مباراتي منتخبنا الوطني لكرة القدم في تصفيات كأس العالم. وكما هو معروف بأن عبد الرحمن امين رئيس لجنة الملاعب والمعلق النشيط سيقوم بتقديم الرسالة وهي من اخراج سعيد خليفة.

«سبورتينج» لوحده في بيوت الشباب

على صعيد آخر سوف تقيم جميع الفرق في المبنى رقم (٢) بفندق جولدن ساندز وهي السالمية (الكويت) والافريقي (تونس) والنور (السعودية) والجيش (سوريا) والصداقة (لبنان) والهلال (ليبيا) والسد والاهلي (قطر) واتحاد البناء (الجزائر) والسلط (الاردن) والزمالك (مصر) والاهلي والشارقة (الامارات) اما فريق سبورتينج المصري فانه الوحيد الذي سيقيم في بيوت الشباب بدبي..

ولنا كلمة

أين الفيكتوري.. وانتصاراته..؟!

● في لبنان وفي عاصمتها الجميلة وعلى شاطئ ريفيرا العرب.. كنا ننتظر ونترقب الموج الازرق.. كنا نتأمل الفوز الازرق.. كنا نأمل بانتصار امراء البحار على بحار العرب.. كما كان الحال عندما حقق ابناء الامارات انتصاراتهم في مختلف بحار العالم ومحيطاتها.

● الى لبنان توجهت انظارنا متابعة ومترقبة للفيكتوري ولنجومه والفرصة الاخيرة للتعويض واعادة التوازن قبل الدخول في جولة الختام هنا على شواطئنا وبحارنا..

● ولكن الفرصة الاخيرة ذهبت ادراج الرياح وتلاعبت فيها المحركات لتضيع وتضيع معها الآمال والامنيات..

● فأين اصبح الفيكتوري؟..!.

● وما الذي جرى لممثل العرب والامارات..!.

● أين اختفت امواجه الزرقاء؟.. وكيف توارت انتصارات الامراء؟..

● أين ذلك البريق الازرق؟.. أين البطولات؟.. ولماذا توقفت الانتصارات؟!..

● كل هذه التساؤلات فرضت نفسها واخذت تردد نفسها مع بداية بطولة العالم للزوارق السريعة لهذا العام.. وكان صوتها خافتا الى ان جاءت جولة بيروت التي حولت ذلك الصوت الخافت الى صرخة مدوية يسمعها الجميع بعد ان اصبحت الفرصة للاحتفاظ باللقب العالمي اشبه بالمستحيل ان لم يكن اصبح في مهب الريح..

● هذا مآلت اليه وضعية الفريق الذي أبهر العالم ومحيطاتها بالانتصارات تلو الاخرى.. والشباب قهروا عتاولة السباقات البحرية في العالم ليؤكدوا عراقة واصالة ابناء هذا الشعب وهذه المنطقة.

● فأين ذهب كل ذلك؟.. وما الذي اصاب الزوارق الزرقاء في عام ٩٧؟

● فالبطولات غابت والوقوف على المنصة اصبح نادرا واللون الازرق في طريقه للاختفاء..

● والغريب ان كل ذلك التراجع يحدث في وقت كان فيه الاعداد والاستعداد بصورة لم يسبق ان كانت عليه من قبل.. وحتى الجانب التنظيمي المتعلق باشهار الفيكتوري كمؤسسة خاصة ومستقلة كانت تعتبر من الخطوات الايجابية التي من شأنها ان تدفع بمسيرة الفريق الناجحة..

● وبدلا من ان يكون عام ٩٧، عاما مختلفا للفريق.. كان الاختلاف في تراجع مستوى الفريق ونتائجه بدلا من اضافة المزيد..

الامر الذي يؤكد وجود خلل ما اصاب الفريق واعاقة بدلا من ان يساهم في دعم مسيرته..

● فالمحركات والاعطال ليست الا اسبابا ظاهرية..

● وبالتالي فان المسؤولين عن هذه المؤسسة وفي مقدمتهم سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس المؤسسة.. مسؤوليتهم كبيرة من أجل اعادة الفريق الى وضعه الصحيح والى توازنه المفقود..

● فالشيخ أحمد ومعه خلفان وسعيد الطاير وعلي ناصر.. والاطقم الفنية على قناعة تامة بأن مايتعرض له الفريق ويعترض مسيرته في البطولة أمور غير طبيعية.. لانه من غير المعقول ان يخسر فريق يتكون من ثلاثة زوارق وفي المقابل التفوق يكون للفريق الذي يتكون من زورق واحد فقط..

● ومن أجل الامارات، ومن أجل كل المكتسبات التي حققها هذا الفريق الذي استحق لقب امراء البحار.. فان المهم اصبح فيما تبقى من البطولة والتي ستقام هنا عندنا..

● فهل لنا ان نرتب أوراقنا ونؤكد جدارتنا على أرضنا.. على اقل تقدير..

● هذا ماتمناه ونأمله من الفيكتوري..!

كلمة أخيرة..

● بمحركات الاستيرلنج حقق الفيكتوري بطولة العالم ثلاث مرات ومركز الوصيف مرة واحدة..

● وبمحركات اللمبرغيني التي استعان بها هذا العام.. فقد الفيكتوري البطولة ولقبها..

محمد جاسم

بين ليلة وضحاها

دينيلسون البرازيلي يتحول الى أكبر ملياردير كروي في العالم

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ لم يصدق أحد، أو يصدق هو نفسه، عندما وصل الى اشبيليه الأندلسية، ليوقع ذلك العقد، الذي جاء اكثر خيالية ومبالغة من عقد رونالدو بين برشلونة وانترنسيونالي!

قال المهاجم دينيلسون البرازيلي، ابن العشرين ربيعا، الذي تحول الى ملياردير كروي جديد بين ليلة وضحاها، بل اكبر ملياردير كروي في التاريخ.. قال وهو يطالع مغريات العقد، الذي تثير لعاب أعظم لاعبي الكرة في العالم، الراحلين عن الملاعب والقادمين اليها سواء بسواء: ان الله وحده هو الذي هيأ لي هذا العقد، ووهبني مزاياه دون سائر نجوم الكرة الآخرين!

وأخذ مراقبو الكرة الأوروبية والدولية يضربون كفا على كف، من شدة دهشتهم واستغرابهم بسبب تصاعد صفقات لاعبي الكرة الى هذا الحد الذي يتعدى السحاب، برغم ان دينيلسون ما يزال لاعبا في المهد.. وتساءلوا، من أين لنادي بيتيس ان يوفر مبلغ ٣٥ مليون دولار لشراء هذا اللاعب.. وعلام أصلا يصل ثمن هذا اللاعب الصاعد الى ذلك المبلغ الخيالي؟

ودينيلسون ليس لديه ناقة أو جمل في المبالغات التي غرق فيها عقده مع بيتيس الاسباني في اشبيلية، وظل غير مصدق لما سمعه أو قرأه، حتى طار الى اسبانيا ووجد الحقيقة اغرب من كل خيال!.. بل ان توقيعه على العقد، لن يجعله ينعم بالخيال كحقيقة واقعة إلا عقب نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا، أي بداية من الموسم المقبل!

اكثر من ذلك، سيحصل ابن العشرين ربيعاً على ٣,٢ مليون دولار كل عام، تطبيقا لبنود العقد. وتنفيذاً لمشيئة الله سبحانه وتعالى، كما يقول هو نفسه!

غرامة ١٢ مرة شرط جزائي!

وأكثر من هذا وذاك، عمد نادي بيتيس الاشبيلي على ربط المهاجم الذهبي القادم من العالم الآخر، بسلاسل فولاذية لا تتيح له الفكاك من النادي أبدا.. على الأقل على مدى ١١ عاما قادمة، أي حتى العام ٣١ من عمره!.. ولو حدث واراد ان يفلت بجلده من هذا القفص الملياردير، ويهرب الى ناد آخر، كما فعل رونالدو.. عليه - او على الأصح على النادي المشاري خلال فترة التعاقد - ان يدفع غرامة مضاعفة ١٢ مرة لثمنه، اي يدفع ٤٢٥ مليون دولار!

وبيتيس الاسباني بذلك، كأنما اشترى الاهرامات، ويحرص على احتكارها لمدة ١١ سنة، أو ربما برج ايفل الفرنسي، أو مدينة ديزني، أو ترسانة هوليوود السينمائية!

انها صفقة لم يصدقها عقل بعد، لا في اسبانيا ولا في اوروبا.. ولا أنت ولا أنا بطبيعة الحال!

كلابشات ذهبية!

لقد تعلم نادي بيتيس، مثل سائر أندية اسبانيا الأخرى، درساً مهماً من قصة رونالدو مع برشلونة، الذي كان مرتبطا به حتى عام ٢٠٠٦، لكنه سرعان ما قلب كل الاتفاقات رأساً على عقب، وقبل اغراءات ناد آخر مبكرا. وبالتالي آصبحت كل أندية اسبانيا تحرص على ربط كل نجم جديد في مثل نفاسة رونالدو، بقيد ابدي من خلال شرط جزائي باهظ التكاليف في حالة رغبة اللاعب في فك عقده قبل الأوان، والانتقال الى ناد آخر!.. وبالتالي أصر نادي بيتيس على قيد دينيلسون بـ «كلابشات» ذهبية، على حد تعبير الصحف الاسبانية ذاتها!.. حتى تحول دون ان تسول نفس اي لاعب ان يتراجع عن العقد قبل نهاية مدته، او يظهر فجأة أي ناد محب لهذا اللاعب، فيثير لعابه، ويثير بالتالي المشاكل بين النادي واللاعب المرتبطين بعقد طويل الأجل.

وقد اصبح الآن كل لاعب اسباني مرتبطا بنوع من أنواع «الكلابشات النهبية» تلك، حتى لا يفكر في الافلات خلال فترة التعاقد!.. أو يفكر ناد آخر في التقدم لخطب وده، ومغازلة ناديه في الزواج منه.. لأن «المهر» قد يسبب افلاسه، مثل المهر المطلوب من دينيلسون، في حالة قطعه لمدة عقده، الذي وصل الى ٤٢٥ مليون دولار!.

سر التهافت على النجوم!

كان السبب الذي ادى الى انهيار العلاقة بين برشلونة ورونالدو، هو اخفاق النادي الاسباني في تلبية طلب رونالدو، في زيادة مكافآته، زيادة اعتبرها برشلونة فوق طاقته.. واستغل انتر الفرصة، حيث نجح رئيسه المليونير النفطي ماسيمو موراتي في اغراء رونالدو بالوفاء بكل اطماعه المالية، او على الأصح اطماع مديري اعماله، الذين يتفننون في عصر كل الفرص المتاحة لاثرائه، حتى ينالهم من الهم نصيب كما يقول المثل الشائع!.. كما تمكن موراتي من الوفاء بمبلغ ٣٦ مليون دولار، الذي اعتبره نادي انتر مبلغ الشراء، متضمنا الغرامة اللازمة لفك العقد بين رونالدو وبرشلونة قبل الموعد المحدد، غير ان برشلونة عاد وطالب بمبلغ ٢٠ مليون دولار كغرامة، واعتبر الـ ٣٦ مليون دولار مجرد ثمن البيع.. العادي!.. واختلف الناديان، حتى قرر الاتحاد الدولي فض الاشتباك بينهما في اجتماعه بالقاهرة، على هامش بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة المقامة حاليا.

والواقع ان ما شجع اندية اسبانيا على عقد مثل تلك الصفقات الخيالية، او حتى الأغرب من الخيالية، هو فيض المليارات الذي هطل كسيل الأمطار من سماء البث التلفزيوني المباشر، وشراء حقوق المباريات، وهو ما جعل تلك الأندية الاسبانية اغنى اندية كروية في العالم!

لكن عقود التليفزيون تشترط ان تضم فرق الأندية الاسبانية اعظم نجوم الكرة واشهرها في الوقت نفسه.. حتى تثير لعاب المعلنين والممولين.. وبالتالي اقدمت الأندية على ابرام اغلى الصفقات لشراء اغلى اللاعبين، لكنها تحرص بالمقابل على عدم تكرار اللدغة التي اصابت برشلونة من صفقة رونالدو البرازيلي.

حتى برشلونة من جهته، لدغ ناديا اسبانيا آخر لدغة مماثلة للدغة التي تلقاها من انتر الايطالي.. عندما سارع جوزيب لويس نونيز الى تعويض رونالدو، بخطف ريفالدو البرازيلي من ناديه ديبورتيفو لاكورونيا الشهر الماضي، بالمبلغ ذاته الذي تسلمه من انتر حتى الآن مقابل شراء رونالدو - اي ٣٦ مليون دولار - وكسب واحدا من افضل المهاجمين المبدعين في الكرة الاسبانية لكنه ترك لاكورونيا بالمقابل ضعيفا هزيلا، قبل بدء الموسم الاسباني بأسبوعين فقط.. لأنه لم يستطع تعويض نجمه المباع بنجم آخر مناسب.

مفاجأة من ريال مدريد!

وكنتيجة لذلك، فاجأ ريال مدريد الجميع، بلجوء رئيسه لورينزو سانس الى تقوية الجسور الدفاعية للنادي ازاء كل نجوم فريقه.. بتجديد كل عقود لاعبيه الفائزين ببطولة دوري اسبانيا الموسم الماضي، واعادة تحديد مرتباتهم.. واضعا الشروط الجزائية المناسبة، لكل ناد يريد اختراق مدة العقد.. وأخذ يجمع توقيعات اللاعبين على العقود الجديدة منذ ٦ شهور مضت.

ومن أغرب الشروط الجزائية، ما لا يمكن ان يصدقها اي ناقد كروي اسباني او برازيلي اذ وضع رئيس نادي ريال مدريد مبلغ ١٠٠ مليون دولار لبيع اللاعب البرازيلي المجوز، الظهير روبرتو كارلوس، في حالة تقدم اي ناد لشرائه خلال سريان مدة ربطه بـ «الكلابشات الذهبية» اياها!.. ولك ان تتساءل مع نقاد اسبانيا انفسهم، من يستطيع ان يتجرأ ويتقدم لدفع مبلغ ١٥٠ مليون دولار، لشراء المهاجم الصربي ابن الـ ٢٨ عاما بيدراجي ميخاليتوفيتش.. حسب الشرط الجزائي الموضوع في عقده - او قل قيده - المجدد من قبل رئيس نادي برشلونة مؤخرا.

وكما يقول زميل دينيلسون الملياردير الجديد في عالم كرة القدم، وهو مهاجم نادي بيتيس الدولي الفونسو، فان اعادة بيع اللاعب من أي ناد اسباني لا يمكن ان تستحق مثل تلك المبالغ الفظيعة، ولا يعقل ان يساوي اي لاعب كائنا من كان هذا المبلغ او ذاك.. ولكن اشتراط مثل تلك المبالغ المشروطة لاعادة البيع انما يعكس رغبة الأندية الاسبانية، في عدم التعرض لمشاكل تمرد اللاعبين عليها، او تكالب الأندية الأخرى على خطف المتألقين منهم.

٣١٠ ملايين دولار لشراء لاعبين جدد

ومما يوضح تصاعد الانفاق الاسباني للأندية الكروية لشراء لاعبين جدد في السنوات الأخيرة، يكفي ان نعلم ان الأندية الاسبانية انفقت ٧٠ مليون دولار قبل عامين.. ثم انفقت لشراء لاعبين جدد في الموسم الماضي ١٨٠ مليون دولار. اما هذا الموسم، فقد انفقت بالفعل - حتى الآن - ٣١٠ ملايين من الدولارات.

اختلاط المعايير والتقديرات

وانديه اسبانيا بلجوئها مؤخرا الى «الكلابشات الذهبية» خلطت بين المعايير والتقديرات بالنسبة لتقييم اللاعب الكروي تقييما حقيقيا!.. فبالنسبة لكل دول أوروبا الأخرى، يتم تقدير ثمن اللاعب بناء على قيمته الفنية، وادائه المهاري، وبالتالي يباع او يشترى بالتراضي بين ناديين بناء على نفاسته الحقيقية.

نظام «الكلابشات الذهبية» الذي ابتدعته اندية اسبانيا - كما يقول نانيز رئيس نادي برشلونة - يتيح لها - أي للأندية الاسبانية - ان تشتري ما تشاء من اندية أوروبا، لكنه لا يسمح لتلك الأندية الأوروبية ان تنقض على أي ناد اسباني، لتسلبه نجما من نجومه!

غير ان هذا السبب لا يدعو لتوجيه الانتقادات الحادة، التي تنهال على نادي بيتيس الاشبيلي الآن، بسبب صفقة باولو دينيلسون، الذي اشتراه من ناديه البرازيلي ساوباولو قبل ايام بمبلغ ٣٥ مليون دولار.. ولكن لأنه ناد متواضع الشأن، وان كان قد بدأ يتحلى بطموح الكبار!.. فقد جاء الرابع في دوري اسبانيا الموسم الماضي، وخسر الكأس الاسباني في النهائي، امام نادي برشلونة.

ويرد رئيس النادي مانويل رويز دي لوبيرا على ذلك بقوله، انه يريد لناديه ان يكون واحدا من الأندية العظيمة في اوروبا، وليس كريال مدريد وبرشلونة فحسب ومع ذلك ظل ساعات طويلة مترددا، قبل ان يسلم أمره لله، ويوقع عقد الملياردير الكروي الجديد دينيلسون!.. ويا له من عقد!.

الاهلي المصري يستعين بفيلكس للتفاوض مع أوسو الغاني

■ القاهرة - الاتحاد، الشواهد تؤكد ان النادي الاهلي القاهري أوشك على اتمام التعاقد مع افري اوسو نجم غانا وأحسن لاعب في مونديال الناشئين تحت ١٧ سنة وان توقيع العقد سيتم خلال الايام القليلة القادمة.. الا ان ادارة النادي تصر على انكار ذلك وتحاول التعتيم على تلك المفاوضات خشية من تدخل أندية أخرى.

وبعد ان اعلن اللاعب رغبته في اللعب للاهلي كان أحمد فيلكس همزة الوصل بين ادارة الاهلي وأوسو وبالفعل عقد اكثر من جلسة لتحديد شروط العقد غير ان تفاصيل تلك الجلسات لم تعلن انتظارا لمعرفة موقف ناديه الغاني «هارتس أوف أوك».

ومساء اليوم ستكون المباراة الودية التي سيلعبها منتخب غانا مع الاهلي تحت الأضواء الكاشفة وسيلة لانهاء جميع الاتصالات واتمام التعاقد.

---

٣٣ بطاقة صفراء و ٥ حمراء في الدوري الايطالي

■ مع ان رايات اللعب النظيف رفرفت على الملاعب العالمية في نهاية الاسبوع الماضي بمبادرة من الاتحاد الدولي لكرة القدم، فان المرحلة الثالثة من الدوري الايطالي شهدت توزيع ٣٣ بطاقة صفراء و ٥ حمراء في الدرجة الاولى وحدها.

وقد اصيب مهاجم فيورنتينا الروسي اندري كانتشيلسكيس اصابة بالغة ستبعده شهرا كاملا بعدما خاشنه مدافع انترميلان النيجيري تاريبو وست.

ستويتشكوف:

لن أسمح لمدرب برشلونة أن يعلمني كيف اركل الكرة!

■ وجه لاعب كرة القدم البلغاري في فريق برشلونة الاسباني خريستو ستويتشكوف تحذيرا شديد اللهجة الى مدربه الهولندي الجديد لويس فان غال واعرب عن اسفه لابعاد المدرب السابق الهولندي يوهان كرويف. وقال ستويتشكوف، الذي ابعده فان غال عن المباريات الثلاث التي لعبها برشلونة منذ انطلاق دوري الموسم الحالي، في تصريح لاحدى شبكات التليفزيون المحلية «لايجوز ان يعلمني كيف تركل الكرة وانا في الحادية والثلاثين وقد سجلت ٢٥٠ هدفا كمحترف».

واضاف «يوحان كرويف هو المدرب الوحيد الذي علمني شيئا من فنون اللعبة، ويجب ان يبقى حاضرا في ذهن فان غال انني مهاجم طيلة حياتي ولست مدافعا».



الفيكتوري يعود من بيروت بخفي حنين!

خلفان يقدم اعتذاره لجماهير الامارات والطاير يفقد اللقب العالمي!

■ بيروت ـ محمود الربيعي:

■ عادت بعثة الفيكتوري من بيروت بخفي حنين!

وإذا كان الفيكتوري استطاع انتزاع صدارة كسر الكيلو مرة أخرى بفوز الطاير بالمركز الأول في بيروت.. فان ذلك قد حدث في غياب متصدر هذا السباق وهو روكي النرويجي بسبب احتراق زورقه في النرويج.. كما اننا نعرف ان سباق كسر الكيلو ليس هو الهدف.. وانما يبقى الهدف دائما هو السباق الرئيسي المعني بلقب البطولة العالمية.

في السباق الرئيسي وكما نعرف.. فقد حقق خلفان حارب أفضل المراكز بفوزه بالترتيب الثالث وان كنا لا ننسى ان ذلك تم بسرعة بطيئة للغاية لا تتناسب واسم السباق الذي يحمل اسم سباق الزوارق السريعة.. وخلفان حقق المركز الثالث أيضا من أصل أربعة زوارق فقط أكملت السباق.. وان كنا لا نلوم خلفان على ذلك.. لأن ما حققه حفظ ماء وجه الفريق الذي صعد الى منصة التكريم في نهاية الأمر.. أما سعيد الطاير وعلي ناصر بالحبالة وكان الأمل في أحدهما لكي يفوز بجولة بيروت ويستعيد الصدارة للفيكتوري قبل جولات الامارات الثلاث الأخيرة.. فقد أشعرانا كلاهما بخيبة الأمل بعد ان تكرر مشهد انسحابهما واحدا تلو الآخر بعد اصابة زورقيهما بالأعطال.. وهي نفس الأعطال التي أعاقت مسيرة الفيكتوري طوال جولات هذا العام.. الأمر الذي أصبح تكرار الحديث فيه غير مقبول وغير مبرر.. كما ان الحديث عن الحظ العاثر أصبح لا يجوز.. فمن غير المعقول ان نظل من بداية البطولة وحتى الآن نكرر نغمة الحظ.. ونكرر نغمة ماذا نفعل ازاء الأعطال المفاجئة؟!

قبل العودة صرح خلفان حارب مدير الفريق بأنه سيتم عقد اجتماع للفريق لدراسة الموقف وتقييم الوضع ككل على ضوء النتائج التي حصل عليها الفيكتوري حتى الآن. واستبعد العودة مرة أخرى الى محركات الاستيرلنج مشيرا الى ان هناك خللا ما لابد من اكتشافه ومعالجته، وأسف لجماهير الامارات لخسارة الفريق لهذه الجولة لظروف خارجة عن ارادتهم.

أما سعيد الطاير فقد تحدث بنبرة حزينة قائلا: يبدو ان اللقب قد اطلر مني فلم يعد هناك أمل في تحقيق البطولة هذا العام للمرة الثالثة فالفارق في النقاط أصبح كبيرا وهو ٢٦٩ نقطة والثلاث جولات المتبقية لا تكفي لان جولي موتور وبيلبا في الصدارة لن يتوقفا عند حد ان يخسرا منافستهما على اللقب والأمل بالنسبة للفريق أصبح محصورا في بالحبالة وراندي والزورق ٧، وحمل سعيد الطاير محركات اللمبرجيني مسؤولية اخفاق الزوارق لأنه اتضح أن هناك شيئا ما يؤدي الى هذه الأعطال فمن غير المعقول ان يطارد العطب الزورق ٤ مرات متتالية.

وبسؤاله ان كان سيركز على استعادة بطولة كسر الكيلو بعد تصدره لها بعد جولة بيروت قال: نعمل ايه وسأعود مرة ثانية لهذه البطولة التي احرزتها عام ٩٣.. كنت أطمع في الاحتفاظ بالبطولة الرئيسية لثالث مرة ولكن ما باليد حيلة.

الشعفار:

سعادتنا بنجاح جولة بيروت طغت على أحزاننا لنتيجة الفيكتوري

الفريق في حاجة ماسة لدراسة أسباب هذه الانتكاسة

■ اللواء سيف الشعفار رئيس اللجنة المنظمة للسباقات بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية والذي كان حريصا على الحضور الى بيروت للمساهمة في الاشراف على السباق خاصة في غياب العقيد سعيد حارب قال: لا شك في ان سعادتنا كبيرة بنجاح الأشقاء في لبنان.. وأعتقد ان هذه السعادة هي التي خففت عنا الأحزان التي صاحبتنا بعد هذه النتيجة المؤسفة التي حققها الفريق.

ويقول الشعفار: ان الأمر في حاجة الى دراسة عاجلة لمعرفة أسباب هذه الانتكاسة التي ألمت بالفريق خلال بطولة هذا العام.. وقناعتي بأن ذلك لن يغيب عن ادارة الفيكتوري الحريصة على دراسة الأمر ومواجهته حتى يستعيد الفريق بعضا من قوته في دبي خلال الجولات الثلاث المقبلة. الأمر بالتأكيد أكبر من مسألة تكرار سوء الحظ.. المهم ان الفيكتوري في حاجة الى جلسة مصارحة لكي يضع يده على الخلل حتى يستعيد مكانته كفريق عالمي جديد.

وقال الشعفار ان نجاح لبنان يعني ان هناك ارضا جديدة لسباقات بطولة العالم قد وجدت الآن في منطقة الشرق الأوسط الى جانب دبي. ونحن في الامارات سعداء جدا لهذا النجاح لأنه نجاح لنا.. فكما يعرف الجميع فقد تحملت دبي مسؤولية تزكية بيروت ودافعت عن اختيارها وبإصرار.. نحن نحيي كل الاخوة اللبنانيين ونسعد بما قدمه أبناؤنا وكوادرنا كمسلتين لاخوانهم في بيروت.

أين الصحافة اللبنانية ؟!

■ لم تكن الصحافة اللبنانية مواكبة للحدث كما ينبغي.. ولم تفرد مساحات مقبولة للسباق رغم وجود رئيس وزراء لبنان على رأس الحضور في ختام البطولة.. هناك اجتهادات لكنها لا ترتقي بالطبع لأهمية البطولة وأهمية الترويج للبنان سياحيا واعلاميا. ولاشك ان تلفزيون المستقبل كان الأكثر استيعابا للأمر.. وهو صانع الدعاية لهذه البطولة.

بوجسيم يجني ثمار التألق وشهادة هافيلانج

الاتحاد الدولي يختاره للتحكيم في أمريكا في أول تبادل بينها وبين قارة آسيا



بوجسيم في لقطة مع الحكم الفرنسي الشهير اكينيو وخلفهما شعار الفيفا

■ فاقت نجومية الحكم الدولي علي بوجسيم كل الحدود.. مع كل مباراة جديدة يديرها تزداد قيمته وتنتشر شهرته.. فميزان العدل عنده فوق أسماء الدول وفوق الاشخاص وفوق الجماهير المحتشدة.. والاهم من كل ذلك ان ميزان العدل عنده فوق اسمه وذاته وشخصه!

في مباراة السعودية والكويت الاخيرة تولد لديه هاجس ان الكرة التي سددها المهاجم السعودي الثنيان تجاوزت خط المرمى الكويتي.. وفي تلك اللحظة انتظر اشارة صريحة من مساعده الدولي احمد راشد لكي يتخذ قراره في الحال.. وسادت لحظة ارتباك.. لم ينتبه بوجسيم بما فيه الكفاية لاشارة مساعده الخجولة.. اكتفى احمد راشد بايصال ذبذبات جهاز البليب لبوجسيم.. وبمجرد وصول الاشارة توجه نحو مساعده على الفور.. وسأله مباشرة: «هل تجاوزت الكرة خط المرمى.. وعلى الفور قال المساعد الشجاع نعم.. فانطلقت صافرة بوجسيم مدوية.. وانطلقت في نفس اللحظة يده مشيرة الى دائرة السنتر».

لم يكن بوجسيم وهو يفعل ذلك يفكر في نفسه.. لم يكن يفكر في لحظة التردد التي سبقت القرار.. لم يكن يعنيه مطلقا ان يقول عنه الناس انه كمن تراجع في قراره.. كان يهمه العدل.. ان يأخذ كل صاحب حق حقه.. حتى لو تأثر هو لحظيا بحكم متسرع من الجماهير والمراقبين.

بعد هذه المباراة مباشرة تلقى بوجسيم تهنئة غالية من جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي الذي شاهد المباراة واثنى بعدها على طاقم التحكيم الاماراتي..

وبعد المباراة بساعات.. وبعد ان تأكد الجميع من صحة الهدف الصعب الذي ضبطه طاقم التحكيم العربي وفشل فيه حكام اوروبيون في واقعة مشابهة لدرجة اقلقت الفيفا واثارت حفيظة لجنة اللوائح والقوانين الدولية «لجنة البورد» لدرجة انهم كانوا يفكرون في تخصيص حكم يكون مسؤولا عن خطوط المرمى على وجه التحديد.. الا انهم سرعان ما استبعدوا الفكرة لعدم منطقيتها.

> **الانفتاح على العالم وراءه تميز الحكم الآسيوي والمساهمات العملاقة للجنرال بوظو في كل القارات**

المهم انه بعد هذه المباراة بساعات تلقى بوجسيم مكالمة هاتفية من العميد فاروق بوظو رئيس لجنة التحكيم الآسيوية والعضو البارز في لجنة الحكام الدولية.. وبعد اشارة اخجلت تواضع بوجسيم ومساعده نقل اليه بشرى سارة جديدة.. قال: يسعدني ان ابلغك اختيار لجنة التحكيم الدولية لك لادارة مباراة كندا وامريكا الحاسمة في تصفيات كأس العالم النهائية المؤهلة لمونديال فرنسا والتي ستقام في ٩ نوفمبر المقبل بكندا.. وهذه المباراة في غاية الاهمية لان لها تأثيرا مباشرا على تأهل احد الفريقين.. وبالمناسبة ياعلي ـ يقول العميد بوظو ـ هذا اول تبادل للحكام بيننا وبينهم وفي اول ظهور لحكم آسيوي في امريكا.. وسيكون معك كمساعدين كل من حسين غضنفري من الكويت ومحمد النوفل من السعودية.

ويقول علي بوجسيم تعقيبا على هذا الاختيار الجديد: لذي اتشرف به.. وسأحاول جاهدا ان اكون عند حسن الظن.. حسن ظن بلدي واهلي.. وحسن ظن آسيا.. والاتحاد الدولي..

ولقد تشرفت من قبل بقيادة طاقم تحكيم آسيوي في اول تبادل للحكام بين آسيا واوروبا عندما ادرت مباراة تركيا وسان مارينو في تصفيات كأس العالم عام ٩٢، وتشرفت ايضا بقيادة اول طاقم تحكيم آسيوي في اول تعاون بين آسيا واستراليا واقيانوسيا عندما ادرت مباراة كندا واستراليا المؤهلة للاولمبياد.

ويقول بوجسيم ان العامين الاخيرين شهدا توقفا عن التبادل بين اوروبا وافريقيا وبين آسيا غير ان هذا التوقف اعيد النظر فيه في الاونة الاخيرة.. وسيتم بالفعل التبادل من جديد بين افريقيا وآسيا من ناحية.. وبين اوروبا وآسيا من ناحية اخرى.. اضافة الى فتح آفاق جديدة للتعاون والتبادل بين آسيا وامريكا الشمالية والوسطى وايضا امريكا الجنوبية ويعود الفضل في هذا الانفتاح العالمي لحكام آسيا الى عاملين مهمين هما:

١ـ المستوى الجيد الذي ظهر عليه حكام آسيا في الاونة الاخيرة.. وهناك اكثر من حكم نجح نجاحا ملحوظا في ادارته للمباريات وكمثال على ذلك ادارة الحكم الكويتي سعد كميل لنهائي كأس العالم للشباب التي اقيمت مؤخرا في ماليزيا.. وهناك عدد كبير من حكام آسيا لفتوا الانظار بالفعل في الاونة الاخيرة.

٢ـ المستوى المتميز للعميد فاروق بوظو في كافة المهمات التي توكل اليه باعتباره رئيسا للجنة الحكام الآسيوية.. ويكفي ان نعلم انه في عام ٩٧ الحالي تم تكليف العميد بوظو بقيادة محاضرات دولية في معظم قارات العالم.. فقد اقام محاضرات دولية في نيوزيلندا وفي استراليا.. وفي امريكا.. وفي اوروبا مرتين.. مرة في اليونان ومرة اخرى في تركيا.. كما ان الاتحاد الدولي اسند للعميد بوظو مسؤولية الاشراف وقيادة لجنة الحكام في بطولة العالم للناشئين التي انتهت مؤخرا بمصر.. كما تم تكليفه برئاسة لجنة الحكام في بطولة القارات التي ستقام بالسعودية في شهر ديسمبر المقبل.

يقول بوجسيم.. اي شرف هذا.. واي مجد.. ان الجنرال بوظو بطل هذا التألق وبكل هذه الثقة العالمية منقطعة النظير احد الاسباب الرئيسية في ثقة العالم كله بحكام آسيا.. ولعل عمله واسمه وراء عودة التبادل مرة اخرى بين آسيا واوروبا.. وبين آسيا وافريقيا.. وبين هذا التبادل الجديد مع امريكا الشمالية والوسطى والجنوبية.

والامر الذي لاشك فيه ـ يقول بوجسيم ان قناعة هافيلانج بعد رؤيته الاخيرة لمباراة السعودية والكويت في تصفيات كأس العالم لها تمنحا وتأثيرها في الانفتاح الآسيوي الجديد على امريكا..

ايضا لا ننسى القناعة الراسخة لدى رئيس لجنة الحكام الدولية التي اصبحت ثقته بلا حدود في التحكيم الآسيوي من خارج الملعب ممثلا في الجنرال بوظو.. ومن داخل الملعب بما يؤديه الحكام من نجاحات مشهودة.

أحمد راشد سيجني ثمار شجاعته قريبا

■ قال بوجسيم انه يتوقع ان يجني الحكم الدولي احمد راشد ثمار شجاعته التي ظهرت في مباراة السعودية والكويت قريبا.. وكشف بوجسيم عن اعجاب العميد بوظو بموقف احمد راشد خلال هذه المباراة.. وبالفعل تحدث بوظو الى احمد راشد وهنأه.. وقال له انا سعيد بما فعلته.. ولا يفعل ذلك سوى الحكام الشجعان فقط.

٤ أطقم أفريقية تساهم في إدارة تصفيات كأس العالم الاسيوية

■ بعد ان تقرر اعادة التعاون بين حكام افريقيا وآسيا.. ستقوم لجنة الحكام الآسيوية بالاستعانة باربعة اطقم افريقية للمشاركة في ادارة تصفيات الدور الآسيوية المؤهله لمونديال فرنسا ٩٨.

الغندور لمباراة الكويت وقطر

■ وأولى بشائر هذا التعاون تكون ممثلة في استدعاء الحكم الدولي جمال الغندور المصري لادارة مباراة العودة بين الكويت وقطر بالكويت.

مدرب البرازيل: لاعبونا كانوا أقوى من ظروف المباراة النهائية

■ صرح كارلوس سيزار المدير الفني لفريق البرازيل للناشئين تحت ١٧ سنة في كرة القدم بأن مباراة فريقه في نهائي البطولة أمام فريق غانا كانت صعبة جدا خصوصا بعد طرد اللاعب البرازيلي فابيو بينتو.. وان لاعبي البرازيل كانوا اقوى من ظروف المباراة واستطاعوا ان يصمدوا وان يهزموا غانا في النهاية ويفوزوا بكأس البطولة.

وقال كارلوس في مؤتمر صحفي عقب المباراة انه اكد للاعبي البرازيل بين الشوطين وعندما كان الفريق مهزوما ١/صفر انهم لم يخسروا المباراة ومازالت الفرصة امامهم لتعويض الهدف وتحقيق الفوز.

وأرجع كارلوس تفوق فريق البرازيل في الشوط الثاني من المباراة لشخصية اللاعبين وقدرتهم على الصمود ومواجهة الظروف الصعبة.

وأشار الى ان كل الجماهير تتوقع دائما الكثير من فريق البرازيل نظرا لسمعته الطيبة.. ولكنه لم يظهر بمستواه المعروف في الشوط الاول لصعوبة المباراة.

وقال ان البرازيل سيطرت على ٥٠٪ من المباراة وسيطرت غانا على نفس النسبة ولكن تكتيك فريق البرازيل كان افضل والدليل على ذلك فوزه بنتيجة المباراة رغم انه كان يلعب بعشرة لاعبين واستطاع تسجيل هدف الفوز وحماية منطقة مرماه.

واوضح كارلوس انه طلب من لاعبي البرازيل عدم اللعب بنفس السرعة التي يلعب بها لاعبو فريق غانا لانهم لو لعبوا مثلهم لن يستطيعوا اكمال المباراة بنفس الطريقة.

وأكد على ان اصرار اللاعبين وثقتهم في انهم يمكن ان يفوزوا بالكأس ساعدهم على تحقيق التعادل ثم الفوز.

وحول تعليمات كارلوس للفريق بعد طرد اللاعب فابيوبنيتو قال انه طالبهم بعدم اللعب بعصبية وان يكونوا هادئين لانهم يمكن ان يفوزوا في المباراة.

واوضح انه اجرى تغييرات ايجابية في الشوط الثاني ساعدت على تغيير نتيجة المباراة لانه يعرف لاعبيه جيدا وكيف ومتى يمكن الاستفادة منهم.

هذا وقد اعتذر أيمانويل افراني المدير الفني لفريق غانا عن عدم حضور المؤتمر الصحفي بسبب شدة الزحام وصعوبة الوصول الى المركز الصحفي.

بأمر هافيلانج استبعاد بيليه من مراسم تتويج أبطال الناشئين!!

■ القاهرة - الاتحاد: بذلت اللجنة المنظمة لنهائيات كأس العالم للناشئين محاولات مكثفة مع مسؤولي الفيفا ليكون نجم الكرة العالمي البرازيلي بيليه ضمن قائمة الشرف التي توجت ابطال العالم وافضل اللاعبين بعد النهائي. واقترحت اللجنة المنظمة قيام بيليه بتسليم الجائزة الخاصة بأحسن لاعب بوصفه حصل كثيرا على هذا اللقب عندما كان لاعبا الا ان مسؤولي الفيفا رفضوا ذلك بأوامر من هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي الذي أكد ان بيليه ليس ذا صفة رسمية حتى يكون ضمن قائمة الأسماء التي ستقوم بتتويج اللاعبين والفرق الفائزة في البطولة.



في ليلة التتويج

«الكرة الجميلة» بطلة لمونديال الناشئين .. وهاردلك لبرازيل أفريقيا

■ قمة الاثارة شهدها ستاد القاهرة في نهائي بطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة.. ومع المتعة والكرة الجميلة فازت البرازيل بكأس البطولة لاول مرة في تاريخها بفوزها على غانا «حامل اللقب» بهدفين مقابل هدف واحد.

في الشوط الاول تفوقت غانا لعبا ونتيجة وسيطرت ولم يكن فريق البرازيل على حالته المعروف بها فلجأ للدفاع وتاه هجومه.. واضاعت غانا الفرصة تلو الاخرى باستثناء الكرة التي سجل منها نجمها اوسو هدفا في الدقيقة ٣٨.

وفي الشوط الثاني تغير الموقف فحاولت غانا التهدئة للحفاظ على الهدف، ونشطت البرازيل في محاولة للتعويض واستمر الوضع ربع ساعة فقط سجل خلاله سيلفيا هدف البرازيل الاول ثم عادت السيطرة لغانا وساعدها طرد اللاعب فابيو بينتو لتلعب البرازيل بعشرة لاعبين ولم تستغل غانا الفرصة ليخطف اندري ماير الظهير الايمن هدف الفوز والبطولة في الدقيقة ٤٢ وسط ذهول اكثر من ٥٠ الف متفرج تعاطفوا مع غانا وفي النهاية احتفلوا بفريق البرازيل الذي خطف المباراة طبقا لمجرياتها في اوقاتها الحرجة..

وعقب اللقاء كانت الفرحة الطاغية للاعبي البرازيل والبكاء والندم والحسرة للاعبي غانا.

حضر المباراة د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري ومعه هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ود. عبدالمنعم عمارة رئيس اللجنة العليا للبطولة والجوهرة السوداء بيليه وعيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي وسمير زاهر رئيس الاتحاد المصري وسفيرا البرازيل وغانا بالقاهرة واعضاء الاتحاد الدولي (الفيفا) وبوبي شارلتون نجم الكرة العالمي.

أسبانيا الثالث

وقد سبق النهائي لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع وخلاله فازت اسبانيا على المانيا ٢/١ بعد لقاء متكافىء الى حد ما.. ونجح اندير في تسجيل هدف اسبانيا الاول في الدقيقة ٣١ من الشوط الاول.. وفي الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني سجل سيلفيو ديزيك هدف المانيا من ضربة جزاء.. وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق تمكن سوزا من تسجيل هدف الفوز لاسبانيا من ضربة جزاء ايضا.

تقييم شامل لمونديال الناشئين مصر - ٩٧

■ البطل: البرازيل

■ المركز الثاني: غانا

■ المركز الثالث: أسبانيا

■ المركز الرابع: المانيا

■ أفضل هجوم: أسبانيا ٢٢ هدفا

■ هداف البطولة: دفيد هيتو مهاجم اسبانيا وسجل ٧ أهداف

■■ الدور الاول شهد ٢٤ مباراة منها ٢١ مباراة انتهت بالفوز و٣ تعادلات هي مصر وشيلي ١/١ ومصر والمانيا ١/١ والارجنتين وغانا صفر/صفر.. واعلى نتيجة لاسبانيا بالفوز على نيوزيلندا ١٣/صفر.. واعلى رصيد لاسبانيا ١٧ هدفا يليها البرازيل ١٣ هدفا.. وتم تسجيل ٩٤ هدفا.

■■ دور الثمانية: اقيمت ٤ مباريات فازت البرازيل على الارجنتين ٢/صفر واسبانيا على مصر ٢/١ .. وغانا على عمان ٤/١ والمانيا على مالي بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٣.. والاهداف (١٠) اهداف.

■■ الدور قبل النهائي: فازت البرازيل على المانيا ٤/صفر وغانا على اسبانيا ٢/١ والاهداف (٧).

■■ المركزين الثالث والرابع: فوز اسبانيا على المانيا ٢/١

■■ المباراة النهائية: فوز البرازيل على غانا ٢/١

■■ ترتيب الفرق: الارجنتين (الخامس). مصر (السادس). مالي (السابع). عمان (الثامن). شيلي (التاسع). المكسيك (العاشر). امريكا (الحادي عشر). البحرين (الثاني عشر). كوستاريكا (الثالث عشر). تايلاند (الرابع عشر). النمسا (الخامس عشر). نيوزيلندا (السادس عشر والأخير).

الهدافون

. تم تسجيل ١١٧ هدفا ويتقدم ديفيد هيتو (اسبانيا قائمة) الهدافين يليه فابيو بينتو (البرازيل) وله ٥ اهداف ثم هاشم صالح (عمان) وسجل ٥ اهداف ايضا وايفان لويز (اسبانيا) واوسو (غانا) وسيروكيتا المالي ولكل منهم ٤ أهداف.. واحمد بلال (مصر) وسيلفيا (البرازيل) وجوميز (المكسيك) ولكل منهم ٣ أهداف.

رونالدو البرازيلي أحسن لاعب بالمباراة النهائية

■ حصل لاعب البرازيل رونالدو موريرا على لقب افضل لاعب في المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم بين البرازيل وغانا وانتهت بفوز البرازيل بهدفين مقابل هدف واحد.

وقد حصل اللاعب البرازيلي على جائزة من الشركة الراعية للبطولة.

والأسباني ديفيد كبير الهدافين

■ حصل اللاعب الاسباني ديفيد رونريجز على الحذاء الذهبي لاحسن هداف في بطولة كأس العالم لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة وسجل خلال البطولة سبعة اهداف.

وحصل على الحذاء الفضي لاعب سلطنة عمان هاشم صالح وسجل خمسة اهداف بينما حصل على الحذاء البرونزي لاعب البرازيل فابيو بنيتو وسجل اربعة اهداف.

وحصل لاعب اسبانيا سيرجيو على الحذاء الذهبي كأفضل لاعب بالبطولة بينما حصل على الحذاء الفضي لاعب البرازيل فابيو بنيتو وحصل على الحذاء البرونزي لاعب غانا افري أوسو.

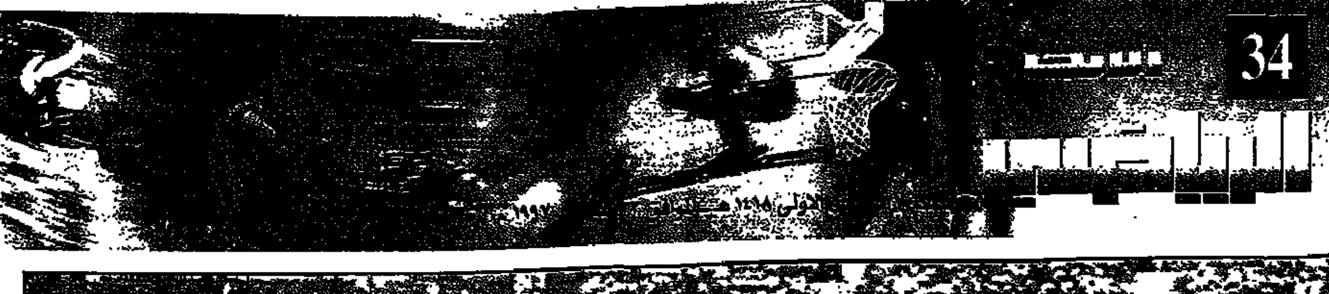
وقد حصل منتخب الارجنتين على جائزة اللعب النظيف.

لاعب مصري واحد في منتخب العالم للناشئين

اختارت اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي لكرة القدم اللاعب المصري هاني سعيد ضمن منتخب نجوم العالم للناشئين لكونه افضل ليبرو.. ويتكون منتخب كل النجوم من: كاسيلاس (اسبانيا) لحراسة المرمى - هاني سعيد (مصر) في مركز الليبرو ومعه المدافعان بورجي الاماني وميلتو «الارجنتين» - وفي خط الوسط فيروجيم وجورجينهو «البرازيل» وافري اوسو واترام «غانا» وكماشو «اسبانيا» وفي الوسط سيرجو «اسبانيا» وجنيرو «مالي».. وتم انتقاء اللاعبين على أساس طريقة ٢/٥/٣.

الفيفا يرفض لقاء تحدي مصر والبرازيل!

رفضت لجنة المسابقات بالاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماع عاجل لها الطلب الذي تقدم به بعض متعهدي المباريات لاقامة لقاء ودي بين منتخب مصر والبرازيل واطلقوا عليه «لقاء التحدي» وقال هافيلانج رئيس الفيفا ان التحدي كان داخل المسابقة ونرفض مغامرات التجار.





النصر السعودي

كأس الاتحاد السعودي

النصر يصعد الى المباراة النهائية على حساب الهلال

■ بلغ النصر المباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي لكرة القدم بفوزه على الهلال بركلات الترجيح ٣/٤ بعد تعادلهما ١/١ في الوقتي الاصلي الاضافي أمس الأول على استاد الأمير فيصل بن فهد في الرياض أمام جمهور كبير ملأ المدرجات.

وسجل البرازيلي جيلسون سوزا «٤١» هدف الهلال، وخالد الدحيدح «٨٧» هدف النصر قبل ان يلعب الفريقان وقتا اضافيا ثم ركلات الترجيح فسجل للهلال فيصل ابو اثنين وسوزا وحسين المسعري واضاع ابراهيم الهزازي وتركي الصويلح، وللنصر مصطفى ادريس والجمعان وفوفانا وكينيدي.

ويخوض النصر المباراة النهائية في ٣ اكتوبر ضد الاتحاد او الوحدة اللذين يلتقيان الخميس المقبل.

وقدم الفريقان اللذان لعبا من دون الدوليين المنضمين الى المنتخب، عرضا جيدا في الشوط الاول متأرجحا في الثاني قبل ان يتحسن الوضع في الوقت الاضافي الذي شهد اكثر من فرصة هدف ذهبي كليهما.

ومنذ بداية المباراة ضغط الهلال، الذي غاب عنه مدافعه الشاب نواف التمياط وفرض سيطرة ميدانية استمرت ٢٠ دقيقة قابلها استبسال دفاعي من جانب النصر مع هجمات مرتدة لم تخل من خطورة، ثم خفت وتيرة الاداء قليلا وتساوت الكفتان وتبادل الفريقان الهجمات لكن الحظ ابتسم للهلال عن طريق البرازيلي سوزا قبل ٤ دقائق من نهاية الشوط الاول.

وبدأ النصر بنفس هجومي قبل ان يرتد مجبرا الى الدفاع فابعد حسين المسعري اول الكرات النصراوية الخطرة «٤»، واخذ الهلال المبادرة فهدد الزامبي اليجا ليتانا برأسه لكن ابراهيم الشويع ابعد الخطر «٧»، وسدد عادل المطيري بين يدي الحارس النصراوي محمد خوجلي «٨».

وارسل خوجلي الكرة الى محيسن الجمعان في منتصف الميدان ومنه الى حسن هادي الذي انفرد قبل ان يتعرض لعرقلة «تكتيكية» على خط المنطقة حصل على ركلة حرة لم تثمر «١١»، ومناولة طويلة من الجمعان الى السنغالي كينيدي المندفع فسددها من الجهة اليمني للمنطقة الهلالية عرضية مرت جانب القائم الايمن لمرمى تركي العواد «١٥».

ورد الهلال سريعا بهجمة عن طريق عادل المطيري الذي انفرد بخوجلي واحتار في اي زاوية يسدد لكينيدي فوق العارضة «٢١»، وارتدت كرة الجمعان القوية من الدفاع «٣٠» ونفذ فيصل ابو اثنين ركلة ركنية شكلت خطورة قبل ان يبعدها كينيدي الى ركنية «٣٤». وابتعدت رأسية محسن الحارثي قليلا عن مرمى الهلال «٣٧» قبل ان يسدد كينيدي في احضان العواد «٣٩».

فرصة نصراوية وهدف هلالي

وفوت كينيدي على النصر فرصة الشوط الاول عندما تلقى كرة من تمريرة عبدالله القرني وانفرد بالعواد لكنه تباطأ فضاعت اول فرصة حقيقية في المباراة كان سيندم عليها المهاجم الغاني كثيرا لو خرج النصر خاسرا «٤٠».

وجاء الرد الهلالي سريعا حين مرر عادل المطيري الكرة الى خالد الرشيد في الجهة اليسرى فاعادها الاخير عرضية الى الجهة اليمنى لتجد سوزا الذي حولها بيمناه داخل الشباك من مسافة مترين عن المرمى «٤١».

وكاد سوزا نفسه ينهي الشوط الاول بهدف ثان لكن القائم الايمن ناب عن خوجلي في صد رأسية البرازيلي اثر ركلة حرة نفذها ابو اثنين «٤٥».

وفي الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني امسك الهلال بوسط الميدان قبل ان يتحول الهجوم نصراويا، وسدد الشويع بين يدي العواد «٥٢» وحسين المسعري على يمين مرمى النصر «٥٣» ثم ركلة حرة لابو اثنين علت العارضة «٥٥»، وتمريرة جميلة من المسعري، الذي كان دينامو الهلال، الى سوزا ومنه الى رأس المطيري المنفرد الذي لم يستطع التحكم بالكرة لشدة اندفاعه «٧١».

وتبدل حال النصر مع نزول فوفانا بدلا من عبدالعزيز المليفي، ووضع البديل الكرة على رأس هادي لكنها ذهبت خارجا «٧٢».

هدف التعادل

وفي غفلة من الدفاع الهلالي، الذي احكم الرقابة على كينيدي فشل ليتانا حركته وعلى الجمعان، خطف النصر التعادل اثر ركلة حرة نفذها فوفانا من الجهة اليسرى وعلى رأس الدحيدح بديل هادي الذي سدد بهدوء على يمين العواد «٨٧».

وفي الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع، خاشن خالد الرشيد كينيدي بطريقة غير مشروعة فنال بطاقة حمراء وعرض فريقه لموقف حرج حيث احتسبت ركلة حرة نفذها المختص فوفانا وكاد ينهي منها الجمعان المباراة باضافة هدف ثان لكن العارضة قالت «لا».

وقت اضافي وركلات ترجيح

وانتعشت امال النصراويين بتحقيق الفوز خصوصا بعد النقص العددي في صفوف الهلال الذي اعتمد على المناولات الطويلة فانفتح اللعب من الجانبين وسنحت لكل من الطرفين فرصة محققة ضاعت بسبب التردد والارتباك خصوصا في الدقائق الثماني الاخيرة من دون حسم للنتيجة.

وسدد الموينع بين يدي خوجلي في الدقيقة الاولى من الوقت الاضافي، وتبادل الطرفان الهجمات فكانت الكرة تنتقل من منطقة الى اخرى بلمح البصر وكان العرض رائعا وكأن الفريقين نزلا لتوهما ارض الملعب.

واخطر الفرص كانت في الحصة الثانية حيث كاد كينيدي يكون اول من ينهي المباراة بهدف ذهبي بعدما هرب من الرشودي وانفرد بالعواد وسدد بين يديه «١١٢».

وحاول الدفاع الهلالي نصب مصيدة التسلل وكان على وشك الوقوع في شر اعماله حين نفذ فوفانا ركلة حرة واندفع محسن الحارثي والدحيدح خلف الدفاع وانفردا بالحارس واراد الاول التسديد فارتمى العواد على قدمه واستخلص الكرة «١١٤».

وكانت الفرصة الاخيرة من نصيب الهلال عندما انطلق الموينع الى الهجوم وتلقى كرة طويلة من المسعري انفرد على اثرها وحاول وضعها على يمين خوجلي الذي وفق في اصطيادها «١١٧».

ولجأ الفريقان الى ركلات الترجيح التي انتهت في مصلحة النصر.

مثل الهلال: تركي العواد - اليجا ليتانا وخالد الرشيد ومنصور الموينع وفهد المفرج - تركي الصويلح وفيصل ابو اثنين وسلمان العمران «ابراهيم الهزازي ٩٠» وحسين المسعري - عادل المطيري «تركي المصليخ ٨٥، ثم سليمان الرشودي ٩١» وجيلسون سوزا.

مثل النصر: محمد خوجلي - عبدالعزيز المليفي «يوسف فوفانا ٦٠» وعدنان عبدالشكور ومصطفى ادريس ومحسن الحارثي - ابراهيم الشويع وعبدالله القرني «بدر الحقباني ٥٩» وخالد العبودي ومحيسن الجمعان - اوهين كينيدي وحسين هادي «خالد الدحيدح ٨٤».

قاد المباراة الحكم عمر المهنا.

كأس الشيخ قاسم

العربي يخطف الفوز من الشمال ٣ - ٢

■ فاز العربي على الشمال ٣ - ٢ في المباراة الافتتاحية للمجموعة الثانية ضمن مسابقة كأس الشيخ قاسم التنشيطية، اولى مسابقات كرة القدم القطرية للموسم ٩٧ - ٩٨، أمس الأول على استاد حمد الكبير.

وخطف العربي النقاط الثلاث بعدما سجل هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ وهدف الفوز بعد دقيقتين من الوقت بدل الضائع بواسطة مبارك الكواري وعلي المنصوري. وقبيل ذلك كان الشمال، حامل اللقب متقدما بهدفين للبرازيلي سانتوس (٣٩) ومحمد عيسى الكبيسي (٨٠) مقابل هدف واحد لخليفة سالم (٢٨).

وافتتح خليفة سالم التسجيل للعربي الذي يدربه البرازيلي تشيرا بضربة من رأسه اثر ركلة حرة نفذها جاسم محمد، ثم رد الشمال الذي يدربه الانجليزي الن جونز عبر سانتوس بعدما تلقى كرة ارضية وسددها مباشرة في مرمى عيسى بو حقب.

وفي الدقيقة ٨٠ ابعد جاويد غلام كرة لسانتوس فوصلت الى مبارك الكواري فكان هدفا ثانيا للشمال.

ووفق العربي في الدقيقة الاخيرة بادراك التعادل عن طريق مبارك الكواري بتسديدة صاروخية، ثم تخلص المنصوري من مدافعين شماليين وخطف هدف الفوز للعربي.

قاد المباراة جمعة العلي وساعده هارون المنصوري وخميس بلال.

ويلعب الثلاثاء المقبل السد وقطر ضمن المجموعة الاولى.

قرعة كأس الكؤوس الافريقية

النجم التونسي والمنصورة في قبل النهائي

■ يشهد الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية لكرة القدم مواجهة عربية بين النجم الساحلي التونسي والمنصورة المصري، في حين ستكون المواجهة الثانية بين الجيش الملكي المغربي وسان لويزيان من ريونيون. وكان الترجي تخطى عقبة المقاولون العرب المصري بتعادله معه ٢/٢ ذهابا وفوزه عليه ٢/صفر ايابا، وبلغ المنصورة هذا الدور بفوزه على جومو كوزموس الجنوب افريقي ٣/صفر ذهابا وتعادله معه ٢/٢ ايابا.

وتأهل الجيش المغربي على حساب مولودية وهران الجزائري (٢/صفر ذهابا و١/١ ايابا)، فيما فاز سان لويزيان على الجيش من ساحل العاج ٢/صفر ذهابا وخسر ١/٣ ايابا.

وتقام مباراتا الذهاب في ١١ اكتوبر المقبل ومباراتا الاياب في ٢٥ منه.

ولم يتأهل من الفرق العربية الى نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد الا الترجي التونسي وبشق النفس اثر فوزه على كوتون سبور غاروا الكاميروني ٤/١ ذهابا وفاز عليه ١/صفر ايابا. ويلتقي بترو اتلتيكو الانجولي مع جاسبر يونايتد النيجيري او سوافيتا استيموندرانو من مدغشقر بعد ان صعد على حساب عين البيضا الجزائري (٢/صفر و ١/٣).

الانصار اللبناني

كأس آسيا:

فوز منطقي للانصار اللبناني على الوحدة اليمني ٢/صفر

■ خطا الانصار اللبناني خطوة واسعة نحو الادوار النهائية لكأس الاندية الآسيوية ابطال الدوري السابعة عشرة في كرة القدم بفوزه على الوحدة اليمني ٢/صفر في ذهاب الدور الثاني أمس الاول على ملعب بيروت البلدي.

وسجل محمد موسى وليث حسين هدفي الانصار.

وظهر الانصار منذ الدقيقة الاولى مصمما على انهاء المباراة في مصلحته وبسرعة قياسيا على تواضع مستوى الوحدة فسجل هدفين متتاليين في الدقائق العشر الاولى ثم هبط اداؤه من دون داع وكأن لاعبيه في حصة تدريبية.

وافتتح الانصار التسجيل في الدقيقة الاولى عندما نفذ لاعب الوسط مالك حسون ركلة حرة ورفعها داخل المنطقة حيث ارتدت من الدفاع الى موسى الذي اودعها بقوة بعيدا عن متناول الحارس فضل المطار.

واهتزت شباك المطار بهدف ثان في الدقيقة العاشرة عندما لعب حسون المتألق الكرة امامية طويلة داخل المنطقة فأخطأ المطار تقديرها لتجد حسين الذي تابعها داخل المرمى مسجلا هدفه الاول مع الانصار منذ ان انتقل اليه قبل شهرين.

وعقب الهدف الثاني استعرض الانصاريون طولا وعرضا ومال اداؤهم الى البطء والهدوء مما اضطر المدير الفني عدنان الشرقي الى الوقوف مرات عدة لتوجيه لاعبيه خوفا من هدف يمني ليس في الحسبان، بينما لجأ لاعبو الوحدة الى اظهار مهاراتهم الفردية ليس الا.

وكاد الانصار يخرج من الشوط الاول بهدف ثالث عندما مرر قائده جمال طه كرة امامية الى فادي حلاق فاودعها لحظة خروج المطار داخل مرماه لكن حكم الساحة الايراني الغاري ابحران الغاها بداعي التسلل. فيما كانت اول كرة يمنية خطيرة عندما سدد هاني عبد الرحمن كرة قوية فوق عارضة الحارس وسام كنج. وفي الشوط الثاني. مال اداء الانصاريين ايضا الى الهدوء برغم نزول الجناح الايسر عبد الفتاح شهاب العائد بعد غياب طويل لاصابته والمصري محمد البيضا بدلا من الجناح الايمن محمد مسلماني. وبدا اليمنيون افضل حالا من الشوط الاول.

وانتظر مشجعو الانصار الذين ضاقت بهم مدرجات الملعب فضلا عن الذين تحلقوا فوق اسطح الابنية المحيطة به، هدفا ثالثا يثلج صدورهم لكن هذا لم يحصل لقلة حيلة فادي حلاق والبيضا اللذين اهدرا فرصتين وهما منفردان في حين سدد شهاب الكرة مرتين فوق العارضة. بل كانت ابرز الفرص يمنية على قلتها عندما لعب عبد الصمد عزيز الكرة مقصية في الشباك الجانبية لمرمى الحارس وسام كنج.

في اطار التحضير للدورة العربية التاسعة

اهتمام أردني متزايد بالألعاب الرياضية النسوية

■ عمان - يوسف عبدالله

■ بدأ الاهتمام برياضة المرأة يأخذ اهتماماً متزايداً في الاردن. وذلك في سياق الاهتمام العام بالالعاب الرياضية والذي يأتي في اطار التحضيرات الاردنية لاستضافة فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة خلال عام (٢٠٠١).

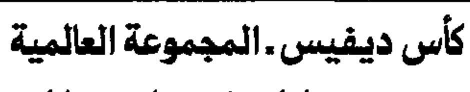
وتطمح الاوساط الرسمية والرياضية في الاردن الى ان تتبوأ الرياضة الاردنية مركزاً مرموقاً على الساحة العربية عقب تحقيق الانجازات في الدورة التاسعة بالاردن. حيث ان انجازات الرياضة الاردنية في الدورة العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال يوليو الماضي قد عززت الثقة في نفوس القائمين على ادارة شؤون الرياضة الاردنية بالقدرة على الابداع وتحقيق الانجازات على الساحة الخارجية وذلك بشيء من حسن التدبير والتخطيط وفق اسس سليمة.

وتعد المشاركة الاردنية في الدورة العربية الثامنة في لبنان المشاركة الاردنية الابرز في تاريخ الدورات العربية منذ انطلاقتها الاولى في الاسكندرية عام (٥٣). حيث ان حجم الانجاز الاردني في الدورة الثامنة يفوق كثيراً مجمل الانجازات الاردنية في الدورات السبع الاولى. اذ حصد رياضيو الاردن في الدورة الثامنة (٤٩) ميدالية منها (٨) ميداليات ذهبية ابرزها ذهبية مسابقة كرة القدم.

وفي نطاق الاهتمام الاردني بالفرق النسوية وبطلات الالعاب الفردية وتحضيرات للدورة العربية التاسعة في الاردن. تدرس اللجنة الاولمبية الاردنية امكانية المشاركة في الدورة الرياضية النسوية الثانية التي من المقرر ان تستضيفها ايران خلال شهر ديسمبر القادم. وذلك بالعديد من الالعاب الفردية وبعض الالعاب الجماعية وابرزها منتخب السلة للسيدات الذي سبق له المشاركة في الدورة العربية الثامنة في لبنان وسجل نتائج مشجعة.

وابدت وسائل الاعلام الاردنية اهتماما ملحوظا بالالعاب النسوية المحلية في الاونة الاخيرة. حيث باتت جريدة الدستور تخصص صفحة كاملة اسبوعيا لتغطية اخبار الفعاليات الرياضية النسوية. وتخصص جريدة الرأي وجريدة العرب اليوم زاوية اسبوعية لنفس الغاية.

وتؤكد الزميلة ريما العبادي التي تقوم باعداد الصفحة الرياضية النسوية في جريدة الدستور الاردنية اهمية الجانب الاعلامي في تطوير المستوى الفني للالعاب الرياضية النسوية وتحفيز الفرق واللاعبات نحو بلوغ افضل المستويات. واشارت الى ان الاعلام هو الحافز الاهم في الاردن سواء بالنسبة للرياضي الرجل او الرياضية (المرأة) في ظل غياب الحافز المادي. ولا شك ان الاهتمام الملموس من قبل القيادات الرياضية برياضة المرأة والذي اصبح يواكبه اهتمام اعلامي سيكون له ثمار ايجابية على صعيد تطور المستوى في المستقبل القريب.



كأس ديفيس - المجموعة العالمية

فوز متوقع للولايات المتحدة والسويد وخروج مفاجىء لفرنسا



■ بلغت الولايات المتحدة والسويد الدور النهائي من مسابقة كأس ديفيس لكرة المضرب بفوزهما على التوالي على استراليا وايطاليا بنتيجة واحدة ٤ - ١.

ولم يكن فوز الأمريكيين والسويديين مفاجئا بل متوقعا لأنهما أصحاب باع طويل وخبرة كبيرة في هذه المسابقة حيث سبق للولايات المتحدة ان بلغت هذا الدور ٥٨ مرة وأحرزت اللقب ٣١ مرة.

وفاز الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول في العالم في مباراتي الفردي على الاستراليين باتريك رافتر ومارك فيليبوسيس محققا فوزه الثامن على التوالي في منافسات الفردي منذ عام ١٩٩٤ بعد خسارته أمام السويدي ستيفان ادبرغ بالانسحاب بداعي الاصابة.

من جهته، أكد مايكل تشانغ، الذي تغلب بدوره على رافتر وفيليبوسيس، انه جاهز لخوض الدور النهائي ضد السويد في ٢٨ و٢٩ و٣٠ نوفمبر المقبل في جوتبورج.

وثبتت السويد أقدامها في المسابقة منذ أيام نجمها بيورن بورج في السبعينات وهي تصل الدور النهائي للمرة الحادية عشرة منذ ١٩٧٥، وقد خسرت العام الماضي أمام فرنسا.

وكان يوناس بيوركمان المصنف ثالث عشر عالميا نجم السويد في الدور نصف النهائي حيث فاز في مباراتي الفردي على الايطاليين رنزو فورلان واومار كامبوريزي وفي مباراة الزوجي مع مواطنه نيكلاس كولتي، في حين منح فورلان ايطاليا نقطتها الوحيدة بتغلبه على توماس اينكفيست الذي كان هزم كامبوريزي.

وصرح قائد المنتخب كارل اكسل هيجسكوج قائلا «ان بيوركمان في القمة بدنيا وذهنيا والنقاط الثلاث التي أحرزها جعلته بطلا دون منازع».

وتمثلت مفاجأة المسابقة في خروج فرنسا حاملة اللقب من المجموعة العالمية وهبوطها الى المجموعة الأولى اثر خسارتها أمام بلجيكا ٢ - ٣، وربما يعود السبب الى اصابة لاعبها الأول سيدريك بيولين في مباراته الأولى.

واضافة الى بلجيكا، صعدت البرازيل الى المجموعة العالمية بقيادة بطل رولان جاروس جوستافو كورتن على حساب نيوزيلندا ٥ - صفر، وتأهلت زيمبابوي لأول مرة الى هذه المجموعة بفوزها على النمسا ٣ - ٢ بقيادة الشقيقين بايرون وواين بلاك، وكذلك سلوفاكيا بفوزها على كندا ٤ - ١.

وحافظت على موقعها في المجموعة العالمية كل من الهند «فازت على تشيلي ٣ - ٢»، والمانيا «فازت على المكسيك ٥ - صفر». وروسيا «هزمت رومانيا ٣ - ٢» وسويسرا «هزمت كوريا الجنوبية ٣ - ٢».

وهبطت المنتخبات الخاسرة الى المجموعة الأولى لمنطقتها حسب التوزيع الجغرافي المعتمد في المسابقة.

جوائزها ٦ ملايين دولار

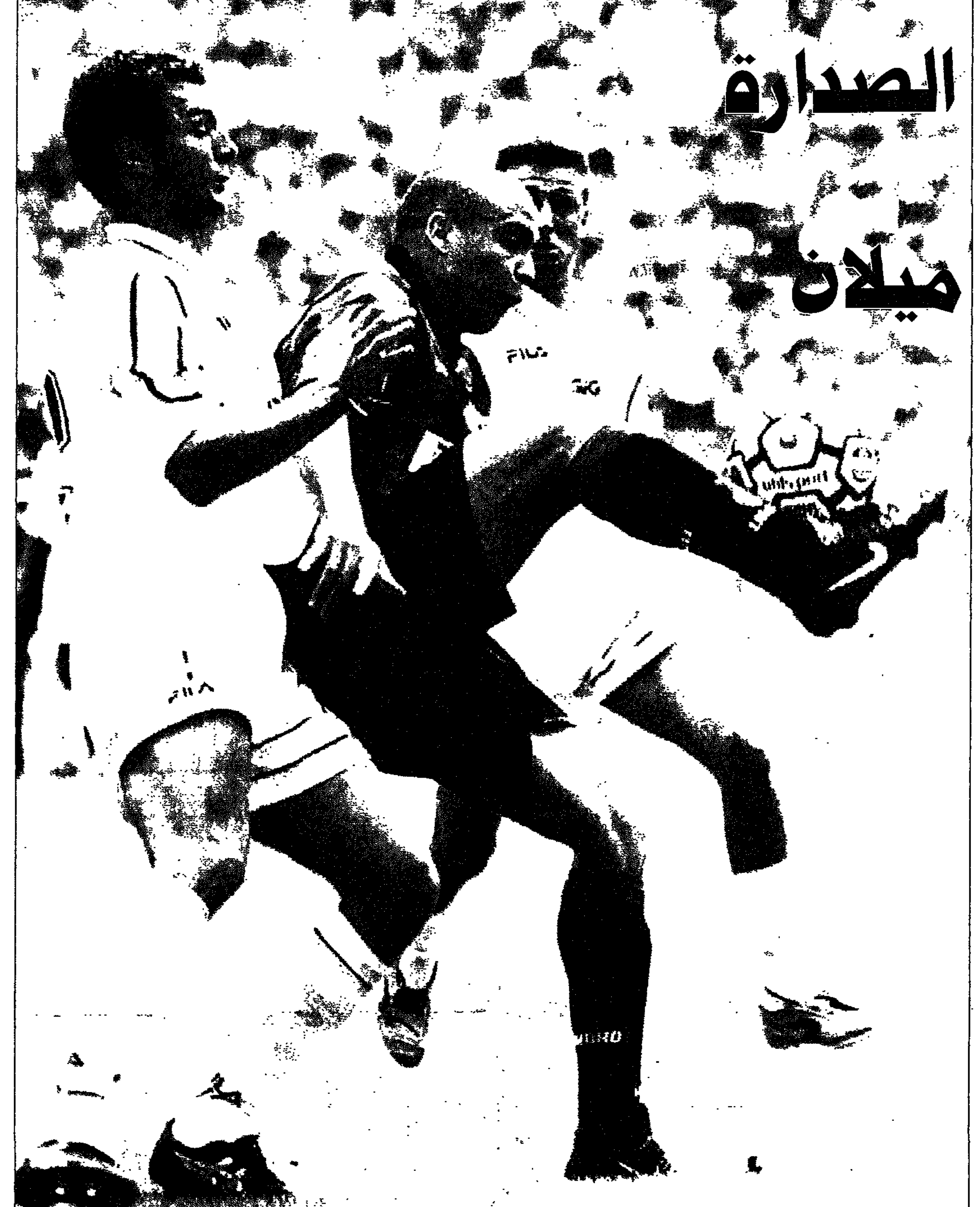
كأس البطولات الاربع الكبرى للتنس تنطلق في ميونيخ اليوم

■ تنطلق كأس البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب «جران سلام» البالغة جوائزها ٦ ملايين دولار اليوم الثلاثاء في مدينة ميونيخ الالمانية وتستمر حتى ٢٨ الحالي. ويشارك في السابقة اللاعبون الـ ١٦ الذين جمعوا أكبر عدد من النقاط في البطولات الأربع الكبرى «ملبورن ورولان جاروس وويمبلدون وفلاشينج ميدوز». وهي الدورة الأغلى خارج اطار هذه البطولات.

ويبدأ الألماني بوريس بيكر الدفاع عن لقبه بلقاء السويدي يوناس بيوركمان، في حين يبدو الأمريكي بيت سامبراس مرشحا فوق العادة لاحراز اللقب. وقد يثأر الاسترالي باتريك رافتر بطل فلاشينج ميدوز لهزيمته أمام سامبراس قبل يومين في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ديفيس.

بطولة ايطاليا:

انترميلان وحده في الصدارة و٤ فرق تطارده واودينيزي يهزم ميلان



■ انفرد انتر ميلان بقيادة مهاجمه البرازيلي رونالدو بصدارة الدوري الايطالي لكرة القدم بتغلبه على ضيفه فيورنتينا ٣/٢ في لقاء قمة أمس الاول الاحد على ملعب سان سيرو في مدينة ميلان محققا فوزه الثالث على التوالي في الموسم الجديد.

وتساوت أرصدة اربعة فرق في المركز الثاني وهي يوفنتوس وبارما وروما وسمبدوريا.

وحفلت مباراة انتر ميلان وفيورنتينا بالاثارة والفرص الضائعة من الطرفين، وكان فيورنتينا بقيادة مهاجمه الارجنتيني غابرييل باتيستوتا الاشد خطورة.

وسنحت لباتيستوتا فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما وصلته الكرة عند نقطة الجزاء فسددها رائعة لترتطم بالعارضة، ثم تألق حارس انتر ميلان الدولي جانلوكا باليوكا في ابعاد كرة خطرة لروبياتي.

وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقة افتتح رونالدو التسجيل عندما تلقى كرة امامية فسار بها خطوات وسددها زاحفة على يسار حارس فيورنتينا فرانشيسكو تولدو.

وهو الهدف الثاني لرونالدو في البطولة الايطالية.

لكن انتر ميلان لم ينعم طويلا بتقدمه لان ميكيلي سيرينا سدد كرة رائعة بيسراه من حدود منطقة الجزاء لتعانق الشباك في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

ومنح باتيستوتا هدف التقدم لفيورنتينا عندما راوغ الحارس وسجل من زاوية ضيقة تماما (٤٧). محرزا هدفه السادس في صدارة لائحة الهدافين.

وسنحت لفيورنتينا فرصتان لحسم المباراة في مصلحته. وقد اضاع الاولى البرازيلي الاصل البلجيكي الجنسية لويس اوليفييرا عندما راوغ مدافعين وسدد كرة قوية من خمسة امتار صدها باليوكا ببراعة، في حين تكلفت العارضة بالثانية والتي سنحت لباتيستوتا.

وفي الدقيقة ٧٢ وصلت الكرة الى رونالدو فمررها الى الاحتياطي التشيلي ايفان زامورانو ومنها الى فرانشسيكو موريرو الذي لم يجد صعوبة في تسجيل هدف التعادل للانتر.

وقبل النهاية بتسع دقائق اضاف الفرنسي يوري دجوركايف الهدف الثالث عندما كسر مصيدة التسلل وسدد عن يسار الحارس.

وتابع يوفنتوس عروضه القوية بفوزه على ضيفه بريشيا بأربعة اهداف نظيفة استهلها الفرنسي زين الدين زيدان من ركلة حرة جانبيه، وهو هدف طبق الاصل عن هدفه في مرمى فيينورد روتردام الهولندي منتصف الاسبوع ضمن دوري ابطال أوروبا.

وأضاف لاعب الوسط انطونيو كونتي الثاني وفيليبو اينزاغي هداف الدوري في الموسم الماضي الثالث، واختتم المهرجان صانع الالعاب اليساندرو دل بييرو قبل ان يهدر هو نفسه ركلة جزاء.

وقاد الارجنتينيان الدوليان هرنان كريسبو ونستور سنسيني فريقهما بارما الى فوز ثمين على مضيفه بياتشينزا بتسجيلهما الاهداف الثلاثة (١/٣).

وافتتح كريسبو هداف اولمبياد اتلانتا العام الماضي التسجيل بعد اربعين ثانية فقط بكرة مررها له انريكو كييزا، واضاف سنسيني الهدف الثاني بتسديدة رأسية من ركلة ركنية رفعها البرازيلي زي ماريا.

ورد بياتشينزا بهدف في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول عن طريق جوزيبي تشيينزا (٤٥)، قبل ان يضيف كريسبو هدف فريقه الثالث.

وفاز روما على ضيفه ليتشي الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى ٣/١ على الرغم من خوضه الدقائق الـ ٥٠ الاخيرة بعشرة لاعبين.

ففي الدقيقة ٤٠ عرقل حارس روما النمساوي ميكايل كونسل مهاجم ليتشي ريكاردو ماسبيرو داخل المنطقة. فاحتسب الحكم ركلة جزاء وطرد الحارس، فاجرى مدرب روما التشيكي الاصل زدينيك زيمان تبديلا فوريا فاخرج المهاجم البرازيلي فاغنر وادخل مكانه الحارس الاحتياطي انطونيو شيمنتي.

وكان التبديل موفقا لان تشيمنتي صد ركلة الجزاء الذي انبرى لها ماسبيرو.

وتحولت الامور في مصلحة روما تماما في مطلع الشوط الثاني عندما سجل فرانشيسكو توتي الهدف الاول، ثم طرد الحكم لاعب ليتشي باولو انوني فاكمل فريقه المباراة بعشرة افراد ايضا.

لكن ليتشي لم يستسلم وادرك التعادل عن طريق فرانشيسكو باليري.

وكانت الكلمة الاخيرة لفريق العاصمة الذي سجل هدفين عن طريق لويجي دي بياجيو (٦٢) والارجنتيني ابل بالبو.

في المقابل سقط فريق العاصمة الآخر لاتسيو المدجج بالنجوم امام امبولي المغمور بهدف سجله جوفاني مارتوتشيللو.

وكان لاتسيو فاز في جميع مبارياته هذا الموسم في مختلف المسابقات (دوري وكأس الاتحاد الاوروبي).

وانتزع سمبدوريا فوزا هاما على ضيفه اتلانتا بهدفين للفرنسي بيار ليغل وفيتشنزو مونتيلا ليعوض بذلك خيبة امله بسقوطه على ارضه امام اتلتيك بلباو الاسباني ٢/١ في كأس الاتحاد الاوروبي.

وتعادل فيتشنزا ونابولي اللذان خاضا نهائي كأس ايطاليا الموسم الماضي ١/١. وسجل للاول ارتورو دي نابولي، وللثاني فرانشيسكو توريني.

وتعادل ايضا باري وبولونيا من دون اهداف.

سقوط اول لميلان

في اخر مباريات المرحلة، وقد لعبت مساء، سقط ميلان المتخم بالنجوم الاجانب امام مضيفه اودينيزي ٢/١.

ولعب الالماني الدولي اوليفر بيرهوف دور «الجزار» فسجل هدفي اودينيزي في الدقيقتين ٢٥ و ٤٠ بضربة من رأسه ثم اثر خطأ فادح من المدافع الهولندي وينستون بوغارد، ورد بالتالي بالطريقة المناسبة على الهدف المبكر الذي احرزه لميلان مهاجمه الهولندي الدولي باتريك كلويفرت في الدقيقة الخامسة اثر كرة ابعدها الدفاع المنافس.

وبات ميلان صاحب المركز الثالث عشر، الذي مني بخسارته الاولى هذا الموسم مقابل تعادلين، يتأخر عن انترميلان المتصدر سبع نقاط.

بعد ان كان صعودهم لمونديال ٩٨ من رابع المستحيلات

الحظ.. ينعش آمال اليونانيين.. من جديد

■ في كثير من الاحيان يلعب الحظ دورا مهما في صعود او عدم صعود أحد الفرق وقد ابتسم الحظ كثيرا لليونان واصبح اشتراكها في مونديال ١٩٩٨ والذي سيجري في فرنسا قاب قوسين او ادنى كما يقال.. فقط على فريقها ان يبذل قليلا من الجهد والا يعتمد على الحظ الذي كان حليفه في الفترة الاخيرة.

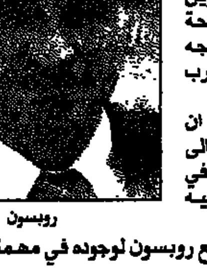
فبعد ان ذابت امال الفريق الاول لكرة القدم في اليونان.. وبعد ان كان الرأى السائد قد اتفق بالفعل على ان اشتراك اليونان قد دخل في خانة رابع المستحيلات.. بدأت المفاجآت تنهال بالجملة ومعها الامال والاحكام التي طفت على السطح من لا شيء.

اولى المفاجآت كانت في هزيمة الفريق الدنماركي على يد فريق البوسنة الضعيف والذي خرج تقريبا من كل الاحتمالات المنافسة في اطار المجموعة بثلاثة اهداف نظيفة فكان بالتالي ان انتعشت امال اليونان وكان لزاما عليها ان تتغلب على فريق «سلوفينيا» الذي لا امل لها في الصعود وقد كانت المباراة قوية وخاصة ان الفريق السلوفيني كان قد قام بتجميع لاعبيه المحترفين من جميع ارجاء العالم باعتبار ان في هزيمته لليونان ردا للاعتبار الا ان الفريق اليوناني الذي ادرك ان النصر وحده هو الذي سيبقيه على قيد الحياة لم يترك الفرصة تفلت من بين يديه.. وكانت ثلاثة اهداف نظيفة.

وقد تغلبت امال اليونانيين بفوز فريق الدنمارك على فريق كرواتيا ولم تخب امالهم حيث تغلب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد والنتيجة هناك لم تكن مرضية فقط للطرف اليوناني بل انها جاءت بالضبط على مقاسه ذلك ان تلغب الدنمارك من ناحية سيبعد فريق الكروات بعيدا عن موقع الصدارة كما ان اي هدف يلج مرمى الدنمارك سيعمل ايجابيا لصالح اليونان.. وهما امران تحققا بالكامل وعلى أتم وجه.

وبفضل النتائج الاخيرة التي تحققت على صعيد مجموعة اليونان اصبح اليونان لا يتطلع فقط لبلوغ المرتبة الثانية والتي قد تقوده للوصول الى فرنسا وانما الى موقع الصدارة حيث يكفيه الفوز على فريق الدنمارك في المباراة الاخيرة والتي ستجرى في اثينا يوم ١١ اكتوبر القادم وبأي فارق في الاهداف ذلك انه وبالرغم من ان فريق الدنمارك قد حصل على ١٦ نقطة في سبع مباريات مقابل ١٣ نقطة في سبع مباريات للفريق اليوناني الا ان فارق الاهداف يميل بوضوح لصالح اليونان ٦/١٤ مقابل ٤/١١.

روبسون قد يخلف خوسيه في تدريب بنفيكا



روبسون

■ قد يخلف الانكليزي بوبي روبسون (٦٤ عاما)، المكلف انتقاء وضم اللاعبين الموهوبين الى برشلونة الاسباني، المدرب البرتغالي مانويل خوسيه في قيادة فريق بنفيكا بعدما فسخ النادي عقده معه بسبب ضعف النتائج.

وذكرت صحيفة «دياريو دي نوتيسياس» البرتغالية أمس ان رئيس النادي مانويل داماسيو «ينوي لعب ورقة روبسون» موضحة ان مسؤولا في بنفيكا هو كارسول موايا توجه الى اسبانيا «لاتمام التعاقد مع روبسون، مدرب برشلونة السابق».

من جهتها، أكدت صحيفة «أبولا» ان رئيس بنفيكا مانويل داماسيو، الذي دعا الى انتخابات مبكرة لاختيار ادارة جديدة للنادي في ٣١ اكتوبر المقبل، قام باتصالات مع خوسيه مورينيو مساعد روبسون.

وأضافت ان المفاوضات لم تتم مباشرة مع روبسون لوجوده في مهمة في القاهرة لحساب برشلونة».

بنفيكا يقيل مدربه

■ اعلن رئيس نادي بنفيكا مانويل داماسيو فسخ العقد مع مدرب الفريق مانويل خوسيه ودعا الى انتخابات مبكرة لاختيار ادارة جديدة للنادي في ٣١ اكتوبر المقبل.

وسيتولى المدرب السابق ماريو ويلسون قيادة الفريق الى حين انتخاب ادارة جديدة. وكان خوسيه، الذي ينتهي عقده مع بنفيكا عام ١٩٩٩، اكد السبت بعد خسارة بنفيكا امام ريو افي ٣/١ ضمن الدوري المحلي انه لا ينوي تقديم استقالته.

ويحتل بنفيكا، المنافس التقليدي لبورتو على البطولة. المركز الحادي عشر حاليا برصيد ٤ نقاط من ٤ مباريات. وشكلت خسارته مادة دسمة للصحافة المحلية التي تناولتها على صفحاتها الاولى وتحت عناوين بارزة.

محاكمة باردو الفرنسي بتهمة تهريب الكوكايين تبدأ اليوم

■ سيمثل لاعب كرة القدم الدولي الفرنسي السابق برنار باردو و٢٣ شخصا آخرون أمام المحكمة العليافي مرسيليا اعتبارا من اليوم الثلاثاء بتهمة تهريب المخدرات. وذكرت الشرطة التي ضبطت ٢١ كلجم من الكوكايين الصافي بنسبة ٩٠٪ ان لاعب وسط المنتخب السابق «١٣ مباراة دولية» لن يكون الشخصية الرئيسية في المحاكمة التي ستستغرق ١٥ يوما «لأنه مستهلك لمادة الكوكايين ساهم بشكل كامل في تهريبها». ويعتبر باردو «٣٧ عاما» الذي يعمل «بائعا» للمادة، فرعا من شبكة يديرها بشكل رئيسي ثلاثة مجرمين سبق ان حكم عليهم بتهمة السرقة بقوة السلاح.

ولاقت القضية صدى واسعا في وسائل الإعلام بسبب تورط باردو، الذي لعب مع أندية مرسيليا وباريس سان جرمان وبوردو قبل ان يعتزل بسبب اصابة بالغة في ركبته. وقد اعتقل باردو في الاول من فبراير ١٩٩٣ واطلق سراحه بعد أكثر من ٥ أشهر في ٨ يوليو بعدما دفع كفالة مقدارها ١٠٠ الف فرنك «الفا دولار آنذاك».

بعد الهزيمة امام بطل غانا

المدير الفني للزمالك يحمل لاعبيه المسؤولية

■ القاهرة - الاتحاد: عقب خسارة الزمالك ٣/١ امام جولي فيلد الغاني في بطولة افريقيا اكد رود كرول المدير الفني للفريق انه لايدري ماذا اصابت اللاعبين في هذه المباراة فقد زادت الاخطاء الشخصية خاصة من المدافعين الامر الذي مكن فريق غانا من الفوز بعد ان كانت النتيجة ١/١ في الدقيقة ٤٦ من الشوط الثاني. ولكن دفاع الفريق ضرب كعادته «لخمة» ولم يحافظ على التعادل لنخسر مباراة كانت بين أيدينا. وأكد كرول ان أخطاء لاعبي الزمالك في المباراة لايمكن أن تصدر من ناشئين أو تلاميذ مدارس لانه من غير المعقول أن نخسر المباراة في أقل من دقيقة بخطأ أنا غير مسؤول عنه كمدرب!.

الدوري الاسباني

جراتس يهزم تيرول

■ فاز شتورم جراتس على تيرول ٢/صفر وبقي متصدرا بفارق ٨ نقاط امام اقرب منافسيه جاك الذي فاز على مضيفه اوستريا لوستيناو ٢/صفر في المرحلة الثانية عشرة من بطولة النمسا لكرة القدم. وفاز اوستريا فيينا على سالزبورج ١/٢. وخسر ادميرا فاكر أمام رابيد فيينا ٢/١ وريد امام لاسك لينتس ٤/١.



بطولة الارجنتين

استوديانتيس يستعيد الصدارة ومارادونا لن يعتزل

■ حقق استوديانتيس فوزا ساحقا على مضيفه يونيون ٥/صفر ضمن المرحلة الخامسة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وسجل اهداف استوديانتيس الذي استعاد مركز الصدارة فوريغا وفيلاريال وسكالوني (٦٢ و٨١) واغيلار.

وهو الفوز الرابع لاستوديانتيس الذي تفصله نقطة واحدة عن اقرب منافسيه ريفر بلايت الذي فاز على هيوراكان بثلاثة اهداف لرامبرت وبرتي وميدينا بيللو.

وتقدم بوكا جونيورز فريق دييجو مارادونا من المركز السابع الى الثالث ولحق بفيليز وجيمنازيا اسغريما بعدما فاز على سان لورنزو بهدفين للاتوري مقابل هدف لبياجيو.

وهتف جمهور بوكا جونيورز باسم مارادونا وطالبه بعدم الاعتزال، فرد اللاعب بعد المباراة: «انا باق لان جماهير بوكا تريد ذلك ووالدي العجوز ايضا».

وقد بين فحص للكشف عن المنشطات في ٢٤ اغسطس الماضي ان مارادونا تناول مادة منشطة للمرة الثالثة خلال مسيرته، لكن القاضي الفيدرالي كلاوديو بوناديو سمح له باللعب وفرض عليه اجراء فحص بعد كل مباراة.

وفاز راسينغ كلوب على جيمنازيا دي خوخوي بهدف لبروسكو (٧٨)، وديبورتيفو اسبانيول على لانوس بهدفين لبونفيغلي وكانوبيو مقابل هدف لسريزويلا. وارجنتينوس جونيورز على نيولز اولد لويز بثلاثة اهداف لبينيت واركاموني وفيسيا مقابل هدفين لولر وزامورا. وتعادل جيمنازيا اسغريما مع كولون من دون اهداف.

وكان فيليز فاز على بلاتنسي بثلاثة اهداف لحارسه البارغوياني تشيلافيرت من ركلة جزاء وكامبس وبوزي. وتعادل جيمنازيا تيرو مع انديبندينتي بهدفين لسالدانا وغيبرغيس مقابل هدفين لغيريرو. وتختتم المرحلة بلقاء روزاريو وفيروكاريل اويستي.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- استوديانتيس ١٣ نقطة، ٢- ريفر بلايت ١٢ نقطة، ٣- فيليز ١١ نقطة، ٤- جيمنازيا اسغريما ١١ نقطة، ٥- بوكا جونيورز ١١ نقطة.



مارادونا:

سأعتزل اذا تدهورت صحة والدي!

■ أكد لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا في بوينس ايرس انه لن يعتزل كرة القدم ولن يتخلى عن قيادة فريق بوكا جونيورز الا اذا تدهورت صحة والده. وأضاف مارادونا في مؤتمر صحفي بعد فوز فريقه على سان لورنزو ١/٢ ضمن بطولة الدوري المحلي انه سيواصل اللعب لان والده طلب منه ذلك «من اجل جمهور بوكا».

وأضاف مارادونا: «ساتوقف عن اللعب بكل بساطة ومن دون سابق انذار فيما لو تعرض والدي لمشاكل صحية جديدة».

ويعاني والد مارادونا من ارتفاع في ضغط الدم واجري له مؤخرا عمل جراحي، وهو تأثر كثيرا بعد الكشف عن تناول ابنه منشطات في ٢٤ اغسطس الماضي للمرة الثالثة خلال مسيرته.

وحول امكانية مشاركته في مونديال ٩٨ اوضح قائد المنتخب السابق «اعاني من صعوبات في الدوري واللعب مع المنتخب يحتاج الى امكانيات اكبر».

«الاتحاد الرياضي» يحاور الغزالة الوزيرة

نوال المتوكل: أنا لست وزيرة متحيزة!!

حاليا أمارس «الجري» خلف مشكلات الرياضة في بلدي.. ولن أسقط!!

الوزيرة نوال المتوكل

■ حوار: محمد علي حسين

■ وأنا جالس أمامها، أسترق النظر الى قسمات ذات الوجه الخلاسي الذي يشع بريقا على كثرة ما لفحته شمس الملاعب.. أراه مازال يحتفظ بملامحه ذاتها حتى وهو يقترب من العقد الرابع.. انتابني أكثر من شعور.. وظللت أسائل نفسي كيف أقتحم الحوار مع محدثتي الوزيرة والبطلة الأولمبية.

هل أبدأ السؤال مع السيدة نوال المتوكل الوزيرة.. أم أنسى حقيبة الوزارة برهة.. وأترك أسئلتي «تغازل» نوال أول امرأة عربية تظفر بميدالية أولمبية.

طيف الذاكرة يعود بي الى الوراء سنوات.. مساء ذلك اليوم الجميل.. الثامن من اغسطس ٨٤ بالتحديد.. هناك في الاستاد الرئيسي بمدينة لوس انجلوس الأمريكية.. جرس اسمها قبل جرس قاضي السباق الكبير مازال يدوي في أذني.. صدى صورتها والدموع تترقرق من عيونها ثم والعلم المغربي يحلق فوق رأسها.. كل ذلك يدور بخلدي اللحظة.

وحتى وهي تتبوأ منصب وزيرة «عطر التواضع» يفوح من كل جانب هناك في جناحها بفندق انتركونتننتال أبوظبي.. نوال جاءتنا ولو لساعات حاملة معها قلبها الكبير.. أكاد لا أرى سوى بعض الاكسسوارات.. البساطة تشع من عينيها هي الأخرى.. لا مساحيق.. حتى الحديث نفسه يجري على سجيته تماما كما الحال فوق المضمار.. بعربية فصحى بل قحة لكن مع بعض مفردات فرنسية مع من حولها بين الحين والآخر.. بين من كانوا حولها سعادة السفير المغربي لدى الدولة عبدالرحمن المنصوري والزميل المعلق بالقناة الفضائية ونجم اليد المغربي السابق محمد مقروف.. مهندس اللقاء. أحسبها حادثتني «بالبذلة الرياضية نفسها».. ردا على سؤال أول ملح نوال تتحدث بالهمس قائلة: يكاد هاجسي الأول ان يكون الآن وكما قال لي جلالة الملك الحسن الثاني هو الأخذ بيد الشباب، وسط زحمة العمل الرياضي لن أنسى عنصر الشباب الذي يشكل ٦٥٪ من المجتمع المغربي.

وردا على سؤال آخر، تحت يدي الآن بل فوق طاولتي بالوزارة تجلس بل تتراكم ملفات.. الأخذ بيد لعبات أخرى تحفر في الصخر يكاد يكون هاجسا أيضا.. علي ان اعترف ان ألعاب القوى تجري في عروقي، وان ارتباطي الروحي بها ومع مسؤوليها.. ومع ذلك انا مطمئنة لحالها، فهي في المركز السادس عالميا، كرة القدم هي الأخرى لا خوف عليها طالما تصنيفها الرابع عشر عالميا الآن.. التنس بدأت مشوارها العالمي هي الأخرى ولنا فيها نجوم وأسماء بدأ يحفظها العالم.. ومرة أخرى رغم «تحيزي» لأم الألعاب إلا انني كوزيرة لن «أتحيز» لها تماما.. هناك لعبات أخرى فيها اعوجاج ولابد من حركة تصحيحية.

ونقطة نظام لابد منها.. انا في هذا الاطار لست وحدي.. والمغرب الذي أنجب عضوة مجلس النواب وقائدة الطائرة والمحامية والأستاذة الجامعية والعميدة لن يضن بأخريات.. كلنا سوف نواصل «الاقلاع» ومرة أخرى لن نرسب أنا وزميلاتي الوزيرات في امتحان الحقيبة الوزارية!



نوال المتوكل الوزيرة والبطلة الأولمبية خلال حديثها لـ «الاتحاد الرياضي» تصوير: ضياء شودري

انطباع المائة كيلو الأولى

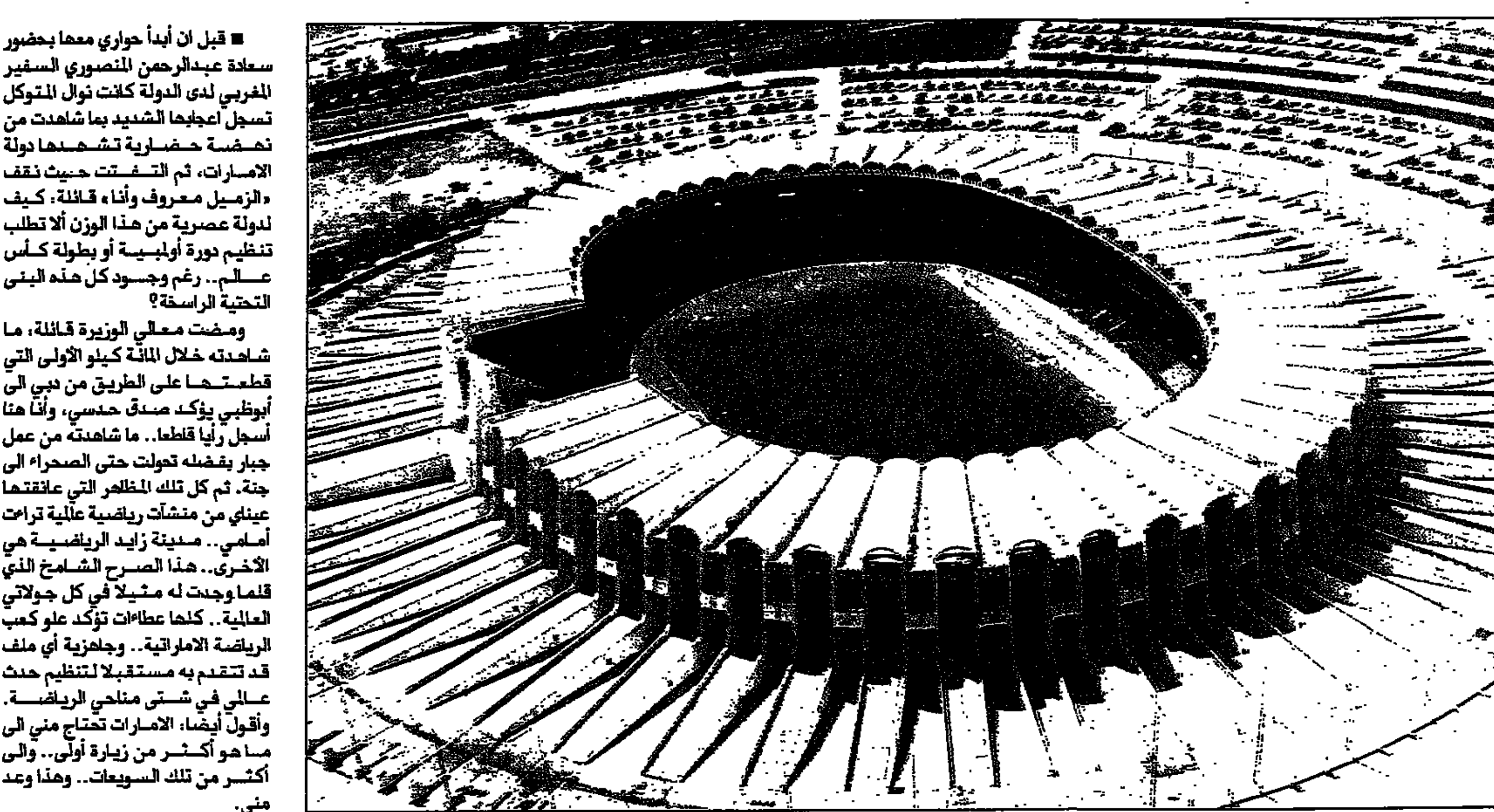
ما هذا الذي أشاهده في قلب الصحراء؟

كيف لا تتقدم الامارات بطلب تنظيم دورة أولمبية أو كأس عالم؟

■ قبل ان أبدأ حواري معها بحضور سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة كانت نوال المتوكل تسجل اعجابها الشديد بما شاهدت من نهضة حضارية تشهدها دولة الامارات، ثم التفتت حيث نقف «الزميل معروف وأنا» قائلة: كيف لدولة عصرية من هذا الوزن ألا تطلب تنظيم دورة أولمبية أو بطولة كأس عالم.. رغم وجود كل هذه البنى التحتية الراسخة؟

ومضت معالي الوزيرة قائلة: ما شاهدته خلال المائة كيلو الأولى التي قطعتها على الطريق من دبي الى أبوظبي يؤكد صدق حدسي، وأنا هنا أسجل رأيا قاطعا.. ما شاهدته من عمل جبار بفضله تحولت حتى الصحراء الى جنة. ثم كل تلك المظاهر التي عانقتها عيناي من منشآت رياضية عالمية تراءت أمامي.. مدينة زايد الرياضية هي الأخرى.. هذا الصرح الشامخ الذي قلما وجدت له مثيلا في كل جولاتي العالمية.. كلها عطاءات تؤكد علو كعب الرياضة الاماراتية.. وجاهزية أي ملف قد تتقدم به مستقبلا لتنظيم حدث عالمي في شتى مناحي الرياضة.

وأقول أيضا: الامارات تحتاج مني الى ما هو أكثر من زيارة أولى.. والى أكثر من تلك السويعات.. وهذا وعد مني.



خلال لقاء الوزير والوزيرة

نوال المتوكل للشرهان: الكرة الآن في ملعبكم

■ خلال لقاء معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بمعالي نوال المتوكل كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الاجتماعية المكلفة بالشبيبة والرياضة بالمملكة المغربية الشقيقة وهو اللقاء الذي تم خلاله بحث سبل دعم علاقات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في مجالات الشباب والرياضة قالت معالي نوال المتوكل: اننا في المغرب على استعداد لتقديم كامل خبراتنا الرياضية في هذا المجال.. ثم التفتت للدكتور الشرهان مداعبة: طالما نحن نتحدث عن الرياضة أجد من المناسب ان أقول ان الكرة في ملعبكم الآن.. وضحك الجميع من تلك المداعبة الدبلوماسية.

سؤال محرج.. واجابة تقطر «عطر التواضع»!

لا أفكر «بالزاف» ...

■ .. ورد آخر يفوح منه عطر التواضع الذي هو منتهى الثقة بالنفس..!

.. قلت لنوال المتوكل عضوة المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لألعاب القوى المنصب القوي الذي احتلته بأن مونديال جوتنبرج ٩٥.. عندما توحد الصوت العربي.. قلت لها: لدي سؤال يجيش بداخلي، يلح علي يقول: متى نراك تحتلين منصب رئيسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى أنت التي شاهدك العالم خلال مونديال أثينا الأخير ترصعين صدور الأبطال والبطلات بالأوسمة.

ورحت أقرأ وقع السؤال على قسمات الوجه الطفولي الصبوح.. قرأت ابتسامة واحمرارا يكسوان الوجه والاجابة واقعية ومتواضعة هي الأخرى.. أنا زاهدة حاليا في مثل هذا المنصب الكبير الذي يديره وبإجادة تامة الايطالي العجوز بريمو نيبيولو الذي قدم لأم الألعاب خدمات لن تنساها وأخذ بيدها الى آفاق لم تكن تحلم بها.. هذا المنصب لا يشغلني «بالزاف» قالتها بالمغربية وبالزاف تعني باللهجة الخليجية «وايد» وبالعربية كثيرا.. أقول قولي هذا وأنا أوجه كامل تقديري لمن وقفوا بجانبي وأعطوني أصواتهم خلال مؤتمر جوتنبرج.

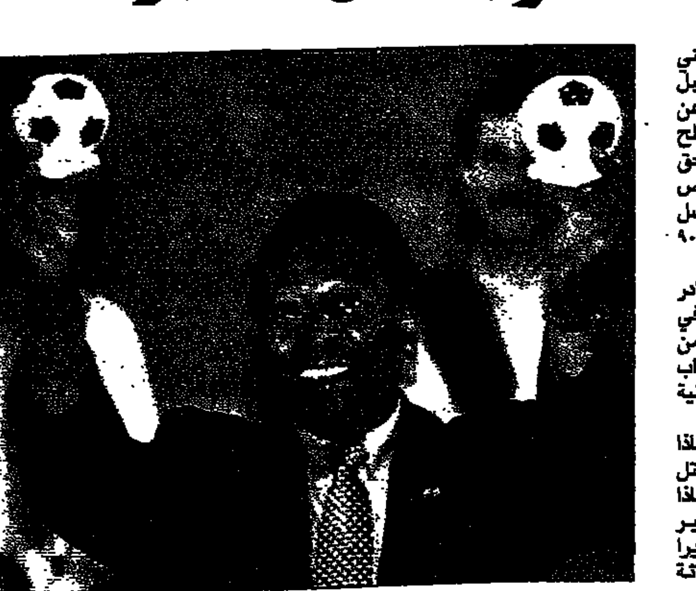
نوال على خطى بيليه!

لن يهدأ لي بال قبل أن ينظم المغرب كأس العالم!

■ ومازالت نوال المتوكل تحدثني وغبار السفر يكسو وجهها وقبل ساعات من رحلة العودة الى الرباط عن طريق فرانكفورت وسؤال آخر ملح ينتظر الاجابة عليه ترى هل من حق المغرب ان يواصل جهوده ويستعرض «ملفاته».. نحن من جانبنا سنواصل «الاقلاع» بعد كل ما حدث لملفي ٩٠ و٩٤.

المغرب لديه بنية تحتية وكوادر وأطره تعج بالخبرة الدولية.. وفي السنوات الأخيرة نظمنا العديد من البطولات العربية والدولية وألعاب البحر المتوسط والألعاب الفرانكوفونية الخ الخ.

وأنا أجلس قبالة نوال لا أدري لماذا تذكرت بيليه الجوهرة الذي يحتل منصب وزير الرياضة البرازيلي.. ولماذا تذكرت مدرب اليد الجزائري الكبير عزيز درواز.. هو الآخر أضحى وزيرا للشباب في الجزائر.. والثلاثة طموحهم لا يتحدد بسقف!



بيليه

السفير المغربي:

اختيار نوال وزيرة «كحل» عيوننا

■ والرأي لسعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة الذي شهد وسهل للزيارة الخاطفة «اختيار نوال وزيرة لاشك صادف أهله.. وجعلنا نشعر بالفخار.. وكحل عيون الرياضيين والأوساط الرياضية في المغرب ممن ينتظرون منها الكثير».

في زمن القروج وحسو ونزهة لا خوف على القوى المغربية

■ البعض كان من رأيه ان ألعاب القوى المغربية كتبت نهايتها بعد أفول نجم سعيد عويطة ونوال المتوكل.. وأنا أقول في زمن لم يعز علينا بآخرين أمثال هشام القروج وصلاح حسو وخالد بولامي ونزهة بدوان وآخرين قطار المغرب السريع سوف يواصل مسيرته، ويكفيه فخرا ميداليات أثينا الأربع والترتيب السادس عالميا. وعربيا أيضا أرى ان هناك مشروعات لأبطال عالميين في قطر وفي السعودية ومصر وتونس في ظل لعبة صناعة البطل فيها تحتاج الى عمل يمتد لسنوات.



المغربية نزهة بدوان لحظة كررت انجاز نوال في مونديال اثينا الاخير.

حقيبة الوزارة لن تنسيني انني ابنة بارة لأم الألعاب

■ كان للتعديل الوزاري الأخير في المغرب الشقيق الذي مهد الطريق أمام أربع سيدات لحمل الحقيبة الوزارية صداه الواسع في مختلف الأوساط السياسية والإعلامية والرياضية.. وفيما يتعلق بالحقيبة الرياضية الأوساط الرياضية العربية عموما تتوقع من البطلة السابقة الكثير.. وفي اجابة أخرى لها مدلولها تقول الوزيرة نوال: أنا مع كل اللعبات.. حتى الأنشطة الشبابية لن أنساها.. ومع ذلك سأبقى ابدا ابنة بارة لأم الألعاب!

في عالم «متسارع الخطو»

عشنا وشفنا أول امرأة سوداء تنافس سمارانش!

■ ومازالت الكلمات تقطر من ذات «عطر التواضع» لكن مع بعض تحيز لابد منه للعنصر النسوي.. وردا على سؤال الاجابة تتحدث عن أفول زمن ظلت فيه الكلمة الفصل للرجل داخل الاتحاد الدولي لألعاب القوى. حاليا الكندية البطلة السابقة اسهونمان وأنا ندخل الحلبة.. وفي الطريق أخريات. وفي ذلك ألعاب القوى ليست وحدها؟.. ألم يسمح مسيو خوان انطونيو سمارانش بدخول ١٤ سيدة لسدة اللجنة الأولمبية الدولية.. ألم يسمع العالم عن أول سيدة تحتل منصب نائب رئيس اللجنة الدولية انها السيدة الأمريكية السمراء اتيناد بطرنس التي تفتخر كونها أول امرأة سوداء تحتل مثل هذا المنصب الرفيع!

سمارانش

الغزالة تعترف:

أنا ربة بيت بدرجة وزيرة!

■ نوال تقترب من العقد الرابع من عمرها. وهي أم لطفلين، زوجها عاشق لكرة القدم وحلو لألعاب القوى، وبعد اعتزال الجري والركض خلف الأوسمة والميداليات البطلة الأولمبية ورغم كل أعباء المنصب الوزاري تعتبر نفسها ربة بيت بدرجة وزيرة لكن بعد سنوات طويلة نذرت نفسها لأم الألعاب وللدراسة العليا في أمريكا.

والعكس صحيح بالنسبة لنزهة بدوان البطلة المغربية التي شاهدتها في أثينا تكرر انجاز نوال. ونزهة همست في أذني خلال البطولة العربية بالقاهرة قبل سنتين قائلة: «أنا وزوجي نجم ألعاب القوى قررنا التفرغ لانجاب الميداليات.. أما مسألة انجاب الأطفال فتركناها للوقت المناسب»!

القدم المغربية لن تكون في نزهة

سنذهب الى البرازيل بدعوة رسمية.. وهذا يكفي

■ في بلاد السامبا تحط الكرة المغربية يوم ٩ أكتوبر القادم، الفريق الذي حجز بطاقته المونديالية بجدارة مطلقة.. ها هو يتلقى دعوة رسمية للعب أمام البرازيل وأين.. هناك في عقر داره.. والى الذين يضعون أيديهم على قلوبهم من الآن.. نحن ذاهبون لكي نتعلم من ذات المدرسة التي ينهل منها العالم الكروي.. ومن الآن أقول: الكرة المغربية في فرنسا لن تكون في نزهة!